

INTERNATIONAL ISLAMIC
UNIVERSITY
ISLAMABAD – PAKISTAN
FACULTY OF ISLAMIC STUDIES
DEPARTMENT OF
HADITH & IT'S SCIENCES



الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد - باكستان
كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)
قسم الحديث وعلومه

T-4822

الرواة الذين ذكرهم الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد و منبع الفوائد

جرحا أو تعديلا
دراسة و مقارنة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير (M.Phil) في الحديث وعلومه

إشراف

فضيلة الدكتور/ تاج الدين الأزهري
أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية أصول الدين

إعداد

عبد الرحمن بن محمد حسين

Reg.No: 612-FU/MA/02

العام الجامعي 1429هـ / 2008 م



4/2/2011
CS

MA/MSC
۲۹۷۵۱۲۶۹

خ س ر

حیدر - جرح و تعزیر

Accession No. TH-4822

Kd
CS
26/2/2011

DATA ENTERED
DATA ENTERED

29/1/14
29/1/14

1-10 4822 (min)
CS
26/2/2011





لجنة مناقشة رسالة الماجستير (M.Phil) بكلية أصول الدين
الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد

أجريت مناقشة البحث الذي قدمه
الطالب/ عبد الرحمن بن محمد حسين
رقم التسجيل: ٦١٢/FU.MA/٠٢

بمعنوان

الرواة الذين ذكرهم الهيثمي في مجمع الزوائد جرحا وتعديلا دراسة ومقارنة
١٢٣ راو

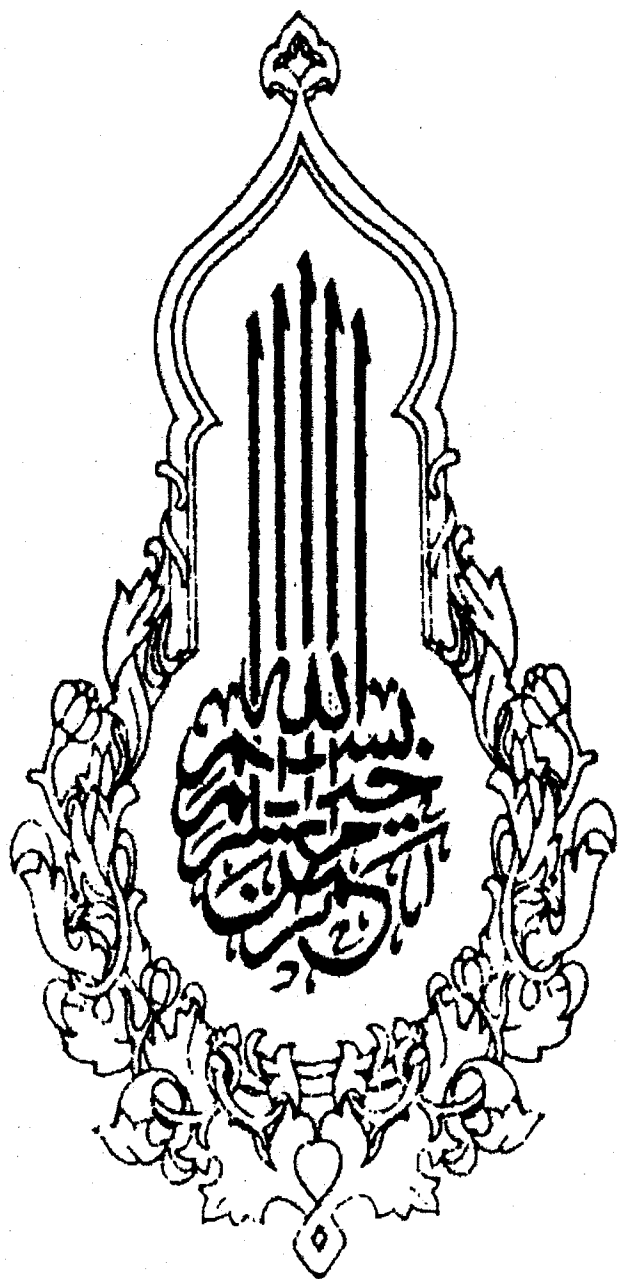
(في الجزء الأول: من..... (بداية باب منه في كمال الإيمان ، إلى... باب في الكبائر)

بتاريخ: ٢٠٠٨/٠٤/١٩ م

ومنح الطالب بعد المناقشة بدرجة الإمتياز

أسماء أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل وتوقيعاتهم

الاسم	التوقيع
١. أ. د/ عبد الحميد خان عباسي حفظه الله	
٢. أ. د/ نظام الدين نافع حفظه الله	
٣. أ. د/ تاج الدين الأزهري حفظه الله تعالى	



إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى جدي دأر الأمل
الغالية، اللبيرة، اللبيرة، تغمدها الله برحمته،
وأدخلكم في جنة الفردوس، التي أوصلتني بها الله
تعالى إلى هذا المقام حيث كتبت هذا البحث.

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى على أنه منّ عليّ بالإسلام وتعلم العلم الشرعي، وهداني و
وفقني لكتابة هذا البحث.

ثم أشكر هذه الجامعة المباركة والقائمين عليها إذ قد هيأوا لنا هذه
الفرصة الذهبية للتخصص في العلم الشرعي فجزاهم الله كل خير.

وأشكر جميع أساتذتي الفضلاء بكلية أصول الدين و كلية الشريعة
الذين استفدت منهم استفادة ستؤثر علي مدى الحياة - بإذن الله تعالى -
وأخص بالذكر منهم فضيلة الأستاذ الدكتور سهيل حسن عبد الغفار ،
والدكتور فضل إلهي الذي قد حررنا من علمه في نهاية المطاف.

وكذلك أشكر مشرفي العزيز الأستاذ الدكتور تاج الدين الأزهرى حفظه الله
تعالى على إشرافه على هذه الرسالة، فقد وفر علي الكثير من الوقت مع
تكاسلي وتقصيري ، وقد قرأ من هذه الرسالة كل حرف وكل سطر فجزاه
الله خير الجزاء.

وأشكر جدي فضيلة الشيخ مولانا عبد الرحمن - حفظه الله تعالى - على
مساهمته الكبيرة في وصولي إلى هذه المرحلة التعليمية، وقد رباني تربية صالحة
يستحق عليها أعطر ثناء وتقدير.

ولا يفوتني أن أشكر جميع الزملاء الأفاضل الذين ساعدوني وقدموا لي شتى
أنواع العون في إعداد وتخراج هذه الرسالة، فجزى الله الجميع عني خير
جزاء.

عبد الرحمن بن محمد حسين

المقدمة

- ☆ الموضوع
- ☆ أهمية الموضوع
- ☆ سبب اختيار الموضوع
- ☆ الدراسات السابقة على مجمع الزوائد
- ☆ منهجي في البحث
- ☆ خطة البحث



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ^(١)
 {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} ^(٢)
 {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} ^(٣)

أما بعد: فإن الاشتغال بالحديث وعلومه وتحصيله، والتصنيف فيه خير ما يشغل به الوقت وأفضل ما يسعى إليه في العمر وأشرف ما يتحصل عليه، إذ هو إرث الأنبياء ومطلب العلماء الأتقياء.

وتوجهت جهود علماء الأمة إلى خدمة القرآن والسنة خدمة لا مثيل لها في عهد البشرية جمعاء، أما في خدمة القرآن الكريم وعلومه فقد اشتغل العلماء حسب إمكاناتهم ووجهاتهم كل بما قدر عليه.

وكذلك أفهام حملة العلم من السنن والآثار متفرقة وإراداتهم متفاوتة وهمهم إلى التباين مصروفة وطبقاتهم فيما حملوه غير متساوية.

فطائفة منهم قصدت حفظ الأسانيد من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم فاشتغلت بتصحيح نقول الناقلين عنهم ومعرفة المسند من المتصل والمرسل من المنقطع والثابت من المعلول والعدل من المجروح والمصيب من المخطئ والزائدة من الناقص فهؤلاء حفاظ العلم والدين النافون عنه تحريف غال وتدليس مدلس وانتحال مبطل وتأويل جاحد ومكيدة ملحد فهؤلاء الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم

(١) سورة آل عمران الآية: ١٠٢

(٢) سورة النساء الآية: ١

(٣) سورة الأحزاب الآية: ٧٠

ودعاهم وأمرهم بالإبلاغ عنه. وهناك طوائف أخرى خدمت العلم الشريف كل حسب ما وفق فيه. وكل والحمد لله على خير كثير ومأجور بأجر كبير إن شاء الله تعالى.

ومن هؤلاء النبلاء الأجلاء الحافظ الفقيه العلامة نورالدين الهيثمي ومع أنه لم يصلنا من مؤلفاته كتاب مستقل في الكلام على الرواة جرحا وتعديلا إلا أنه فعل ذلك مع الرواة في ثنايا كتابه المسمى " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " ولقد صار الكلام على الرواة عند الإمام الهيثمي أمرا لا يكاد ينفك عنه.

ودراستي هذه إنما هي محاولة لفهم جانب من جوانب علوم هذا الإمام وهي معرفة منهجه في الكلام على الرجال وتناول الرواة الذين وثقهم أو جرحهم الحافظ الهيثمي رحمه الله في كتابه.

الموضوع: الرواة الذين ذكرهم الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى في كتابه " مجمع الزوائد جرحا وتعديلا دراسة ومقارنة.

أهمية الموضوع: هذا الموضوع ذو أهمية بالغة إذ كانت السنة المطهرة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

فيجب الثبوت بمعرفة حال نقلة السنة لتمييز القوي من الضعيف والصدوق من الكذوب ولذا تكلم الحافظ الهيثمي في كتابه عن الرواة جرحا وتعديلا.

فلما كان الأمر كذلك لزمنا معرفة الحكم عن غيره من أئمة الجرح والتعديل لتحصيل الثبوت والافتقار في حكم هؤلاء الرواة.

سبب اختيار الموضوع:

عدة دواع حملتني على اختيار هذا الموضوع أذكرها كما يلي:

١. الإمام الهيثمي من الأئمة الأجلاء في الحديث وعلومه وقد تكلم كثيرا في ثنايا كتابه على الرواة جرحا وتعديلا وعلى الأحاديث تصحيحا وتضعيفا.

٢. إن الإمام الهيثمي رحمه الله عندما تكلم عن الرواة جرحا وتعديلا عندها يلزمنا أن

نعرف هل هو متشدد أو متساهل في إطلاق عبارات الجرح التي يستعملها في حق الرواة.

٣. إن الإمام الهيثمي يستخدم عبارات الجرح والتعديل كغيره من العلماء أم هو مختلف عنهم في ذلك.

٤. إن كتاب الهيثمي صار مرجعا للعلماء وطلبة العلم لسهولة منهجه وكذلك صار يعتمد عليه فلذا كان من الضروري أن تكون هناك دراسة عن الرواة الذين وثقهم أو جرحهم الحافظ ولم أر أحدا سبق إلى هذا العمل.

٥. كانت لدي رغبة قوية في دراسة هذا الموضوع لأنني نظرت فيه ووجدته موضوعا جديدا لم يسبق إليه وذلك حسب اطلاعي ومعلوماتي. أسأل الله التوفيق والسداد في القيام بهذا العمل على أحسن وجه.

الدراسات السابقة:

١. "فهارس كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لأبي طاهر محمد السعيد بسيوني زغلول.

هذا يشتمل على فهرسين:

أ. فهرس الألفاظ الفقهية مرتبة هجائيا.

ب. فهرس الأعلام والرجال الذين تكلم فيهم الهيثمي جرحا وتعديلا. وليس في هذا الكتاب إلا جمع الألفاظ الفقهية والرواة الذين تكلم فيهم في مكان واحد.

٢. "تعليق بسيط على هذا الكتاب" مطبوع من ورثة المرحوم حسام الدين القدس، مكتبة المعارف بيروت لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.

هذا التعليق في ذيل الكتاب اعتنى بشرح الكلمات الغامضة، ومقابلة النسخ مع الأصل، وأحيانا لتصريح الأسماء فحسب. وليس فيه إلا هذا.

منهجي في البحث:

سأتبع المنهج الآتي في البحث بإذن الله تعالى:

١. الاعتماد في جمع أقوال الحافظ الهيثمي في الرواة على كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"

٢. مقارنة أقوال الحافظ الهيثمي مع أقوال الأئمة الآخرين في هذا الشأن.
٣. أخذ أقوال الأئمة في كتبهم وذلك قدر الإمكان وإلا فالاعتماد في نقل أقوالهم يكون على الكتب المعتمدة في الجرح والتعديل.
٤. أذكر اسم الراوي وكنيته ونسبه ولقبه وطبقته .
٥. إن كان الراوي من الرواة المتفق على توثيقهم فأكتفي بذكر بعض أقوال العلماء الذين وثقوه ثم أذكر كلام الحافظ ابن حجر في الأخير.
٦. أما إذا كان الراوي من الذين اتفق على تضعيفهم فأذكر بعض أقوال العلماء الذين ضعفوه ثم أتبع ذلك كلام الحافظ ابن حجر في الأخير.
٧. إن كان الراوي من الرواة المختلف فيهم لدي الأئمة فأبسط فيه الكلام وأجمع أقوال المعدلين والجرحين ثم أقارن بينهما ثم أحكم على الراوي في ضوء هذه الأقوال معتمدا على قواعد الجرح والتعديل.
٨. إن كان الراوي من المدلسين فأبين درجة تدليس من الكتب المؤلفة في المدلسين مثل: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر.
٩. أورد مثالا لكل راو من الأحاديث، ثم أخرجها من مصادرها الأصلية مع الحكم.

خطة البحث

الموضوع: (الرواة الذين ذكرهم الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جرحا وتعديلا) (دراسة مقارنة)

المقدمة:

وقد بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ومنهجي في تناوله.

التمهيد: فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه.

المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن.

الفصل الأول: في الرواة الموثوقين في مجمع الزوائد. وفيه مبحثان

المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم غير الحافظ الهيثمي. وعددهم: ٢.....

المبحث الثاني: الثقات الذين ضعفوا. وعددهم: ١٣.....

الفصل الثاني: في الرواة المجروحين في مجمع الزوائد. وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي: وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: الرواة الذين فيهم ضعف شديد. وعددهم: ١١.....

المطلب الثاني: الرواة الذين ليس فيهم ضعف شديد. وعددهم: ١٧.....

المطلب الثالث: الكذابون. وعددهم: ٩.....

المطلب الرابع: المتروكون. وعددهم: ١٤.....

المطلب الخامس: المناكير. وعددهم: ٤.....

المبحث الثاني: المدلسون، وعددهم: ٧.....

المبحث الثالث: الضعفاء الذين وثقوا..... ٨.....

المبحث الرابع: المطلب الأول: لم يعرفهم الإمام الهيثمي. وعددهم: ٢١.....

المطلب الثاني: المبهمون: وعددهم: ٢.....

المبحث الخامس: الرواة الذين اختلف فيهم أو المختلطون. فيه مطلبان

المطلب الأول: الرواة الذين اختلف فيهم. وعددهم: ٢.....

المطلب الثاني: الرواة المختلطون. وعددهم: ١.....

المبحث السادس: الرواة الذين ضعفهم غير الحافظ الهيثمي. وعددهم: ١٢.....

المجموع: [١٢٣]

الفصل الثالث: منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: طريقة الحافظ الهيثمي في ذكر الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق لدى الهيثمي.

المبحث الثالث: ألفاظ الجرح لدى الهيثمي.

المبحث الرابع: خصائص المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي رحمه الله.

التمهيد

وفيه ثلاثة مباحث

☆ المبحث الأول

نبذة مختصرة عن حياة الحافظ الهيثمي رحمه الله

☆ المبحث الثاني

التعريف بكتابه (مجمع الزوائد)

☆ المبحث الثالث

معرفة الزوائد في هذا الفن

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد:

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.

ترجمة الحافظ الهيثمي رحمه الله^(١)

اسمه ونسبه

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح العمري القاهري، أبو الحسن، نور الدين، ويعرف بالهيثمي^(٢).

كنيته ولقبه:

أبو الحسن. ولقب بنور الدين^(٣).

مولده:

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة^(٤).

طلبه للعلم

لما بلغ من عمره خمسة عشر عاماً مال إلى طلب العلم، فصحب الحافظ زين الدين العراقي^(٥)، ولم يفارقه سفيراً ولا حضراً حتى مات، حيث حج معه جميع حجاته، ورحل معه سائر رحلاته، ورافقه في جميع مسموعه، بمصر، والقاهرة، والحرمين، وبيت المقدس، ودمشق، وبلبك، وحلب، وحماة، وحمص، وطرابلس، وغيرها، وربما سمع الزين بقراءته.

(١) انظر ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٤٠، إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر ٢٥٦/٥، الضوء اللامع للسخاوي ٢٠٠/٥، كشف الظنون ٥٨٢/٥، هدية العارفين ٧٢٧/١، الأعلام للزركلي ٢٦٦/٤، معجم المؤلفين ٤١٠/٢.

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٢٠٠/٥

(٣) المصدر نفسه ٢٠٠/٥

(٤) الأعلام للزركلي ٢٦٦/٤

(٥) زين الدين العراقي، هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي، الرازاني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي، ويعرف بالعراقي، زين الدين أبو الفضل ولد في جمادي الأول عام ٧٢٥هـ، وتوفي بالقاهرة في ٢ شعبان عم ٨٠٦هـ. "معجم المؤلفين ١٣٠/٢.

وممن سمع عليه الميمني^(١)، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك^(٢)، وابن القطرواني^(٣)، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار، وغيرهم.^(٤)

ولم يكن الحافظ العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه، حتى إنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه إلى دمشق، حتى زوجه ابنته خديجة، ورزق منها عدة أولاد، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ، بل قرأ عليه أكثرها، وتخرج به في الحديث، بل درّبه في أفراد زوائد كتب المعاجم الثلاثة للطبراني، والمسانيد لأحمد والبخاري، وأبي يعلى على الكتب الستة، ثم مر عليها الحافظ العراقي، وحررها، وعمل خطبها ونحو ذلك.^(٥)

اهتمامه بشيخه الحافظ العراقي وخدمته له

قال الحافظ ابن حجر^(٦): "وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمته لشيخينا (العراقي) وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره، ولا أظن أحداً يقوي عليه.^(٧) وقال أيضاً: كان لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ.^(٨) وقال البرهان الحلبي^(٩): كان ملازماً في خدمة الشيخ في أمر وضوئه، وثيابه، ولا يخاطبه إلا بسيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد.^(١٠) واستمر على تقدير شيخه وتوقيره حتى بعد

-
- (١) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميمني صدر الدين، ولد في شعبان سنة ٦٦٤هـ ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤هـ. الدرر الكامنة ٤/٢٧٤.
 - (٢) هو محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى المعروف بابن الملوك، ولد سنة ٦٧٤هـ، ومات بالقاهرة في جمادي الأولى سنة ٧٥٦هـ. الدرر الكامنة ٤/٧.
 - (٣) هو محمد بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني المصري، ولد بعد السبعين، ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠هـ. الدرر الكامنة ٤/١٨٧.
 - (٤) انظر الضوء اللامع للسخاوي ٥/٢٠٠ بتصرف.
 - (٥) المصدر نفسه ٥/٢٠٠.
 - (٦) هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني، العسقلاني، المصري، المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي، ويعرف بابن حجر شهاب الدين أبو الفضل ولد في ١٢ شعبان عام ٧٧٣هـ، وتوفي في ١٨ ذي الحجة عام ٨٥٢هـ. معجم المؤلفين ١/٢١٠.
 - (٧) "الضوء اللامع" ٥/٢٠٢، ومقدمة تحقيق مجمع البحرين ١/٢١.
 - (٨) إنباء الغمر ٥/٢٥٧.
 - (٩) البرهان الحلبي: هو عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن خليل البرهاني، الحلبي، أبو أحمد، أبو غانم، توفي عام ٨٨٩هـ (معجم المؤلفين ٢/٢٢٠).
 - (١٠) الضوء اللامع للسخاوي ٥/٢٠٢.

المبحث الثاني

الثقات الذين ضعفوا

عدددهم..... ١٣

الراوي الأول: (أمية بن شبل)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

أمية بن شبل^(١) الصنعاني، اليماني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عثمان بن بوزويه وعروة بن محمد بن عطية والحكم بن ابان.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن خالد وهشام بن يوسف وغيرهما.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة.^(٥)

وقال علي بن المديني: ما بحديثه بأس.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٧)

وقال الذهبي: له حديث منكر.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ١١/٢، ت ١٥٢٦، "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن

المديني ١٤٩/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٠٢/٢، ت ١١٢١، "الثقات" لابن حبان ١٢٣/٨،

ت ١٢٥٣٩، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١، ت ١٠٣٢، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٤٦٧/١،

ت ١٤٤٠، "تعجيل المنفعة" له أيضا ٤١/١، ت ٦٣.

(٢) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١/١.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

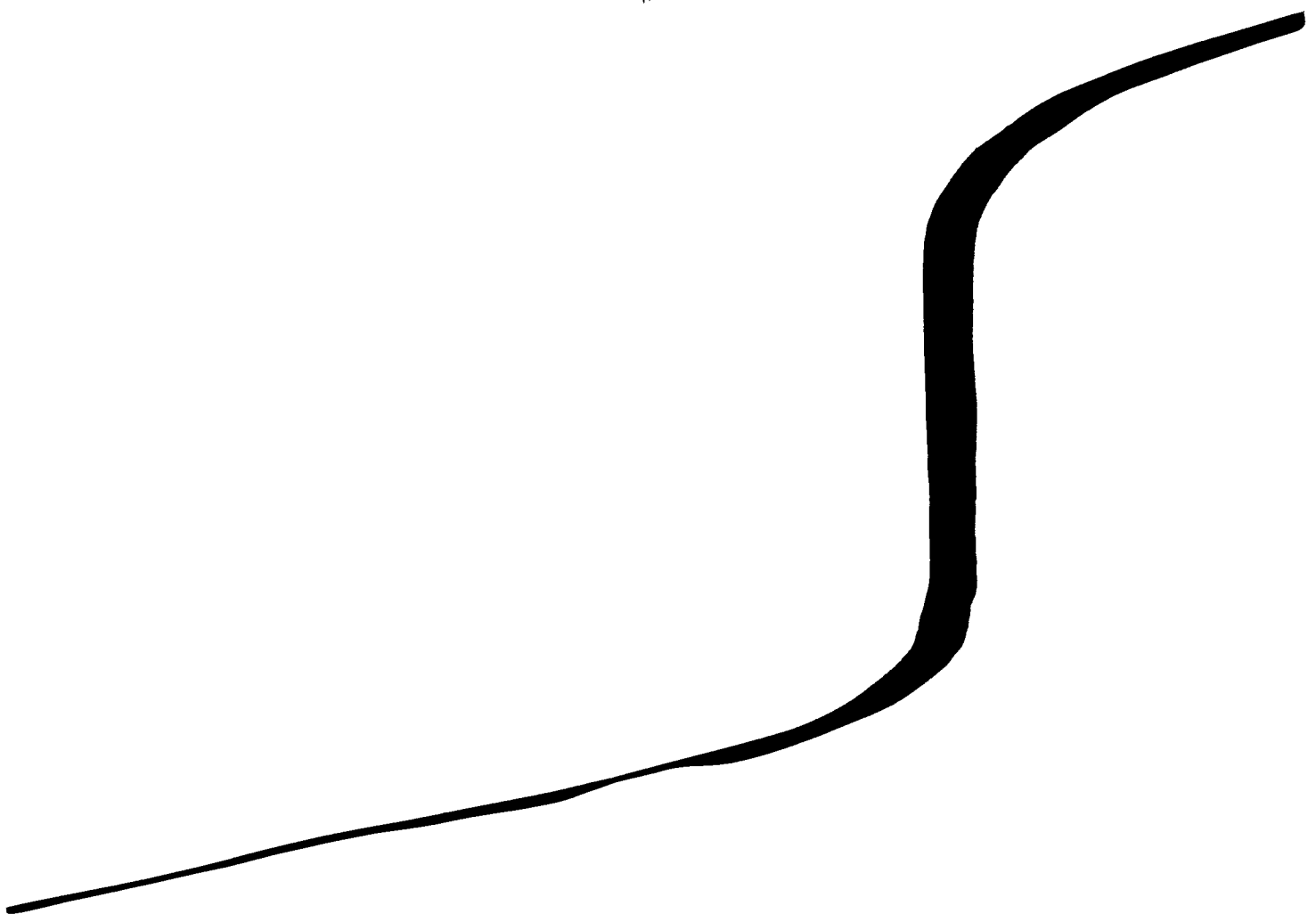
(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٠٢/٢.

(٦) "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن المديني ١٤٩/١.

(٧) "الثقات" لابن حبان ١٢٣/٨.

(٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١.

11



وفاته. قال العلامة السخاوي ^(١): بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله، ولا تصدر، ولا تمشيخ، وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمالي، بحيث كتب عنه جميعها، وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ ولا عن نفسه إلا لمن يضايقه. ^(٢)

أخلاقه وصفاته

قال ابن حجر — رحمه الله —: كان رحمه الله هنيئاً ديناً خيراً محباً في أهل الخير، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث، سليم الفطرة، كثير الخير والاحتمال للأذي، خصوصاً من جماعة الشيخ. ^(٣)

وقال ابن فهد المكي ^(٤): كان رحمه الله تعالى عليه إماماً عالماً حافظاً ورعاً زاهداً متقشفاً متواضعاً خيراً، هنيئاً، ليناً، سالكاً، سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال محباً للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث، كثير التودد إلى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف، وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب أوقاته في اشتغال وكتابة، كثير التلاوة بالليل والتهجد.

وكان — تغمده الله تعالى برحمته — استحضاره كثيراً للمتون يجيب عنها بسرعة، فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي، وربما رجح في حفظ المتون عليه. ^(٥)

وقال السخاوي: كان عجباً في الدين والتقوي والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ، وعدم مخالفة الناس في شيء من الأمور، والمحبة في الحديث وأهله. ^(٦)

مؤلفاته

١: "غاية المقصد في زوائد مسند أحمد" جمع فيه ما انفرد به الإمام أحمد على الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث فيه زيادة على ما في الكتب الستة، ورتبها على أبواب الفقه. ^(٧)

(١) السخاوي: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي، القاهري، ولد بالقاهرة في عام

٨٣١هـ وتوفي بالمدينة عام ٩٠٧هـ (معجم المؤلفين ٣/٣٩٩)

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٢٠٢/٥.

(٣) إنباء الغمر ٢٥٧/٥

(٤) ابن فهد المكي: هو عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي، المكي الشافعي، أبو القاسم، ولد بمكة في

عام ٨١٢هـ وتوفي في عام ٨٨٥هـ (معجم المؤلفين ٢/٥٧٨)

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ ص: ٢٤٠

(٦) الضوء اللامع ٢٠١/٥

(٧) مقدمة تحقيق مجمع البحرين ٢٢/١ - ٢٣

٢: "كشف الأستار عن زوائد البزار"، جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق فضيلة الشيخ: حبيب الرحمن الأعظمي.

٣: "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" خرج فيه زوائد مسند أبي يعلى على الكتب الستة، ورتبها على أبواب الفقه، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق فضيلة الشيخ سيد كسروي حسن.

٤: "البدر المنير في زوائد المعجم الكبير"، جمع فيه زوائد المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة، وهو مخطوط كما ذكره الشيخ الكتاني في الرسالة المستطرفة.

٥: "مجمع البحرين في زوائد المعجمين — المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني —" جمع فيه زوائد المعجم الأوسط والصغير للطبراني على الكتب الستة، وقد طبع هذا الكتاب في تسع مجلدات بتحقيق الشيخ عبد القدوس بن محمد نذير.

٥: "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ولما فرغ الحافظ الهيثمي من جمع زوائد مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، وزوائد المعاجم الثلاثة للطبراني، جمع زوائد هذه الكتب في كتاب سماه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" حاذفاً أسانيد الأحاديث، مكثفياً بالراوي، وتكلم عقب كل حديث لبيان درجة الحديث من صحة، وحسن، وضعف، وغير ذلك.

٦. "موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان" جمع فيه زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين. ورتبها على الأبواب الفقهية. وقد طبع الكتاب عدة مرات.

٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" وهو مطبوع في مجلدين بتحقيق حسين أحمد صالح الباكري.

وفاته

توفي — رحمه الله — في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة سبع وثمان مائة، ولم يخلف بعده مثله. ^(١)

المبحث الثاني: التعريف بكتابه

ألف الحافظ الهيثمي كتاباً في زوائد: مسند أحمد، ومسند أبي يعلى، ومسند البزار، ومعجم الطبراني الثلاثة، كل واحد منها في تصنيف مستقل، ما عدا المعجمين الأوسط والصغير فإنهما في مصنف واحد.

(١) نيل تذكرة الحفاظ ص: ٢٤١

ثم عرض الهيتمي كتبه تلك على شيخه الحافظ العراقي، فأشار عليه أن يجمع هذه الكتب في مصنف واحد مجردة الأسانيد، فعمل الهيتمي بهذه المشورة وجمعها في مؤلف واحد سماه: (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، وهو كتاب مطبوع في عشرة أجزاء. وقد رتبته الهيتمي على الأبواب الفقهية، فبدأ بكتاب الإيمان، ثم العلم، ثم الطهارة، ثم الصلاة... وهكذا حتى ختمه بكتاب: صفة الجنة.

ثم حكم على أسانيدها بما يناسبها من الصحة والضعف. فإن كان الحديث مروياً عند أحمد وغيره، التزم الكلام على سند أحمد، إلا أن يكون إسناده غيره أصح. فإنه يحكم على الحديث على مقتضى أصح الأسانيد التي جاء بها، دون ذكر ضعافها.

قال الشيخ الهيتمي رحمه الله في المقدمة^(١):

وبعد: فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي الله تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم، وجعل الجنة مثوهم، كل واحد منها في تصنيف مستقل - ما خلا المعجم "الأوسط" و "الصغير" فإنهما في تصنيف واحد.

فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب، ومفيد الكبار ومن دولهم، الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه: "اجمع هذه التصانيف، واحذف أسانيدنا، لكي يجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا". فلما رأيت إشارته إلى بذلك، صرفت همتي إليه، وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه... ثم قال:

وقد سميت بتسمية شيخي وسيدي له "مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد" وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف. وكان من حديث صحابي واحد، ثم ذكرت له متناً بنحوه، فأني اكتفى بالكلام عقب الحديث الأول؛ إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول. وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره، فالكلام على رجاله - يعني رجال أحمد - إلا أن يكون إسناده غيره أصح. وإذا كان للحديث سند واحد صحيح، اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد وإن كانت ضعيفة. ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده.

(١) "مجمع الزوائد" (٧/١) "طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

والصحابه رضي الله عنهم لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول ، وكذلك
 شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان] انتهى كلام الهيتمي رحمه الله.
 وقد وفى الشيخ رحمه الله ورضي عنه ، في هذا الذي شرطه على نفسه ، والتزم به غاية
 الإلتزام. إلا أنه بقي عليه بعض الاستدراكات التي لا يخلو منها كتاب مصنف في الدنيا.
 منها: كلامه على الرجال ، والحكم على الأسانيد ، والرواة ، حتى صنف في ذلك الإمام
 السيوطي رحمه الله ذيلاً على الكتاب أسماه : "بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد"^(١)
 وقد ضمّن السيوطي ذيله ردوداً على الهيتمي واستدراكات وإضافات، لما فاته من ذكر
 المجروحين الموجودين في الأسانيد، ولم يذكرهم الهيتمي، وكذا على الانقطاعات، ونحوها، مما
 ليس هو في مبحثنا في هذا الكتاب.^(٢)

وقد أدلى الحافظ بدلوه في هذا، وكان حكى هو في مواضع كثيرة من مصنفاته هذا، فقال: "ومما
 قرأت عليه بانفراده - يعني الهيتمي - نحو النصف من "مجمع الزوائد" له، ونحو الربع من زوائد
 أحمد ، ومسند جابر من مسند أحمد وغير ذلك ، وكان يودني كثيراً ويشهد لي بالتقدم في الفن
 — جزاه الله خيراً — وكنت قد تتبعته أوهامه في كتابه "مجمع الزوائد" فبلغني أن ذلك شق
 عليه ، فتركته رعاية له"^(٣). اهـ

ومع ذلك يُعدّ هذا الكتاب من الكتب العظيمة كبيرة الفائدة ، بذل الهيتمي في جمعه وترتيبه
 جهداً كبيراً متميزاً، لا مثيل له في هذا الفن.

المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن.

علم الزوائد وأهميته الحديثية

عرف الدكتور خلدون الأجذب علم زوائد بأنه:

علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفيه على
 أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها،

(١) ذكره في "كشف الظنون" ١٦٠٢/٢ ، باسم "مجمع الزوائد" ، ثم قال : ذيله السيوطي وسماه : "بغية الرائد".

لكنه لم يتمه ، ذكره في فهرست مؤلفاته في فن الحديث. انتهى.

(٢) انظر: كتاب علم زوائد الحديث لعبد السلام محمد علوش ص: ٢٢٩

(٣) "إنباء الغمر" لابن حجر ٢٦٠/٥ .

أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده.^(١)

الغاية من علم الزوائد وفائده

هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة. حيث إنها مع القرآن الكريم — كما هو مقرر معلوم — المصدران الأوليان لهذا الدين في مجموع بنيته: عقيدةً وشرعيةً وأخلاقاً، وأنت إذا قرأت كلام بعض من صنف في الزوائد وجدته ينص أو يشير صوب هذه الغاية.^(٢)

فهذا الإمام الهيثمي — وهو رائد علم الزوائد — يقول في مقدمة كتابه "كشف الأستار عن زوائد البزار: " فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بـ "البحر الزحار" قد حوى جملة من الفوائد الغزار، ويصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها، فأردت أن أتبع ما زاد على الكتب الستة.^(٣)

ويقول: في مقدمة المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: " فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى — رضي الله عنه — فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفتن لها كثير من الناس، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسه ولمن أراد ذلك "^(٤) ويقول في مقدمة كتابه مجمع البحرين وزوائد المعجمين: " فقد رأيت "المعجم الأوسط" و "المعجم الصغير" لأبي القاسم الطبراني ذي العلم الغزير قد حويا من العلم ما لا يحصل لطالبه إلا بعد كشف كبير، فأردت أن أجمع منها كل شاردة إلى باب من الفقه يحسن أن تكون فيه واردة "^(٥).

وهذا الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله يقول في مقدمة كتابه " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" إن الاشتغال بالعلم خصوصاً بالحديث النبوي، من أفضل القربات، وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد، ليسهل الكشف منه على أولى الرغبات، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة

(١) "علم زوائد الحديث" للدكتور خلدون الأحمد ص: ١٢

(٢) المصدر نفسه ص: ٣٦

(٣) كشف الأستار ٥ / ١

(٤) المقصد العلي للهيثمي ٢٩/١

(٥) مجمع البحرين ٤٥ / ١

على الكتب المشهورات في الكتب المسندات، وعُنت بالمشهورات: الأصول الستة، ومسند أحمد، وبالمسندات: ما رتب على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم.... ورتبه على أبواب الأحكام الفقهية.^(١)

ومن ثم فإن وجود هذه الزوائد في مصنفات جامعة، والتي يتسم بعضها بالموسوعية، مثل "مجمع الزوائد" و "إتحاف الخيرة المهرة" و "المطالب العالية" جعل الباحث يعتمد أولاً على أحاديث الكتب الستة الأصول، ويصرف همه نحوها، فإن لم يجد بغيته فيها عرج صوب كتب الزوائد.^(٢)

وهناك فائدة لكتب الزوائد تتعلق بعصرنا هذا خاصة، وهي أن من لطف الله تعالى ورحمته، أن ألهم هؤلاء الأئمة بإفراد زوائد هذه المصنفات بعينها، لأن بعضها منها لا يعلم له وجود في عالم المخطوطات اليوم، أو يعلم وجوده ناقصاً، ولولا وجود تلك المصنفات في فن الزوائد لضاع من بين أيدينا بعض قليل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كان معلوماً من سبقنا، مستفاداً منه في اجتهادناهم وكتبهم وتخريجهم، ونحوها.^(٣)

المصنفات في علم الزوائد من أهم الكتب التي صنف في هذا الفن

١. غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي رحمه الله.
٢. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي للإمام الهيثمي رحمه الله.
٣. مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي رحمه الله.
٤. البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للطبراني للهيثمي رحمه الله.
٥. كشف الأستار عن زوائد مسند البزار للهيثمي رحمه الله.
٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي رحمه الله.
٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي رحمه الله.
٨. مواردالظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي رحمه الله.
٩. المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر رحمه الله.
١٠. زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر رحمه الله.
١١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " للبوصري.

(١) نقلا عن كتاب "علم زوائد الحديث" للدكتور خلدون الأحذب ص: ٣٨

(٢) "علم زوائد الحديث" للدكتور خلدون الأحذب ص: ٤٣

(٣) "علم زوائد الحديث" للدكتور خلدون الأحذب ص: ٤٤

الفصل الأول

الرواة الموثوقون في مجمع الزوائد

المبحث الأول

الرواة الذين وثقهم غير الحافظ الهيمشي

عددهم.....٢

الراوي الأول: (خالد بن أبي حيان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: خالد^(١) بن أبي حيان الهذلي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: جابر بن عبد الله.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: يعقوب بن محمد بن طحلاء وغيره.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: مدي ثقة.^(٥)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٦)

وقال ابن حبان في كتابه "مشاهير علماء الأمصار": وكان ثباتاً.^(٧)

وقال الهيثمي: وثقه أبو زرعة.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٤٣/٣، ت ٤٨٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٤/٣، ت ١٤٥٧، "الثقات" لابن حبان ١٩٩/٤، ت ٢٤٨٢، "مشاهير علماء الأمصار" له أيضاً ١٢٨/١، "الأنساب" للسمعاني ٣٤١/٥، "الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال" لمحمد بن علي الحسيني الشافعي ١١٦/١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٤/٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٤/٣.

(٦) "الثقات" لابن حبان ١٩٩/٤.

(٧) "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان ١٢٨/١.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواليه، رقم الحديث ٣٤٩.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام أحمد في مسنده، والإمام البخاري في تاريخه، فالراوي "ثقة" كما قال الإمام أبو زرعة، وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" وقال "كان ثبناً، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد مرتين، مرة قال "وثقه أبو زرعة" ومرة "وهو ثقة" إذاً هو موافق مع أبي زرعة وابن حبان في توثيق الراوي، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تولى غير مواله فقد خلع ربة الإيمان من عنقه. رواه أحمد، رواه عن جابر، خالد بن أبي حيان، وثقه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده الى أحمد في "مسنده" أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا أبو عامر حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء حدثنا خالد بن أبي حيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" بهذا السياق لأن رجاله رجال مسلم غير خالد بن أبي حيان وهو ثقة أيضاً كما مر آنفاً، كما صححه الشيخ الألباني رحمه الله.^(٣)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواله، رقم الحديث ٣٤٩.

(٢) "المسند للإمام أحمد ٨٤/٢٩، رقم الحديث ١٤٠٣٥.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣٢٨/٥، رقم الحديث ٢٣٢٩.

الراوي الثاني: (مدرك بن عماره)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

مدرك بن عماره^(١) بن عقبة بن أبي معيط القرشي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه وعبد الله بن أبي أوفى.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: فراس الخارفي ويونس بن أبي إسحاق السبيعي وليث بن أبي سليم وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: لم يدرك عبد الله بن أبي أوفى.^(٥)

وقال الإمام أحمد: رجل معروف.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٧)

وقال الهيثمي: ذكره ابن حبان في "الثقات".^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٢/٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٧/٨، ت ١٥١١، "الثقات" لابن حبان ٤٤٥/٥، ت ٥٦٤١، "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال" لمحمد بن علي الحسيني الشافعي ٤٠٠/١، "بحر الدم فيمن مدحه أحمد أو ذمه" ليوسف بن المبرد ١٤٨/١، "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة" لابن حجر العسقلاني ٣٩٦/١، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلائي ٣١/٢، ت ٧٤٤.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٧/٨،

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلائي ٣١/٢.

(٦) "بحر الدم فيمن مدحه أحمد أو ذمه" ليوسف بن المبرد ١٤٨/١.

(٧) "الثقات" لابن حبان ٤٤٥/٥.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواليه، رقم الحديث ٣٦٥.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام أحمد في مسنده، فالراوي "مقبول ولكنه يرسل"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن معين "لم يدرك عبد الله بن أبي أوفى" وأما الهيثمي فهو يميل إلى توثيقه كما ذكره في مجمع الزوائد ثلاث مرات، وقال مرةً: ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، ومرةً: "ثقة"^(٢)، ومرةً: "أن مدرك بن عمار لم يدرك ابن رواحة"^(٣)، إذاً هو موافق مع الأئمة في توثيقه وفي إرساله، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبه ذات شرف - أو سرف - وهو مؤمن" رواه أحمد والطبراني في الكبير والبخاري وفيه مدرك بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات وبقي رجاله رجال الصحيح.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسندته إلى أحمد، والطبراني، والبخاري. أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا يحيى هو ابن سعيد حدثنا شعبة عن فراس عن مدرك بن عمار عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله^(٥). والطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله^(٦)، وليس فيه مدرك بن عمار.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣٦٥.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٨٢٠٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٣٣٣٤.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواليه، رقم الحديث ٣٦٥.

(٥) "المسند للإمام أحمد"، رقم الحديث ١٨٣١٥.

(٦) "المعجم الكبير" للطبراني ٩/٤٤٢.

والبزار في "مسنده" أخبرنا محمد بن المثني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمار، عن ابن أبي أوفى مثله، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له طريقاً عن ابن أبي أوفى إلا هذا الطريق.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "مرسل"^(٢) بهذا السياق، لأجل مدرك بن عمار فإنه لم يدرك عبد الله بن أبي أوفى كما قال ابن معين رحمه الله^(٣)، وذكره الهيثمي "عن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم" لعل هذا خطأ مطبعي، والأصل هو عن ابن أبي أوفى ليس عن أبي أوفى، والله أعلم.

(١) "المسند" للبزار، باب لا يزني الزاني حين يزني، ٢٣٩/٨.

(٢) و"المرسل" هو ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم، "الكفاية" للخطيب ٢١/١.

(٣) "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلاني ٣١/٢.

المبحث الثاني

الثقات الذين ضعفوا

عدددهم..... ١٣

الراوي الأول: (أمية بن شبل)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

أمية بن شبل^(١) الصنعاني، اليماني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عثمان بن بوزويه وعروة بن محمد بن عطية والحكم بن ابان.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن خالد وهشام بن يوسف وغيرهما.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة.^(٥)

وقال علي بن المديني: ما بحديثه بأس.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٧)

وقال الذهبي: له حديث منكر.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ١١/٢، ت ١٥٢٦، "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن

المديني ١٤٩/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٠٢/٢، ت ١١٢١، "الثقات" لابن حبان ١٢٣/٨،

ت ١٢٥٣٩، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١، ت ١٠٣٢، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٤٦٧/١،

ت ١٤٤٠، "تعجيل المنفعة" له أيضاً ٤١/١، ت ٦٣.

(٢) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١/١.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٠٢/٢.

(٦) "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن المديني ١٤٩/١.

(٧) "الثقات" لابن حبان ١٢٣/٨.

(٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١.

وقال الهيثمي: ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحداً ضعفه وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به. ^(١)

وقال ابن حجر العسقلاني: لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً. ^(٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو يعلى، فالراوي "ثقة" كما قال ابن معين "ثقة"، وقال علي بن المديني "ما بحديثه بأس" ^(٣) وذكره الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" و ابن أبي حاتم في "الجرح التعديل" وسكتا عنه، وكذلك ذكره ابن حبان في "الثقات" وأما الذهبي فقد قال "له حديث منكر" ^(٤) ووافقه ابن حجر العسقلاني في "لسان الميزان" وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة وقال "ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحداً ضعفه وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به" إذاً هو مع الآخرين، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر قال: وقع في نفسه: هل ينام الله عز وجل؟ فأرسل الله إليه ملكاً فأرقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما قال: فجعل ينام وتكاد يدها تلتقيان ثم يستيقظ فتحبس إحداها على الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يدها فانكسرت القارورتان، قال: فضرب الله له مثله: أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض، رواه أبو يعلى وفيه أمية بن شبل ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحداً ضعفه وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به والله أعلم. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، رقم الحديث ٢٧٣.

(٢) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١/١.

(٣) "سؤالات ابن أبي شيبة" لعل بن المديني ١٤٩/١.

(٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١.

٧٧٤-٤٨٩

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى أبي يعلى .
أخرجه أبو يعلى في "مسنده" حدثنا إسحاق ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن أمية بن شبل ،
عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم، مثله.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "منكر" بهذا الإسناد، لأجل الحكم بن أبان، فإنه وإن كان ثقة، كما وثقه
يحيى بن معين، وأبو زرعة، وابن عيينة^(٣)، وابن حجر العسقلاني^(٤) ولكن أصابته غفلة
الصالحين كما هو المعهود، ولأجل هذا قال الذهبي: له حديث منكر، رواه عن الحكم بن
أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة - مرفوعاً، قال: وقع في نفس موسى هل ينال الله.^(٥)
وقال الشيخ الألباني رحمه الله ، قلت : وآفة هذا الحديث عندي الحكم بن أبان هذا، فهو
تارة يرويه عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، و تارة عن عكرمة من قوله لا يتعداه ، و
هذا هو اللائق بمثل هذا الحديث أن يكون موقوفاً على عكرمة و هو تلقاه من بعض أهل
الكتاب ، فهو من الإسرائيليات التي لا يجب علينا التصديق بها ، بل هو مما يجب الجهر
بتكذيبه و بيان بطلانه ، و هذا حديث غريب جداً ، و الأظهر أنه إسرائيلي لا مرفوع ،
والله أعلم.^(٦)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي ، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينال، رقم الحديث ٢٧٣.

(٢) "المسند" لأبي يعلى ٤١٢/١٣، رقم الحديث ٦٥٢٩.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١١٣/٣، ت ٥٢٦.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣٠/١، ت ١٤٤٤.

(٥) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٨٦/١.

(٦) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٣٣/٣، ت ١٠٣٤.

الراوي الثاني: (أبو إسرائيل الملائى)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إسماعيل بن خليفة العبسي^(١)، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائى الكوفى، مولى سعد بن حذيفة، وقيل: اسمه عبد العزيز.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن حسن، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل السدي وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: عبيد الله بن موسى، وأحمد بن عبدالله، وإسماعيل بن أبان الوراق، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: مات سنة تسع وستين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٦/ ٣٨٠، الطبقة السادسة، "تاريخ ابن معين" للدوري ٣/ ٢٧٠، ت ١٢٧٨، "التاريخ الكبير" للبخاري ١/ ٣٤٦، ت ١٠٩١، "الشجرة في أحوال الرجال" للجوزجاني ص ٦١، ت ٣٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٢، ت ٤٥، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١/ ٧٥، ت ٨٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/ ١٦٦، ت ٥٥٩، "المجروحين" لابن حبان ٨/ ١٢٤، "الكامل" لابن عدي ١/ ٤٦٧، ت ١٢٦، "تهذيب الكمال" ٣/ ٧٧، "الكاشف" للذهبي ١/ ٢٤٥، ت ٣٧٠، "المغني في الضعفاء" له أيضاً، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/ ٢٥٦، ت ٥٤٥، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/ ١٠٧، ت ٤٤٠، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/ ٢٢٢، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/ ٤٠٣، ت ١٢٦٢، "طبقات المدلسين" له أيضاً ١/ ٥٢، ت ١٣٠، "الخلاصة" للخزرجي ٣/ ١١٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣/ ٧٧

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/ ١٠٧.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣/ ٨١

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال عبدالله بن المبارك : لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل.^(١)
- وقال يحيى بن معين : صالح الحديث^(٢)، وقال برواية معاوية : ضعيف.^(٣)
- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن أبي إسرائيل الملائني فقال : هو كذا، قلت : ما شأنه ؟ قال : خالف الناس في أحاديث، وكأنه عنده، فقلت : إن بعض من قال : هو ضعيف. قال : لا، خالف في أحاديث.^(٤)
- وقال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب^(٥)، وقال سألت عبد الرحمان عن حديث أبي إسرائيل، فأبى أن يحدثني به، وقال : كان يشتم عثمان رضي الله عنه.^(٦)
- وقال البخاري : ضعفه أبو الوليد^(٧)، وقال مرة : تركه ابن مهدي، وكان يشتم عثمان.^(٨)
- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : مفترى، زائف.^(٩)
- وقال أبو زرعة : صدوق، كوفي، إلا أن في رأيه غلوا.^(١٠)
- وقال أبو حاتم : حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط، لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه، وهو سئ الحفظ.^(١١)
- وقال النسائي : ليس بثقة.^(١٢)
- وقال أبو جعفر العقيلي : في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء.^(١٣)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٦٦/٢.

(٢) المصدر نفسه

(٣) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٧٠/٣.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٤٦٧/١، ت ١٢٦.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٦٦/٢.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٤٦٧/١، ت ١٢٦.

(٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٦/١.

(٨) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٧٥/١.

(٩) "الشجرة في أحوال الرجال" للجوزجاني ٦١/١، ت ٣٦.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٦٦/٢.

(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٦٦/٢.

(١٢) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٢، ت ٤٥.

وقال ابن حبان: وكان رافضيا يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تركه بن مهدي وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملا شديدا وهو مع ذلك منكر الحديث.^(٢)
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه.^(٣)
وقال الذهبي: ضعف.^(٤)

وقال الهيثمي: وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الناس.^(٥)
وقال ابن حجر: صدوق سئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، والعمدة في الراوي ما قال ابن حجر العسقلاني "صدوق سئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع" ولأجل هذا ضعفه من ضعفه، مثل عبد الله بن المبارك، والنسائي، والعقيلي، وابن عدي، وأما يحيى بن معين فوثقه مرة، وضعفه مرة أخرى، ولم يضعفه أحمد بن حنبل بل قال: خالف في الأحاديث، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلا أنه ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرة "وثقه يحيى بن معين في رواية، وضعفه الناس"^(٧)، ومرة "فإنه ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه بعضهم"^(٨)، ومرة "وفيه كلام وقد وثق"^(٩)، ومرة "وهو ضعيف وقال أحمد يكتب حديثه"^(١٠)، ومرة "وقد اختلف فيه"^(١١)، ومرة "وهو حسن الحديث"^(١٢)، ومرة "والغالب عليه الضعف، وقد

(١) "الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٥/١.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ١٢٤/٨.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٤٦٧/١، ت ١٢٦.

(٤) "الكاشف" للذهبي ٢٤٥/١.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٣٧٣.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٠٧/١.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٧٣.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٣٦.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٥٩٣.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٧٠٠.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٦١٧٣.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٦٨٧٥.

وثق^(١)، ومرة "رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبي إسرائيل الملائي" ^(٢)،
والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة قال: سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: لا يسرق السارق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني وهو مؤمن، الإيمان أكرم على الله من ذلك. قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "الإيمان أكرم على الله من ذلك". رواه البزار وفيه إسرائيل الملائي وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الناس، قلت: ويأتي لأبي هريرة حديث في الفتن.

(٥) تخرج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٣)، وأسنده إلى البزار في "مسنده" ولكن لم أجده في مسند البزار، نعم أبو إسرائيل من رواة البزار، كما أخرج له في "مسنده" عبيد الله بن موسى قال أبو إسرائيل الملائي عن السدي عن عبد خير عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند طلوع الفجر. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السدي عن عبد خير عن علي إلا أبو إسرائيل الملائي.^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل أبي إسرائيل الملائي، كما أشار إلى تضعيفه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في "ضعيف الترغيب والترهيب"^(٥)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٦٩٩٦.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٨٥٢٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ونحو هذا، رقم الحديث ٣٧٣.

(٤) "المسند للبزار" ٣/٣٩، ت ٧٩٠.

(٥) "ضعيف الترغيب والترهيب" للألباني ٦١/٢، رقم الحديث ١٤٢٩.

الراوي الثالث: (عبد الله بن أبي جعفر الرازي)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الله بن أبي جعفر الرازي^(١)، واسم أبي جعفر، عيسى بن ماهان.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه أبي جعفر الرازي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الرحمان، وغيرهم.^(٤)

طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن حميد: كان فاسقا، سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.^(٦)

وقال العجلي: عبد الله بن أبي جعفر بصرى ثقة.^(٧)

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، وزاد أبو حاتم: صدوق.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "اللقات" للعجلي ٢/٢٤، ت ٨٦٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٥/١٢٧، ت ٥٨٦، "اللقات" لابن حبان البستي ٨/٣٣٥، ت ١٣٧٤٥، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٥/٣٦١، ت ١٠٢٤، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٢٣، ت ٢٠٨٨، "تهذيب الكمال" للمزي ١٤/٣٨٥، "الكاشف" للذهبي ١/٥٤٣، ت ٢٦٧٠، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/١٩٤، ت ٣١٣١، "تاريخ الإسلام" للذهبي ٣/٣٧٧، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥/١٥٤، ت ٣٠٠، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٩٨، ت ٣٢٥٧.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٤/٣٨٥، ت ٣٢٠٨.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٩٨.

(٦) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٥/٣٦١، ت ١٠٢٤.

(٧) "اللقات" للعجلي ٢/٢٤.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٥/١٢٧.

وقال الساجي: فيه ضعف.^(١)

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.^(٢)

وقال أبو أحمد بن عدي: وبعض حديثه مما لا يتابع عليه.^(٣)

وقال الذهبي: وثق وفيه شيء.^(٤)

وقال الهيثمي: ضعفه محمد بن حميد ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.^(٥)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطئ.^(٦)

(٢) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، فالراوي "صدوق يخطئ"، وليس هو ثقة؛ لأنه مادام يخطئ فيترل رتبته عن الثقة إلى الصدوق، وأما الهيثمي فهو يميل إلى توثيقه؛ لأن توثيق ابن حبان هو عمدة الهيثمي كما قال الشيخ الألباني رحمه الله في كتابه "السلسلة الضعيفة" ٢٩٠/١، ولكن الراوي يخطئ، ولا يضبط روايته فيترل درجته عن الثقة إلى الصدوق. فالقول فيه قول الحافظ: أنه صدوق يخطئ. و يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، كما قال ابن حبان^(٧)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يصبح ويمسي ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منا. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي ضعفه محمد بن حميد ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٥٤/٥.

(٢) "الثقات" لابن حبان البستي ٣٣٥/٨.

(٣) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣٦١/٥، ت ١٠٢٤.

(٤) "الكاشف" للذهبي ٥٤٣/١.

(٥) "مجمع الزوائد و منبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٤.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٢٩٨/١.

(٧) "الثقات" لابن حبان البستي ٣٣٥/٨.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد و منبع الفوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في معجميه "الأوسط والصغير". أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" ^(٢)، وفي "الصغير" من طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، عن حذيفة بن اليمان قال، مثله، وقال لم يروه عن أبي جعفر الرازي إلا ابنه، ولا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد. ^(٣)

(٦) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق لأن عبد الله بن أبي جعفر الرازي يرويه عن أبيه وهو ضعيف ^(٤) كما حكم عليه بالضعف الشيخ العلامة الألباني رحمه الله ^(٥)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد و منبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٤.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٦٢/١٦، رقم الحديث ٧٦٨٦.

(٣) "المعجم الصغير" للطبراني ٤٨/٣، رقم الحديث ٩٠٨.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٢٥٤/٥، ت ١٤٠٠، "المجروحين" لابن حبان ١٢٠/٢، ت ٧٠٦.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٣٨٩/١، رقم الحديث ٣١٢.

الراوي الرابع: (أبو هلال)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

محمد بن سليم^(١)، أبو هلال الراسبي البصري، مولى بني سامة بن لؤي، ولم يكن من بني راسب، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم.^(٢)

شيوخه:

روى عن: بكر بن عبدالله المزني، والحسن البصري، وقتادة بن دعامة، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أسد بن موسى، وحرمي بن حفص، وأبو عمر حفص بن عمر، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

مات: في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢٧٨/٧، الطبقة الأولى من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب، "التاريخ الكبير" للبخاري ١/١٠٥، ت ٢٩٧، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١/١٠٢، ت ٣٢٤، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ١/١١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١١٢، ت ٥٤١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/٧٤، ت ١٦٣٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٢٧٣، ت ١٤٨٤، "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٩٥، ت ٩٧٥، "الكامل" لابن عدي ٧/٤٣٦، ت ١٦٨٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/٦٨، ت ٣٠٢٠، "التعديل والتجريح"، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" لأبي الوليد الباجي ٢/٦٨٢، ت ٥٧، "تهذيب الكمال" ٢٥/٢٩٢، ت ٥٢٥٦، "الكاشف" للذهبي ٢/١٧٦، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٣٦١، ت ٥٥٩٥، "العبر في خبر من غير" له أيضاً ١/٤٦، "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق" له أيضاً ١/٢٣، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٥٧٤، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٧/٣٦٠، ت ٤٦١٥، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٩/١٧٣، ت ٣٠٣، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٤٨١، ت ٥٩٢٣، "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٦/٥٧.

(٢) "تهذيب الكمال" ٢٥/٢٩٢

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٨١.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/١٧٣.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: فيه ضعف.^(١)

وقال ابن معين: صدوق^(٢)، وقال مرة: ليس بصاحب كتاب وليس به بأس، وسئل كيف روايته عن قتادة؟ فقال فيه ضعف.^(٣)

وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث.^(٤)
وقال البخاري: وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وابن مهدي يروى عنه.^(٥)
وقال أبو زرعة: لين.^(٦)

وقال أبو داود: أبو هلال ثقة ولم يكن له كتاب.^(٧)

وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ.^(٨)

وقال النسائي: ليس بالقوي.^(٩)

وقال الساجي: روى عنه (أي قتادة) حديث منكر.^(١٠)

وقال أبو حاتم: محله الصدق ولم يكن بذاك المتين.^(١١)

وقال ابن حبان: وكان أبو هلال شيخا صدوقا إلا أنه كان يخطيء كثيرا من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوق المناكير في حديثه من سوء حفظه اختلف فيه يحيى وعبد الرحمن.^(١٢)

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢٧٨/٧.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدارمي ٤٩/١، ت ٣٨.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٣/٧.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٣/٧.

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٠٥/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٣/٧.

(٧) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١٦٢/٢، ت ١٤٧٣.

(٨) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٧٣/٩، ت ٣٠٣.

(٩) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١١٢، ت ٥٤١.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٧٣/٩، ت ٣٠٣.

(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٣/٧.

(١٢) "المجروحين" لابن حبان ٢٩٥/٢، ت ٩٧٥.

- وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه.^(١)
- وقال الذهبي: وبعضهم احتج به.^(٢)
- وقال الهيثمي: وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره.^(٣)
- وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق، فيه لين.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في كتاب "القراءة خلف الامام" وغيره، والباقون سوى مسلم، فالراوي "صدوق وقد ضعف من أجل حفظه" ولهذا اختلف الأئمة فيه فمنهم من وثقه، مثل يحيى بن معين، وأبي داود، والذهبي، والهيثمي، ومنهم من ضعفه، مثل النسائي، وابن سعد، وقال ابن عدي "وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه" وقال أحمد بن حنبل "يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث" وقال الساجي "روى عنه (أي قتادة) حديث منكر" وأما الهيثمي فقد وثقه، ونقل أقوال الأئمة فيه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرة "وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وغيره"^(٥)، ومرة "وفيه بعض كلام وهو ثقة"^(٦)، ومرة "وهو ثقة وفيه كلام"^(٧)، ومرة "وهو ثقة"^(٨)، ومرة "وضعفه جماعة، وقد وثق"^(٩)، ومرة "وقد وثقه جماعة وفيه ضعف"^(١٠)، ومرة "وهو ثقة وفيه خلاف"^(١١)، والخلاصة فيه

(١) "الكامل" لابن عدي ٤٣٦/٧، ت ١٦٨٥.

(٢) "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٣٦١/١.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٣٤١.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٨١/١.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٤١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٥٨٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٧٤٥.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٠١٠.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٥٧٩٤.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٦٤٥٩.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٧٢٠٠.

ما قال الدكتور بشار عواد^(١) "والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الاثبات التي ليس فيها مناكير"^(٢) والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال: "لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له" رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٣)، وأسنده إلى أحمد، وأبي يعلى، والطبراني. أخرجه أحمد في "مسنده" من طريق أبي هلال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك، مرفوعاً، مثله^(٤)

وأبو يعلى في "مسنده" من طريق أبي هلال، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، مرفوعاً، مثله^(٥)

والطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق أبي هلال، عن قتادة، عن أنس، مرفوعاً، مثله^(٦).

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "حسن" بهذا الإسناد لأجل أبي هلال الراسبي، فإنه صدوق، والله أعلم.

(١) "أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة بغداد"

(٢) "هامش رقم ٦ تحت ترجمة الراوي، في تهذيب الكمال" للدكتور بشار عواد ٢٥/٢٩٦.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب لا إيمان لمن لا أمانة له، رقم الحديث ٣٤١.

(٤) "المسند" للإمام أحمد ٢٤/٤٨١.

(٥) "المسند" لأبي يعلى الموصلي ٦/٤٠٨.

(٦) "المعجم الأوسط" للطبراني ٦/١٦٣.

الراوي الخامس: (إسحاق بن إبراهيم بن العلاء)

(٢) ترجمة الراوي:

اسمه:

إسحاق بن إبراهيم^(١) بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمان بن زيد الزبيدي، أبو يعقوب بن أبي إسحاق الحمصي، المعروف أبوه بزريق.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي محمد إسماعيل بن يوسف بن صدقة الأزدي الحمصي، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة، وبقية بن الوليد، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: البخاري في "الأدب"، ونسبه إلى جده، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والحسن بن علي الخلال، وغيرهم.^(٤)

طبقة: العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)

مات: توفي بمصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومئتين.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٠/١، ت ١٢١٣، "سؤالات الآجري" لأبي داود ٢٢٨/٢، ت ١٦٨١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠٩/٢، ت ٧١١، "اللقات" لابن حبان ١١٣/٨، ت ١٢٤٨٩، "تهذيب الكمال" ٣٦٩/٢، ت ٣٣٠، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٨١/١، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٢٧٩/٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٩/١، ت ٤٠٦، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٩٩/١، ت ٣٣٠، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٧٤/٧، ت ٢٢٧٠، "الخلاصة" للخزرجي ٦٥/١.

(١) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٦٩/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٦٩/٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩٩/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٧١/٢.

أقوال العلماء فيه:

محدث حمص محمد بن عوف الطائي: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم يكذب.^(١)
 أبو داود: ليس هو بشيء، قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن
 ق يكذب.^(٢)

سائي: ليس بثقة.^(٣)

زهر ابن حبان: في "الثقات".^(٤)

أبو حاتم: شيخ، وقال: سمعت ابن معين أثني عليه خيراً، وقال الفتي لا بأس به.^(٥)
 الهيثمي: وثقه يحيى بن معين، وضعفه النسائي.^(٦)

ابن حجر العسقلاني: صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب.^(٧)
 دراسة عن الراوي:

له البخاري في الأدب المفرد، فالراوي "صدوق، يهم كثيراً" ولكن اختلف الأئمة فيه،
 م من وثقه، مثل ابن معين، وأبي حاتم، وابن حبان، كما قال ابن معين "لا بأس به"
 أبو حاتم "شيخ" وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" ومنهم من ضعفه، مثل أبي
 وقال المزني: قال النسائي ليس بثقة، وتابعه الذهبي، ولكن لم يذكره النسائي في
 ماء والمتروكين، وأما محمد بن عوف الطائي فقد أطلق عليه الكذب كما قال "ما
 أن إسحاق بن زريق يكذب" أه، قلت: لا نعتبر قوله لأنه قول لا يوافقه أحد من
 بل وثقه ابن معين، مع أنه من المتشددين، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان، في

وآلات الأجرى "أبي داود ٢/٢٢٨.

وآلات الأجرى "أبي داود ٢/٢٢٨.

يزان الاعتدال" للذهبي ١/١٨١.

ثقات" لابن حبان ٨/١١٣.

جرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/٢٠٩.

جمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٣٦.

ريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٩٩.

ثقات" ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة الرابعة^(١) من مراتب الجرح تعديل، وأما الهيثمي فهو يميل إلى تضعيفه ، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد أربع ات، وقال مرة "وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وضعفه النسائي وأبو داود"^(٢)، مرة "وثقه بن معين، وضعفه النسائي"^(٣)، ومرة "وثقه أبو حاتم وضعفه النسائي"^(٤)، ومرة عيف"^(٥)، والله أعلم.

(روايته:

شداد بن أوس قال: قلنا: يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك؟ قال: صليت حابي صلاة العتمة بمكة معتماً، فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل تصعب علي فأدارها بأذنها حتى حملني عليها فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث ك طرفها حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل قال: انزل فزلت، ثم قال: صل فصليت، ثم نا قال لي: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت يثرب صليت بطيبة، ثم قت تهوي تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً بيضاء، قال لي: انزل ت، ثم قال: صل فصليت، ثم ركبنا قال: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم قال: ت بمدين صليت عند شجرة موسى ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها - أو يقع ها - حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا قال: انزل فزلت فقال: صل فصليت ثم ركبنا : أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم! قال: صليت بيت لحم حيث ولد عيسى المسيح ريم ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن فأتى قبلة المسجد فربط دابته ودخلنا حد من باب فيه مثل الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شاء الله - قال ابن ، - ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر عسل أرسل إلي بهما جميعاً فعدلت ا ثم هداني الله فأخذت اللبن فشربت حتى قدعت (قدعه: ضربه) به جبني وبين يدي

مرتبة الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بـ "صدوق سيئ الحفظ" أو "صدوق يهم" أو هام" أو "خطئ" أو "غير بأخرة"، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

جمع الزوائد للهيتمي، رقم الحديث: ١٣٤.

جمع الزوائد للهيتمي، رقم الحديث: ٢٣٦.

جمع الزوائد للهيتمي، رقم الحديث: ٩١١٢.

"مجمع الزوائد للهيتمي، رقم الحديث: ١٢٥٧٨.

شيخ متكئ فقال: أخذ صاحبك الفطرة أو قال بالفطرة. ثم انطلق بي حتى أتيت الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي "قلنا: يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال: "مثل - وذكر شيئاً ذهب عني - ثم مررت بغير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بغيراً لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم لبعض: هذا صوت محمد صلى الله عليه وسلم ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر فقال: يا رسول الله أين كنت الليلة فقد التمسك في مكانك فلم أجذك؟ قال: إني أتيت بيت المقدس الليلة، فقال: يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي، ففتح لي شراك كأني أنظر إليه لا يسألوني عن شيء إلا أنبأهم عنه". فقال أبو بكر: أشهد أنك رسول الله، فقال المشركون: انظروا إلى ابن أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة! قال: "نعم وقد مررت بغير لكم في مكان كذا قد أضلوا بغيراً لهم بمكان كذا وكذا وأنا مُسيرهم لكم يتزلون بكذا ثم يأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل آدم عليه مسح أسود وغرازتان (الغرازة: ركاب كور الجمل) سوداوتان"، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون حتى كان قريباً من نصف النهار أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل كالذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أن الطبراني قال فيه: "قد أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدي وقال في وصف جهنم كيف وجدتها؟ قال: مثل الحمة (عين يخرج منها الماء الحار) السخنة". وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائي.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى البزار، والطبراني. أخرجه البزار في "مسنده" من طريق إسحاق بن إبراهيم الحمصي، قال: نا عمرو بن الحارث، قال: حدثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال: حدثني الوليد بن عبد الرحمن، أن جبير بن نفير، حدثه قال: نا شداد بن أوس، مرفوعاً، مثله. ^(٢)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٦.

(٢) "المسند" للبزار ٨/٣٤٣.

والطبراني في "معجمه الكبير" من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثنا الوليد بن عبد الرحمن، أن جبير بن نفير، قال: حدثنا شداد بن أوس، مرفوعاً، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأن الراوي إسحاق بن إبراهيم مختلف في الاحتجاج به، كما مر آنفاً، كما قال ابن كثير رحمه الله: وقال: ولا شك أن هذا الحديث أعني الحديث المروي عن شداد بن أوس مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقي ومنها ما هو منكر كالصلاة في بيت لحم وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس وغير ذلك والله أعلم.^(٢) والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٣٦/٦.

(٢) "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير ٢١/٣.

الراوي السادس: (عاصم بن هلال)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عاصم بن هلال^(١) البارقى ويقال العنبري أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أيوب السخيتاني، وقتادة، وهشام ابن عروة، وغاضرة بن عروة الفقيمي.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الصيرفي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن سعيد: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ.^(٦)

وقال يحيى بن معين: ضعيف^(٧)، وقال أيضا: كل عاصم فيه ضعف.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٦/٤٩٠، ت ٣٠٧٦، "سؤالات الأجرى لأبي داود" ٢/٢٢، ت ١٠٠٠، "الضعفاء للعقيلي" ٣/٣٣٧، ت ١٣٦٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/٣٥١، ت ١٩٣٨، "المجروحين" لابن حبان ٢/١٢٩، ت ٧٢٣، "الكامل" لابن عدي ٦/٤٠٢، ت ١٣٨٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٧١، ت ١٧٦١، "تهذيب الكمال" للمزي ١٣/٥٤٦، ت ٣٠٣٠، "الكاشف" للذهبي ١/٥٢١، ت ٢٥٢٢، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٢/٣٥٨، ت ٤٠٧٠، ت ٢٥٢٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥/٥١، ت ٩٧، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٨٦، ت ٣٠٨١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٣/٥٤٦، ت ٣٠٣٠.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٨٦، ت ٣٠٨١.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٧١، ت ١٧٦١.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/٣٥١.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٧١، ت ١٧٦١.

- وقال ابن عليّة: من كان اسمه عاصما كان في حفظه شيء. ^(١)
- وقال أبو زرعة: حدث بأحاديث مناكير عن أيوب وقد حدث عنه الناس. ^(٢)
- وقال أبو داود: ليس به بأس. ^(٣)
- وقال أبو حاتم: صالح شيخ محله الصدق. ^(٤)
- وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدا حتى بطل الاحتجاج به. ^(٥)
- وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. ^(٦)
- وقال الدارقطني: لا بأس به. ^(٧)
- وقال الذهبي: نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون. ^(٨)
- وقال الهيثمي: وثقه أبو حاتم، وأبو داود وضعفه النسائي وغيره. ^(٩)
- وقال ابن حجر العسقلاني: لين. ^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له النسائي، فالراوي "ضعيف" اختلف الأئمة فيه، والجمهور على تضعيفه، مثل ابن معين، ويحيى بن سعيد، وابن عليّة، وأبي زرعة، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وأما أبو حاتم، وأبو داود، فوثقاه فمثلا قال أبو حاتم "صالح شيخ محله الصدق"، وقال أبو داود "ليس به بأس"، لا نقبل توثيق أبي حاتم وإن كان من المثبتين في التعديل، لأنه لم يوافقه أحد من المعتدلين، بل خالفه يحيى بن سعيد،

-
- (١) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٧١/٢، ت ١٧٦١.
- (٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٥١/٦.
- (٣) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢٢/٢.
- (٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٥١/٦.
- (٥) "المجروحين" لابن حبان ١٢٩/٢.
- (٦) "الكامل" لابن عدي ٤٠٢/٦، ت ١٣٨٣.
- (٧) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٤٩/١، ت ٣٤٠.
- (٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣٥٨/٢.
- (٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢١٥.
- (١٠) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٢٨٦/١، ت ٣٠٨١.

ويحيى بن معين، من المثبتين ، ، أبو زرعة، وابن عدي، من المعتدلين، وكذلك توثيق أبي داود لأن الجرح مفسر، وهو أن في حفظ الراوي شيء" كما قال يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وابن عليّة "ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ"^(١) وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد ثلاث مرات، وأشار إلى أقوال الأئمة فيه، فمثلاً قال مرة "وثقه أبو حاتم ، وأبو داود ، وضعفه النسائي وغيره"^(٢)، ومرة "وثقه أبو حاتم وضعفه غيره"^(٣)، ومرة "وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره"^(٤)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عروة الفقيمي قال: كنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رجل يقطر رأسه من وضوء أو غسل، فصلّى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه: يا رسول الله أعلينا حرج في كذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيها الناس إن دين الله في يسر" - ثلاثاً يقولها - وقال يزيد مرة: جعل الناس يقولون: يا رسول الله ما تقول في كذا؟ ما تقول في كذا؟ ما تقول في كذا؟ رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى، وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم، وأبو داود وضعفه النسائي وغيره وغاضرة لم يرو عنه عاصم هذا - هكذا ذكره المزي.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥)، وعزاه إلى أحمد ، والطبراني ، وأبي يعلى. أخرجه أحمد في "مسنده" : حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن هلال حدثنا غاضرة بن عروة الفقيمي حدثني أبو عروة قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.^(٦)

(١) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٧١/٢، ت ١٧٦١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢١٥،

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤١٦٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٠٨٢٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي ، كتاب الإيمان ، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢١٥.

(٦) "المسند" للإمام أحمد ١٣٨/٤٢، رقم الحديث ١٩٧٤٨.

وأبو يعلى في "مسنده" حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي قال : أخبرني أبي ، قال ، مثله. ^(١)

والطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن عبد الله الرزي ، قال : حدثنا عاصم بن هلال ، أنا غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي ، مثله. ^(٢)

(٦) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل عاصم بن هلال ، والله أعلم.

(١) "المسند" لأبي يعلى ١٣٦/١٤ ، رقم الحديث ٦٧١٤ .

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٨٤/١٢ ، رقم الحديث ١٣٨١٨ .

الراوي السابع: (عبد الرحمن بن مغراء)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الرحمن بن مغراء^(١) بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي، أبو زهير الكوفي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: سليمان الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.^(٣)
تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن عمر العلاف، وإبراهيم بن مخلد، ويوسف بن موسى.^(٤)
طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

ضعفه علي بن المديني.^(٦)
وقال أبو زرعة: صدوق.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٥٥/٥، ت ١١٢٧، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩٠/٥، ت ١٣٨٣، و"الفتا" لابن حبان البستي ٩٢/٧، ت ٩١٥٣، و"الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٧١/٥، ت ١١١٥، و"الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٦/٢، ت ١٩٠٤، و"تهذيب الكمال" للمزي ٤١٨/١٧، ت ٣٩٦٤، "الكاشف" للذهبي ٦٤٤/١، ت ٣٣١٨، و"المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٣٣/١، ت ٣٦٤١، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٦، ت ٥٤٥، و"تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٥٠/١، ت ٤٠١٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤١٨/١٧، ت ٣٩٦٤.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٥٠/١.

(٦) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٧١/٥، ت ١١١٥.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩٠/٥.

وقال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف.^(١)

وقال أبو خالد الأحمر، والخليلي: ثقة.^(٢)

وقال علي بن عبد الله: عبد الرحمان بن مغراء أبو زهير ليس بشئ كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه، لم يكن بذاك.^(٣)

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".^(٤)

وقال ابن عدي: إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.^(٥)

وقال الحاكم أبو أحمد: حدث بأحاديث لم يتابع عليها.^(٦)

وقال الهيثمي: وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني.^(٧)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق تكلم في حديثه في الأعمش.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في "الأدب" والباقون سوى مسلم، فالراوي "صدوق، ولكنه تكلم في حديثه عن الأعمش خاصة" وميلان الجمهور إلى هذا، كما قال الخليلي وأبو خالد الأحمر "ثقة" وقال أبو زرعة "صدوق"^(٩) وقال الساجي "من أهل الصدق فيه ضعف"، وقال ابن حجر العسقلاني "صدوق تكلم في حديثه في الأعمش"^(١٠) وذكره ابن حبان في "الثقات"

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٦.

(٢) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٦.

(٣) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٧١/٥، ت ١١١٥.

(٤) "الثقات" لابن حبان البستي ٩٢/٧.

(٥) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٧١/٥، ت ١١١٥.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٦/٦.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، رقم الحديث ٣٤٧.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٥٠/١.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩٠/٥.

(١٠) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٥٩١/١.

وأما روايته عن الأعمش فهو ضعيف ، كما ذكر ابن عدي قول علي بن عبد الله " عبد الرحمان بن مغراء أبو زهير ليس بشئ كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه، لم يكن بذاك " ثم قال " إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم "، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وأشار إلى كلام الأئمة فيه فمثلاً أنه قال مرتين " وثقه أبو زرعة، وجماعة، وضعفه ابن المديني " ^(١)، ومرة " وثقه أبو خالد الأحمر وابن حبان، وضعفه آخرون " ^(٢)، ومرة " وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه كلام لا يضر " ^(٣)، ومرة " وثقه جماعة وفيه ضعف " ^(٤)، ومرة " وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف " ^(٥)، ومرة " وثقه غير واحد وفيه ضعف " ^(٦)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء، رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه " مجمع الزوائد " ^(٧)، وعزاه إلى البزار في مسنده. أخرجه البزار في " مسنده " وقال حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبد الرحمن بن مغراء ، قال : نا الحسن بن عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله، مرفوعاً، مثله. ^(٨)

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٤٧، ١٢٤٥١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٦٦٣٦.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٧٨٨١.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٢٤٨٣.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٠٠٥.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٥٠٥٠.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي ، كتاب الإيمان ، باب ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، رقم الحديث ٣٤٧.

(٨) "المسند" للبزار ٣١٦/٥، رقم الحديث ١٦٩١.

(٦) درجته:

هذا الحديث "حسن" بهذا السياق لأجل عبد الرحمن بن مغراء، ويوسف بن موسى، فإنهما صدوقان، وبقية رجاله ثقات، والله أعلم.

الراوي الثامن: (عمر بن أبي سلمة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عمر بن أبي سلمة ^(١) بن عبد الرحمان بن عوف القرشي الزهري المدني. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسحاق بن يحيى وهو أصغر منه، وعن أبيه أبي سلمة بن عبد الرحمان. ^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: موسى بن يعقوب، وهشيم بن بشير، وأبو عوانة، وغيرهم. ^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين. ^(٥)

مات: قال ابن حبان: قتله عبدالله ابن علي بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٢١٢/١، ت ١٣٧٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ١٦٦/٦، ت ٢٠٥٤، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤١٩/١، ت ٩٠٩، "الشجرة في أحوال الرجال" للجوزجاني ص ٢٤٦، ت ٢٥٣، "معرفة النقات" للعجلي ١٦٨/٢، ت ١٣٤٩، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٩٠، ت ٤٩١، "الضعفاء الكبير" للعجلي ١٦٤/٣، ت ١١٥٥، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١١٧/٦، ت ٦٣٥، و"النقات" لابن حبان البستي ١٦٤/٧، ت ٩٤٨٥، و"الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧٨/٦، ت ١٢٠٩، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ٣٩/١، ت ٧١١، و"الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٢١٠، ت ٢٤٦٧، و"تهذيب الكمال" للمزي ٣٧٦/٢١، ت ٤٢٤٧، "الكاشف" للذهبي ٦٢/٢، ت ٤٠٦٥، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٩١/١، ت ٤٤٧٦، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٣٣/٦، ت ٤٣، "مشاهير علماء الأمصار" للذهبي ٢١٣/١، ت ١٠٤٥، و"ميزان الاعتدال" له أيضا ٢٠١/٣، ت ٦١٢٧، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٠١/٧، ت ٧٦٠، و"تقريب التهذيب" لابن حجر ٤١٣/١، ت ٤٩١٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٧٦/٢١، ت ٤٢٤٧.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤١٣/١، ت ٤٩١٠.

(٦) "النقات" لابن حبان ١٦٤/٧، ت ٩٤٨٥.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة.^(١)
 وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.^(٢)
 وقال أحمد بن حنبل: صالح إن شاء الله.^(٣)
 وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ليس بقوي في الحديث.^(٤)
 وقال العجلي: لا بأس به.^(٥)
 وقال النسائي: ليس بالقوي.^(٦)
 وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي يكتب حديثه، ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء.^(٧)
 وذكره ابن حبان: في "الثقات".^(٨)
 وقال ابن عدي: عمر بن أبي سلمة متمسك الحديث، لا بأس به.^(٩)
 وقال الذهبي: كان يهم في الشيء بعد الشيء.
 وقال الهيثمي: وثقه أحمد ويحيى وابن حبان وضعفه علي بن المديني وغيره.^(١٠)
 وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطئ.^(١١)

-
- (١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧٨/٦، ت ١٢٠٩.
 (٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١١٧/٦.
 (٣) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤١٩/١، ت ٩٠٩.
 (٤) "الشجرة في أحوال الرجال" للجوزجاني ص ٢٤٦، ت ٢٥٣.
 (٥) "معرفة الثقات" للعجلي ١٦٨/٢.
 (٦) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٩٠، ت ٤٩١.
 (٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١١٧/٦.
 (٨) "الثقات" لابن حبان البستي ١٦٤/٧.
 (٩) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧٨/٦، ت ١٢٠٩.
 (١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٣.
 (١١) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤١٣/١، ت ٤٩١٠.

(٣) دراسة عن الراوي:

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب" والباقون سوى مسلم، والعمدة في الراوي ما قال ابن حجر العسقلاني: وهو "صدوق يخطئ" لأن الأئمة اختلفوا فيه فمنهم من ضعفه، مثل شعبة، والنسائي، والجوزجاني، ومنهم من وثقه، مثل أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، والعجلي، وابن عدي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وأما يحيى بن معين فاختلف قوله فيه، وثقه مرة، كما قال: ليس به بأس^(١)، وضعفه مرة أخرى، كما قال: ضعيف الحديث^(٢)، وهنا يرجح تعديل ابن معين على تجريحه لأنه موافق لتوثيق بعض النقاد الآخرين، ويؤيده قول الدوري: سألت ابن معين عن حديث "عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرآء في القرآن كفر" قال: فاستحسنه^(٣)، وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي يكتب حديثه، ولا يحتج به، يخالف في بعض الشيء^(٤)، وأما الهيثمي فهو يميل إلى توثيقه، ومصيب في نقل أقوال الأئمة فيه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد أربع مرات، وقال مرة "وثقه أحمد، ويحيى، وابن حبان، وضعفه علي بن المديني، وغيره"^(٥)، ومرة "ضعفه شعبة، وغيره"، ووثقه أبو حاتم، وابن معين، وغيرهما^(٦)، ومرة "وثقه ابن حبان، وجماعة، وضعفه آخرون"^(٧)، ومرة "وثقه العجلي، وأبو خيثمة، وابن حبان، وضعفه شعبة وغيره"^(٨)، والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب " لابن حجر العسقلاني ٤٠١/٧.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١١٨/٦.

(٣) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢١٢/١.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١١٨/٦.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٣٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٨٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٠٩٧.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١١٠٤٨.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليلة أسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس فعرض علي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فإذا أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود وعرض علي موسى صلى الله عليه وسلم فإذا رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة وعرض علي إبراهيم صلى الله عليه وسلم فإذا أقرب الناس به شبها صاحبكم صلى الله عليه وسلم. رواه أحمد وفيه عمر بن أبي سلمة وثقه أحمد ويحيى وابن حبان وضعفه علي بن المديني وغيره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد و منبع الفوائد" ^(١)، وأسنده إلى أحمد. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسي قال سمعت أبا عوانة حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، مرفوعا ، مثله. ^(٢)

(٦) درجته:

هذا الحديث "حسن" بهذا السياق لأجل عمر بن أبي سلمة، لأنه صدوق، كما حسنه الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله تعالى ^(٣) ولا يلتفت إلى قول الشيخ الألباني رحمه الله فيه "فمثله لا يحتج به" ^(٤) لأنه حسن أحاديثه في السنن، فعلى سبيل المثال ما رواه الإمام الترمذي رحمه الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور، وقال هذا حديث حسن صحيح ^(٥) وقال الشيخ الألباني رحمه الله "حسن" ^(٦).

(١) "مجمع الزوائد و منبع الفوائد" للهيتمي ، كتاب الإيمان ، باب في الإسرائاء، رقم الحديث ٢٣٣.

(٢) "المسند" للإمام أحمد رحمه الله، ٤٥٤/٢١، رقم الحديث ١٠٤١٠.

(٣) "المسند" للإمام أحمد بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله تعالى ٨٥/١٧، رقم الحديث ١٠٨٤٢.

(٤) "الصحيحة" للألباني ٣٤٤/٦، رقم الحديث ٢٨٤٥.

(٥) "سنن الترمذي" للإمام الترمذي، كتاب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في زيارة القبور للنساء، رقم الحديث ٩٧٦.

(٦) "سنن الترمذي مع الحكم" للألباني رحمه الله ، ٣٩/٤، رقم الباب ٦٢، رقم الحديث ١٠٥٦.

الراوي التاسع: (منبه)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

منبه بن عثمان^(١) الدمشقي اللخمي، محدث معمر، أدرك أيام مكحول.^(٢)

شيوخه:

روى عن: وأرطاة بن المنذر، والاوزاعي، وعمر بن زيد، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: ابنه حميد، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وغيرهم.^(٤)

مات: قال أبو زرعة: لقيته في سنة اثني عشرة ومئتين، ومات بعد ذلك بيسير.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: كان صدوقاً.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٧)

وقال الذهبي: لم تقع له رواية في الكتب الستة، ولا في الموطأ، ولا مسند أحمد، وهو في

عداد الثقات الذين بلغوا المئة.^(٨)

وقال الهشمي: تفرد به منبه.^(٩)

(١) انظر ترجمته: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤١٩/٨، "الثقات" لابن حبان ١٩٨/٨، "سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٥٩/١٠.

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٥٩/١٠.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٥٩/١٠.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤١٩/٨.

(٧) "الثقات" لابن حبان ١٩٨/٨.

(٨) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٦٠/١٠.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٧.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "صدوق" كما قال أبو حاتم، ولأجل هذا ذكره ابن حبان في "الثقات" ومال إليه الذهبي وقال: وهو في عداد الثقات، وأما الهيثمي رحمه الله فهو متردد في الحكم عليه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرةً تفرد به منه ^(١)، ومرةً منه بن عثمان ولم أجد من ترجمه. ^(٢)، قلت: وتبين لي بعد الدراسة أنه هو منه بن عثمان، وهو صدوق، الذي تقبل روايته عند المحدثين. والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشرف الإيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن تقتل وتعقر فرسك، رواه الطبراني في الصغير وقال: تفرد به منه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٣) وعزاه إلى الطبراني في "معجمه الصغير" أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" حدثنا أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي نزيل بدمشق سنة تسع وسبعين ومائتين، حدثنا منه بن عثمان، حدثنا صدقة بن عبد الله، حدثنا الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن ابن عمر، به. ^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل أحمد بن عبد القاهر، وصدقة بن عبد الله.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٣٩٧٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٧.

(٤) "المعجم الأوسط للطبراني ١٧/٤٣٢، رقم الحديث ٨٣٥٤.

لأن أحمد بن عبد القاهر "مجهول" كما قال الذهبي: أحمد بن عبد القاهر عن منبه بن عثمان وعنه الطبراني لا يكاد يعرف.^(١)، وتبعه ابن حجر العسقلاني.^(٢)

وصدقة بن عبد الله "ضعيف وقد وثق" كما وضحت ذلك، انظر صفحة رقم ٣٠٨.

(١) "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٦/١، ت ٣٥١.

(٢) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢١٥/١، ت ٦٦٨.

الراوي العاشر: (جمهور بن منصور)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

جمهور بن منصور.^(٢)

شيوخه:

روى عن: يوسف بن الماجشون وهشيم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: محمد بن عبدالله الحضرمي.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن نمير: أكتب عنه.^(٥)

ذكره ابن حبان في "الثقات" ^(٦)

وقال الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مقبول" لأنه ذكره ابن حبان في "الثقات" وهو من أدنى درجات التوثيق، وقال ابن نمير أكتب عنه، ولم أجد فيه أكثر مما ذكرت، وكذلك قال الألباني رحمه الله تعالى: لم أجد له ترجمة إلا ما قاله العقيلي عقب الحديث: "قال لنا الحضرمي: سألت ابن نمير عن جمهور؟ فقال: اكتب عنه".^(٨) قلت: لعل الألباني رحمه

(١) انظر ترجمته في: "الثقات" لابن حبان ١٦٧/٨.

(٢) "الثقات" لابن حبان ١٦٧/٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٢٣/٤، في ضمن ترجمة وهب بن حكيم الأزدي.

(٦) "الثقات" لابن حبان ١٦٧/٨.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الرؤية، رقم الحديث ٢٤٩.

(٨) "الصحيحة" للألباني، رقم الحديث ٩٣٨.

الله لم يطلع على "الثقات" لابن حبان، وأما الهيثمي رحمه الله فوهم في اسمه، كما ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال "جهور بن منصور" (بدون الميم بعد الجيم) رقم الحديث: ٢٤٩، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، و ١٢٥٦٧، وقال: وهو ثقة، مع أنني بحثت في كتب الرجال ولم أجد جهور بن منصور أحداً، ولما رأيت المعجم الأوسط للطبراني فتنقنت لأن اسم الراوي هو جهور بن منصور بالميم، ولكن الهيثمي لما ذكر جهور بن منصور قال: لا أعرفه، انظر حديث رقم ٨٧٩٦، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس أنه كان يقول: إن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين: مرة ببصره ومرة بفؤاده. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا جهور بن منصور الكوفي، وجهور بن منصور ذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا جهور بن منصور قال: ثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، أن عبد الله بن عباس، كان يقول: إن محمداً صلى الله عليه وسلم، رأى ربه مرتين: مرة ببصره، ومرة بفؤاده، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا ابنه إسماعيل. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، ضعيف، ولم يرو عنه إلا ابنه، كما نقل أقوال الأئمة في تضعيفه ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ^(٣)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الرؤية، رقم الحديث ٢٤٩.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٢/٥٠٠، رقم الحديث ٥٩٢٢.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٧/١٠.

الراوي الحادي عشر: (عمرو بن شعيب)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عمرو بن شعيب ^(١) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الله المدني. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: سالم مولى جده عبد الله بن عمرو، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، وغيرهم. ^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة الطائفي، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، وأسماء بن زيد الليثي، وغيرهم. ^(٤)

طبقتة : الخامسة: من صغار التابعين. ^(٥)

مات: مات سنة ثمان عشرة ومئة. ^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن سعيد القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. ^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ١٩٢/٣، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٢/٦، "معرفة النقات" للعجلي ١٧٧/٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦، "المجروحين" لابن حبان ٧٢/٢، "الكامل" لابن عدي ١١٤/٥، "تهذيب الكمال" للمزي ٦٤/٢٢، "الكاشف للذهبي" ٧٨/٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٤٣/٨، "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٢٣/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٦٤/٢٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٢٣/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٧٤/٢٢.

(٧) "تهذيب الكمال" للمزي ٦٤/٢٢.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد حديثه عندنا واه. ^(١)

وقال يحيى بن معين: ثقة ^(٢)، وقال أيضاً: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء. ^(٣)

وقال سفيان بن عيينة: كان إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء. ^(٤)

وقال أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شأوا احتجوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وإذا شأوا تركوه. ^(٥)

وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله والحميدي وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه. ^(٦)

وقال العجلي: ثقة. ^(٧)

وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به. ^(٨)

وقال ابن حجر: صدوق. ^(٩)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٩٢/٣.

(٣) "تاريخه" للدوري ٤٦٢/٤.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.

(٥) "الكامل" لابن عدي ١١٤/٥.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٢/٦.

(٧) "معرفه الثقات" للعجلي ١٧٧/٢.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.

(٩) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٢٣/١.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأربعة، فالراوي "ثقة إذا روى عن غير أبيه عن جده، وإذا روى عن أبيه عن جده ففي حديثه ضعف لانقطاعه، أو لإرساله"، ولأجل هذا نرى الأئمة يحتجون به إذا روى عن غير أبيه عن جده، ويتكلمون فيه إذا روى عن أبيه عن جده، كما وضع بذلك ابن حبان: إذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس وابن المسيب عن الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء رواه عن أبيه عن جده لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلًا أو منقطع لأنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو فإذا روى عن أبيه فأبوه شعيب وإذا روى عن جده وأراد عبد الله بن عمرو وجد شعيب فإن شعيبًا لم يلق عبد الله بن عمرو والخبر بنقله هذا منقطع وإن أراد بقوله عن جده جده الأدنى فهو محمد بن عبد الله بن عمرو ومحمد بن عبد الله لا صحبة له فالخبر بهذا النقل يكون مرسلًا فلا تخلوا رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلًا أو منقطعًا والمرسل والمنقطع من الأخبار لا يقوم بها حجة.^(١) وأما الهيثمي رحمه الله فذكره في مجمع الزوائد غير مرة، ووافق مع الجمهور، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إلى الكعبة فقال: لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك، والمؤمن أعظم حرمة منك. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا القاسم بن دينار قال: ثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا خالد العبد، عن عبد الكريم الجزري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.^(١)

(١) "المجروحين" لابن حبان ٧٢/٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٣.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق، لأجل خالد العبد وهو متهم بالوضع، وعمرو بن شعيب يروي عن أبيه عن جده.^(٢)

(١) "المعجم الأوسط للطبراني" ٤٥٨/١٢، رقم الحديث ٥٨٨٠.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٢٨٠/١.

الراوي الثاني عشر: (محمد بن كثير المصيبي)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

محمد بن كثير^(١) بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو يوسف الصنعاني نزيل المصيصة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: حماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة، وسفيانين، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن الهيثم، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهم.^(٤)

طبقتة: الخامسة: من صغار التابعين.^(٥)

مات: مات في أواخر سنة ست عشرة ومئتين في خلافة عبد الله بن هارون.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن سعد: كان من أهل صنعاء ونشأ بالشام ونزل المصيصة وكان ثقة ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره.^(٧)

وضعف أحمد بن حنبل: حديثه عن معمر جدا وقال هو منكر الحديث.^(٨)

وقال أبو داود: لم يكن يفهم الحديث.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٢٨/٤،

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٩/٢٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٢٣/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٣٣/٢٦.

(٧) "الطبقات الكبرى" ٤٨٩/٧.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦٩/٨.

(٩) "تهذيب التهذيب" ٣٦٩/٩.

وقال ابن الجنيّد: عن يحيى بن معين كان صدوقاً وقال عبيد بن محمد الكشوري: عن يحيى بن معين ثقة.^(١)

وقال صالح بن محمد: الحافظ صدوق كثير الخطأ.^(٢)

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ ويغرب.^(٣)

وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد.^(٤)

وقال الهيثمي: محمد بن كثير المصيصي شديد الضعف.^(٥)

وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، فالراوي "صدوق في نفسه، ولكنه يغلط في روايته عن الأوزاعي، ومعمر"، والجمهور على تضعيفه من هذا القبيل، كما قال يونس بن حبيب: ذكرت لعلي بن المديني محمد بن كثير يعني المصيصي وأنه حدثه عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هذان سيدا كهول أهل الجنة فقال على كنت أشتي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه.^(٧) وأما ابن معين فلعله وثقه في غير روايته عن الأوزاعي، ومعمر، وأما الهيثمي فهو يميل إلى تضعيفه الشديد، لأنه يروي هذه الرواية عن الأوزاعي، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن كثير المصيصي شديد الضعف.

(١) تهذيب الكمال للزمي ٣٣٣/٢٦.

(٢) تهذيب الكمال للزمي ٣٣٣/٢٦.

(٣) الثقات لابن حبان ٧٠/٩.

(٤) الكامل لابن عدي ٢٥٤/٦.

(٥) مجمع الزوائد للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٠٤/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٨.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى البزار، والطبراني. أخرجه البزار في "مسنده" حدثنا محمد بن المثني، قال: نا يحيى بن حماد، قال: نا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فضيل إلا أبان بن تغلب، ولا عن أبان، إلا شعبة.^(٢)

والطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حرمي بن حفص القسملي ح وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا عيسى بن إبراهيم البركي قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ثنا الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة ومن خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان.^(٣)، وليس فيه محمد بن كثير المصيصي، نعم هو من رواة البزار، والطبراني، فمن أمثلة ما روي له، قال الإمام البزار: حدثنا عمر بن الخطاب قال: أخبرنا محمد بن كثير المصيصي قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل، وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبد الله بن عمرو ولا نعلم رواه عن يحيى إلا الأوزاعي.^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق، لأجل محمد بن كثير، لأنه يروي عن الأوزاعي، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٧.

(٢) "المسند" للبزار ٢٧/٥، رقم الحديث ١٥٨٤.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ٧٥/١٠، رقم الحديث ١٠٠٠٠.

(٤) "المسند" للبزار ٣٤٩/٦، رقم الحديث ٢٣٥٨.

الراوي الثالث عشر: (هلال بن خباب)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

هلال بن خباب^(١) العبدى أبو العلاء، البصري مولى زيد بن صوحان سكن المدائن ومات بها.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الحسن بن محمد بن الحنفية، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إسماعيل بن زكريا، وثابت بن يزيد، وسفيان الثوري، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الخامسة: من صغار التابعين.^(٥)

مات: وقال ابن سعد مات في آخر سنة أربع وأربعين ومائة.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل^(٧)، ويحيى بن معين^(٨) والذهبي^(٩)، وابن شاهين: ثقة.^(١٠)

(١) انظر ترجمته: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣١٩/٧، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٦٠٠/٢، "تاريخ ابن معين" للدارمي ٢٢٣/١، و"تاريخه" للدوري ٨٣/٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٢١٠/٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٤٧/٤، "الجرح والتعديل" لأبي حاتم ٧٥/٩، "التقات" لابن حبان ٥٧٤/٧، "المجروحين" لابن حبان ٨٧/٣، "الكامل" لابن عدي ١٢١/٧، "تاريخ أسماء التقات" لابن شاهين ٢٥٣/١، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٠/٣٣١، "الكاشف" للذهبي ٣٤٠/٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٦٨/١١، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٥٧٥/١، "لسان الميزان" له أيضاً ٤٢١/٧، "الكواكب النيرات" لابن الكيال ٥٨/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٠/٣٣١.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٥٧٥/١.

(٦) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣١٩/٧.

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٦٠٠/٢.

(٨) "تاريخ ابن معين" للدارمي ٢٢٣/١، و"تاريخه" للدوري ٨٣/٤.

وقال يحيى بن سعيد: أتيت هلال بن خباب وكان قد تغير قبل موته من كبر السن.^(٣)

وقال يحيى بن معين: لا ما اختلط ولا تغير، وهو ثقة، مأمون.^(٤)

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق وكان يقال تغير قبل موته من كبر السن.^(٥)

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطيء ويخالف^(٦)، وقال في المجروحين: كان ممن

اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد

وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك.^(٧)

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.^(٨)

وقال العقيلي^(٩)، والساجي: في حديثه وهم وتغير آخره وقال الحاكم: تغير بآخره.^(١٠)

وقال الهيثمي: قال يحيى القطان أنه تغير قبل موته وقال يحيى بن معين: لم يتغير ولم يختلط

ثقة مأمون.^(١١)

وقال ابن حجر: صدوق تغير بآخره.^(١٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، فالراوي "ثقة، وتغير

بآخره"، وهو مذهب الجمهور، مثل أحمد، وابن معين، والذهبي، وابن شاهين، وابن

عدي، وغيرهم، وأما قول ابن معين: لا ما اختلط ولا تغير، فلا عبرة له لأنه لم يوافقه أحد

(١) "الكاشف" للذهبي ٣٤٠/٢.

(٢) "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ٢٥٣/١.

(٣) "الجرح والتعديل" لأبي حاتم ٧٥/٩.

(٤) "تهذيب الكمال" للزمري ٣٣١/٣٠.

(٥) "الجرح والتعديل" لأبي حاتم ٧٥/٩.

(٦) "الثقات" لابن حبان ٥٧٤/٧.

(٧) "المجروحين" لابن حبان ٨٧/٣.

(٨) "الكامل" لابن عدي ١٢١/٧.

(٩) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٤٧/٤.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٦٨/١١.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٤.

(١٢) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٥٧٥/١.

من الأئمة، بل وافقوا ما قال ابن القطان، وأما الهيثمي رحمه الله فهو يميل إلى توثيقه، مشيراً إلى كلام الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٢ مرة، وقال مرة "قال يحيى القطان أنه تغير قبل موته وقال يحيى بن معين: لم يتغير ولم يختلط ثقة مأمون"^(١)، ومرة "وهو ثقة وفيه كلام"^(٢)، وست مرات "وهو ثقة"^(٣)، ومرة "ثقة مأمون لم يتغير. ووثقه ابن حبان وفيه ضعف"^(٤)، ومرة "وهو ثقة وفيه خلاف"^(٥)، ومرة "وهو ثقة وفيه ضعف"^(٦)، ومرة "وهو ثقة وقد ضعفه جماعة"^(٧)

(٤) روايته:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبغيرهم فقال ناس - قال حسن - : نحن نصدق محمداً بما يقول فارتدوا كفاراً فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل وقال أبو جهل: يخوفنا محمد شجرة الزقوم هاتوا، ثمراً وزبداً فتزقموا. فذكر الحديث. رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن هلال بن خباب قال يحيى القطان أنه تغير قبل موته وقال يحيى بن معين: لم يتغير ولم يختلط ثقة مأمون.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٨) وعزاه إلى أحمد في "مسنده" أخرجه أحمد في "مسنده" ثنا عبد الصمد وحسن قالاً ثنا ثابت قال حسن أبو زيد قال عبد الصمد قال ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس، به.^(٩)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٣٤.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٥٧٣٤.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١٣٨٧٩، ١١١٨١، ١٤٠٨٩، ١٧٧٥٩، ١٨٦٢٤، ١٨٢٩٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١١٥٢٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١١٩٤٥.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١٤٢٤٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١٧٣٧٤.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٤.

(٩) "المسند للإمام أحمد ١/٣٧٤، رقم الحديث ٣٥٤٦، (بتحقيق الأستاذ شعيب الأرنؤوط)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" بهذا الإسناد، كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: وهو إسناد صحيح^(١)، ووافقه الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله،^(٢) والله أعلم.

(١) "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير، تفسير آية رقم ١ من سورة الإسراء، الجزء ١٥.

(٢) "المسند للإمام أحمد ١/٣٧٤، رقم الحديث ٣٥٤٦، (بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط)

الفصل الثاني

في الرواة المجروحين في مجمع الزوائد

وفيه ستة مباحث

المبحث الأول

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي: وفيه خمسة مطالب

المطلب الأول: الرواة الذين فيهم ضعف شديد

وعدد هم..... ١١

الراوي الأول: (أسامة بن زيد بن أسلم)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أسامة بن زيد^(١) بن أسلم القرشي العدوي، أبو زيد المدني، مولى عمر بن الخطاب.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه زيد بن أسلم، وسالم بن عبدالله بن عمر، وصفوان بن سليم، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات : مات في خلافة المنصور.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كثير الحديث وليس بحجة.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات" لابن سعد ٤١٣/٥، الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤٧٣/٢، ت ٣١٠٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٣/٢، ت ١٥٦١، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٨٤/١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٥، ت ٥٤، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢١/١، ت ٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٨٥/٢، "المجروحين" لابن حبان ١٧٩/١، ت ١١٥، "الكامل" لابن عدي ٣٩٥/١، ت ٢١٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٩٥/١، ت ٢٨٨، "تهذيب الكمال" ٣٣٤/٢، ت ٣١٥، "الكاشف" للذهبي، ٢٣٢/١، ت ٢٦٢، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٣٨/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/١، ت ٣٩٢، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٩٨/١، ت ٣١٥، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٦٣/١.

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٢/١.

(٢) "تهذيب الكمال" ٣٣٤/٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٩٨/١، ت ٣١٥.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٣٤/٢.

(٧) "الطبقات" لابن سعد ٤١٣/٥، الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين.

وقال يحيى بن معين: ضعيف^(١)، وقال مرة: ليس بذلك^(٢)، وقال مرة: ليس به بأس^(٣).
وقال علي بن المديني يقول ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة^(٤)، وقال مرة: هو عندنا ثقة
وليس بالقوي وقد أنكر أصحابنا عليه أحاديث^(٥).
وقال أحمد: منكر الحديث، ضعيف^(٦)، وقال مرة: أحشى ألا يكون بقوي في الحديث^(٧).
وقال البخاري: قال لي علي بن المديني: هو ثقة، وأثنى عليه خيرا^(٨).
وقال الجوزجاني: أسامة وعبد الله وعبد الرحمان ضعفاء في الحديث من غير خبرة في
دينهم، ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم^(٩).
وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٠).
وقال ابن حبان: كان يهتم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل
المقطوع ويسند المرسل^(١١).
وقال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكرا لا إسنادا ولا متنا وأرجو أنه صالح^(١٢).
وقال الذهبي: رجل صالح ضعفه أحمد بن حنبل وغيره لسوء حفظه^(١٣).
وقال الهيثمي: ضعيف جداً^(١٤).

(١) "الكامل" لابن عدي ٣٩٥/١، ت ٢١٣.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٧٤/٣، ت ٧٧٨.

(٣) "تاريخ ابن معين" للدارمي ٦٦/١، ت ١٨٨.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/١، ت ٣٩٢.

(٥) "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن المديني ٩٦/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٨٥/٢.

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤٧٣/٢، ت ٣١٠٢.

(٨) "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٣/٢، ت ١٥٦١.

(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/١.

(١٠) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٥، ت ٥٤.

(١١) "المجروحين" لابن حبان ١٧٩/١، ت ١١٥.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ٣٩٥/١، ت ٢١٣.

(١٣) "المغني في الضعفاء" له أيضا ٣٨/١.

(١٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٢٧.

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف من قبل حفظه.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، فالراوي "ضعيف" والجمهور على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "ضعيف" مثل يحيى بن معين في رواية، وأبي داود، والنسائي، وعلي بن المديني في رواية، والجوزجاني، والذهبي، والهيتمي، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من أطلق عليه الضعف الشديد، مثل أحمد بن حنبل، وابن حبان، والهيتمي، وأما علي بن المديني فضعفه مرة، وقال "ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة" ووثقه مرة أخرى وقال "هو ثقة"^(٢)، وكذلك ابن معين، ففي هذه الحالة يقبل ما وافق الآخرين ويترك ما خالفهم، وهو أنه صالح في نفسه، وضعيف من قبل حفظه، كما قال ابن حجر العسقلاني رحمه الله، وأما قول ابن عدي "لم أجد له حديثاً منكراً لا إسناداً ولا متناً وأرجو أنه صالح"^(٣) فلا منافاة بينه وبين أقوال الأئمة الآخرين، لأن الراوي لم يجرح من قبل عدالته، فيكون حديثه منكراً، بل ضعف من قبل حفظه، وأما الهيتمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرة "ضعيف جداً"^(٤)، ومرتين "ضعيف"^(٥)، ومرتين "ضعيف" وقد وثق"^(٦)، والخلاصة أن الراوي ضعيف لسوء حفظه، ولم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة^(٧) من مراتب الجرح والتعديل، والله أعلم.

(١) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٩٨/١، ت ٣١٥.

(٢) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٣/٢.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٣٩٧/١.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٢٧.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٠٥٤، ١٤١٢١، ١٤٤١٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٣٣١، ٧٤٨٢.

(٧) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ "

ضعيف، انظر "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٤) روايته:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير إلا أن الطبراني قال في الحديث: لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله ، ومداره على أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جداً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى أحمد، والطبراني. أخرجه أحمد في "مسنده" من طريق أسامة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً، مثله^(٢) والطبراني في "معجميه الصغير والأوسط" من طريق أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر، مرفوعاً ، مثله.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل أسامة بن زيد بن أسلم، فإنه ضعيف، ولكن يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب زيادة إيمان بعض المؤمنين على بعض، رقم الحديث ٢٢٧.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ١٥٢/١٢، رقم الحديث ٥٦١٥.

(٣) "المعجم الصغير" للطبراني ٤٤٩/١، رقم الحديث ٤١٣، "والأوسط" له أيضاً ١٢٤/٨، رقم الحديث ٣٦٣٣.

الراوي الثاني: (إسحاق الدبري)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إسحاق بن إبراهيم الدبري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عبد الرزاق بن همام.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الطبراني.^(٤)

مات: قال الذهبي: عاش الدبري إلى سبع وثمانين ومائتين^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال مسلمة: كان لا بأس به.^(٦)

وقال الذهبي: وكان صدوقاً.^(٧)

وقال ابن حجر: وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي ألفه.^(٨)

وقال الهيثمي: وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبد الرزاق وأبي إسحاق.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/١٨١، ت ٧٣١، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٣٩، ت ٥٣٩، "العبر في خبر من غبر" له أيضاً ١/١٠٠، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/١٥٤.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/١٨١.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه

(٦) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/١٥٤.

(٧) "العبر في خبر من غبر" للذهبي ١/١٠٠.

(٨) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/١٥٤.

(٩) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، رقم الحديث ٣١١.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي "صدوق" كما قال الذهبي ، وقال مسلمة: لا بأس به ، ولكنه روى عن عبدالرزاق بعد ما اختلط عبدالرزاق ، لأنه لما عمي فكان يلقي فيتلقي ، ولأجل هذا قال الإمام أحمد: من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع^(١) وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة^(٢) وقال ابن الصلاح: قد وجدت فيما روي عن الطبراني: عن أسحق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، أحاديث استنكرتها جداً، فأحلت أمرها على ذلك، فإن سماع الدبري منه متأخر جداً^(٣) وقال الذهبي: سمع من عبد الرزاق تصانيفه، وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق^(٤) وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرةً واحدةً وقال "وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبد الرزاق وأبي إسحاق"

(٤) روايته :

عن ابن مسعود قال: إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه لا يحبه إلا الله. رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبد الرزاق وأبي إسحاق.^(٥)

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" كتاب الإيمان، باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، رقم الحديث ٣١١، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير"

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٦، ت ٦١١.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ٢٠٩/١، ت ٣٧٩.

(٣) "المقدمة" لابن الصلاح، النوع الثاني والستون معرفة من خالط في آخر عمره من الثقات ٨٧/١.

(٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٨١/١، ت ٧٣١.

(٥) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، رقم الحديث ٣١١.

أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، مرفوعاً، مثله. ^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل إسحاق الديري، فإنه سمع من شيخه عبد الرزاق بعد اختلاطه، كما ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله ^(٢) والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ٨/٨٨، رقم الحديث ٨٧٦٩.

(٢) "ضعيف الترغيب و الترهيب" للألباني ٢/١٤٤، رقم الحديث ١٧٧٩.

الراوي الثالث: (أيوب بن سويد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أيوب بن سويد^(١) الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني.^(٢)

شيخه:

روى عن: أمية بن يزيد الشامي، والسري بن يحيى، وسفيان الثوري، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن منقذ، وغيرهم.^(٤)

طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين.^(٥)

مات: مات سنة اثنتين ومئتين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن المبارك: ارم به.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٥١، ت ٥٢٤٨، "التاريخ الكبير" للبخاري ١/٤١٧، ت ١٣٣٣، "سؤالات آجري" لأبي داود ٢/٢٦٠، ت ١٧٨٣، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٤٧، ت ٣٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١/١١٣، ت ١٣١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/٢٤٩، ت ٨٩١، "النقات" لابن حبان ٨/١٢٥، ت ١٢٥٤٩، "الكامل" لابن عدي ١/٣٥٩، ت ١٩٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٤٢، "تهذيب الكمال" ٣/٤٧٤، ت ٦١٦، "الكاشف" للذهبي، ١/٢٦١، ت ٥١٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٥٧، "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٩/٤٣٠، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١/٢٨٧، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٥٤، ت ٧٤٥، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/١١٨، ت ٦١٥، "معاني الأخيار" للعيني ١/٧٣، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١/١٠٤.

(٢) "تهذيب الكمال" ٣/٤٧٤.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/١١٨.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣/٤٧٧.

(٧) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١/١١٣، ت ١٣١.

وقال يحيى بن معين: ليس بشئ^(١)، ويسرق الأحاديث، وقال أهل الرملة حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم ابن المبارك^(٢).
وقال أحمد بن حنبل^(٣)، وأبو داود: ضعيف^(٤).

وقال البخاري: يتكلمون فيه^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٦).

وقال أبو حاتم: لين الحديث^(٧).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان ردئ الحفظ، يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة^(٨).
وقال أبو أحمد بن عدي: يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء^(٩).

وقال الهيثمي: وهو ضعيف لا يحتج به^(١٠).

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطئ^(١١).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبوداود، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف، ومتهم بسرقة الحديث" واتفق الأئمة على هذا، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من ضعفه، مثل أحمد بن حنبل، وأبي داود،

(١) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/٦٨، ت ١٣٥.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٥١، ت ٥٢٤٨.

(٣) "الكامل" لابن عدي ١/٣٥٩، ت ١٩٣.

(٤) "سؤالات آجري" لأبي داود ٢/٢٦٠، ت ١٧٨٣.

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ١/٤١٧، ت ١٣٣٣.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٤٧، ت ٣٠.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/٢٤٩، ت ٨٩١.

(٨) "الثقات" لابن حبان ٨/١٢٥، ت ١٢٥٤٩.

(٩) "الكامل" لابن عدي ١/٣٥٩، ت ١٩٣.

(١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٣.

(١١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/١١٨.

والنسائي، والهيثمي، وقال الإمام البخاري "يتكلمون فيه" واتهمه ابن معين بسرق الحديث وقال "يسرق الأحاديث، وقال أهل الرملة حدث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث عنهم بن المبارك" ^(١) وقال ابن عدي "يكتب حديثه في جملة الضعفاء" ^(٢) ولأجل هذا قال ابن المبارك "ارم به" ^(٣) وأما ابن حبان فذكره في كتابه "الثقات" وقال "كان ردئ الحفظ، يخطئ" ^(٤) وقال الذهبي "والعجب من ابن حبان ذكره في الثقات فلم يصنع جيداً، وقال: ردئ الحفظ" ^(٥) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد عشر مرات، وقال مرة "ضعيف لا يحتج به" ^(٦)، ومرة "يسرق الحديث" ^(٧)، ومرة "متروك، وقد وثقه ابن حبان وقال: ردئ الحفظ" ^(٨)، ومرة "ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يتقى من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه" ^(٩)، ومرة "ضعيف، ووثقه ابن حبان وقال: كان ردئ الحفظ" ^(١٠)، ومرة "ضعيف جداً وقد وثقه ابن حبان بشروط فيمن يروي عنه وقال: إنه كثير الخطأ" ^(١١)، ومرة "وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال: كان ردئ الحفظ" ^(١٢) والله أعلم.

(١) تاريخ ابن معين للدوري ٣٤٧/٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٣٥٩/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٣٥٤/١.

(٤) الثقات لابن حبان ١٢٥/٨.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٣٠/٩.

(٦) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ٢٩٣.

(٧) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ٥٥٢.

(٨) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ١٠٥٢٠.

(٩) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ٨٥٧٠.

(١٠) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٨٩.

(١١) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ١١١٨٠.

(١٢) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ١٦٠١١.

(٤) روايته:

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأس الدين النصيحة، فقالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: "لله عز وجل ولدينه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة، رواه الطبراني في الأوسط وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسندته إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق أيوب بن سويد، عن أمية بن زيد، عن أبي مصبح المقرائي، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرفوعاً، مثله. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل أيوب بن سويد، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لهيثمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٣.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣/٩٩، رقم الحديث ١٢٣٨.

الراوي الرابع: (عبد الله بن سعيد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبدالله بن سعيد^(١) بن أبي سعيد، واسمه كيسان، المقبري، أبو عباد الليثي، مولا هم، المدني، أخو سعد بن سعيد، وكان الأكبر.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن أبي قتادة، وجده أبي سعيد المقبري.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وحفص بن غياث، وغيرهم.^(٤)
طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن سعيد: استبان لي كذبه في مجلس.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٢/٧٤، ت ٢٩٩، "تاريخه" للدارمي ١/١٦٥، ت ٥٩٥، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢/٤٨٤، ت ٣١٨٣، "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/١٠٥، ت ٣٠٧، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/٦٥، ت ١٨٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٢، ت ٣٦٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٨٥، ت ٨١٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٧١، ت ٣٣٦، "المجروحين" لابن حبان ٢/٩، ت ٥٣٢، "الكامل" لابن عدي ٤/١٦٦، ت ٩٨٣، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٦٠، ت ٣١٠، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/١٢٤، ت ٢٠٣٤، "تهذيب الكمال" ١٥/٣١، "الكاشف" للذهبي، ١/٥٥٨، ت ٢٧٥٢، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/١٩٧، ت ٣١٩٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥/٢٠٩، ت ٤١٢، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٣٠٦، ت ٣٣٥٦، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخرجي ١/٤٧٣.

(٢) "تهذيب الكمال" ١٥/٣١، ت ٣٣٠٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٠٦، ت ٣٣٥٦.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/١٠٥، ت ٣٠٧.

- وقال يحيى بن معين: ضعيف^(١)، وقال مرة: ليس بشيء^(٢)، وقال مرة: لا يكتب حديثه^(٣).
وقال أحمد: ليس هو بذلك^(٤) وقال مرة: ضعيف^(٥) وقال مرة: منكر الحديث، متروك الحديث^(٦).
وقال عمرو بن علي: منكر الحديث متروك الحديث^(٧).
وضعه يعقوب بن سفيان^(٨)، والساجي^(٩).
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، لا يوقف منه على شيء^(١٠).
وقال أبو حاتم: ليس بقوي^(١١).
وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها^(١٢).
وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه الضعف عليه بين^(١٣).
وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث^(١٤).
وقال الذهبي: تركوه^(١٥).
وقال الهيثمي: ضعيف جداً^(١٦).

-
- (١) "تاريخ ابن معين" للدوري ٧٤/٢، ت ٢٩٩.
(٢) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١٦٥/١، ت ٥٩٥.
(٣) "الكامل" لابن عدي ١٦٦/٤، ت ٩٨٣.
(٤) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤٨٤/٢، ت ٣١٨٣.
(٥) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢٨٥/٣، ت ٥٢٦٩.
(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧١/٥، ت ٣٣٦.
(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧١/٥، ت ٣٣٦.
(٨) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٣٩٢/١.
(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٠٩/٥.
(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧١/٥، ت ٣٣٦.
(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧١/٥، ت ٣٣٦.
(١٢) "المجروحين" لابن حبان ٩/٢، ت ٥٣٢.
(١٣) "الكامل" لابن عدي ١٦٦/٤، ت ٩٨٣.
(١٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٠٩/٥.
(١٥) "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٩٧/١، ت ٣١٩٤.
(١٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٤٠٠.

وقال النسائي^(١)، والدارقطني^(٢)، وابن حجر: متروك.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "ضعيف" مثل أبي حاتم، وابن معين، وأبي زرعة، ويعقوب بن سفيان، وأبي داود، والساجي، ومنهم من قال "متروك" مثل أحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، واتهمه يحيى بن سعيد بالكذب كما قال "واستبان لي كذبه في مجلس"، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد إحدى وعشرين مرة، وقال سيع مرات "متروك"^(٤)، ومرة "وقد أجمعوا على ضعفه"^(٥)، وثلاث مرات "ضعيف جداً"^(٦)، وعشر مرات "ضعيف"^(٧)، ولم يوثقه أحد من الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: هلك المتقذرون، رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٨)، وعزاه إلى الطبراني.

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٢، ت ٣٦٠.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٦٠، ت ٣١٠.

(٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٠٦/١، ت ٣٣٥٦.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٦٩، ٥٢١٠، ٦٦٧٢، ١٠٦٥١، ١١٦٥٧، ١٢٨٢٩، ١٢٩٤٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٦١٢.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٠٠، ١٢٧٥٦، ١٢٩٣٥.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٤١٥، ٥٢٣٩، ٦٨٠٧، ٦٩٢٩، ٨٦٠٩، ٨٦١٠، ١٢٣٧٥، ١٣٢٥٠، ١٧٤٥٨، ١٧٦٨٧.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٤٠٠.

أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا يزيد بن موهب الرملي ، ثنا ابن وهب ، ثنا إبراهيم بن شعيب ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عائشة، مرفوعاً، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل عبد الله بن سعيد المقبري، فإنه ضعيف جداً، والله أعلم.

(١) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٣٩/١٤، رقم الحديث ٦٨٦١.

الراوي الخامس: (عبيد الله بن تمام)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبيد الله بن تمام السلمي^(١)، البصري، أبو عاصم، من أهل واسط.^(٢)

شيوخه:

روى عن: خالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وسليمان التيمي.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: معمر بن سهل الأهوازي، وغيره.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الإمام البخاري: أراه كان بواسط، عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب.^(٥)

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.^(٦)

وقال الساجي: كذاب يحدث بمناكير عن يونس وخالد وابن أبي هند.^(٧)

وقال الدارقطني: يروي عن التيمي، وداود بن أبي هند، ويونس أحاديث مقلوبة.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٥/٥، ت ١١٩٣، "التاريخ الصغير" له أيضا ٢٦٩/٢، ت ٢٥٦٤، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٨/٣، ت ١٠٩٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٠٩/٥، ت ١٤٧١، "المجروحين" لابن حبان ٦٦/٢، ت ٦١٤، "الكامل" لابن عدي ٣٣١/٤، ت ١١٦٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٦١/٢، ت ٢٢٣٤، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٣، ت ٥٣٤٨، "المغني في الضعفاء" له أيضا ٢٥٢/١، ت ٣٩١٥، ت، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٩٧/٤، ت ١٩٢.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٣، ت ٥٣٤٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٥/٥، ت ١١٩٣.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٠٩/٥، ت ١٤٧١.

(٧) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٩٧/٤، ت ١٩٢.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٦١/٢، ت ٢٢٣٤.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، روى أحاديث منكراً.^(١)
 وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبره.^(٢)
 وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته مما يرويه مناكير.^(٣)
 وقال الهيثمي: ضعيف جداً.^(٤)
 وقال الذهبي: ضعفه.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني، فالراوي "ضعيف جداً" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "ضعيف" مثل أبي حاتم، وأبي زرعة، والهيثمي، والذهبي، وابن حبان، والعقيلي، لا سيما في روايته عن خالد الحذاء، ويونس كما أشار إلى هذا الإمام البخاري قائلاً "عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب"، والدارقطني "يروي عن التميمي، وداود بن أبي هند، ويونس أحاديث مقلوبة" وقال الساجي "كذاب يحدث بمناكير عن يونس وخالد وابن أبي هند" فأفرط فيه واتهمه بالكذب، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرة "ضعيف جداً"^(٦)، ومرة "ضعفه البخاري وجماعة"^(٧)، وأربع مرات "ضعيف"^(٨)، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٠٩/٥، ت ١٤٧١.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٦٦/٢، ت ٦١٤.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٣٣١/٤، ت ١١٦٢.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٢.

(٥) "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٢٥٢/١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٦٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٧٧٣.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٦٦، ٨٥٠٢، ٨٥٢٦، ١٥٢٠١.

(٤) روايته:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس شيء أكرم على الله عز وجل من المؤمن. رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف جداً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجميه الصغير والأوسط" من طريق عبيد الله بن تمام قال: نا يونس بن عبيد، عن الوليد بن أبي بشر بن شغاف، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل عبيد الله بن تمام، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٢.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣/٣٤١، رقم الحديث ٦٢٦٣، و "الصغير" له أيضاً ٨/٣، رقم الحديث ٨٩٨.

(علي بن زيد)

الراوي السادس:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

علي بن زيد^(١) بن جدعان، وهو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة، أبو الحسن البصري المكفوف، مكي الاصل.^(٢)

شيوخه:

روى عن: بلال بن أبي بردة، والحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيانان، وشعبة بن حجاج، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين.^(٥)

مات: سنة إحدى وثلاثين ومئة بالبصرة، في الطاعون.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد، الطبقة الأولى من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب ٧/٢٥٢، "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/١٤١، ت ٤٧٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ٦/٢٧٥، ت ٢٣٨٩، "معرفه النقات" للعجلي ٢/١٥٤، ت ١٢٩٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٢٢٩، ت ١٢٣١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٨٦، ت ١٠٢١، في باب الزاي، "المجروحين" لابن حبان ٢/١٠٣، "الكامل" لابن عدي ٥/١٩٥، ت ١٣٥١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٥٠، ت ٢٣٧٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠/٤٣٤، ت ٤٠٧٠، "الكاشف للذهبي" ٢/٤٠، ت ٣٩١٦، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٢٧٦، ت ٤٢٦٥، "سير أعلام النبلاء" له أيضاً ٥/٢٠٦، ت ٨٢، "الاغتناب في معرفة من رمي بالاختلاط" لإبراهيم الطرابلسي ١/١٢، ت ٦٥، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٧/٢٨٣، ت ٥٤٥، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٠١، ت ٤٧٣٤، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/١٤٨، ت ١٣٨٨.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠/٤٣٧، رقم الحديث ٤٠٧٠.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٠١، ت ٤٧٣٤.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠/٤٤٤.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال شعبة: حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط، وكان رفاعاً.^(١)
- وقال حماد بن زيد: وكان يقلب الأحاديث، وكان يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غداً، فكأنه ليس ذاك.^(٢)
- وقال سفيان بن عيينة: كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً، فتركته زهداً فيه.^(٣)
- وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به.^(٤)
- وقال يحيى بن معين: ليس بذلك القوي^(٥)، ضعيف^(٦)، ليس بحجة.^(٧)
- قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، ليس بشيء^(٨)، وليس بالقوي.^(٩)
- وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، فيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه.
- وقال أبو زرعة: ليس بقوي.^(١٠)
- وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وقال أيضاً: كان يتشيع، لا بأس به.^(١١)
- وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريراً، وكان يتشيع.^(١٢)

(١) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد ٣/٢٢٥، ت ٤٩٧٨.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٨٦، ت ١٠٢١.

(٣) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٢٢٩، ت ١٢٣١.

(٤) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٧/٢٥٢.

(٥) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/١٤١، ت ٤٧٢.

(٦) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٢٢٩، ت ١٢٣١.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٣٤١، ت ٤٦٩٩.

(٨) "الكامل" لابن عدي ٥/١٩٥، ت ١٣٥١.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٨٦، ت ١٠٢١.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٨٦، ت ١٠٢١.

(١١) "معرفة النقات" للعجلي ٢/١٥٤، ت ١٢٩٨.

(١٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٨٦، ت ١٠٢١.

- وقال أبو بكر بن خزيمة: لا احتج به لسوء حفظه.^(١)
- وقال ابن حبان: كان يهتم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به.^(٢)
- وقال أبو أحمد بن عدي: لم أر أحدا من البصريين، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.^(٣)
- وقال الدارقطني: أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين.^(٤)
- وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.^(٥)
- وقال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثابت.^(٦)
- وقال النسائي^(٧)، والهيثمي^(٨)، وابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٩)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم مقرونا بثابت البناني، والباقون، فالراوي "ضعيف من قبل حفظه" وكان واسع العلم، كما قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن، قلنا لعلي بن زيد: اجلس مكانه^(١٠) ولكن له عجائب ومناكير، فلا يحتج به إذا تفرد، لسوء حفظه، كما بين هذا السبب الإمام ابن خزيمة "لا أحتج به لسوء حفظه"^(١١) حتى اختلط في آخر عمره، كما قال شعبة "حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط، وكان رفعا^(١٢) أي أنه كان

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٧.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ١٠٣/٢.

(٣) "الكامل" لابن عدي ١٩٥/٥، ت ١٣٥١.

(٤) "الكاشف للذهبي" ٤٠/٢، ت ٣٩١٦.

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٧.

(٦) "الكاشف للذهبي" ٤٠/٢، ت ٣٩١٦.

(٧) "السنن للنسائي"، كتاب الإيمان والنذور، باب كفارة النذر، رقم الحديث ٣٨٥٠.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب لا يفتك مؤمن، رقم الحديث ٣٤٥.

(٩) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٠١/١، ت ٤٧٣٤.

(١٠) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٢٠٦/٥.

(١١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٧.

(١٢) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢٢٩/٣، ت ١٢٣١.

يخطيء فيرفع الحديث الموقوف، وبسبب هذا قال تلميذه حماد بن زيد "وكان يقلب الأحاديث، وكان يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غداً، فكأنه ليس ذاك" ^(١) وقال ابن حبان "يهم ويخطئ فكثر ذلك منه فاستحق الترك" وقال الذهبي "أحد الحفاظ وليس بالثبت" ^(٢) وهذا هو السبب الأصيل الذي ضعف به علي بن زيد، وأما العجلي فوثقه مرة وقال "لا بأس به" ^(٣) وضعفه مرة أخرى وقال "ليس بالقوي، وكان يتشيع" ^(٤) إذاً الاعتبار بتضعيفه، لا بتوثيقه، لأن التضعيف موافق مع الأئمة الآخرين، وأما الهيثمي فأشار إلى أقوال الأئمة فيه، و متردد بين الحكم عليه، وإليك بيانه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٨٣ مرة، وقال مرة "ضعفه الجمهور وقد وثق"، ومرة "وهو لين وثقه العجلي وغيره، وضعفه جماعة" ٦ مرات "وهو ثقة سيئ الحفظ" ٦ مرات "فيه ضعف لسوء حفظه" ٢٦ مرة "وحديثه حسن وفيه ضعف" ١٤ مرة "وهو ضعيف وقد وثق" ١٢ مرة "وفيه كلام وقد وثق" ومرتين "اختلف في الاحتجاج به وقد وثق" ٧ مرات "اختلف في الاحتجاج به"

(٤) الخلاصة:

علي بن زيد "ضعيف لسوء حفظه" ولم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة من مراتب الجرح التعديل وقال "ضعيف" ^(٥) ولكنه يصلح للاعتبار والشواهد، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت له: أما خفت أن أقعد لك رجلاً فيقتلك؟ فقال: ما كنت لتفعلي وأنا في بيت أمان وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يعني: الإيمان قيد الفتك "كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٨٦/٦، ت ١٠٢١.

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٢٠٦/٥.

(٣) "معرفه النقات" للعجلي ١٥٤/٢، ت ١٢٩٨.

(٤) "معرفه النقات" للعجلي ١٥٤/٢، ت ١٢٩٨.

(٥) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ "

ضعيف. انظر "تقريب التهذيب" لابن حجر ٨/١.

حوائجك؟ قالت: صالح، قال: فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا عز وجل. رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أن الطبراني قال: عن سعيد بن المسيب عن مروان قال: دخلت مع معاوية على عائشة، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى أحمد، والطبراني. أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن معاوية دخل على عائشة، مثله. ^(٢) والطبراني في "معجمه الكبير" من طريق علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم، قال: دخلت مع معاوية على عائشة أم المؤمنين، فقالت، مثله. ^(٣)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل علي بن زيد، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب لا يفتك مؤمن، رقم الحديث ٣٤٥.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ١٩٢/٣، رقم الحديث ١٦٢٢٩.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٣٤/١٤، رقم الحديث ١٦٠٧٧.

الراوي السابع: (عمارة بن جوين)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عمارة بن جوين^(١)، أبو هارون العبدي، البصري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن شوذب، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين.^(٥)

مات: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال شعبة: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبو هارون.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢/٢٤٦، "التاريخ الكبير" للبخاري ٦/٤٩٩، ت ٣١٠٧، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/٩٥، ت ٢٨٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٩٢، ت ٥٠٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١١٣، ت ١٣٢٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/٣٦٣، ت ٢٠٠٥، "المجروحين" لابن حبان ٢/١٧٧، "الكامل" لابن عدي ٥/٧٧، ت ١٢٥٦، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٨٥، ت ٣٨٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٥٥، ت ٢٤٢٧، "تهذيب الكمال" للمزي ٢١/٢٣٢، ت ٤١٦٨، "الكاشف للذهبي" ٢/٥٣، ت ٤٠٠٣، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٢٨٤، ت ٣٤٩٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/١٧٣، ت ٦٠١٨، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٧/٣٦١، ت ٦٧١، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٠٨، ت ٤٨٤٠، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/١٦٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢١/٢٣٢، ت ٤١٦٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٠٨، ت ٤٨٤٠.

(٦) "المصدر نفسه" ٢٠/٤٤٤.

(٧) "الكامل" لابن عدي ٥/٧٧، ت ١٢٥٦.

- وقال حماد بن زيد: كان أبو هارون العبدى كذابا بالغداة شئ وبالعشي شئ.^(١)
- وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.^(٢)
- وقال عثمان بن أبي شيبة: كان كذابا.^(٣)
- وقال ابن معين: ليس بثقة^(٤)، وقال مرة: كانت عنده صحيفة يقول هذه الوصي وكان عندهم لا يصدق في حديثه^(٥)
- وقال أحمد بن حنبل: ليس بشئ.^(٦)
- وقال البخاري: تركه يحيى القطان.^(٧)
- وقال الجوزجاني: كذاب مفترى.^(٨)
- وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.^(٩)
- وقال النسائي: متروك الحديث، بصري.^(١٠)
- وقال أبو حاتم: ضعيف، أضعف من بشر بن حرب.^(١١)
- وقال ابن حبان: كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب.^(١٢)
- وقال ابن عدي: وقد كتب الناس حديثه.^(١٣)

-
- (١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٣/٦، ت ٢٠٠٥.
- (٢) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢٤٦/٧.
- (٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦١/٧.
- (٤) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢١٧/٤، ت ٤٠٤٤.
- (٥) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٤٦/٤، ت ٣٦٢٤.
- (٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٣/٦، ت ٢٠٠٥.
- (٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٩٩/٦.
- (٨) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦١/٧.
- (٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٣/٦، ت ٢٠٠٥.
- (١٠) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٩٢، ت ٥٠٠.
- (١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٣/٦، ت ٢٠٠٥.
- (١٢) "المجروحين" لابن حبان ١٧٧/٢.
- (١٣) "الكامل" لابن عدي ٧٧/٥، ت ١٢٥٦.

وقال الدارقطني: يتلون، خارجي، شيعي.^(١)

وقال الحاكم^(٢)، والذهبي: متروك الحديث.^(٣)

وقال الهيثمي: ضعيف جداً.^(٤)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، ومنهم من كذبه شيعي.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد"، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب" وكان خارجياً، ثم تحول شيعياً، واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "كذاب" مثل ابن معين، وحماد بن سلمة، وعثمان بن أبي شيبة، والجوزجاني، ومنهم من قال "متروك" مثل النسائي، والحاكم، والذهبي، والهيثمي في رواية، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من قال "ضعيف" مثل أبي حاتم، وأبي زرعة، وابن سعد، وقال الإمام البخاري "تركه يحيى ابن القطان"^(٦)، ومن أمثلة ما ينسبونه إلى عمارة بن جوين من الكذب، ما رواه ابن عدي في الكامل عن الحسن بن سفيان عن عبد العزيز بن سلام عن علي بن مهران عن بهز بن أسد قال أتيت إلى أبي هارون العبدي فقلت أخرج إلي ما سمعت من أبي سعيد فأخرج لي كتاباً فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرة وأنه لكافر بالله قال قلت تقرر بهذا قال هو كما ترى قال فدفعت الكتاب في يده وقمت فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد.^(٧) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة في الحكم

(١) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٨٥، ت ٣٨٢.

(٢) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦١/٧.

(٣) "الكاشف للذهبي" ٥٣/٢.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله تعالى، رقم الحديث ٢٥٩.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٠٨/١، ت ٤٨٤٠.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٩٩/٦.

(٧) "الكامل" لابن عدي ٧٧/٥.

عليه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة "ضعيف جداً"^(١)، ومرة "متروك"^(٢)، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في السماء ملكاً يقال له: إسماعيل، على سبعين ألف ملك كل منهم على سبعين ألف ملك. رواه الطبراني في الصغير وفيه أبو هارون واسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جداً.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٣)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس الدمشقي، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، أخبرني أبي، حدثنا عبد الله بن شوذب، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، مثله.^(٤)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل أبي هارون عمارة بن جوين، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٥٩.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٢٧٣٦.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله تعالى، رقم الحديث ٢٥٩.

(٤) "المعجم الصغير" للطبراني ٩٥/٣، رقم الحديث ٩٥٥.

الراوي الثامن: (محمد بن عون الخراساني)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

محمد بن عون^(١) أبو عبد الله الخراساني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومحمد بن زيد القاضي مرو.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن زكرياء، وسيف بن عمرو التميمي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

مات: ذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات ما بين الأربعين إلى الخمسين ومائه.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٣/٣٨٦، ت ١٨٧٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ١/١٩٧، ت ٦٠٦، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/١٠٩، ت ٣٣٥، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢١٧، ت ٥٥٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/١١٢، ت ١٦٧٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٤٧، ت ٢١٩، "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٧٢، "الكامل" لابن عدي ٦/٢٤٤، ت ١٧٢١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/١١٦، ت ٣١٤٥، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٢٤٠، ت ٥٥٢٨، "الكاشف للذهبي" ٢/٢٠٨، ت ٥٠٩٩، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٣٨٤، ت ٥٨٨٤، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٦٧٦، ت ٨٠٣١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٣٤١، ت ٦٣٥، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٥٠٠، ت ٦٢٠٣، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/١٦٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٢٤٢، ت ٥٥٢٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٥٠٠، ت ٦٢٠٣.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٣٤١.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال يحيى بن معين: ضعيف^(١)
 وقال البخاري^(٢)، و يعقوب بن سفيان: منكر الحديث.^(٣)
 وقال النسائي: متروك الحديث.^(٤)
 وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقوي.^(٥)
 وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، روى عن نافع حديثا ليس له أصل.^(٦)
 وقال ابن خزيمة: في القلب منه شيء.
 وقال الدولابي، والأزدي: متروك الحديث.^(٧)
 وقال ابن حبان: فلا يحتج به إلا فيما وافق الثقات.^(٨)
 وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.^(٩)
 وقال الذهبي: ضعفه.^(١٠)
 وقال الهيثمي: ضعيف جدا.^(١١)
 وقال ابن حجر العسقلاني: متروك.^(١٢)

-
- (١) تاريخ ابن معين" للدوري ٣/٣٨٦، ت ١٨٧٤.
 (٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ١/١٩٧، ت ٦٠٦.
 (٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٣٤١، ت ٦٣٥.
 (٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢١٧، ت ٥٥٨.
 (٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٤٧، ت ٢١٩.
 (٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٤٧، ت ٢١٩.
 (٧) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٢٤٠، ت ٥٥٢٨.
 (٨) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٧٢.
 (٩) "الكامل" لابن عدي ٦/٢٤٤، ت ١٧٢١.
 (١٠) "الكاشف للذهبي" ٢/٢٠٨، ت ٥٠٩٩.
 (١١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٥.
 (١٢) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٥٠٠، ت ٦٢٠٣.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، فالراوي "ضعيف جدا" واتفق العلماء على هذا ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "متروك" مثل النسائي، والدولابي، والأزدي، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من قال "منكر الحديث" مثل الإمام البخاري، ويعقوب بن سفيان، وأبي حاتم، ومن قال فيه البخاري "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه، ومنهم من أطلق عليه "الضعف" مثل ابن معين، وأبي داود، وأبي زرعة، وابن عدي، وابن حبان، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة، وقال "ضعيف جدا" إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع. وعن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. رواه البزار وفي سند ابن عباس وابن أبي أوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وأسنده إلى البزار. أخرجه البزار في "مسنده" أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: أخبرنا محمد بن سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل محمد بن عون، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٥.

(٢) "المسند للبزار ٨/٢٤٩، رقم الحديث ٢٨٥٨.

الراوي التاسع: (معاوية بن يحيى)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

معاوية بن يحيى^(١) الصدي أبو روح الشامي الدمشقي كان على بيت المال بالري من قبل المهدي^(٢).

شيوخه:

روى عن: سليمان بن موسى، والقاسم أبي عبد الرحمان، وابن شهاب الزهري، وغيرهم^(٣).
تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن المختار، وإسحاق بن سليمان الرازي، وبقية بن الوليد، وغيرهم^(٤).
طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: هالك ليس بشيء^(٦).

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٣/١، ت ٧٥٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٦/٧، ت ١٤٤٧، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١٠٨/١، ت ٣٥٠، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢١٩/٢، ت ١٦٥٩، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٢٦، ت ٥٨٩، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٨٢/٤، ت ١٧٥٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٨٣/٨، ت ١٧٥٣، "المجروحين" لابن حبان ٣/٣، "الكامل" لابن عدي ٣٩٩/٦، ت ١٨٨٥، "الضعفاء والمتروكين" للدراقطني ص ٢٣٠، ت ٥١٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٢٨/٣، ت ٣٣٦٤، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٢١/٢٨، ت ٦٠٦٨، "الكاشف للذهبي" ٢٧٧/٢، ت ٥٥٣٦، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٤١٢/١، ت ٦٣٢٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١٣٨/٤، ت ٨٦٣٥، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٩٧/١٠، ت ٤٠٤، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٣٨/١، ت ٦٧٧٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٤٠٧/٢.

(١) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٦/٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٨٣/٨.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٢١/٢٨، ت ٦٠٦٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٣٨/١، ت ٦٧٧٢.

(٦) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٣/١، ت ٧٥٢.

وقال علي بن المديني^(١)، وأبو داود^(٢)

وقال أبو حاتم^(٣)، والبخاري: أحاديثه عن الزهري، روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظ.^(٤)

وقال أحمد بن حنبل: تركناه.^(٥)

وقال أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كأنها مقلوبة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا.^(٦)

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدا وكان اشترى كتابا للزهري من السوق فروى عن الزهري.^(٧)

وقال ابن حبان: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم.^(٨)
وقال أبو أحمد بن عدي: وهذه الأحاديث التي أملت غير محفوظة ولمعاوية غير ما ذكرت عن الزهري وغيره وعامة رواياتها فيها نظر.^(٩)

وقال الدارقطني: يكتب ماروى الهقل عنه، ويتجنب ما سواه وخاصة رواية إسحاق بن سليمان الرازي.^(١٠)

وقال الهيثمي: وفيه معاوية بن يحيى أحاديثه مناكير.^(١١)

(١) "الكامل" لابن عدي ٣٩٩/٦، ت ١٨٨٥.

(٢) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢١٩/٢، ت ١٦٥٩.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٨٣/٨، ت ١٧٥٣.

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٦/٧، ت ١٤٤٧.

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٩٧/١٠، ت ٤٠٤.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٨٣/٨، ت ١٧٥٣.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٩٧/١٠، ت ٤٠٤.

(٨) "المجروحين" لابن حبان ٣/٣.

(٩) "الكامل" لابن عدي ٣٩٩/٦، ت ١٨٨٥.

(١٠) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٣٠، ت ٥١٢.

(١١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب أفضل الناس مؤمن بين كريمين، رقم الحديث ٢٦٩.

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف جداً" لا سيما في رواية عيسى بن يونس، وإسحاق بن سليمان عنه، فإنها أحاديث مناكير كأنها من حفظ، وأما رواية هقل بن زياد عنه فهي مستقيمة، كما قال الإمام البخاري، وأبو حاتم، والدارقطني^(٢) ولأجل هذا ضعفه الساجي، وأبوداود، والنسائي، والذهبي، وقال ابن معين: هالك، ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم^(٣)، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٩ مرة، وقال مرة "أحاديثه مناكير"^(٤)، ومرة "قال ابن معين هالك ليس بشيء"^(٥)، ومرة "أحاديثه عن الزهري مستقيمة، كما قال البخاري وضعفه الجمهور"^(٦)، ومرة "فيه كلام كثير"^(٧)، و خمس عشرة مرة "ضعيف"^(٨)، إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن كعب بن مالك رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الناس أفضل؟ قال: مؤمن بين كريمين. رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى أحاديثه مناكير.

(١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٣٨/١، ت ٦٧٧٢.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٦/٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٨٣/٨.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٣/٣.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٦٩.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٩٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٤٦٩.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٠٤٧.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٥٤٨، ٣٧٧٥، ٥٣٨٩، ٦٥٢١، ٧٢٩٨، ٧٣٤٠، ٨٨٥٧،

١٠٠٤٦، ١٠٠٤٧.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، مثله.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل معاوية بن يحيى، فإن إسحاق بن سليمان روى عنه هذا الحديث، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب أفضل الناس مؤمن بين كريمين، رقم الحديث ٢٦٩.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٢٨/١٣، رقم الحديث ١٥٥١٥.

الراوي العاشر:

(هشام بن زياد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

هشام بن زياد^(١) بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدم بن أبي هشام البصري، أخو الوليد بن أبي هشام، مولى آل عثمان بن عفان.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الحسن البصري، وذكوان أبي صالح السمان، وأبيه زياد، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن محمد، وآدم بن أبي إياس، وعمار بن هارون أبو ياسر، وغيرهم.^(٤)
طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: ضعيف^(٦)، يتكلمون فيه.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ١٤٤/٤، ت ٣٦١٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٩/٨، ت ٢٧٠٢، "التاريخ الصغير" له أيضاً ١٨٠/٢، ت ٢٢٢١، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١٣٠/٢، ت ١٣٤٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٢، ت ٦٤١، "كتاب الضعفاء للعقيلي" ٣٣٩/٤، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨/٩، ت ٢٣٨، "المجروحين" لابن حبان ٨٨/٣، ت ١١٥٢، "الكامل" لابن عدي ١٠٥/٧، ت ٢٠٢٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٧٤/٣، ت ٣٥٩٥، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠٠/٣٠، ت ٦٥٧٥، "الكاشف للذهبي" ٣٣٦/٢، ت ٥٩٦٢، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٤٣٨/١، ت ٦٧٤٧، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢٩٨/٤، ت ٩٢٢٣، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٤١٨/٧، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٣٦/١١، ت ٧٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٥٧٢/١، ت ٧٢٩٢، "خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي" ٤٧٥/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠٠/٣٠، ت ٦٥٧٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٧٢/١، ت ٧٢٩٢.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٩/٨.

(٧) "التاريخ الصغير" للبخاري ١٨٠/٢.

وقال النسائي: متروك الحديث.^(١)

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي، وعنده عن الحسن أحاديث منكورة.^(٢)

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به.^(٣)

وقال ابن عدي: والضعف بين على رواياته.^(٤)

وقال أحمد^(٥)، وأبو زرعة^(٦)، ويحيى بن معين^(٧)، وأبو داود^(٨)، والترمذي: ضعيف.^(٩)

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه.^(١٠)

وقال الهيثمي: لا يحل الاحتجاج به ضعفه جماعة ولم يوثقه أحمد.^(١١)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك.^(١٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف جدا" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "متروك الحديث" مثل النسائي، والهيثمي في رواية، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من قال "ضعيف" مثل الإمام البخاري، وابن عدي، وأبي داود، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، ويحيى بن معين، والترمذي، والذهبي، وقال أبو حاتم "ضعيف

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٢، ت ٦٤١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨/٩.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٨٨/٣، ت ١١٥٢.

(٤) "الكامل" لابن عدي ١٠٥/٧، ت ٢٠٢٣.

(٥) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٥٠٨/٢، ت ٣٣٤٤.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨/٩.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٤٤/٤، ت ٣٦١٢.

(٨) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١٣٠/٢، ت ١٣٤٢.

(٩) "السنن" للترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب فضل حم الدخان، رقم الحديث ٢٨٨٩.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦/١١.

(١١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث ٣١٨.

(١٢) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٧٢/١، ت ٧٢٩٢.

الحديث، ليس بالقوي، وعنده عن الحسن أحاديث منكراً^(١) وقال ابن حبان " يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به"^(٢) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٢ مرة، وقال مرة "لا يحل الاحتجاج به ضعفه جماعة، ولم يوثقه أحد"^(٣)، ومرة "وقد أجمعوا على ضعفه"^(٤)، ومرة "ضعيف جداً"^(٥)، ومرتين "ضعيف"^(٦)، وسبع مرات "متروك"^(٧)، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن عبد الله بن سلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحياء من الإيمان. رواه أبو يعلى وفيه هشام بن زياد أبو المقدم لا يحل الاحتجاج به ضعفه جماعة ولم يوثقه أحمد.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٨)، وأسندته إلى أبي يعلى. أخرجه أبو يعلى في "مسنده" حدثنا أبو ياسر عمار، حدثنا أبو المقدم هشام بن زياد، قال: حدثني أبي، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحياء من الإيمان.^(٩)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل هشام بن زياد، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨/٩.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٨٨/٣.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣١٨.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٩١.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٦١٧.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٩٤٦، ٤٧٧٨.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٦٥١٧، ٨٥٥٠، ٩١٨٤، ٩٦٢٨، ١٢٩١٧، ١٤٤٩٧، ١٨٦٤٣.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث: ٣١٨.

(٩) "المسند" لأبي يعلى ٣١١/١٥، رقم الحديث: ٧٣٣٥.

الراوي الحادي عشر: (يزيد بن ربيعة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

يزيد بن ربيعة^(١) أبو كامل الرحبي الدمشقي الصنعاني صنعاء دمشق.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي الأشعث الصنعاني.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الوليد ابن مسلم، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراءديسي.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث

ولكن أحشى عليه سوء الحفظ والوهم.^(٥)

وقال دحيم: كان في بدء أمره مستويا ثم اختلط قبل موته قيل له فما تقول فيه ؟ قال:

ليس بشئ وأنكر أحاديثه عن أبي الأشعث.^(٦)

وقال البخاري : حديثه مناكير.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٢/٨، ت ٣٢١٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٤، ت ٦٧٤، الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٧٦/٤، ت ١٩٨٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٦١/٩، ت ١١٠١، "المجروحين" لابن حبان ١٠٤/٣، "الكامل" لابن عدي ٢٥٩/٧، ت ٢١٦٠، "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٧٠/١، ت ٥٤٨، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢٠٧/٣، ت ٣٧٧٩، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٤٥٧/١، ت ٧٠٩٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٤٢٢/٤، ت ٩٦٨٨، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٨٦/٦، ت ١٠٠٨.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٦١/٩.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤٢٢/٤، ت ٩٦٨٨.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٦١/٩، ت ١١٠١.

(٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٣٢/٨، ت ٣٢١٠.

وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديث موضوعة.^(١)

وقال السعدي: أباطيل أخاف أن تكون موضوعة.^(٢)

وقال أبو زرعة: رأيت دحيما وهشاما ييطان حديثه.^(٣)

وقال النسائي: متروك الحديث شامي.^(٤)

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهى الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير.^(٥)

وقال ابن حبان: كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره فكان يروي بأشياء

مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.^(٦)

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به في الشاميين.^(٧)

وقال الدارقطني: دمشقي متروك.^(٨)

وقال الهيثمي: ضعيف جدا.^(٩)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارمي، فالراوي "ضعيف جدا" وكان فقيهاً، ولما كبر ساء حفظه، وصار مجروحاً عند المحدثين، لا سيما في روايته عن أبي الأشعث، كما قال دحيم "كان في بدء أمره مستويا ثم اختلط قبل موته قيل له فما تقول فيه؟ قال: ليس بشئ وأنكر أحاديثه عن أبي الأشعث" ويؤيده قول أبي حاتم "ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهى الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير" وقول ابن حبان "كان صدوقا إلا أنه

(١) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٤٢٢، ت ٩٦٨٨.

(٢) "الكامل" لابن عدي ٧/٢٥٩، ت ٢١٦٠.

(٣) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٢٨٦، ت ١٠٠٨.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٤، ت ٦٧٤.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٦١، ت ١١٠١.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ٣/١٠٤.

(٧) "الكامل" لابن عدي ٧/٢٥٩، ت ٢١٦٠.

(٨) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ١/٧٠، ت ٥٤٨.

(٩) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٧.

اختلط في آخر عمره فكان يروي بأشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد" ولأجل هذا قال الإمام البخاري "حديثه مناكير" وقال النسائي "متروك الحديث" وقال أبو زرعة " رأيت دحيما وهشاما يبطلان حديثه"، وقال السعدي "أباطيل أخاف أن تكون موضوعة" وأما قول ابن عدي " أرجو أنه لا بأس به في الشاميين"^(١) فأجاب بنفسه قائلاً " هذا أبو مسهر أعلم به لأنه من بلده، ولا أعرف له شيئاً منكراً قد جاوز الحد فأذكره"^(٢) وقال أبو مسهر "يزيد بن ربيعة كان قديماً غير متهم بما فقلنا عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم"^(٣) إذاً أن ابن عدي موافق مع الأئمة، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد أربع وعشرين مرة، وقال مرة "ضعيف جداً"^(٤) ومرة "وهو متروك نسب إلى الوضع، وقال ابن عدي: لا بأس به"^(٥)، ومرة "متروك منكر الحديث"^(٦)، ومرة "ضعفه البخاري، والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به"^(٧)، وخمس مرات "متروك، وقال ابن عدي لا بأس به"^(٨)، وأربع مرات "ضعيف"^(٩)، وعشر مرات "متروك"^(١٠)، ومرة "وقد ضعفه جماعة وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به"^(١١) والله أعلم.

(١) "الكامل" لابن عدي ٢٥٩/٧.

(٢) "المصدر نفسه"

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٨٧.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٢٤٩.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٨٦.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٤٦.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٦٤٤٢، ١١٨٤٨، ١٢٢٢١، ١٣٤٣٩، ١٤٤٠٨.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٣٠٧، ٩٢٨٤، ١٠٥٠٤، ١١٨٥٠.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٠١، ٧٢٦١، ٧٣٥٧، ٨٦٨٦، ١٢٢٢٠، ١٢٨٣٧، ١٣١٤٠،

١٤٩٧٥، ١٦٣٩٢، ١٧٨١٨.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٨٤١٤.

(٥) روايته:

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف. رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة ضعيف جداً.

(٦) تخرج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر ، حدثنا يزيد بن ربيعة ، حدثنا أبو الأشعث ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل يزيد بن ربيعة، كما أشار إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله تعالى^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٧.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١١٣/٢، رقم الحديث ١٤٠٤.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" للألباني رقم الحديث ١٣٨٤.

المطلب الثاني

الرواة الذين ليس فيهم ضعف شديد

وعدددهم.....١٧

الراوي الأول: (إبراهيم بن حماد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إبراهيم بن حماد^(١) بن أبي حازم: منسوب لولاء المسور بن مخرمة، ولذا يقال له: مولى بني زهرة، الزهري المدني، قدم مصر.^(٢)

شيوعه:

روى عن: مالك بن أنس، و عمران بن محمد بن سعيد، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسحاق بن محمد الفروي، والمطلب بن شعيب الأزدي، وأحمد بن رشدين.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الدارقطني: ضعيف.^(٥)

وقال الذهبي: ضعفه أبو الحسن الدارقطني.^(٦)

وقال الهيثمي: ضعيف، ولم أر من وثقه.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني، فالراوي "ضعيف" كما قال الدارقطني، وكذلك قال الهيثمي، ضعيف ولم أر من وثقه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد خمس مرات، وقال مرةً "وفيه إبراهيم بن

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٦٦، ت ٢٩، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣٠/١، ت ٤٩، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٧/١، ت ٦٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢٨/١، ت ٧٤، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٥٠/١، ت ١١٥، "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي ٤٠/١.

(٢) "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي ٤٠/١.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه" و "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٥٠/١، ت ١١٥.

(٥) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٦٦، ت ٢٩،

(٦) "المغني في الضعفاء" للذهبي ٧/١، ت ٦٦.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه، (أي فيمن حبهم إيمان) رقم الحديث ٣٠٠.

حماد وهو ضعيف ولم أر من وثقه^(١)، ومرة^(٢) "وفيه إبراهيم بن حماد بن أبي حازم ولم أر من ذكره"^(٣)، مرتين "ضعفه الدارقطني"^(٤)، ومرة^(٥) "وهو ضعيف"^(٦)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل حرّمات ثلاث من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي". رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن حماد وهو ضعيف ولم أر من وثقه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٧)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين قال: نا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم قال: نا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، مثله، قال: لم يرو هذا الحديث عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب غير إبراهيم بن حماد، ولا نعلم لعمران بن محمد بن سعيد بن المسيب حديثاً مسنداً غير هذا.^(٨)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل إبراهيم بن حماد، فإنه ضعيف، ولم يوثقه أحد من الأئمة، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٠.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٠١٦.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٣٣، و ١٨٣١٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٩٨٣.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه، (أي فيمن جبههم إيمان) رقم الحديث: ٣٠٠.

(٦) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٠٨/١، و "الكبير" له أيضاً ٢٠٧/٣.

الراوي الثاني: (الحسن بن علي)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الحسن بن علي^(١) النوفلي الهاشمي، والد أبي جعفر الشاعر.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عبد الرحمان بن هرمز الأعرج، وأبي الزناد.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وابنه أبو جعفر الشاعر.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: منكر الحديث.^(٦)

وقال النسائي: ضعيف.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٢/٢٩٨، ت ٢٥٣٣، "الضعفاء الصغير" له أيضا ١/٣٣، "الضعفاء والمتركين للنسائي" ص ٨٧، ت ١٥٣، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١/٢٣٤، ت ٢٨٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٢٠، ت ٧٦، "المجروحين" لابن حبان ١/٢٣٤، ت ٢١٠، "الكامل" لابن عدي ٢/٣٢١، ت ٤٥٢، "الضعفاء والمتركين" للدارقطني ص ١١٤، ت ١٨٩، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١/٧٢، ت ٤٥، "الضعفاء والمتركين" لابن الجوزي ١/٢٠٧، ت ٨٤٧، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٩٣، "تهذيب الكمال" ٦/٢٦٤، ت ١٢٥١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٦٣، ت ٥٣١، "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/١٦٢، ت ١٢٦٣.

(٢) "تهذيب الكمال" ٦/٢٦٤

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/١٦٢.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٢/٢٩٨، ت ٢٥٣٣.

(٧) "الضعفاء والمتركين" للنسائي ص ٨٧، ت ١٥٣.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث ضعيف الحديث روى ثلاثة أحاديث أو أربعة ونحوها مناكير.^(١)

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فلا يحتج به إلا فيما يوافق الثقات.^(٢)

وقال أبو أحمد بن عدي: حديثه قليل، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.^(٣) وذكره الدارقطني في كتابه "الضعفاء والمتروكين".^(٤)

وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: يحدث عن أبي الزناد بأحاديث موضوعة.^(٥)

وقال أبو نعيم: حدث عن حميد بن منكير حدث عنه وكيع لا يساوي شيئاً.^(٦)

وقال الهيثمي^(٧)، وابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، والترمذي، فالراوي "ضعيف، ومتهم بالوضع" واتفق العلماء على تضعيفه، مثل النسائي، وأبي حاتم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر العسقلاني، بل حمل عليه الإمام البخاري حملة شديدة وقال "منكر الحديث" وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٩)، ونسبه الحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع^(١٠)، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠/٣، ت ٧٦.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٢٣٤/١، ت ٢١٠.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٣٢١/٢، ت ٤٥٢.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١١٤، ت ١٨٩.

(٥) "تهذيب الكمال" ٢٦٤/٦، ت ١٢٥١.

(٦) "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ٧٢/١، ت ٤٥.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩١.

(٨) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١٦٢/١.

(٩) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٦٣/٢.

بجمع الزوائد ثلاث مرات، وقال مرتين "ضعيف"^(١)، ومرة "ضعيف" وقال ابن عدي هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق"^(٢)، ولم يوثقه أحد من الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرني جبريل عليه السلام بالنصح، رواه أبو يعلى وفيه الحسن بن علي الهاشمي وهو ضعيف.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "جمع الزوائد"^(٣)، وأسنده إلى أبي يعلى في مسنده. أخرجه أبو يعلى في "مسنده" من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة: "أن جبريل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء فقال، مثله.^(٤)

وأخرجه الترمذي، من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، مثله.^(٥)

وأخرجه ابن ماجه، من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، مثله.^(٦)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل الحسن بن علي، فإنه ضعيف ومتهم بالوضع، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٩١، ٢٣٢١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤٥٦٤.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩١.

(٤) "المسند" لأبي يعلى ١٣/١٢٠.

(٥) "السنن" للترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في النضح بعد الوضوء، وقال: "هذا حديث غريب،

وسمعت محمداً يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث.

(٦) "السنن" لابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في النضح بعد الوضوء.

(رشدین)

الراوي الثالث:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

رشدین بن سعد^(١) بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، وهو رشدین بن أبي رشدین.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن نشيط، وجريير بن حازم، والحجاج بن شداد الصنعاني، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن مخلد الطالقاني، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وغيرهم.^(٤)
طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: ولد سنة عشر ومئة، ومات سنة ثمان وثمانين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٥١٧/٧، الطبقة الخامسة، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٣٣٧، ت ١١٤٥، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ٤٦/١، ت ١٢٢، "سؤالات آجري لأبي داود" ١٨٠/٢، ت ١٥٣٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٠٧، ت ٢١٢، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٦٦/٢، ت ٥٠٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥١٣/٣، ت ٢٣٢٠، "المجروحين" لابن حبان ٣٠٣/١، ت ٣٥٤، "الكامل" لابن عدي ٣/١٤٩، ت ٦٦٩، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ٨٧/١، ت ٣٦٦، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٢٨٤، ت ١٢٣٠، "تهذيب الكمال" ٩/١٩١، ت ١٩١١، "الكاشف" للذهبي ١/٣٩٦، ت ١٥٧٥، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/١٣٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢/٤٩، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٣٧٠، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٤٠، ت ٥٢٦، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/١٠٣، "لسان الميزان" له أيضاً ٣/٢٠٣، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١/٢٨٥.

(٢) "تهذيب الكمال" ٩/١٩١

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/١٠٣.

(٦) "تهذيب الكمال" ٩/١٩٥

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(١)، لا يكتب حديثه^(٢)، وقال أيضاً: ضعيف، رشدين ليسا برشدين: رشدين بن كريب، ورشدين بن سعد.^(٣)

وقال أحمد بن حنبل: أرجو أنه صالح الحديث^(٤)، فوثقه هيثم بن خارجة وكان في المجلس فتبسم أبو عبد الله، ثم قال: ليس به بأس في أحاديث الرقاق.^(٥)

وقال الإمام البخاري: قال قتيبة كان لا يبالي ما دفع إليه فيقرؤه.^(٦)

وقال أبو داود: ليس بشيء.^(٧)

وقال النسائي: متروك الحديث.^(٨)

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، ما أقربه من داود بن الحبر، وابن لهيعة استر، ورشدين أضعف.^(٩)

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: عنده معاضيل ومناكير كثيرة.^(١٠)

وقال ابن حبان: كان ممن يجب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك حديثه من أو من غير حديثه ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه.^(١١)

وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة أحاديثه عن من يرويه عنه ما أقل فيها ما يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.^(١٢)

(١) "تاريخ ابن معين" للدوري ١/١٠٩، ت ٣٢٧.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٥١٣، ت ٢٣٢٠.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٣/١٤٩، ت ٦٦٩.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٣/١٤٩، ت ٦٦٩.

(٥) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٦٦، ت ٥٠٩.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٣٣٧، ت ١١٤٥، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١/٤٦، ت ١٢٢.

(٧) "سؤالات أجري لأبي داود" ٢/١٨٠، ت ١٥٣٠.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٠٧، ت ٢١٢.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٥١٣، ت ٢٣٢٠.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٤٠، ت ٥٢٦.

(١١) "المجروحين" لابن حبان ١/٣٠٣، ت ٣٥٤.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ٣/١٤٩، ت ٦٦٩.

وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله، فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث^(١).

وقال ابن الجوزي: وقد خص نسله بالضعف حجاج بن رشدين ومحمد بن الحجاج وأحمد بن محمد^(٢).

وقال الذهبي: كان صالحاً عابداً محدثاً سيء الحفظ^(٣).

وقال ابن سعد^(٤)، وعمرو بن علي^(٥)، وأبو زرعة^(٦)، والهيثمي^(٧)، وابن حجر العسقلاني: ضعيف^(٨).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف" وكان صالحاً في دينه فغلبت عليه غفلة الصالحين فخلط في الحديث، ولأجل هذا ضعفه الجمهور، مثل يحيى بن معين، وأبي حاتم، وابن عدي، وإبراهيم بن يعقوب، وأبي زرعة، وعمرو بن علي، وابن سعد، وابن حجر العسقلاني، وقال النسائي: متروك الحديث، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله، فوثقه في الرقائق، كما قال "ليس به بأس في أحاديث الرقاق"^(٩) وضعفه فيما سواه، وأما توثيق هيثم بن خارجة، فهو أيضاً في الرقائق، لأنه وثقه بحضرة الإمام أحمد فتبسم وقال: ليس به بأس في أحاديث الرقاق، وأما الحافظ الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٤٥ مرة، وقال مرة "ضعفه ابن عدي"^(١٠)، ومرة "والأكثر على تضعيفه"^(١١).

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٤٠، ت ٥٢٦.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٢٨٤، ت ١٢٣٠.

(٣) "الكاشف" للذهبي ١/٣٩٦، ت ١٥٧٥.

(٤) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٧/٥١٧، الطبقة الخامسة.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٥١٣، ت ٢٣٢٠.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٥١٣، ت ٢٣٢٠.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٢.

(٨) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/١٠٣.

(٩) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٦٦، ت ٥٠٩.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٢٧.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٩٢.

ومرة "وهو منقطع ضعيف" ^(١)، ومرة "وهو سيئ الحفظ" ^(٢)، ومرة "وهو ضعيف وقد تقوى بالمتابعات" ^(٣)، ومرة "وثقه هشيم بن خارجة، وأحمد بن حنبل في رواية، وضعفه آخرون" ^(٤)، ومرة "وهو متروك الحديث" ^(٥)، وثلاث مرات "اختلف في الاحتجاج به" ^(٦)، ومرة "وفيه كلام" ^(٧)، وتسع مرات "وفيه كلام وقد وثق" ^(٨)، وثلاث مرات "ضعفه الأكثرون وقال أحمد يحتمل حديثه في الرقائق" ^(٩)، وخمسة عشر مرة "ضعيف" ^(١٠)، وست مرات "وفيه كلام ووثقه بعضهم" ^(١١)، والله أعلم.

قاعدة: قال ابن رجب الحنبلي: قاعدة في الرواة، رشدين اثنان، أحدهما: رشدين بن كريب مولى ابن عباس، والثاني: رشدين بن سعد المصري وكلاهما ضعيف ^(١٢)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عمرو بن العاص قال: سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: "إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيله وحج مبرور" قال: أكثر يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فليكن الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن خلق". قال الرجل: أريد كلمة واحدة، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اذهب لا تنهم الله عز وجل على نفسك". رواه أحمد وفي إسناده رشدين وهو ضعيف.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٣٨.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٥٠٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٢٤٥، ٢٣٨٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٦٨.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٨٩، ٩٨٢، ١٤٤٤١.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٠٦١.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٠١٧، ٥١٤٦، ٥٤٦٨، ٦٨٣٠، ٧٦٠١، ٧٩٢٥، وغيرها.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٠٣٣، ١٦٤٨٠، ١٧٢٥٧.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٠٦٨، ١٤٣٢، ٩٥٢٣، ٩٥٢٨، ٩٦٧٨، ٩٨٠٢، وغيرها.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٠٤١، ٤٠٦١، ٥٠١٦، ٥١٤٦، ٥٤٦٩، وغيرها.

(١٢) "شرح علل الترمذي" لابن رجب الحنبلي ١/١٢٧.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى أحمد في مسنده. أخرجه أحمد في "مسنده" من طريق رشدين حدثني موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وحسن بشواهد، كما قال الأستاذ شعيب الأرنؤوط رحمه الله: حديث محتمل للتحسين لشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين : وهو ابن سعد^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل الخ، رقم الحديث ٢٠٢.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٢٠٤/٤، رقم الحديث ١٧٨٤٧.

(٣) المصدر نفسه

الراوي الرابع: (سفيان بن حسين)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

سفيان بن حسين^(١) بن الحسن، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن، الواسطي، مولى عبدالله بن خازم السلمي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الحسن البصري، والحكم بن عتيبة، والزهرى وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وعباد بن العوام، وعباد بن موسى العكلي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: توفي في سنة ستين ومائة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣١٢/٧، الطبقة السابعة، آخر البصريين، "تاريخ ابن معين برواية الدوري" ٨٢/٢، "معرفه النقات" للعجلي ٤٠٧/١، ت ٦٢٤، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٧/٤، ت ٩٧٤، "المجروحين" لابن حبان ٣٥٨/١، ت ٤٧٠، "النقات" لابن حبان ٤٠٤/٦، ت ٨٣٠١، "الكامل" لابن عدي ٤١٤/٣، ت ٨٤٢، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١٠٦/١، ت ٤٩٧، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ١٤٩/٩، باب السنين، ذكر من اسمه سفيان، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١١٩/١، "تهذيب الكمال" ١٣٩/١١، ت ٢٣٩٩، "الكاشف" للذهبي ٤٤٨/١، ت ١٩٩٠، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٥٦/١، "سير أعلام النبلاء" له أيضاً ٣٠٢/٧، ت ٩٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١٦٥/٢، "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق" له أيضاً ١٢/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩٦/٤، ت ١٩٠، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢٤٤/١، ت ٢٤٣٧، "لسان الميزان" له أيضاً ٢٣٣/٧، ت ٣١٥١، "مغني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" للعيني ٤٣٩/١، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٣٥٢/١.

(٢) "تهذيب الكمال" ١٣٩/١١.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٤/١، ت ٢٤٣٧.

(٦) "الوافي بالوفيات" للصفدي ٩١/٥.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال محمد بن سعد : ثقة بخطى في حديثه كثيرا. و كان مؤدبا مع المهدي.^(١)
- وقال يحيى بن معين: ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري^(٢)، وقال: ليس به بأس وليس هو من أكابر أصحاب الزهري إنما المعتمد منهم معمر وشعيب وعقيل ويونس ومالك وربما قال وابن عيينة^(٣)، إنما سمع منه بالموسم^(٤)، وقال: يحيى لم يكن بالقوي.^(٥)
- وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة، ولكنه كان مضطربا في الحديث.^(٦)
- وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة، وفي حديثه ضعف، وقد حمل الناس عنه.^(٧)
- قال أحمد بن حنبل: ليس بذاك في حديثه عن الزهري.^(٨)
- وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة.^(٩)
- وقال النسائي: سفيان في الزهري ليس بالقوي وهو سفيان بن حسين.^(١٠)
- وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ولا يحتج به، هو نحو محمد بن إسحاق.^(١١)
- وقال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح الحديث، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس.^(١٢)
- وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: أما روايته عن الزهري فإن فيها تخالط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير الزهري و يجب أن يمحي اسمه من كتاب "المجروحين".^(١٣)

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣١٢/٧، الطبقة السابعة، آخر البصريين.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدارمي ٤٤/١، ت ١٩.

(٣) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٥/٣، ت ٩٤٨.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٧/٤، ت ٩٧٤.

(٥) "الكامل" لابن عدي ٤١٤/٣، ت ٨٤٢.

(٦) "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ١٠٦/١، ت ٤٩٧.

(٧) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ١٤٩/٩، باب السين، ذكر من اسمه سفيان.

(٨) "العلل برواية المروزي" للإمام أحمد ٣/١.

(٩) "معرفة الثقات" للعجلي ٤٠٧/١، ت ٦٢٤.

(١٠) "السنن" للنسائي، كتاب تحريم الدم، رقم الحديث ٣٩٦٧.

(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٧/٤، ت ٩٧٤.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ٤١٤/٣، ت ٨٤٢.

(١٣) "الثقات" لابن حبان ٤٠٤/٦، ت ٨٣٠١.

وقال الذهبي: وقد وثقه جماعة في سوى ما يرويه عن الزهري، فإنه يضطرب فيه ويأتي بما ينكر.^(١)

وقال الهيثمي: ضعيف فيما عن الزهري.^(٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة في غير الزهري باتفاقهم.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في القراءة خلف الامام"، وفي "الأدب" ومسلم في مقدمة كتابه، وأصحاب السنن الأربعة، فالراوي "ضعيف" في الزهري، وثقة في غيره، إنما سمع من الزهري بالموسم، وليس من أكابر أصحابه، ولذلك لم يخرج الشيخان له عنه شيئاً، كما قال ابن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، وأبو حاتم، وأما الذين وثقوه فهو في غير الزهري، وأما الذين ضعفوه فهو في الزهري، كما قال الذهبي: وقد وثقه جماعة في سوى ما يرويه عن الزهري، فإنه يضطرب فيه ويأتي بما ينكر.^(٤) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرة "فيه كلام وقد وثقه جماعة"^(٥)، ومرتين "وهو ضعيف في الزهري"^(٦)، ومرة "وهو ثقة وفي حديثه عن الزهري ضعف"^(٧)، وثلاث مرات "في حديثه عن الزهري ضعف"^(٨)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمن مثل النخلة ما أتاك منها نفعلك". قلت: هو في الصحيح خلا قوله: "ما أتاك منها نفعلك". رواه البزار ورجاله موثقون، وسفيان بن حسين ضعيف فيما عن الزهري ولم يرو هذا عن

(١) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣٠٢/٧، ت ٩٥.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في مثل المؤمن، رقم الحديث ٢٧٢.

(٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٤٤/١، ت ٢٤٣٧.

(٤) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣٠٢/٧.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤١٩٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٨٩٣٣، ٢٧٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٤٥٩.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٦٥٩، ٧٧٠٧، ١٢٨١٥.

الزهري. قلت: وتأتي أحاديث في "مثل المؤمن مثل الخامة" وغير ذلك بعضها في المرض وثوابه وفي الجنائز وبعضها في الأدب.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى البزار في "مسنده". ولكن لم أجده في المسند، بل أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" من طريق سفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" لأن سفيان بن حسين لم يرو هذا عن الزهري، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في مثل المؤمن، رقم الحديث ٢٧٢.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١١/٤٠.

الراوي الخامس: (عبيد الله بن الوليد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبيد الله بن الوليد^(١) بن عبد الرحمان بن قيس بن يسار بن جابر بن سلمة بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجلل بن لجيم.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن عبيد الله، ومحارب بن دثار، وعبد الله بن حسن، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الحكم بن بشير، وابنه سعيد بن عبيد الله، وقرة بن عيسى، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

(١) انظر ترجمته في: "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن المديني ٩٨/١، "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٠٢/٥، ١٢٩٧، "سؤالات آجري لأبي داود" ٢١٩/١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٥، ت ٣٧٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٢٨/٣، ت ١١١٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠، "المجروحين" لابن حبان ٦٣/٢، ت ٦٠٩، "الكامل" لابن عدي ٣٢٢/٤، ت ١١٥٦، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١٠٣/١، ت ١٢٤، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣٩/٢، "تهذيب الكمال" ١٧٤/١٩، ت ٣٦٩٤، "الكاشف للذهبي" ٦٨٨/١، ت ٣٥٩٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٥٣/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١٧/٣، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٨٠/٣، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٠/٧، ت ١٠٦، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٧٥/١، ت ٤٣٥٠، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٩٨/٧، ت ٣٩٤٠، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١٠٧/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٧٤/١٩

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٧٥/، ت ٤٣٥٠.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال علي بن المديني: كان من بني عجل وكان ضعيفا ليس بشيء.^(١)
 وقال أحمد بن حنبل: ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة.^(٢)
 وقال يحيى بن معين^(٣)، وأبو زرعة^(٤)، وأبو حاتم: ضعيف الحديث.^(٥)
 وقال عمرو بن علي^(٦)، والنسائي: متروك الحديث.^(٧)
 وقال العقيلي: في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه.^(٨)
 وقال أبو نعيم الأصفهاني: يحدث عن محارب بن دثار بالمناكير لا شيء.^(٩)
 وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ويروى عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث
 الأثبات حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كالتعمد لها، فاستحق الترك.^(١٠)
 وقال ابن عدي: وهو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه.^(١١)
 وقال الذهبي: ضعفوه.^(١٢)
 وقال الدارقطني^(١٣)، والهيثمي^(١٤)، وابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(١٥)

-
- (١) "سؤالات ابن أبي شيبه" لابن المديني ٩٨/١.
 (٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠.
 (٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠.
 (٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠.
 (٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠.
 (٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٥، ت ١٥٩٠.
 (٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٥، ت ٣٧٠.
 (٨) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٢٨/٣، ت ١١١٣.
 (٩) "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١٠٣/١، ت ١٢٤.
 (١٠) "المجروحين" لابن حبان ٦٣/٢، ت ٦٠٩.
 (١١) "الكامل" لابن عدي ٣٢٢/٤، ت ١١٥٦.
 (١٢) "الكاشف للذهبي" ٦٨٨/١، ت ٣٥٩٨.
 (١٣) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٦٦، ت ٣٢٨.
 (١٤) "مجمع الزوائد للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٩.
 (١٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٧٥/١، ت ٤٣٥٠.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في "الأدب"، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف" واتفق العلماء على هذا، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "متروك الحديث" مثل عمرو بن علي، والنسائي، ومنهم من قال "يحدث بالمناكير" مثل العقيلي، والأصفهاني، ومنهم من قال ضعيف، مثل يحيى بن معين، وأبي زرعة، وأبي حاتم، الدارقطني، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، وقال ابن حبان "منكر الحديث جدا" ويروى عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كالمتمعد لها، فاستحق الترك^(١) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة في الحكم عليه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرتين^(٢)، "متروك" وخمس مرات "ضعيف"^(٣) أهـ قلت: ولم يوثقه أحد من العلماء، ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة^(٤) من مراتب الجرح والتعديل، وقال "ضعيف"، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب، رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥)، وأسندته إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" ولكن لم أجده عند الطبراني في "معجمه الثلاثة" بل وجدته في "السنة" لابن أبي عاصم^(٦) ثنا خالد بن محمد بن أبي مخلد الواسطي، ثنا قرة بن

(١) "المجروحين" لابن حبان ٦٣/٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٨٨٣، ١٣١٦٦.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٢٩، ٤٦٣٩، ٧٧٨٣، ١٣٤٢٢، ١٣٧٥٨.

(٤) المرتبة السابعة "من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ "

ضعيف" انظر تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٩.

(٦) ابن أبي عاصم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ - ٩٠٠ م) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن

مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النبيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة،

عيسى ، ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطبع المؤمن على كل شيء ، إلا الخيانة والكذب. ^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل عبيد الله بن الوليد، فإنه ضعيف، ولم يوثقه أحد من الأئمة، كما مر آنفاً، والله أعلم.

ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ - ٢٨٢ هـ، وله نحو ٣٠٠ مصنف، منها (المسند الكبير) نحو ٥٠ ألف حديث، انظر "الأعلام" للزركلي ١/١٨٩.
 (١) "السنة" لابن أبي عاصم ١/١٣٠.

الراوي السادس: (أبو بلال الأشعري)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: أبو بلال^(١) مرداس بن محمد^(٢) بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٣)

شيوخه:

روى عن: مالك بن أنس و عمران بن محمد بن سعيد وغيرهم.^(٤)

تلاميذه:

روى عنه: المطلب بن شعيب ، وأحمد بن رشددين، وعبد السلام بن محمد ، وغيرهم.^(٥)

مات: توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن القطان: لا يعرف البتة.^(٧)

وقال الدارقطني^(٨)، والمثيمي: ضعيف.^(٩)

(١) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٨٣/١٠.

(٢) انظر ترجمته في: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٥٠/٩، ت ١٥٦٦، "النقات" لابن حبان ١٩٩/٩، ت ١٥٩٩٢، "تاريخ الإسلام" للذهبي ٢٥٨/٤، "سير أعلام النبلاء" له أيضا ٥٨٣/١٠، ت ٢٠٥، "المغني في الضعفاء" له أيضا ٤٧٣/١، ت ٧٣٥٧، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٢٤٢/٣، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٤/٦، ت ٥٠.

(٣) قاله الإمام الحاكم "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٨٣/١٠، وقال أبو حاتم: سألته عن اسمه، فقال: ليس لي اسم، اسمي وكنيتي واحد انظر "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٥٠/٩.

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "المصدر نفسه" و "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢١/١.

(٦) "تاريخ الإسلام" للذهبي ٢٥٨/٤.

(٧) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٤/٦، ت ٥٠.

(٨) "السنن" للدارقطني، كتاب الحيض، رقم الحديث ٨٦٨.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٩٠.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : يغرب ويتفرد.^(١)
وقال الذهبي: الإمام المحدث، أحد علماء الكوفة.^(٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني، فالراوي "ضعيف" كما قال الدارقطني، والهيثمي، ولكن الضعف ليس بشديد، ولأجل هذا ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" وهو من أدنى درجات التوثيق، كما قال العلامة الكتاني: أن توثيقه (أي ابن حبان) للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق^(٣) مع أنه قال يغرب ويتفرد^(٤) وأما قول ابن القطان "لا يعرف البتة" فردّه ابن حجر العسقلاني وقال "وقول القطان لا يعرف البتة وهم في ذلك فإنه معروف"^(٥) ولأجل هذا قال الذهبي "الإمام المحدث، أحد علماء الكوفة"^(٦) وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٥ مرة، وقال تسع مرات "ضعيف"^(٧)، وست مرات "ضعفه الدارقطني"^(٨)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكبائر سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة". رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف.

(١) "الثقات" لابن حبان ١٩٩/٩، ت ١٥٩٩٢.

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٨٣/١٠، ت ٢٠٥.

(٣) "الرسالة المستطرفة" للعلامة الكتاني ١٤٦/١.

(٤) "الثقات" لابن حبان ١٩٩/٩.

(٥) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١١/٣.

(٦) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٨٣/١٠.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٩٠، ٥٠٠٧، ٥٠٥٨، ٥١٩٦، ٩٧٥٩، ٩٨١٠، ١٠٨٧٩.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٦٥٧، ١٣٦١، ٣٥٢٤، ٣٩١٢، ٤٣١٦، ٧٣٤٦، ٧٥٢٤.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق أبي بلال الأشعري قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل أبي بلال الأشعري، فإنه ضعيف، ولا يوجد فيه توثيق لمعتبر كما مر آنفاً، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٠.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٤٨/١٢.

الراوي السابع: (خلف بن مهران)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: روى عن أنس.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه : عمرو بن حمزة القيسي.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الإمام ابن خزيمة: لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه.^(٥)

وقال الهيثمي: أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام أحمد، فالراوي "مجهول" لأنه لم يرو عنه إلا عمرو بن حمزة، ولم أجد له جرحاً ولا تعديلاً في أي كتاب، وذكره الإمام البخاري، وأبو حاتم، وسكتنا عنه، ويؤيده قول الإمام ابن خزيمة رحمه الله "لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح"، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة في كونه مجهولاً، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة "أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً"، ومرة "وفيه خلف أبو الربيع ولم أجد له

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٣/٣، ت ٢٥٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٨/٣، ت ١٦٧٩.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٣/٣.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦٨/٣.

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الصحيح" لابن خزيمة، كتاب الصيام، باب جماع أبواب فضائل شهر رمضان، رقم الحديث ١٧٧٨.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢١٦.

راو غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم" رقم الحديث ٤٧٩٠، وأما قوله "أن خلف بن مهران لم يدرك أنسا" فلا يصح حسب علمي ، لأن خلف يصرح بالتحديث في الحديث الآتي، وقال أبو حاتم أنه روى عن أنس^(١) فلعل الهيثمي (والله أعلم) أراد بـ"خلف أبي الربيع" أنه خلف بن مهران، الذي لم يرو عن أنس، وذكره الإمام البخاري قبل هذا، ففرق بين خلف بن مهران أبي الربيع إمام مسجد بني عدى بن يشكر البصري العدوي ، وبين خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن عروة^(٢) وأما أبو حاتم فقال: إمام مسجد بني عدي بن يشكر، ويقال إمام مسجد سعيد بن عروة^(٣) وتبعه المزي رحمه الله^(٤) وأما ابن حجر العسقلاني فجعلهما واحداً^(٥) ولكن لا يطمئن القلب على قوله، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق. رواه أحمد ورجاله موثقون إلا أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً .

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٦)، وأسنده إلى أحمد رحمه الله. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عمرو بن حمزة حدثنا خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروة حدثنا أنس بن مالك، به.^(٧)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٣٦٨.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/١٩٣.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٣٦٨.

(٤) "تهذيب الكمال" للمزي ٨/٢٩٧، ترجمة خلف بن مهران العدوي برقم ١٧١١،

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣/١٣٣، ت ٢٩٥.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢١٦.

(٧) "المسند للإمام أحمد" ٢٦/١٢٦، رقم الحديث ١٢٥٧٩.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل خلف بن مهران، والذي روى عنه وهو عمرو بن حمزة، لأن الأول مجهول، والثاني ضعيف^(١)، كما ضعفه الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله بهذا الإسناد، وحسنه بشواهده^(٢)

(١) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٤/٣، ت ٦٥٥، و "الضعفاء المتروكين" لابن الجوزي ٦٥/٢، ت ٢٥٥٤.

(٢) "المسند للإمام أحمد"، مع تعليق الأستاذ شعيب الأرناؤوط، ١٣/٢١، ت ١٣٠٧٤.

(صالح بن حيان)

الراوي الثامن:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

صالح بن حيان^(١) القرشي، ويقال: الفراسي، الكوفي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة، وعبد الله بن بريدة، ومسعود بن مالك، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: تميم بن عبدالمؤمن، وحبان بن علي، وعمر بن علي المقدمي، وغيرهم.^(٤)طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صفار التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: فيه نظر.^(٦)وقال أحمد بن حنبل: ليس هو بذاك وأنكر حديثه.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين برواية الدوري" ١/١٣٣، ت ٤٣٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/٢٧٥، ت ٢٧٨٩، "التاريخ الصغير" له أيضاً ٢/٩٥، "معرفة النقات" للعجلي ١/٤٦٣، ت ٧٤٦، "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٣٥، ت ٣١١، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٢/٢٠٠، ٧٢٥، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٣٩٨، ت ١٧٣٩، "المجروحين" لابن حبان ١/٣٦٩، ت ٤٩٢، "الكامل" لابن عدي ٤/٥٣، ت ٩٠٩، "الضعفاء والمتروكين" للدقاقني ص ١٥٢، ت ٢٨٩، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٤٨، ت ١٦٥٩، "تهذيب الكمال" ١٣/٣٣، ت ٢٨٠٢، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/١٧٦، "سير أعلام النبلاء" له أيضاً ٧/٣٧٣، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢/٢٩٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤/٣٣٨، ت ٦٥٧، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٢٧١، ت ٢٨٥١، "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" للعيني ٦/٣٥، ت ٢٢٨، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١/٤٠٧.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٣/٣٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٧١، ت ٢٨٥١.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/٢٧٥، ت ٢٧٨٩.

(٧) "العلل برواية المروزي" للإمام أحمد ١/١٦، ت ١٩٦.

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي وهو في عداد الشيوخ.^(١)

وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي.^(٢)

وقال النسائي^(٣)، والدولابي: ليس بثقة.^(٤)

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.^(٥)

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.^(٦)

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.^(٧)

وقال ابن معين^(٨)، والهيثمي^(٩)، والعيني^(١٠)، وابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(١١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه في التفسير ، فالراوي "ضعيف" واتفق العلماء على هذا، مثل ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبي حاتم، والنسائي، والدولابي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والعيني، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، وقال البخاري "فيه نظر" والمراد به عنده أنه متهم، أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف^(١٢)، وأما الهيثمي فهو

(١) "معرفه الثقات" للعجلي ٤٦٣/١، ت ٧٤٦.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٩٨/٤، ت ١٧٣٩.

(٣) "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٣٥، ت ٣١١.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٣٨/٤، ت ٦٥٧.

(٥) "المجروحين" لابن حبان ٣٦٩/١، ت ٤٩٢.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٥٣/٤، ت ٩٠٩.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٥٢، ت ٢٨٩.

(٨) "تاريخ ابن معين برواية الدوري" ١٣٣/١، ت ٤٣٤.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٧.

(١٠) "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" للعيني ٣٥/٦، ت ٢٢٨.

(١١) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢٧١/١، ت ٢٨٥١.

(١٢) "الموقظة" للذهبي ٢٠/١.

موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ثمان مرات، وقال مرةً "وهو ضعيف، ولم يوثقه أحد" ^(١)، وسبع مرات "ضعيف" ^(٢)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء، ومنع الفحل، رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٣)، وأسنده إلى البزار في "مسنده". قلت: ولم أجده في المسند، ولكن قال ابن عبد البر: وهذا حديث ليس بالقوي ذكره البزار عن عمرو بن مالك عن عمر بن علي المقدمي عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه وليس له غير هذا الإسناد وليس مما يحتج به ^(٤) وقال ابن حجر العسقلاني: أخرجه البزار بسند ضعيف. ^(٥)، والله أعلم.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل صالح بن حيان، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٩٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٢٧٣، ٣١٠٧، ٦١٩٤، ٩٨٣٨، ١٠٥٤٢، ١٢٨٥٧، ١٤١٧٠.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٧.

(٤) "التمهيد" لابن عبد البر ٧٧/٥.

(٥) "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر.

الراوي التاسع: (عبد الله بن المنكدر)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الله بن المنكدر^(١) بن محمد بن المنكدر: التيمي القرشي المدني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: ابنه عبيد الله.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: عن أبيه لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به.^(٥)

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"^(٦)

وقال الذهبي: فيه جهالة وله خير منكر.^(٧)

وقال الهيثمي: ضعيف.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٠٣/٢، ت ٨٨٠، "الثقات" لابن حبان ٣٣٢/٨، ت ١٣٧٢٦،

"المغني في الضعفاء" للذهبي ٢١٣/١، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٥٠٨/٢، ت ٤٦٢٧، "لسان الميزان" لابن حجر

العسقلاني ٣٦٧/٣، ت ١٤٦٧، "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي ٣٨٤/١ .

(٢) "الثقات" لابن حبان ٣٣٢/٨

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٠٣/٢، ت ٨٨٠.

(٦) "الثقات" لابن حبان ٣٣٢/٨، ت ١٣٧٢٦.

(٧) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٥٠٨/٢، ت ٤٦٢٧.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٥٥.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" لأنه مجهول العين^(١)، كما قال الذهبي "فيه جهالة وله خبر منكر"، ويؤيده قول العقيلي "عن أبيه لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به" وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فلا يعتبر توثيقاً له، لأنه يوثق الضعفاء والجاهيل، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة وقال "ضعيف"، كما مر آنفاً، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير سبعمئة سنة، يقول ذلك الملك: سبحانك حيث كنت". رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به عبد الله بن المنكدر، قلت: هو وأبوه ضعيفان.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جده محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله، وقال لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك إلا ابنه منكدر، تفرد به ولده عنه.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل عبد الله بن المنكدر، فإنه مجهول العين، ولا يقبل حديثه إلا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح، كما قال ابن حجر العسقلاني^(٤) والله أعلم.

(١) قال ابن حجر: فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فمجهول العين، انظر "شرح نخبة الفكر

في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني ص ١٠٠.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٥.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٦٩/١٤.

(٤) "شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني ص ١٠٠.

الراوي العاشر: (محمد بن عبد الرحمان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

محمد بن عبد الرحمان^(١) بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمان الكوفي الفقيه قاضي الكوفة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أخيه عيسى، وثابت بن عبيد الأنصاري، والحكم بن عتيبة، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: قال البخاري رحمه الله: مات سنة ثمان وأربعين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات" لابن سعد ٣/٥٨، الطبقة الخامسة، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ١/٤١١، "التاريخ الكبير" للبخاري ١/١٦٢، ت ٤٨٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢١٤، ت ٥٥٠، "النقات" للعجلي ٢/٢٤٣، ت ١٦١٨، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٤/٩٨، ت ١٦٥٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٣٢٢، ت ١٧٣٩، "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٤٣، ت ٩٢١، "الكامل" لابن عدي ٦/١٨٣، ت ١٦٦٣، "طبقات الفقهاء" لأبي إسحاق الشيرازي ١/٨٤، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/٧٦، ت ٣٠٧٢، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٥/٦٢٢، "الكاشف للذهبي" ٢/١٩٣، ت ٥٠٠٠، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٣٧٢، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٩١، "تذكرة الحفاظ" له أيضاً ١/١٧١، ت ١٦٥، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٧/٣٦٦، ت ٤٦٥٩، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٩/٢٦٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٤٩٣، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/٣٢٧.

(٢) "تهذيب الكمال" ٢٥/٦٢٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٤٩٣.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ١/١٦٢.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال شعبة: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى.^(١)
- وقال القاضي أبو يوسف: ما ولى القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أقول حقا بالله، ولا أعف عن الاموال من ابن أبي ليلى.^(٢)
- وقال يحيى بن معين: ليس بذلك.^(٣)
- قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، في حديثه اضطراب.^(٤)
- وقال العجلي: كوفي صدوق ثقة، وكان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جازز الحديث، وكان قارئاً للقرآن، عالما به، قرأ عليه حمزة الزيات.^(٥)
- وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون.^(٦)
- وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.^(٧)
- وقال الساجي: كان سيئ الحفظ لا يعتمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة.^(٨)
- وقال ابن خزيمة: ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما.^(٩)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٢/٧، ت ١٧٣٩.

(٢) "الكامل" لابن عدي ١٨٣/٦.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٢/٧، ت ١٧٣٩.

(٤) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٤١١/١.

(٥) "اللقات" للعجلي ٢٤٣/٢، ت ١٦١٨.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٢/٧، ت ١٧٣٩.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢١٤، ت ٥٥٠.

(٨) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٢٦٨/٩.

(٩) "الصحيح" لابن خزيمة، كتاب المناسك، باب ذكر قطع التلبية في الحج عند دخول الحرم إلى الفراغ من السعي بين الصفا والمروة، رقم الحديث ٢٦٩٧.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لايتهم بشئ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به.^(١)
 وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ ردئ الحفظ فكثرت المناكير في روايته.^(٢)
 وقال ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه.^(٣)
 وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة.^(٤)
 وقال الذهبي: صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق.^(٥)
 وقال الهيثمي: ضعيف.^(٦)
 وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق سئ الحفظ جدا.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أصحاب السنن الأربعة، فالراوي "فقيه، وقاضي، وصدوق سئ الحفظ جدا" شغل بالقضاء فساء حفظه، واتفق العلماء على هذا، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "ضعيف" مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والإمام النسائي، والهيثمي، ومنهم من قال "صدوق سيئ الحفظ" مثل شعبة، وابن خزيمة، وأبي حاتم، والذهبي، والساجي، وابن حبان، وابن حجر العسقلاني، مع هذا وإن كان ينسب إلى سوء الحفظ، فإنه أحد فقهاء الإسلام وقضاةهم، كما مدحه القاضي أبو يوسف "ما ولى القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أقول حقاً بالله، ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى" وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ثمان مرات، وقال مرة "وثقه العجلي، وضعفه أحمد وغيره، لسوء حفظه"^(٨)، ومرة "تكلم فيه لسوء حفظه،

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٢٢/٧، ت ١٧٣٩.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٢٤٣/٢، ت ٩٢١.

(٣) "الكامل" لابن عدي ١٨٧/٦، ت ١٦٦٣.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٢٦٨/٩.

(٥) "المغني في الضعفاء" للذهبي ٣٧٢/١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٤١.

(٧) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٩٣/١.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٦٩.

ووثقه أبو حاتم^(١)، ومرة "فيه كلام"^(٢)، ومرة "وهو سيئ الحفظ لا يحتج به"^(٣)، وأربع مرات "وهو سيئ الحفظ"^(٤) أهـ وأما قوله "وثقه العجلي" فنجد قوله في كتابه "الثقات" أنه قال "كوفي صدوق ثقة، وكان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جازز الحديث، وكان قارئاً للقرآن، عالماً به، قرأ عليه حمزة الزيات"^(٥) وأقول: لا عبرة بقول العجلي فيه لأمرين، الأول: أنه متساهل في الجرح والتعديل، والثاني: أن قوله مخالف لأقوال الأئمة الآخرين أهـ وأما قول الهيثمي "وثقه أبو حاتم" فهو ليس بصحيح لأن أبا حاتم قال "محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يهتم بشئ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٦) أي أن قوله مثل قول الجمهور، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق فحمله بين يديه فإذا بلغ مكاناً مطأطأ طالت يداها وقصرت رجلاها حتى تستوي به وإذا بلغ مكاناً مرتفعاً قصرت يداها وطالت رجلاها حتى تستوي ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجعل يناديه: يا محمد إني الطريق مرتين فقال له جبريل: امض ولا تكلم ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له: إني الطريق يا محمد، فقال له جبريل: امض ولا تكلم أحداً ثم عرضت له امرأة حسناء جميلة فقال له جبريل: تدري من الرجل الذي عن يمين الطريق؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا، قال: تلك اليهود دعتك إلى دينهم، ثم قال له: تدري من الرجل الذي دعاك عن يسار الطريق؟ قال: لا، قال: تلك النصارى دعتك إلى دينهم، هل تدري من المرأة الحسنة الجملاء؟ قال: تلك الدنيا دعتك إلى نفسها، ثم انطلقنا حتى أتينا بيت المقدس فإذا هو بنفر جلوس فقالوا: مرحباً بالنبي الأمي، فإذا في النفر الجلوس شيخ فقال محمد صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ قال: هذا أبوك إبراهيم، ثم سأله من هذا؟

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٠٩٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤٠٤٨.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٩٦.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٧٥٩، ٨٤٦٢، ١١٢٩٣، ١٤٧١٨.

(٥) "الثقات" للعجلي ٢/٢٤٣، الترجمة ١٦١٨.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٣٢٠.

قال: هذا موسى، ثم سأله من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم أقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدموا محمداً صلى الله عليه وسلم، ثم أتوا بأشربة فاختر محمد صلى الله عليه وسلم اللبن قال له جبريل: أصبت الفطرة، ثم قيل له: قم إلى ربك فقام فدخل ثم جاء فقيل له: ماذا صنعت؟ فقال: فرضتُ على أمي خمسون صلاة، فقال له موسى: ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تطيق هذا، فرجع ثم جاء فقال له موسى: ماذا صنعت؟ قال: ردها إلى خمس وعشرين صلاة فقال له موسى: ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجع ثم جاء حتى ردها إلى خمس فقال له موسى: ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقال: قد استحييت من ربي مما أراجعه وقد قال لي: "لك بكل ردة ردتها مسألة أعطيكها، رواه الطبراني في الأوسط هكذا مرسلًا، وقال: لا يروى عن ابن أبي ليلى إلا بهذا الإسناد، مع الإرسال فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي قال: نا هارون بن المغيرة قال: نا عنبة بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد بسببين الأول: أن هذا الحديث مرسل، لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى من كبار التابعين، مات سنة ٨٣ هـ^(٣)، والثاني: أن محمد بن عبد الرحمن ضعيف لسوء حفظه، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٤١.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٧٨/٩.

(٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٩٣/١.

الراوي الحادي عشر: (موسى بن عبيدة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

موسى بن عبيدة^(١) بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبد العزيز المدني، أخو
عبدالله بن عبيدة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبان بن صالح، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وعمر بن الحكم بن ثوبان.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: ابن أخيه بكار بن عبدالله، وبهلول بن مورك، ومكي بن ابراهيم، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

مات: توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢٠٦/٣، "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٩١/٧،
ت ١٢٤٢، "تاريخه الصغير" ٨٧/٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٢٤، ت ٥٨١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي
١٦٠/٤، ت ١٧٣٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥١/٨، ت ٦٨٦، "المجروحين" لابن حبان ٢٣٤/٢،
ت ٩٠٧، "الكامل" لابن عدي ٣٣٣/٦، ت ١٨١٣، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ١٠٥/١، "الضعفاء
والمتروكين" لابن الجوزي ١٤٧/٣، ت ٣٤٦١، "تهذيب الكمال" ١٠٤/٢٩، ت ٦٢٨٠، "الكاشف" للذهبي ٣٠٦/٢،
"المغني في الضعفاء" له أيضاً ٦٦/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢١٣/٤، "لسان الميزان" لابن حجر
العسقلاني ٤٠٤/٧، ت ٤٩٧٠، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٣١٨/١٠، ت ٦٣٦، "تقريب التهذيب" له أيضاً
٥٥٢/١، ت ٦٩٨٩، "مغاني الأخيار" لبدر الدين العيني ١٠٣/٥، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي
٤٣٢/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٠٤/٢٩.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٥٥٢/١، ت ٦٩٨٩.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ١١٣/٢٩.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال يعقوب بن شيبه: صدوق، ضعيف الحديث جدا، ومن الناس من لا يكتب حديثه لو هائه، وضعفه، وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق.^(١)
- وقال يحيى بن معين: ضعيف^(٢)، ولكنه روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير^(٣) ولا يحتج بحديثه.^(٤)
- وقال أحمد بن حنبل: لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة^(٥)، وقال مرة: اضرب على حديث موسى بن عبيدة.^(٦)
- وقال الترمذي: ضعيف في الحديث من قبل حفظة وهو صدوق.^(٧)
- وقال النسائي: ضعيف.^(٨)
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث.^(٩)
- وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله نسكا وفضلا وعبادة وصلاحا حتى يجدون المسك يفوح من قبره إلا أنه غفل عن الاتقان في الحفظ حتى يأني بالشئ الذي لا أصل له متوهما، ويروى عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل وإن كان فاضلا في نفسه.^(١٠)

(١) "تهذيب الكمال" ١٠٤/٢٩، ٦٢٨٠.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ١/١٩٩، ت ٧٣٢.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٥١، ت ٦٨٦.

(٤) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣/٢٥٧، ت ١٢١٠.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٥١، ت ٦٨٦.

(٦) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣/٢٠٦.

(٧) "السنن للترمذي، كتاب الرضاع، باب كراهية خروج النساء في الزينة، رقم الحديث ١١٦٧.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٢٤، ت ٥٨١.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٥١، ت ٦٨٦.

(١٠) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٣٤، ت ٩٠٧.

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيدھا مختلفة عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه وعامتها متونها غير محفوظة وله غير ما ذكرت من الحديث والضعف على رواياته بين.^(١)

وقال الهيثمي: لا يحتج به.^(٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف" في الرواية، لا سيما عن عبد الله بن دينار، وكان كثير الحديث والعبادة، حتى اشتغل بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم، فصار ضعيفاً في الحديث، واتفق العلماء على هذا، كما قال أحمد بن حنبل "منكر الحديث، لا تكتب حديثه، اضرب على حديثه" وقال ابن عدي "والضعف على رواياته بين" وقال ابن معين "موسى بن عبيدة ليس بالكذوب، ولكنه روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير، ولا يحتج بحديثه، وليس بشيء" وقال ابن حبان "فبطل الاحتجاج به من جهة النقل وإن كان فاضلاً في نفسه" وقال الترمذي، والنسائي، وابن حجر العسقلاني، وابن أبي شيبه، "ضعيف"، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٨١ مرة، وقال مرة "لا يحتج به"^(٤)، ومرة "وهو هالك في الضعف"^(٥)، ومرة "والغالب عليه الضعف، وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه"^(٦)، وخمس مرات "ضعيف جداً"^(٧)، وثمان مرات "متروك"^(٨) و ٦٤ مرة "ضعيف"^(٩) ولم يختلف قول أحمد وابن معين فيه، بل

(١) "الكامل" لابن عدي ٣٣٣/٦، ت ١٨١٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث ٢٥٢.

(٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٥٥٢/١، ت ٦٩٨٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٥٢.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٨٨.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣٦١٤.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٥٢٨، ٧٠٩، ١٢٥١٦، ١٣٨٠٨، ١٦٨٧٩، وغيرها.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٦٤٣، ١٠٤٠٢، ١٢٢١٠، ١٢٢٥٠، ١٢٩٦٤، وغيرها.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٨٧٦، ٢١١٧، ٢١٣٦، ٢٥٠٤، ٢٧٣١، ٣٦٨١، ٣٧٢١، وغيرها.

ضعفاه، ولأجل هذا ذكره ابن حجر في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل^(١) والله أعلم.

(٤) روايته:

عبد الله بن عمرو وسهل بن سعد رضي الله عنهما قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئاً من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها". رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل أيضاً، وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢)، وأسنده إلى أبي يعلى، والطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" ولكن لم أجده في الطبراني. وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" من طريق موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو، وعن أبي حازم، عن سهل بن سعد، مرفوعاً، مثله.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل موسى بن عبيدة، فإنه ضعيف، كما أشار إلى تضعيفه الشيخ الألباني رحمه الله^(٤)، والله أعلم.

(١) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ "

ضعيف. انظر تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٢.

(٣) "المسند" لأبي يعلى ٣٣٧/١٥.

(٤) "ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم" للألباني ٦١/٢، ت ٧٨٨.

الراوي الثاني عشر: (عبد الله بن سليمان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عبد الله بن سليمان^(١) بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن يحيى المعافري، ودراج أبي السمح، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.^(٤)

مات: قال ابن يونس يقال توفي سنة ست وثلاثين ومائة.^(٥)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البزار: أنه حدث بأحاديث لم يتابع على هذا.^(٧)

وقال الهيثمي: قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها.^(٨)

وقال ابن حجر العسقلاني^(٩)، والعيني: صدوق يخطئ^(١٠)

(١) انظر ترجمته في: "تهذيب الكمال" للمزي ٦٠/١٥، و"الكاشف" للذهبي ٥٥٩/١، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢١٦/٥، و"تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٠٦/١، و"مغاني الأخبار" للعيني ٣٨/٦، و"خلاصة الخرجي" ٤٧٥/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٦٠/١٥، ت ٣٣١٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢١٦/٥.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٠٦/١.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢١٦/٥.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في كمال الإيمان، رقم الحديث ١٨٥.

(٩) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٠٦/١.

(١٠) "مغاني الأخبار" للعيني ٣٨/٦.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والنسائي، فالراوي "ضعيف" كما أشار إلى هذا البزار قائلاً: أنه حدث بأحاديث لم يتابع على هذا، ويؤيده قول ابن حجر، والعيني "صدوق يخطئ" وميلان الهيثمي أيضاً إلى تضعيفه، كما ذكره في مجمع الزوائد مرةً واحدةً، مستدلاً بقول البزار، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل. رواه البزار وفيه عبد الله بن سليمان قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى البزار في مسنده. أخرجه البزار في "مسنده"

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل عبد الله بن سليمان، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في كمال الإيمان، رقم الحديث ١٨٥.

الراوي الثالث عشر: (عبد الله بن الزبير)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عبد الله بن الزبير^(١) الاسدي والد أبي أحمد الزبيري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عن عبد الله بن شريك العامري.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: محمد بن عيسى بن الطباع.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال العجلي: ثقة.^(٥)

وقال إبراهيم بن موسى: قال سألت أبا نعيم عن عبد الله بن الزبير فقال: لا يكتب

حديثه، ولا تخبر أبا أحمد بذلك.^(٦)

وقال أبو زرعة: كان أبو أحمد صديقا لأبي نعيم فكره أن يسوءه في أبيه، وهو ضعيف

الحديث.^(٧)

وقال أبو حاتم: هو لين الحديث.^(٨)

وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "معرفه الثقات" للعجلي ٢/٢٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٥٦، "الثقات" لابن

حبان ٨/٣٤٥.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٥٦.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "معرفه الثقات" للعجلي ٢/٢٩.

(٦) المصدر نفسه

(٧) المصدر نفسه

(٨) المصدر نفسه

(٩) "الثقات" لابن حبان ٨/٣٤٥.

وقال الهيثمي: وفيه عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد ضعفه أبو زرعة وغيره.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" كما ضعفه أبو نعيم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأما توثيق العجلي، وابن حبان فلا عبرة له لأنهما متساهلان فيه، وأما الهيثمي فهو يميل إلى تضعيفه مستدلاً بقول أبي زرعة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول: العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيه عذبت. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد ضعفه أبو زرعة وغيره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط، والصغير" من طريق عبد الله بن الزبير الأسدي، عن زياد بن المنذر، عن حبيب بن يسار، عن زاذان، عن علي به.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل عبد الله بن الزبير، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٩.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٩.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٩٤/٧، رقم الحديث ٣٥١١، وفي الصغير ٣٦٢/١، رقم الحديث ٣٣٢.

الراوي الرابع عشر: (إسماعيل بن يزيد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

إسماعيل بن يزيد^(١) بن حريث أبو برد بن القطان أبي أحمد.^(٢)

شيوخه:

روى عن: سفيان بن عيينة، وبشر بن السري، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: محمد بن حميد الرازي مع تقدمه وأحمد بن الحسين الأنصاري، وغيرهما.^(٤)

مات: وقال أبو نعيم: توفي سنة الستين والمائتين أو قبله.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق.^(٦)

وقال أبو نعيم الأصبهاني: اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه يذكر بالزهد والعبادة

حسن الحديث كثير الغرائب والفوائد صنف المسند والتفسير.^(٧)

وقال الهيثمي: تفرد به إسماعيل بن يزيد.^(٨)

(١) انظر ترجمته: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/٢٠٥، ت ٦٩٣، "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم

الأصبهاني ١/١٠٨، "نيل ميزان الاعتدال" للعراقي ١/٤٩، ت ٢٠١، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/٤٤٣،

ت ١٣٧٧، "الوافي بالوفيات" للصفدي ٣/٢٥٢،

(٢) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/٤٤٣، ت ١٣٧٧.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم الأصبهاني ١/١٠٨.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/٢٠٥، ت ٦٩٣.

(٧) "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم الأصبهاني ١/١٠٨.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٨.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فكان الراوي "صدوقاً" كما قال أبو حاتم، ولكنه اشتغل بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم فصار مختلطاً في آخر عمره كما صرح بذلك أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله، ولم يذكره محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي في كتابه "الكواكب النيرات"، وبسبب اختلاطه مال الهيثمي إلى تضعيفه، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير دينكم أيسره، رواه الطبراني في الصغير وقال: تفرد به إسماعيل بن يزيد.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى الطبراني في "معجمه الصغير" أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" حدثنا محمد بن أحمد الزهري الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير دينكم أيسره. وقال: لم يروه عن قتادة إلا سلام تفرد به إسماعيل بن يزيد.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل إسماعيل بن يزيد، وقاتادة بن دعامة السدوسي. أما الأول فهو ضعيف، وأما الثاني فهو مدلس^(٣) من المرتبة الثالثة^(٤)، ولم يصرح بالسماع. والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٨.

(٢) "المعجم الصغير" للطبراني ٢/٣، رقم الحديث ١٠٦٢.

(٣) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/٤٣، ت ٩٢.

(٤) المرتبة الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، انظر

"طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/١٣.

الراوي الخامس عشر: (الفضل بن يسار)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

الفضل بن يسار.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عن غالب القطان.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: وعنه يحيى بن خلف.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: فلا يتابع من وجه يثبت.^(٥)

ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وسكت عنه.^(٦)

وقال الهيثمي: وفيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" كما ضعفه العقيلي، وساق له الحديث حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة حدثنا الفضل بن يسار عن غالب عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة من كان له أجر على الله عز وجل فليقم فليدخل الجنة قالوا ومن الذي أجره على الله عز

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤٤٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٦٩، "ميزان

الاعتدال" للذهبي ٣/٣٦٠، "لسان الميزان" لابن حجر ٤/٤٥٢،

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣/٣٦٠.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤٤٧.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٦٩.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب ما جاء في الكبير، رقم الحديث ٣٧٤.

وجل قال العافين عن الناس ثم قرأ فمن عفا وأصلح فأجره على الله هذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا.^(١)، ووافقه ابن حجر العسقلاني في "اللسان"، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن الفضل بن يسار قال: سمعت محمد بن علي وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن". فأدار دارة واسعة في الأرض ثم أدار في وسط الدارة دارة فقال: الدارة الأولى الإسلام، والدارة التي في وسط الدارة الإيمان، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام إلا الشرك. رواه البزار وفيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢) وعزاه إلى البزار. قلت: لم أجده في البزار

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق لأجل الفضل بن يسار، والله أعلم.

(١) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤٤٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٧٤.

الراوي السادس عشر: (بلال بن أبي بردة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

بلال بن أبي بردة ^(١) بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو ويقال أبو عبد الله الكوفي ويقال البصري أمير البصرة وقاضيه ^(٢).

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك فيما قيل، وأبيه أبي بردة بن أبي موسى، وعمه أبي بكر بن أبي موسى، وغيرهم ^(٣).

تلامذته:

روى عنه: ثابت البناني، وداود بن سليمان، وسهل بن عطية على خلاف فيه، وغيرهم ^(٤).
طبقة: الخامسة: من صغار التابعين ^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات" ^(٦)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه بلال بن أبي بردة ^(٧).

وقال ابن حجر: مقل ^(٨).

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٢/ ١٠٩، "الثقات" لابن حبان ٦/ ٩١، "تهذيب الكمال" للمزي ٤/ ٢٦٧، "مشاهير علماء الأمصار" ١/ ١٥٣، "الكاشف للذهبي" ١/ ٢٧٦، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ١/ ٤٣٩، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/ ١٢٩.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤/ ٢٦٧.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/ ١٢٩.

(٦) "الثقات" لابن حبان ٦/ ٩١.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبير، رقم الحديث ٣٦٢.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/ ١٢٩.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول"، لأنه لم يذكر فيه أحد الجرح والتعديل، لأجل هذا قال ابن حجر: مقل، وأما مجرد ذكر ابن حبان له في "الثقات" فلا يعتبر توثيقاً له لأنه معروف بالتساهل فيه، وهو يضعف الضعفاء والمجاهيل، ولأجل هذا لا يقبل الأئمة كلامه في التعديل إلا إذا وافقه أحد من الأئمة، وأما الهيثمي فهو يميل إلى تضعيفه، كما ذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة، وقال وفيه بلال بن أبي بردة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي موسى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان أخذ بيد أبي موسى في بعض سكك المدينة فأتى على سائلة في ظهر الطريق تسفي الرياح في وجهها فقال لها أبو موسى: تنحي عن سنن (السنن بفتح السين: الطريق) رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له: هذا الطريق له معرضاً فليأخذ حيث شاء، فشق ذلك على أبي موسى حتى كبا (في النهاية: كبا وجهه: أي: ربا وانتفخ من الغيظ) لذلك وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه فقال: "يا أبا موسى اشتد عليك ما قالت هذه السائلة؟" قلت: نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد شق علي حين استخفت بما قلت لها من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: لا تكلمها فإنها جبارة، فقلت: بأبي وأمي ما هذه فتكون جبارة؟ فقال: أن لا يكن ذلك في قدرتها فإنه في قلبها. رواه الطبراني في الكبير وفيه بلال بن أبي بردة.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وعزاه إلى الطبراني. قلت: لم أجده في الطبراني ولا في غيره بهذا الإسناد، ولا في غيره، والله أعلم.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل بلال بن أبي بردة، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبير، رقم الحديث ٣٦٢.

الراوي السابع عشر: (سويد أبو حاتم)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

سويد^(١) بن إبراهيم أبو حاتم الجحدري الحناتى بصرى.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الحسن، وقتادة، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: يحيى بن سعيد القطان وصفوان بن عيسى، وأبو الوليد، وغيرهم.^(٤)

مات: سنة ١٦٧. ^(٥)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ليس به بأس.^(٧)

وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يضعفه وقال في موضع آخر عن يحيى ضعيف^(٨)

وقال الساجي: فيه ضعف حدث عن قتادة بحديث منكر^(٩)

(١) انظر ترجمته: "التاريخ الكبير" للبخارى ٤/١٤٨، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ١/٥١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٢٣٧، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤١٧، "المجروحين" لابن حبان ١/٣٥٠، "الكامل" لابن عدي ٣/٤٢١، "تهذيب الكمال" للمزي ١٢/٢٤٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٤/٢٣٧، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٦٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٢/٢٤٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٤/٢٣٧.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٦٠.

(٧) "الكامل" لابن عدي ٣/٤٢١.

(٨) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٤/٢٣٧.

(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٤/٢٣٧.

وقال أبو زرعة: ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق ^(١)

وقال النسائي: ضعيف ^(٢)

وقال ابن حبان: يروي عن قتادة روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون يروي الموضوعات عن الأثبات ^(٣)

وقال ابن عدي: ولسويد غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة وبعضها لا يتابعه أحد عليها وإنما يخلط على قتادة ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره وهو إلى الضعف أقرب. ^(٤)

وقال الهيثمي: اختلف في ثقته وضعفه. ^(٥)

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش بن حبان فيه القول ^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في الأدب المفرد، فالراوي "ضعيف" لأن الجمهور على تضعيفه، مثل الساجي، وأبي زرعة، وابن حبان، وابن عدي، والنسائي، وابن حجر العسقلاني، وأما ابن معين فاختلف فيه قوله، وضعفه مرة، ووثقه مرة أخرى، ففي هذه الحالة يؤخذ ما وافق قوله قول الآخرين، وهو التضعيف، وأما الهيثمي رحمه الله فهو يميل أيضاً إلى تضعيفه.

(٤) روايته:

عن عمير بن قتادة أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قال: أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، قال: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد أبو حاتم اختلف في ثقته وضعفه.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٧/٤.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ٥١/١.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٣٥٠/١.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٤٢١/٣.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في حقيقة الإيمان وكماله، رقم الحديث ١٩٠.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٢٦٠/١.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى الطبراني في "معجمه الأوسط"
أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق سويد أبي حاتم ، عن عبد الله بن عبيد بن
عمير ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا قال : يا رسول الله، الحديث.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل سويد أبي حاتم، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في حقيقة الإيمان وكماله، رقم الحديث ١٩٠.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٣٢/١٧، رقم الحديث ٨٣٥٤.

المطلب الثالث

الكذابون

وعدددهم.....٩

(أسيد بن زيد)

الراوي الأول:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أسيد بن زيد^(١) بن نجيح الجمال القرشي الهاشمي مولا هم ، أبو محمد الكوفي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عمرو بن أبي المقدام، وجعفر بن زياد الأحمر، وزهير بن معاوية، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن مسلم، والامام البخاري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم.^(٤)طبقة: العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)مات: توفي قبل العشرين والمائتين.^(٦)

(١) انظر ترجمته في : "تاريخ ابن معين" للدارمي ٣/٣٩٤، ت ١٩١٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ١٥/٢، ت ١٥٣٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٥، ت ٥٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١/٢٨، ت ١٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢/٣١٨، ت ١٢٠٤، "المجرحين" لابن حبان ١/١٨٠، ت ١١٩، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١/٤٠٠، ت ٢١٦، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩٠، ت ١١٦، "تاريخ بغداد" للخطيب ٧/٤٧، ت ٣٥٠٣، "التعديل والتجريح" لأبي خلف الباجي ١/٤١١، ت ١٣١، "الأنساب" للسمعاني ٢/٨٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ١/١٢٤، ت ٤٣٢، "الموضوعات" لابن الجوزي ٢/٩، "تهذيب الكمال" للمزي ٣/٢٤٠، "الكاشف" له أيضاً ١/٢٥٢، ت ٤٣٠، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٥٣، ت ٧٤٧، "تاريخ الاسلام" للذهبي ٤/١٠٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١/٢٥٦، ت ٩٨٦، "الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث" للطرابلسي ١/٧٣، ت ١٥٨، "لسان الميزان" للعسقلاني ٣/١٩٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٠١، ت ٦٢٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/١١٢، ت ٥١٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١/٩٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣/٢٤٠.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "تهذيب الكمال" للمزي ٣/٢٤٠.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/١١٢، ت ٥١٢.

(٦) "الوافي بالوفيات" للصفدي ٣/٢٥٧.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال يحيى بن معين^(١)، والسيوطي^(٢)، والهيثمي: كذاب.^(٣)
 وقال النسائي^(٤)، والدارقطني^(٥).
 وقال أبو حاتم: قدم إلى الكوفة من بعض أسفاره فأثاه أصحاب الحديث ولم آته وكانوا يتكلمون فيه.^(٦)
 وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث.^(٧)
 وقال أبو أحمد بن عدي: يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.^(٨)
 وقال الخطيب: وكان غير مرضي في الرواية.^(٩)
 وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه.^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري حديثاً واحداً في الرقائق مقروناً بعمران بن ميسرة عن هشيم عن حصين^(١١)، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب" أفرط ابن معين فكذبه، وتبعه عباس الدوري، وابن الجوزي^(١٢)، والسيوطي^(١٣)، والهيثمي، واتهمه به ابن حبان، وقال النسائي، والذهبي "متروك" وقال ابن عدي بعد أن سرد رواياته "يتبين على رواياته الضعف وعامة ما

-
- (١) "تاريخ ابن معين" للدارمي ٣/٣٩٤، ت ١٩١٤.
 (٢) "اللائلي المصنوعة" للسيوطي ١/٣٧٣.
 (٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٣٣٩.
 (٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٥٥، ت ٥٦.
 (٥) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩٠، ت ١١٦.
 (٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢/٣١٨، ت ١٢٠٤.
 (٧) "المجرحين" لابن حبان ١/١٨٠، ت ١١٩.
 (٨) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١/٤٠٠، ت ٢١٦.
 (٩) "تاريخ بغداد" للخطيب ٧/٤٧، ت ٣٥٠٣.
 (١٠) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/١١٢، ت ٥١٢.
 (١١) "صحيح البخاري" كتاب الرقائق، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، رقم الحديث ٦١٧٥.
 (١٢) "الموضوعات" لابن الجوزي ٢/٩.
 (١٣) "اللائلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" للسيوطي ١/٣٧٣.

يرويّه لا يتابع عليه" ولا يحب أبو حاتم أن يجلس في مجلسه، ولا يرضى عنه الخطيب البغدادي في الرواية، وتحصل لي من هذه الأقوال أن أسيد بن زيد ليس كذاباً بل متهم به لأن ابن الجوزي، والسيوطي، والهيثمي تبعوا ابن معين فيه، ولا يخفى على من له أدنى نسبة بعلم الجرح والتعديل أن ابن معين متشدد في الجرح، ويؤخذ قول المتشدد إذا وافقه أحد من المعتدلين، وهنا الأمر ليس كذلك، والذين كذبوه، كذبوه تبعاً لابن معين رحمه الله ليس استقلالاً، إذاً القول المناسب هو أن أسيد "متروك ومتهم بالكذب" ويؤيده قول ابن حبان، والسمعاني، وغيرهم، وأما الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال: لم أر لأحد فيه توثيقاً^(١) ولأجل هذا ذكره في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل وقال "ضعيف"^(٢) وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ثلاث مرات، وقال مرتين "كذاب"^(٣)، ومرة "كذبوه"^(٤)، إذاً هو مع ابن معين ومن تبعه دون الجمهور والقول قول الجمهور كما قلنا آنفاً، (وإنني ذكرته في زمرة الكذابين رعاية للهيثمي) والله أعلم.

(٤) روايته :

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: "من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء منكم في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام". رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب.

(١) "هدي الساري مقدمة فتح الباري" لابن حجر ١/٣٨٨.

(٢) "المرتبة السابعة" هو من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ

"ضعيف" تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١/٨.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٣٩، و٣٠٦٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٦٥٣.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده الى البزار في مسنده. أخرجه البزار في "مسنده" حدثنا محمد بن بشار، قال: نا يحيى بن سعيد القطان، قال: نا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قلنا: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية، قال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر، وليس فيه أسيد بن زيد.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" بهذا السياق لأن الرجال كلهم ثقات، وليس فيه أسيد بن زيد، وأخرجه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) بأسانيدهما، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن أحسن بعد إسلامه أو أساء، رقم الحديث ٣٣٩.

(٢) "المسند" للبزار، باب من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ٦٩/٥، رقم الحديث ١٤٨٠.

(٣) "الصحيح" للإمام البخاري، كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله وعقوبته، رقم الحديث ٦٤١٠.

(٤) "الصحيح" للإمام مسلم، كتاب الإيمان، باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية، رقم الحديث ١٧٢.

الراوي الثاني: (بشر بن الحسين)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: بشر بن الحسين^(١) أبو محمد الاصبهاني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الزبير بن عدي، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن زياد الكلبي، وأحمد بن سليمان، والحجاج بن يوسف وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: فيه نظر.^(٥)

وقال الدارقطني: عن الزبير بن عدي، وله عنه نسخة موضوعة.^(٦)، وقال أيضاً: متروك.^(٧)

وقال أبو داود^(٨)، والهيثمي: كذاب.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٧١/٢، ت ١٧٢٦، "الضعفاء" للعقيلي ٤٢١/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٥٥/٢، ت ١٣٥٠، "المجرحين" لابن حبان ١٩٠/١، ت ١٣٤، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٠/٢، ت ٢٤٨، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩٤، ت ١٢٧، "أخبار أصبهان" لأبي نعيم ١١٩/١، باب الباء، "الأنساب" للسمعاني ٦٥٧/٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ١٤٢/١، ت ٥٢٢، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٦٢/١، "تاريخ الاسلام" له أيضاً ٢٧/٤، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣١٥/١، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢١/٢، ت ٧٤.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ٧١/٢

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "تاريخ الاسلام" للذهبي ٢٧/٤

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٧١/٢، ت ١٧٢٦.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩٤، ت ١٢٧.

(٧) "لسان الميزان" للعسقلاني ٢١/٢، ت ٧٤.

(٨) "تاريخ أصبهان" لأبي نعيم ١١٩/١، باب الباء.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٩٧.

وقال أبو حاتم: لما قيل له: إن ببغداد قوماً يحدثون عن محمد بن زياد عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس رضي الله عنه نحو عشرين حديثاً فقال: هي أحاديث موضوعة ليس للزبير عن أنس إلا أربعة أحاديث.^(١)

وقال ابن حبان: روى بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير نسخة موضوعة.^(٢)
وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بمحفوظ.^(٣)

وقال ابن الجوزي: يروي عن الزبير بن عدي بواطيل.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو يعلى، والطبراني، فالراوي "كذاب" لأنه يكذب على الزبير بن عدي ويروي عنه نسخة موضوعة، مع أنه ليس يعرف للزبير عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، كما قال أبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، ولأجل هذا قال ابن عدي: عامة حديثه ليس بمحفوظ، وقال الدارقطني: متروك، وقال الإمام البخاري: فيه نظر^(٥)، وقال أبو داود: كذاب، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال "كذاب"^(٦)، إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من أخلاق الإيمان من إذ غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه من حق ومن إذا قدر لم يتعاط ما ليس له. رواه الطبراني في الصغير وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٥٥/٢، ت ١٣٥٠.

(٢) "المجرحين" لابن حبان ١٩٠/١، ت ١٣٤٤.

(٣) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٠/٢، ت ٢٤٨.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ١٤٢/١، ت ٥٢٢.

(٥) إذا قال البخاري: فيه نظر فالمراد به أنه متهم، أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف، انظر

"الموقظة في علم مصطلح الحديث" للذهبي ٢٠/١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٩٧، و ٦٣٧٩.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" من طريق حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني، حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، مثله. ^(٢) وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصفهان" من طريق حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني: حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك مرفوعاً. ^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "موضوع" بهذا الإسناد لأجل بشر بن الحسين فإنه كذاب، وقال الألباني ^(٤) رحمه الله: والحديث مما سود به السيوطي "جامعه": وهذا تعقبه شارحه المناوي بكلام الهيثمي المذكور ثم قال: فكان ينبغي للمصنف حذفه من هذا الكتاب. ^(٥)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في خصال الإيمان، رقم الحديث ١٩٧.

(٢) "المعجم الصغير" للطبراني ١/١٧٦، رقم الحديث ١٦٤.

(٣) "أخبار أصفهان" لأبي نعيم الأصفهاني ٢/١٠٥، رقم الحديث ٤٤١.

(٤) "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" للألباني ٢/١١٨، رقم الحديث ٥٤١.

(٥) "فيض القدير شرح جامع الصغير" للمناوي ٣/٣٨٦.

(طلحة بن زيد)

الراوي الثالث:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

طلحة بن زيد^(١) القرشي أبو مسكين ويقال أبو محمد الرقي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: ثور بن يزيد الرحي، وسفيان الثوري، والأوزاعي، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن سليمان المروزي، والحجاج بن يوسف بن قتيبة، وغيرهم.^(٤)طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(١) انظر ترجمته في : "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد ٢٣/١ ، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٥١/٤ ، ت ٣١٠٥ ، "التاريخ الصغير" له أيضاً ١٨٥/٢ ، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ٦٤/١ ، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١٩٢/٢ ، ت ١٥٧٢ ، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٤٣ ، ت ٣٣٢ ، "الضعفاء" للعقيلي ١٤٥/٤ ، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٤٧٩/٤ ، ت ٢١٠٢ ، "المجرحين" لابن حبان ٣٨٣/١ ، ت ٥١٩ ، "الثقات" لابن حبان ٤٨٩/٦ ، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣٠/١ ، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٥٨ ، ت ٣٠٤ ، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم ٩٦/١ ، ت ١٠٣ ، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ٦٤/٢ ، ت ١٧٣٦ ، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٩٥/١٣ ، ت ٢٩٦٨ ، "الكاشف" للذهبي ٥١٤/١ ، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٨٤/١ ، "تاريخ الاسلام" له أيضاً ٣٠٦/٣ ، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣٣٨/٢ ، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢١١/٣ ، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ١٥/٥ ، ت ٢٨ ، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢٨٢/١ ، ت ٣٠٢٠ ، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٤٢٥/١ .

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٩٥/١٣ ، ت ٢٩٦٨ .

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٢/١

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال ابن المديني^(١)، وأبو داود : كان يضع الحديث.^(٢)
- وقال أحمد بن حنبل: ليس بذلك ، قد حدث بأحاديث مناكير، وكان يضع الحديث.^(٣)
- وقال البخاري^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والساجي: منكر الحديث.^(٦)
- وقال النسائي: متروك الحديث.^(٧)
- وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره.^(٨)
- وذكره الدارقطني في كتابه "الضعفاء والمتروكين".^(٩)
- وقال الهيثمي: كذاب.^(١٠)
- وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، قال أحمد، وعلي، وأبو داود كان يضع.^(١١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(١٢)، فالراوي "متروك، ومتهم بالوضع" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، ومنهم من نسبه إلى الوضع كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي داود، ومنهم من قال "منكر الحديث" كالبخاري، وأبي حاتم، والساجي، وابن حبان، ومن قال فيه البخاري "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه، وذكره ابن حجر

-
- (١) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٩٥/١٣، ت ٢٩٦٨.
- (٢) "سؤالات الآجري" لأبي داود ١٩٢/٢، ت ١٥٧٢.
- (٣) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٩٥/١٣، ت ٢٩٦٨.
- (٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٥١/٤، ت ٣١٠٥.
- (٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٤٧٩/٤، ت ٢١٠٢.
- (٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٥/٥، ت ٢٨.
- (٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٤٣، ت ٣٣٢.
- (٨) "المجرحين" لابن حبان ٣٨٣/١، ت ٥١٩.
- (٩) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٥٨، ت ٣٠٤.
- (١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٦٥.
- (١١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٢/١، ت ٣٠٢٠.
- (١٢) "السنن" لابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الركوع في الصلاة، رقم الحديث ٨٦٢.

العسقلاني في المرتبة التاسعة^(١) من مراتب الجرح والتعديل وقال "متروك" ولكن لماذا ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" مع أنه ضعيف عنده أيضاً كما قال في "المجروحين" منكر الحديث، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره^(٢) فأجاب الكتاني عن هذا قائلاً: وذلك من تناقضه وغفلته أو من تغير اجتهاده^(٣) وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ١٤ مرة، وقال مرة "كذاب"^(٤)، ومرة "أهم بوضع الحديث"^(٥)، ومرة "ضعفه البخاري وأحمد وذكره ابن حبان في الثقات"^(٦)، ومرة "مجمع على ضعفه"^(٧)، ومرة "نسب إلى الوضع"^(٨)، ومرة "وضاع"^(٩)، ومرتين "ضعيف جداً"^(١٠)، وست مرات "ضعيف"^(١١)، إذاً هو موافق مع الأئمة في تضعيفه وفي نسبه إلى الوضع، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة فقال: لا أجعل صالح ذرية من خلقت يدي كمن قلت له: كن فكان" رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو كذاب متروك وفي سند الأوسط طلحة بن زيد وهو كذاب أيضاً.

(١) المرتبة التاسعة هي من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ "متروك" أو "متروك

الحديث" راجع "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ١/٣٨٣.

(٣) "الرسالة المستطرفة" لمحمد بن جعفر الكتاني ١/١٤٦.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٦٥.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٩٤.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٣١.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٢٢٦.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٨٥٢.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٣٤٩٧.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٢١٧١، ١٤٥٢٨.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠١٨، ٤٦٩١، ٤٦٩٩، ١٠٤٧٨، ١٧٧٢٥، ١٧٧٧٦.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجميه الأوسط والكبير" حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، قال نا أحمد بن محمد بن ماهان، قال: ثنا أبي، قال: ثنا طلحة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا طلحة بن زيد، وأبو غسان محمد بن مطرف، تفرد به: عن طلحة بن زيد: محمد بن ماهان، وتفرد به: عن أبي غسان، حجاج الأعور. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد لأجل طلحة بن زيد، فإنه متروك، ومتهم بالوضع، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٥.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١١٦/٢٠، رقم الحديث ١٤٧٨، و"الأوسط" له أيضاً ٤٣٠/١٣، رقم الحديث ٦٣٥٢.

الراوي الرابع: (عبد العزيز بن أبان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: عبد العزيز بن أبان^(١) بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي السعدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد.^(٢)
شيوخه:

روى عن: منصور بن دينار، وسفيان الثوري، وإسماعيل بن إبراهيم، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن الحارث، وأحمد بن صالح الرازي، وأحمد بن الضحاك، وغيرهم.^(٤)

طبقة: التاسعة : من صغار أتباع التابعين.^(٥)

مات: مات لنصف من رجب ببغداد سنة سبع ومائتين.^(٦)

(١) انظر ترجمته في : "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤٠٤/٦، طبقات الكوفيين، الطبقة الثامنة، "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٤/١، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢٩٨/٣، ت ٥٣٢٦، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٠/٦، ١٥٨٧، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٨، ت ٤١٣، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٦/٣، ت ٩٧٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٧٧/٥، ت ١٧٦٧، "المجروحين" لابن حبان ١٤٠/٢، ت ٧٤٣، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٨٨/٥، ت ١٤٢٥، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصبهاني ١٠٥/١، ت ١٢٩، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ١٠٨/٢، ت ١٩٤٠، "تاريخ بغداد" للخطيب ١٥/١، "تهذيب الكمال" للمزي ١٠٧/١٨، ت ٣٤٣٤، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٣٩/١، "تاريخ الاسلام" له أيضاً ٤٩/٤، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٦٢٢/٢، ت ٥٠٨٢، "الكشف الحثيث" لابن العجمي ١٦٨/١، ت ٤٤٢، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٨٨/٧، ت ٣٨٣١، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٢٩٤/٦، ت ٦٣٧، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٥٦/١، ت ٤٠٨٣، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٧٣/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٠٧/١٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٥٦/١.

(٦) "التاريخ الصغير" للبخاري ٢٨٥/٢.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال ابن سعد: كان كثير الرواية عن سفيان ثم خلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثه.^(١)
- وقال يحيى بن معين: وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن، والله أنه كان كذاباً^(٢)، ويدعي ما لم يسمع، وأحاديث لم يخلقها الله قط.^(٣)
- وقال أحمد: لم أخرج عنه في المسند شيئاً وقد أخرجت عنه عن غير وجه الحديث منذ حدث بحديث المواقيت حديث سفيان عن علقمة بن مرثد تركته.^(٤)
- وقال البخاري: تركه أحمد.^(٥)
- وقال النسائي: متروك الحديث.^(٦)
- وقال ابن نمير: ما رأيت أحداً أئبن أمراً منه وقال هو كذاب.^(٧)
- وقال أبو زرعة: ضعيف.^(٨)
- وقال أبو حاتم: تركوه لا يشتغل به تركوه لا يكتب حديثه.^(٩)
- وقال ابن حبان: كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويهما من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه.^(١٠)
- وقال ابن عدي: وله عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل وعن غيره.^(١١)
- وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن مسعر والثوري المناكير لا شيء.^(١٢)

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤٠٤/٦، طبقات الكوفيين، الطبقة الثامنة.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٧٧/٥، ت ١٧٦٧.

(٣) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٨٨/٥، ت ١٤٢٥.

(٤) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢٩٨/٣، ت ٥٣٢٦.

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٠/٦، ١٥٨٧.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٨، ت ٤١٣.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٩٤/٦، ت ٦٣٧.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٧٧/٥، ت ١٧٦٧.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٧٧/٥، ت ١٧٦٧.

(١٠) "المجروحين" لابن حبان ١٤٠/٢، ت ٧٤٣.

(١١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٨٨/٥، ت ١٤٢٥.

(١٢) "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصبهاني ١٠٥/١، ت ١٢٩.

وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى أحاديث موضوعة.^(١)

وقال ابن حزم: متفق على ضعفه.^(٢)

وقال الذهبي: أحد المتروكين.^(٣)

وقال الهيثمي: كذاب وضاع.^(٤)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، كذبه ابن معين، وغيره.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام الترمذي، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب" واتفق العلماء على هذا ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من كذبه مثل يحيى بن معين، وابن نمير، والهيثمي في رواية، ومنهم من تركه مثل يعقوب بن أبي شيبة، وأبي حاتم، والبخاري، والنسائي، والذهبي، والنيسابوري، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من وصفه بوضع الحديث مثل الهيثمي في رواية، والحاكم، وأبي سعيد النقاش، وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين من أين جاء ضعفه؟ فأجاب: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها^(٦)، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد أربع مرات، وقال مرة "كذاب وضاع"^(٧)، ومرة "أجمعوا على ضعفه"^(٨)، ومرتين "هو" متروك"^(٩)، إذاً هو موافق مع الأئمة، ولم يوثقه أحد من الأئمة، كما قال ابن حزم متفق على ضعفه، والله أعلم.

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٢٩٤/٦، ت ٦٣٧.

(٢) "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٢٩٤/٦، ت ٦٣٧.

(٣) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦٢٢/٢، ت ٥٠٨٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٠٦.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٥٦/١، ت ٤٠٨٣.

(٦) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/١٦١، ت ٥٦٩.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٦.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١١٤٧.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٥٤٦٨، و ١٨٣٧٥.

(٤) روايته:

عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه - أحسبه قد ذكر جده - أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الإسلام أفضل؟ قال: "الحنيفية السمحة" رواه البزار وفيه عبد العزيز بن أبان كذاب وضاع.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى البزار. أخرجه البزار في "مسنده" ولكن لم أجده في المسند ولا في غيره بهذا الإسناد، بل أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" ^(٢) والأوسط ^(٣) من طريق محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، ولكن روى له البزار حديثاً واحداً في مسنده، وهو هذا، حدثنا الفضل بن سهل قال: نا عبد العزيز بن أبان قال: نا منصور بن دينار، عن عمر بن محمد، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال: صعد عمر المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما بال أقوام ينكحون هذه المتعة، وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم، أحسبه قال عنها: لا أوتى بأحد نكحها إلا رجته بالحجارة. ^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد لأجل عبد العزيز بن أبان، فإنه متروك، ومتهم بالوضع، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، رقم الحديث ٢٠٦.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٢٦/٩، رقم الحديث ١١٤٠٥.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٧/٣، رقم الحديث ١٠١٨.

(٤) "المسند" للبزار ١٨٩/١، رقم الحديث ١٩٤.

الراوي الخامس: (عبد العزيز بن يحيى)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: عبد العزيز بن يحيى المدني^(١)، نزيل نيسابور، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أوس.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، والليث بن سعد وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن علي، وإبراهيم بن الحسين، وإبراهيم بن فهد، وغيرهم.^(٤)
طبقة: العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: ليس من أهل الحديث، يضع الحديث.^(٦)
وقال أبو زرعة: لا يصدق، ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه، وسألت أبا مصعب عنه وأنه يحدث عن سليمان بن بلال، فقال: كذب، أنا أكبر منه، ما أدركت سليمان.^(٧)
وقال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل ويدعي من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء للعقيلي" ١٩/٢، ت ٩٧٥، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠٠/٥، ت ١٨٥٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٢١٨/١٨، ت ٣٤٨١، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٤٢/١، ت ٣٧٦٠، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٦٣٦/٢، "الكشف الحثيث" لابن العجمي ١٧٠/١، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٢٢/٣، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٣٢٣/٦، ت ٦٩٤، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٥٩/١، ت ٤١٣١، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٧٨/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢١٨/١٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٥٩/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٢١٨/١٨، ت ٣٤٨١.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠٠/٥، ت ١٨٥٣.

- وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم ترك حديثه، وقال لا أحدث عنه، ضعيف.^(٢)
 وقال ابن عدي: ضعيف جدا، ويسرق الحديث.^(٣)
 وقال الحاكم: صدوق، ولم يتهم في روايته عن مالك.^(٤)
 وقال المزني: وهو من الضعفاء المتروكين.^(٥)
 وقال الهيثمي: قال البخاري: كان يضع الحديث.^(٦)
 وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني فالراوي "متروك ومتهم بالكذب والوضع" واتفق العلماء عليه ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من اتهمه بالكذب مثل الهيثمي في رواية، وإبراهيم بن المنذر، وسليمان بن بلال، ومنهم من وصفه بوضع الحديث مثل الإمام البخاري، وابن عدي، والعقيلي، ومنهم من تركه مثل أبي حاتم، وأبي زرعة، والمزي، والهيثمي في رواية، وابن حجر العسقلاني، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرة "قال البخاري: كان يضع الحديث"^(٨)، وثلاث مرات "متروك"^(٩)، ومرة "كذاب ووثقه الحاكم"^(١٠)، ومرة "نسبه البخاري وغيره إلى الوضع وقال الحاكم صدوق فالعجب منه"^(١١)، ومرتين "كذاب"^(١٢) ولم يوثقه من الأئمة إلا الحاكم فقال "صدوق" ولكن لا يعتبر

(١) "الضعفاء للعقيلي ١٩/٢، ت ٩٧٥.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠٠/٥، ت ١٨٥٣.

(٣) الكامل لابن عدي، في ترجمة عطاء بن خالد، ٣٧٨/٥، ت ١٥٤٣.

(٤) "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٤٢/١، ت ٣٧٦٠.

(٥) "تهذيب الكمال" للمزي ٢١٨/١٨، ت ٣٤٨١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٤٦.

(٧) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٥٩/١، ت ٤١٣١.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٥٦.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٥٠٥٤، و٥٠٥٥، و١٠١٠٦.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٢٧٣.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٤٠٣٠.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٨١٩٥، و١٨٣٠٢.

قوله هذا لأنه متساهل في الجرح والتعديل، ولم يوافقه أحد من الأئمة، ولهذا تعجب عليه الهيثمي، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: "ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة"، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: "لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه إلا البلاء والمصيبة، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يسكن في صلاته" قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: "لأن المصلي يناجي ربه فإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم، رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني قال البخاري: كان يضع الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" من طريق عبد العزيز بن يحيى المدني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن عيسى، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، مرفوعاً. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد لأجل عبد العزيز بن يحيى المدني، فإنه متروك، ومتهم بالوضع، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن يخالف كمال الإيمان، رقم الحديث ٣٤٦.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٩/٢٤٥، رقم الحديث ١٠٧٨٧.

الراوي السادس: (محمد بن محسن)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: محمد بن محسن^(١) العكاشي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محسن العكاشي الأسدي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عجلان، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: معلى بن نفيل، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن سعيد العطار، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الثامنة : من الوسطى من أتباع التابعين.^(٥)

مات: لنصف من رجب ببغداد سنة سبع ومائتين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: كذاب.^(٧)

وقال البخاري: منكر الحديث.^(٨)

(١) انظر ترجمته في : "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٠/١، ت ٦٣، "الضعفاء" للعقيلي ١٤٢/٤، ت ١٧٠٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٤/٧، ت ١٠٨٩، "المجروحين" لابن حبان ٢٧٧/٢، ت ٩٧٧، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٦٨/٦، ت ١٦٥٣، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصبهاني ١٤١/١، ت ٢١٩، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ٤٠/٣، ت ٢٨٨٠، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٧٢/٢٦، ت ٥٥٨٣، "الكاشف للذهبي" ٢١٤/٢، ت ٥١٣٧، "المغني في الضعفاء" له أيضا ٣٩١/١، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٤٧٦/٣، "الكشف الحثيث" لابن العجمي ٢١٩/١، ت ٦٢١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٨١/٩، ت ٧٠٣، "تقريب التهذيب" له أيضا ٥٠٥/١، ت ٦٢٦٨، "لسان الميزان" للعسقلاني ٣٧٤/٧، ت ٤٧٣٤.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٧٢/٢٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٠٥/١.

(٦) "التاريخ الصغير" للبخاري ٢٨٥/٢.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ٤٠/٣، ت ٢٨٨٠.

(٨) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٠/١، ت ٦٣.

وقال أبو حاتم: مجهول^(١)، وقال في موضع آخر: كذاب^(٢).
وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل
القدح فيه^(٣).

وروى له أبو أحمد ابن عدي أحاديث ثم قال وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكره

لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة^(٤).

وقال الدارقطني: متروك يضع^(٥).

وقال الذهبي: متهم ساقط^(٦).

وقال الهيثمي: كذاب، يضع الحديث^(٧).

وقال ابن حجر العسقلاني: كذبوه^(٨).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، فالراوي "كذاب" واتفق العلماء عليه ولكن آراءهم مختلفة، فمنهم من
كذبه مثل ابن معين، وأبي حاتم، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من وصفه بوضع الحديث
مثل الدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، وحمل عليه الإمام البخاري حملة شديدة، وقال
منكر الحديث، وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية
عنه^(٩)، وأما الهيثمي فهو يميل أيضاً إلى هذا، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٢ مرة،
وقال مرة "كذاب، يضع الحديث"^(١٠)، ومرة "ضعيف لا يحتج به"^(١١)، ومرة "كذاب"^(١٢)،
وتسع مرات "متروك"^(١٣)، إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٤/٧، ت ١٠٨٩.

(٢) المصدر نفسه، الترجمة ١٠٩٣.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٢٧٧/٢، ت ٩٧٧.

(٤) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٦٨/٦، ت ١٦٥٣.

(٥) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٦٢/١، ت ٤٥٩.

(٦) "الكاشف للذهبي" ٢١٤/٢، ت ٥١٣٧.

(٧) "مجمع الزوائد للهيثمي"، رقم الحديث: ٢٦٤.

(٨) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٥٠٥/١، ت ٦٢٦٨.

(٩) "ميزان الاعتدال للذهبي" ٦/١.

(١٠) "مجمع الزوائد للهيثمي"، رقم الحديث: ٢٦٤.

(٤) روايته:

عن جابر قال: لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلها بوجهه وقال: أنت حرام، ما أعظم حرمتك وأطيب ريحك! وأعظم حرمة عند الله منك المؤمن رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن محسن وهو كذاب يضع الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٤)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا أحمد قال: نا معلل بن نفيل قال: نا محمد بن محسن، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً وقال لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد. ^(٥)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "موضوع" بهذا الإسناد لأجل محمد بن محسن العكاشي، فإنه كذاب، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٢١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٨٤٨١.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٨٩٣، ٥٢٧٩، ١٠٦٨٨، ١٠٧٠٤، ١٠٨٩١، ١٢٨٥٦، ١١٨٨٥، ١٢٩١٢، ١٦٩٦٣.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث: ٢٦٤.

(٥) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢/٢٠٥، رقم الحديث: ٧٠٦.

الراوي السابع: (يوسف بن السفر)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: يوسف بن السفر^(١) أبو الفيض كاتب الأوزاعي الشامي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: الأوزاعي، ومالك، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سعيد بن يعقوب، وهشام بن عمار، وعبد الله بن عمران العابدي، وجماعة.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري^(٥)، وأبو حاتم: منكر الحديث.^(٦)

وقال النسائي^(٧)، والدارقطني: متروك الحديث.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الصغير" للبخاري ٢/٢٢٣، ت ٢٣٨٥، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/١٢٢، ت ٤٠٩، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٧، ت ٦٤٩، "الضعفاء" للعقيلي ٤/٤٥٢، ت ٢٠٨١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٢٣، ت ٩٣٥، "المجروحين" لابن حبان ٣/١٣٣، ت ١٢٣٠، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧/١٦٢، ت ٢٠٦٨، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ٣/٢٢٠، ت ٣٨٥٣، "تاريخ الاسلام" للذهبي ٤/١٠، الطبقة العشرون، الكنى، "المغني في الضعفاء" له أيضا ١/٤٦٧، ت ٧٤٣٩، "سير أعلام النبلا" للذهبي ٩/٤٢٠، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٤٦٦، ت ٩٨٧١، "الكشف الحثيث" للحلي ١/٢٨٤، ت ٨٥٥، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٣٢٢، ت ١١٥٣.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٤٦٦، و"لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٣٢٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "التاريخ الصغير" للبخاري ٢/٢٢٣، ت ٢٣٨٥، و"الضعفاء الصغير" للبخاري ١/١٢٢، ت ٤٠٩.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٢٣، ت ٩٣٥.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٧، ت ٦٤٩.

(٨) "السنن" للدارقطني، كتاب الطهارة، باب الدباغ، ١/٤٧، رقم الحديث ١٩.

وقال أبو زرعة ^(١)، والترمذي: ذاهب الحديث. ^(٢)

وقال العقيلي: عن الأوزاعي يحدث بمناكير. ^(٣)

وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه، من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال. ^(٤)

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها. ^(٥)

وقال الهيثمي: كذاب. ^(٦)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك. ^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني، والبيهقي، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب والوضع" واتفق العلماء عليه ولكن آراءهم مختلفة، فمنهم من كذبه مثل الهيثمي في رواية، ومنهم من قال "متروك" مثل أبي زرعة، والنسائي، والدارقطني، ومنهم من اتهمه بوضع الحديث مثل ابن عدي، وابن حبان، وحمل عليه الإمام البخاري حملة شديدة وقال "منكر الحديث" وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه ^(٨)، ويؤيده قول أبي حاتم "منكر الحديث" وقول العقيلي "يحدث بمناكير" وأما الهيثمي فهو يوافق مع الأئمة، مثلاً ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرة "كذاب" ^(٩)، ومرة "وقد أجمعوا على ضعفه" ^(١٠) ومرة "ضعيف" ^(١) وثلاث مرات "متروك" ^(٢)، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٣/٩، ت ٩٣٥.

(٢) "علل الترمذي الكبير" أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في الاشتراك في البدنة والبقرة، ٢٨٢/١.

(٣) "الضعفاء" للعقيلي ٤/٤٥٢، ت ٢٠٨١.

(٤) "المجروحين" لابن حبان ٣/١٣٣، ت ١٢٣٠.

(٥) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧/١٦٢، ت ٢٠٦٨.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٧٠.

(٧) "التلخيص الحبير" لابن حجر، كتاب الصلاة، باب صلاة الاستسقاء، رقم الحديث ٧١٦.

(٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٦.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٧٠.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٠٩٦.

(٤) روايته:

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم، رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن السفر وهو كذاب.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٣)، وأسنده الى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا يوسف بن السفر، حدثنا الأوزاعي، عن يونس بن يزيد، عن بن كعب بن مالك، عن أبيه، مرفوعاً. ^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد لأجل يوسف بن السفر، فإنه متروك، ومتهم بالوضع، وصحيح بشواهده، كما أشار إليها الشيخ الألباني رحمه الله ^(٥)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٦٨٠.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٧٣٩، ٩٤٩١، ١٣٥٦٦.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب المؤمن غر كريم، رقم الحديث: ٢٧٠.

(٤) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٢٨/١٣، رقم الحديث: ١٥٥١٦.

(٥) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٩/٣، رقم الحديث: ٩٣٥.

الراوي الثامن: (يوسف بن خالد)

(١) ترجمة الراوي:

السمه:

يوسف بن خالد^(١) بن عمير السمي أبو خالد البصري والد خالد بن يوسف السمي مولى صخر بن سهل بن صخر الليثي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: جعفر بن سعد، والحسن بن عبيد الله، وخالد الحذاء وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: ابنه خالد، وخليفة بن خياط، والعباس بن الوليد، وجماعة.^(٤)

طبقة: الثامنة : من الوسطى من أتباع التابعين^(٥)

مات: مات سنة تسع وثمانين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في : "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢٩٢/٧، الطبقة السادسة، "تاريخ ابن معين" للدوري ١٣٣/٤، ٣٥٥٦، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٨/٨، ٣٤٢٦، "الضعفاء الصغير" له أيضا ١٢٢/١، ٤١٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٦، ٦٤٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٥٣/٤، ٢٠٨٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢١/٩، ٩٢٥، "المجروحين" لابن حبان ٣٣١/٣، ١٢٢٧، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٥٩/٧، ٢٠٦٧، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١٦٤/١، ٢٨٠، "طبقات الفقهاء" لأبي اسحاق الشيرازي ١٣٦/١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢١٩/٣، ٣٧٤٧، "تهذيب الكمال" ٤٢١/٣٢، ٧١٣٤، "الكشاف للذهبي" ٣٩٩/٢، ٦٤٣٢، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤٦٧/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦٢/١١، ٧٠٤، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١٠/١، ٧٨٦٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٤٩/٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢١/٣٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١٠/١، ٧٨٦٢.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢١/٣٢.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان له بصر بالرأي والفتوى والكتب والشروط وكان الناس يتقون حديثه لرأيه وكان ضعيفا في الحديث.^(١)

وقال يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأيته بالبصرة ما لا أحصي لا يحدث عنه أحد فيه خير^(٢)، وقال: كذاب زنديق لا يكتب عنه.^(٣)

وقال يعقوب بن شيبة: يوسف بن خالد السمطي أحد الفقهاء ولم يكن في الحديث بذاك. وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن معين وعمرو بن علي: يوسف يكذب.^(٤)

وقال أبو داود: كذاب وكان طويل الصلاة.^(٥)

وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث ضعيف الحديث اضرب على حديثه.^(٦)

وقال النسائي: كذاب^(٧)، متروك الحديث.^(٨)

وقال الساجي: ضعيف الحديث كثير الوهم كان صاحب رأي وجدل في الدين.^(٩)

وقال أبو حاتم الرازي: وهو ذاهب الحديث.^(١٠)

وقال ابن حبان: وكان مرجئا من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الأحاديث على الشيوخ ويقرأها عليهم ثم يرويها عنهم لا تحل الرواية عنه.^(١١)

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٢٩٢/٧، الطبقة السادسة.

(٢) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ١٤/٣، ت ٣٩٣٢.

(٣) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٣٣/٤، ت ٣٥٥٦.

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٨/٨، ت ٣٤٢٦.

(٥) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٦٢/٢، ت ١١٣٥.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢١/٩، ت ٩٢٥.

(٧) "تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد" للنسائي ص ١٢٤، الكذابين المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٦، ت ٦٤٨.

(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦٢/١١، ت ٧٠٤.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢١/٩، ت ٩٢٥.

(١١) "المجروحين" لابن حبان ٣٣١/٣، ت ١٢٢٧.

وقال ابن عدي: وليوسف غير ما ذكرت من الحديث ورواياته فيها نظر وكان من أصحاب أبي حنيفة وقد أجمع على كذبه أهل بلده.^(١)

وقال ابن حزم: وهو مرغوب عنه متروك مذكور بالكذب.^(٢)

وقال الهيثمي: قال ابن معين: كذاب خبيث.^(٣)

وقال الذهبي: تركوه.^(٤)

وابن حجر العسقلاني: تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية^(٥)، وقال في المطالب العالية: متروك.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، فالراوي "كذاب" واتفق العلماء على هذا ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من كذبه مثل يحيى بن معين، وعمرو بن علي، وابن عدي، وابن حبان، وأبي داود، والنسائي، وابن حزم، ومنهم من تركه مثل الإمام البخاري، وابن حزم في رواية، والنسائي في رواية، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وأما قول البخاري "سكتوا عنه" فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل، ولكن مقصده من خلال الاستقراء أنها بمعنى "تركوه"^(٧) وكان الراوي فقيهاً من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله ولكنه كان مرجئاً^(٨)، كما قال ابن سعد: كان له بصر بالرأي والفتوى والشروط وكان الناس يتقون حديثه

(١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٥٩/٧، ت ٢٠٦٧.

(٢) "المحلى" لابن حزم ٣٢٦/١٠.

(٣) "مجمع الزوائد للهيثمي"، رقم الحديث ٢٢١.

(٤) "الكاشف للذهبي" ٣٩٩/٢، ت ٦٤٣٢.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٦١٠، ت ٧٨٦٢.

(٦) "المطالب العالية" لابن حجر العسقلاني، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، رقم الحديث ٣٨.

(٧) راجع "الموقظة" للذهبي ٢٠/١، و "تدريب الراوي" للسيوطي ٢٧٣/١.

(٨) الإرجاء على معنيين: أحدهما بمعنى: التأخير؛ كما في قوله تعالى: "قالوا: أرجه وأخاه"، أي: أمهله وأخره، والثاني: إعطاء الرجاء، أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وأما بالمعنى الثاني فظاهر؛ فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل: الإرجاء: تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة؛ فلا يقضي عليه بحكم ما في الدنيا: من كونه من أهل الجنة، أو من أهل النار، انظر الملل والنحل للشهرستاني ٣٧/١.

لرأيه وكان ضعيفا في الحديث، وقال ابن عدي: وكان من أصحاب أبي حنيفة وقد أجمع على كذبه أهل بلده، وقال ابن حبان: وكان مرجئا من علماء أهل زمانه بالشروط، وقال ابن حجر العسقلاني: وهو أول من جلب رأي أبي حنيفة إلى البصرة^(١)، وكان ينكر الميزان والقيامة وبسبب هذا حمل عليه ابن معين وغيره حملة شديدة، كما أشار إليه أبو حاتم قائلًا: أنكرت قول يحيى بن معين فيه زنديق حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهيم ينكر فيه الميزان والقيامة فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا عن بصيرة وفهم^(٢). وله فيه كتاب وضعه في التجهيم ينكر فيه الميزان والقيامة^(٣) وأما الهيثمي فهو يوافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٥٢ مرة، وقال مرتين "قال ابن معين: كذاب خبيث"^(٤)، ومرة "ضعيف جداً"^(٥)، ومرة "وقد أجمعوا على ضعفه"^(٦)، ومرة "قال فيه ابن معين: كذاب خبيث عدو الله"^(٧)، و ٨ مرات "كذاب"^(٨) و ٣ مرات "متروك"^(٩) و ٣٦ مرة "ضعيف"^(١٠)

(٤) روايته:

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والغلو فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما ثم تولج فيهما رجلها ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها فإذا هي قد تساوت بها وكانت أطول منها، رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمي، قال ابن معين: كذاب خبيث.

-
- (١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦١/١١.
 - (٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢١/٩.
 - (٣) "معجم المؤلفين" لعمر كحالة ٢٩٥/١٣.
 - (٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٢١، ٣٢٣.
 - (٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٦٨٣.
 - (٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١١٤٤.
 - (٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٤٩٦.
 - (٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٤٢٥، ٦٨٤٢، ٨٩١٥، ١٣٦٩٤، ١٧٧٩١، ١٧٩٥٠، وغيرها.
 - (٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٢٢٧٠، ١٢٨٩٣، ١٢٩٥١.
 - (١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٠٠، ٢٠١٤، ٢١٠١، ٢٤٧٥، ٢٨٣٧، ٣٠٣٥، ٣١٦١، وغيرها.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى البزار. قلت: لم أجده في "مسند البزار" ولا في غيره بهذا الإسناد، بل أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا موسى بن هارون، حدثنا مروان بن جعفر السمرى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سمرة، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب، مثله. ^(٢)

نعم يوسف بن خالد من رواة مسند البزار فقد روى له تسعة أحاديث في مسنده، فمن أمثلة ما رواه حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثني أبي قال: أخبرنا موسى بن عقبة، قال: حدثني عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، أن عبد الله بن عمرو قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا جعله الله له كفارة لما مضى من ذنوبه. ولا نعلم أسند سلمان الأغر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن موسى بن عقبة إلا يوسف بن خالد. ^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "موضوع" بهذا الإسناد لأجل يوسف بن خالد، فإنه كذاب، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢٢١.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٦/٤٢٠، رقم الحديث ٦٩٥١.

(٣) "البحر الزخار مسند البزار" ٦/٤٣٧، رقم الحديث ٢١٣٩.

الراوي التاسع: (إبراهيم بن عبد الله)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إبراهيم بن عبد الله^(١) بن خالد أبو إسحاق المصبي^(٢).

شيوخه:

روى عن: حجاج بن محمد، ومحمد بن حمير، والحارث بن عطية، وغيرهم^(٣).

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن راشد، وعبيد بن الهيثم، وعلي بن موسى، وكثير من الشاميين^(٤).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: يسوى الحديث^(٥) ويسرقه ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم يقلب

حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي وحديث الأوزاعي على مالك^(٦).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٧).

قال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن وكيع وحجاج بن محمد بالموضوعات، ساقط^(٨).

وقال الذهبي: هذا رجل كذاب^(٩).

(١) انظر ترجمته في: "المجروحين" لابن حبان ١/١١٦، ت ٢١، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٦٥، ت ٢٣، "كتاب الضعفاء لأبي نعيم ١/٩٥، ت ١٠، "تاريخ الإسلام للذهبي ٤/٣٩١، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٤٠، ت ١٢٤، "لسان الميزان" للحافظ ابن حجر ١/٧١، ت ١٩٢، "الكشف الحثيث" لابن العجمي ١/٣٦، ت ١٣.

(٢) "تاريخ الإسلام للذهبي ٤/٣٩١

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه" وكتاب الضعفاء لأبي نعيم ١/٩٥

(٥) "معنى تسوية الحديث أنه يحذف من الإسناد من فيه" لسان الميزان "للحافظ ابن حجر ١/٣٠.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ١/١١٦، ت ٢١.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٦٥، ت ٢٣.

(٨) "كتاب الضعفاء لأبي نعيم ١/٩٥، ت ١٠.

(٩) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٤٠، ت ١٢٤.

وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة.^(١)

وقال الهيثمي: كذاب متروك.^(٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني في معجميه الكبير والأوسط، فالراوي "كذاب متروك" واتفق العلماء عليه ولكن أقوالهم مختلفة، ومنهم من وصفه بوضع الحديث مثل ابن حبان، وأبي نعيم الأصفهاني، وابن الجوزي، والحاكم، ومنهم من جعله في زمرة المتروكين، مثل الدارقطني، ولأجل هذا قال الذهبي: هذا رجل كذاب، وأما الهيثمي فهو يوافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد خمس مرات، وقال مرة "كذاب متروك"^(٣)، وأربع مرات "متروك"^(٤)، إذاً إبراهيم بن عبد الله بن خالد كذاب متروك، لا يحتج به بحال، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة فقال: لا أجعل صالح ذرية من خلقت يدي كمن قلت له: كن فكان" رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو كذاب متروك وفي سند الأوسط طلحة بن زيد وهو كذاب أيضاً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجميه الكبير والأوسط" حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، قال نا أحمد بن محمد بن ماهان، قال: ثنا أبي، قال: ثنا طلحة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن

(١) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٤٠، ت ١٢٤.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٦٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٦٥.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٥٩٢٥، ١١٢٦١، ١٣٧٥٧، ١٧٧٤١.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٥.

عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً^(١) ولكن لم أجده في معجمي الطبراني، ولا في غيرهما بهذا الإسناد، بل هو من طريق طلحة بن زيد المتروك الذي ذكرته في صفحة رقم ١٨٢، نعم إبراهيم بن عبد الله بن خالد من رواة الطبراني، فمثلاً روى له في معجمه الكبير ثمان مرات، وفي الأوسط أربع مرات، ومن أمثلة ما روى له الطبراني في الكبير، حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به الفروج."^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "موضوع" بهذا الإسناد لأجل إبراهيم بن عبد الله بن خالد، فإنه كذاب متروك، والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ١١٦/٢٢، رقم الحديث ١٤٧٨.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٣٩/١٢، رقم الحديث ١٤١٧٥.

المطلب الرابع

المتركون

وعدددهم..... ١٤

(أَبُو الْمُهْزَمِ)

الراوي الأول

(١) ترجمة الراوي:

اسمه.

أَبُو الْمُهْزَمِ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ^(١)، اسمه يزيد بن سفيان ، و قيل عبد الرحمن بن سفيان.^(٢)
شيوخه.

روى عن: أبي هريرة، و ابن عمر رضي الله عنهم.^(٣)

تلامذته.

روى عنه: حبيب المعلم، وحماد بن سلمة، وعباد بن منصور، وشعبه، و غيرهم.^(٤)

طبقة: الثالثة : من الوسطى من التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه.

قال شعبة: رأيت أبا المهزم ولو يعطى درهما لوضع حديثا.^(٦)

وقال يحيى بن معين: ضعيف^(٧) وقال مرة: ليس حديثه بشيء.^(٨)

(١) انظر ترجمته في : " التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٨ ٣٣٩ ، " الضعفاء الصغير" للبخاري ١/ ١٢٦ ، " الضعفاء والمتروكين " للنسائي ص ٢٥٥ الترجمة ٦٧٩ ، " الضعفاء " للعقيلي ٤ / ٣٨٣ ، " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم الرازي ٩ / ٢٦٩ ، " الضعفاء " لأبي نعيم الأصبهاني ١ / ١٦٠ ، " المجروحين " لابن حبان البستي ٣ / ٩٩ ، " الكامل في الضعفاء " لابن عدي ٧ / ٢٦٦ ، ت ٢١٦٤ ، " الضعفاء والمتروكين " للدارقطني ص ٢٥٥ ، الترجمة ٥٩١ ، الضعفاء والمتروكين لابن جوزي ٢ / ١٧١ " تهذيب الكمال " للمزي ٢ / ٣٢٧ ، ت ٧٦٥٥ ، " ميزان الاعتدال " للذهبي ٤ / ٤٢٦ ، " المغني في الضعفاء " للذهبي ١ / ٤٦٠ ، " الكاشف " للذهبي ٢ / ٤٦٤ ، " تهذيب التهذيب " لابن حجر العسقلاني ١٢ / ٢٧٢ ، ت ١١٤١ ، " تقريب التهذيب " لابن حجر العسقلاني ١ / ٦٧٦ ، ت ٨٣٩٧ ، " مغاني الأخيار " للعيني ٥ / ٣٥٨ .

(٢) " تهذيب الكمال " للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي ٣٤ / ٣٢٧ .

(٣) " تهذيب الكمال " للمزي ٣٤ / ٣٢٧ و " الكامل " لابن عدي ٤ / ٣١٢ .

(٤) " المصدر نفسه "

(٥) " تقريب التهذيب " لابن حجر ١ / ٦٧٦ ، ت ٨٣٩٧ .

(٦) " الكامل " لابن عدي ٧ / ٢٦٦ .

(٧) " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم الرازي ٩ / ٢٦٩ .

(٨) " الكامل " لابن عدي ٧ / ٢٦٦ .

وقال أحمد بن حنبل: ما أقرب حديثه.^(١)

وقال البخاري: تركه شعبة.^(٢)

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.^(٣)

وقال النسائي: متروك الحديث.^(٤)

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.^(٥)

وقال الدارقطني: ضعفه شعبة.^(٦)

وقال الهيثمي^(٧)، وابن حجر: متروك.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "متروك، ومتهم بالوضع" واتفق الأئمة على هذا، ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من وصفه بالوضع، مثل شعبة، ومنهم من وصفه بمتروك الحديث، مثل النسائي، وابن حجر العسقلاني، والهيثمي، ومنهم من ضعفه، مثل الإمام البخاري، وابن معين، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والدارقطني، وسبب ذلك أنه كان شيخاً صالحاً ولم يكن العلم صناعته فلما كثر في روايته مخالفة الأثبات خرج عن حد العدالة، كما قال ابن حبان^(٩) ولأجل هذا تركه شعبة كما قال: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء^(١٠)، وشدد عليه أئمة الجرح والتعديل كما مر آنفاً، إلا أحمد بن حنبل، فجعله في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل، وقال: ما

(١) "الكامل" لابن عدي ٢٦٦/٧.

(٢) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٨ ٣٣٩، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١٢٦/١.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦٩/٩.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٥ الترجمة ٦٧٩.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦٩/٩.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٥، الترجمة ٥٩١.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه، ٩٧/١، رقم

الحديث: ٢٦٧.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١ ٦٧٦، ت ٨٣٩٧.

(٩) "المجروحين" لابن حبان ٩٩/٣.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦٩/٩.

أقرب حديثه، و أما الهيثمي رحمه الله فذكره في مجمع الزوائد سبع مرات، وقال مرة "متروك"، ومرة "ضعفه شعبة، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أحمد: ما أقرب حديثه" ومرة "وقال أحمد: ما أقرب حديثه" ومرة "قال أحمد: ما أقرب حديثه، وقال النسائي: متروك، وضعفه الناس" وثلاث مرات "ضعيف" إذاً هو موافق مع الأئمة ، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

إن أبا المهزم التميمي "متروك" لا يحتج به بحال، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله: عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي. رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو المهزم وهو متروك وهو عند ابن ماجه من قوله صلى الله عليه وسلم: المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وأسنده إلى الطبراني . أخرجه ابن ماجه في كتاب، حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو المهزم يزيد بن سفيان سمعت أبا هريرة نحوه. ^(٢)

(٧) درجته:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد؛ لأجل أبي المهزم يزيد بن سفيان، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منزلة المؤمن عند ربه ٩٧/١، رقم الحديث ٢٦٧.

(٢) "السنن" لابن ماجه، كتاب الفتن، باب المسلمون في ذمة الله ٤٣٧/١١، رقم الحديث ٣٩٣٧.

الراوي الثاني: (أصرم بن حوشب)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أصرم بن حوشب^(١)، أبو هشام الكندي، من أهل همدان، وكان قاضياً بهمدان كان قد قدم بغداد، فكتب عنه أهل بغداد، ثم رجع إلى همدان فمات بها.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي جعفر الرازي، وقرّة بن خالد، ومالك بن أنس، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: عيسى بن أحمد البلخي، وأحمد بن الفرات، وعصمة بن الفضل، وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن سعيد^(٥)، ويحيى بن معين: كذاب خبيث.^(٦)

وقال علي بن المديني: كتب عنه بهمدان، وضربت على حديثه.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٥٦/٢، ت ١٦٧١، "التاريخ الصغير" له أيضاً ٢٩٠/٢، ت ٢٦٤٤، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ٢٥/١، ت ٣٥، "الضعفاء للنسائي" ص ٥٩، ت ٦٨، "أحوال الرجال" للجوزجاني ٢٠٥ "الكنى والأسماء" للإمام المسلم ٨٧٩/١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٨/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٢، ت ١٢٧٣، "المجروحين" لابن حبان ١٨١/١، ت ١٢١، "الكامل" لابن عدي ٤٠٣/١، ت ٢١٩، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩١، ت ١١٧، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣٠/٧، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٢٧/١، ت ٤٤٦، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٧٢/١، ت ١٠١٧، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب ٣٠/٧، "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٨٢/٧.

(٣) "تاريخ بغداد" للخطيب ٣٠/٧.

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٠٣/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٢.

(٧) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٧٢/١.

وقال البخاري^(١) والنسائي^(٢) وأبو حاتم: متروك الحديث.^(٣)

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.^(٤)

وقال ابن عدي: يسرق الحديث.^(٥)

وقال الدارقطني: منكر الحديث.^(٦)

وقال الذهبي: هالك.^(٧)

وقال الهيثمي: متروك الحديث.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني، وأبو يعلى، فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب"، واتفق الأئمة على هذا، ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من وصفه بالكذب والوضع، مثل يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وابن حبان، وابن عدي، ومنهم من قال: متروك الحديث، مثل البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبي حاتم، وقال الدارقطني: منكر الحديث، والذهبي: هالك، ولم يوثقه أحد من الأئمة، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ١٣ مرة، وقال مرة "متروك الحديث" وست مرات "متروك" ومرة "وهو متروك، ونسب إلى الوضع" ومرة "كذاب" وأربع مرات "ضعيف" إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله بن جعفر قال: أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أتيت قوماً يتحدثون فلما رأوني سكتوا، وما ذاك إلا أنهم استثقلوني! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقد فعلوها؟ والذي نفسي بيده لا

(١) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٥٦/٢.

(٢) "الضعفاء" للنسائي ص ٥٩، ت ٦٨.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٦/٢.

(٤) "المجروحين" لابن حبان ١٨١/١.

(٥) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٠٣/١.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٩١.

(٧) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٧٢/١.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبههم إيمان، ١٠٥/١، رقم الحديث ٢٩٨.

يؤمن أحدهم حتى يجبكم لحبي أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي ولايرجوها بنوعبد
المطلب؟.رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجميه
الصغير والأوسط".

أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أعين البغدادي قال : نا
أحمد بن المقدام العجلي قال : نا أصرم بن حوشب قال : نا إسحاق بن واصل الضبي ،
عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عبد الله بن جعفر قال : أتى عباس ، فقال : يا رسول
الله، مثله. ^(٢) وفي الصغير كذلك. ^(٣)

(٦) درجته:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد؛ لأجل أصرم بن حوشب. والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبههم إيمان، ١/١٠٥، رقم الحديث ٢٩٨.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٠/٣٥٩، رقم الحديث ٤٨٠٣.

(٣) "المعجم الصغير" للطبراني ٢/٢٧٤، رقم الحديث ٦٦٨.

الراوي الثالث: (خارجة بن مصعب)

(١) ترجمة الراوي:

الاسم:

خارجة بن مصعب^(١) بن خارجة الضبعي ، أبو الحجاج الخراساني السرخسي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: زيد بن أسلم، و سهيل بن أبي صالح، وأيوب السخيتاني، و غيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: سلم بن سالم البلخي، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، و غيرهم.^(٤)

طبقة: الثامنة : من الوسطى من أتباع التابعين.^(٥)

مات: يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئة، هو ابن ثمان وتسعين.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٧١/٧، "تاريخ ابن معين" للدوري ١/١٨٦، ت ١١٨٨، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣١٨/٢، ت ٢٤٠٩، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٢٠٥، ت ٧٠٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٩٧، ت ١٨٢، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٤٩٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٣٧٦، ت ١٧١٧، "المجروحين" لابن حبان ١/٢٨٨، "الكامل" لابن عدي ٣/٥٢، ت ٦٠٩، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٢٠، ت ٢٠٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٢٤٣، ت ١٠٤٨، "تهذيب الكمال" للمزي ٨/١٦، "الكاشف" للذهبي ١/٩٣، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/١١٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١/٦٢٥، ت ٢٣٩٦، "التبيين لأسماء المدلسين" لابن سبط العجمي، ١/٥ "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٢/٦٧، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٢٥٤، "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/٥٤، ت ١٣٦.

(٢) "تهذيب الكمال" ٨/ ١٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/ ٢٥٤.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٨/ ٢٢.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال محمد بن سعد : اتقى الناس حديثه فتركوه. ^(١)
- وقال يحيى بن يحيى ^(٢): خارجة عندنا مستقيم الحديث. ^(٣)
- وقال يحيى بن معين: كذاب ^(٤)، وفي موضع آخر: ليس بشيء. ^(٥)
- وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه ^(٦).
- وقال البخاري: تركه وكيع، وكان يدلّس عن غياث بن إبراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره. ^(٧)
- وقال النسائي ^(٨)، والحاكم: متروك الحديث. ^(٩)
- وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ، ليس بقوى ، يكتب حديثه و لا يحتج به. ^(١٠)
- وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال : كان يدلّس عن غياث بن إبراهيم وغيره. ^(١١)
- وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وعندى أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا يعتمد وإذا روى حديثا منكرا فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفا وليس هو ممن يعتمد الكذب. ^(١٢)

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٧١/٧.

(٢) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري، ولد سنة ١٤٢هـ، ومات سنة ٢٢٦هـ، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى له: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وهو ثقة ثبت إمام، انظر "تهذيب الكمال" للمزي ٣٢/٣١، ت ٦٩٤٣.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٧٦/٣.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٥٢/٣.

(٥) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٨٦/١.

(٦) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣١٨/٢.

(٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٠٥/٣.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٩٧، ت ١٨٢.

(٩) "تهذيب الكمال" للمزي ١٦/٨.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٧٦/٣.

(١١) "المجروحين" لابن حبان ٢٨٨/١.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ٥٧/٣.

وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (١)

وقال الذهبي: واه. (٢)

وقال الهيثمي: متروك الحديث. (٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، وكان يدلّس عن الكذابين. (٤)

(٣) دراسته عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "متروك، ومدلس ومتهم بالكذب" واتفق الأئمة على هذا، ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من وصفه بالكذب، مثل ابن معين، فأفرط فيه، لأنه لم يكن كذاباً، بل يدلّس عن الكذابين كما سيأتي، ومنهم من قال متروك الحديث، مثل الإمام النسائي، والحاكم، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من ضعفه، مثل أحمد بن حنبل، وأبي حاتم، والدارقطني، والذهبي، ومنهم من وصفه بالتدليس، مثل ابن معين، والبخاري، وابن حبان، وابن حجر العسقلاني، إذاً هو "مدلس" من مرتبة: الرابعة (٥)، (حيث أنه يكثر التدليس عن "غياث بن إبراهيم الكذاب" (٦) والخامسة (٧) حيث أنه ضعيف في نفسه، وأما قول يحيى بن يحيى "هو مستقيم الحديث" فقال بعد هذا "ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلّس عن غياث فإننا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض له" (٨)، إذاً هو مع الجمهور، لأنهم ضعفوه، وحملوا عليه حملة شديدة بسبب تدليسه عن الكذابين مثل غياث بن إبراهيم، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع

(١) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٢٠.

(٢) "الكاشف" للذهبي ٩٣/١.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينال، ١٠٠/١، رقم الحديث ٢٧٨.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٢٥٤/١.

(٥) انظر المرتبة الرابعة "من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة

تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل" طبقات المدلسين "لابن حجر العسقلاني ١٤/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٧/٧.

(٧) المرتبة الخامسة "من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق

من كان ضعفه يسيراً" طبقات المدلسين "لابن حجر العسقلاني ١٤/١.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٧٦/٣.

الزوائد ١١ مرة، وقال مرة "متروك الحديث"، ومرتين "ضعيف جداً"، وخمس مرات "متروك" ومرة "ضعيف"، ومرة "وهو متروك، قيل فيه: كذاب، وقيل فيه: مستقيم الحديث، وقد ضعفه أحمد وغيره" ومرة "ضعيف جداً، وقال يحيى بن يحيى: مستقيم"، إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

خارجة بن مصعب "متروك، ومدلس ومتهم بالكذب" فلا يجوز الاحتجاج به، ولو صرح بالسماع، لأنه متروك، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله يضحك من يأس عباده وقنوطهم وقرب الرحمة منهم"، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أويضحك ربنا؟ قال: "نعم، والذي نفسي بيده، إنه ليضحك!" قلت: فلا يعدنا خيراً إذا ضحك. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه جارجة بن مصعب وهو متروك الحديث.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجميه الأوسط" حدثنا عياش بن تميم قال: نا يحيى بن أيوب المقابري قال: نا سلم بن سالم قال: نا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا خارجة بن مصعب، تفرد به: سلم بن سالم. ^(٢)

(٧) درجته:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد؛ لأجل خارجة بن مصعب، وحسن بطريق آخر الذي أشار إليه الشيخ الألباني رحمه الله ^(٣)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، ١/١٠٠، رقم الحديث ٢٧٨.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ١١/١١١، رقم الحديث ٥٠٤٢.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٦/٣٠٩، رقم الحديث ٢٨١٠.

الملاحظة: أن نسخة مجمع الزوائد التي عندي ففيها "جارحة بن مصعب" بالجيم التحتانية، وهو خطأ، والصواب "خارجة بن مصعب" بالخاء، الفوقية، والله أعلم.

الراوي الرابع: (الحسن بن أبي جعفر)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الحسن بن أبي جعفر^(١): عجلان، وقيل: عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، ويقال العدوي، البصري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أيوب السختياني، وسلمى العلوي، وأبي زبير محمد بن مسلم، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وثابت بن يزيد، والحسن بن عمرو، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: في شعبان سنة أحدي وستين ومائة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢/٢٨٨، ت ٢٥٠٠، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/٣٣، ت ٦٣، "معرفة الثقات" للعجلي ١/٢٩٢، ت ٢٨٨، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٧٧، ت ١٥٧، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٢/١٣٦، ت ٣٥٥، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/٢٩، ت ١١٨، "المجروحين" لابن حبان البستي ١/٢٣٦، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢/٣٠٤، ت ٤٤٧، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١١٤، ت ١٩٠، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصبهاني ١/٧٣، ت ٤٦، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/١٩٩، ت ٨٠٨، "تهذيب الكمال" للمزي ٦/٧٣، "الكاشف" للذهبي، ١/٣٢٢، ت ١٠١٧، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٨٩، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٤٨٢، ت ١٨٢٦، "الكشف الحثيث" لابن العجمي ١/٩٠، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٢٧، ت ٤٨٢، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/١٥٩.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٦/٧٣

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٠١.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٢٧.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال مسلم بن إبراهيم^(١): وكان من خيار الناس^(٢).
 وضعفه ابن معين^(٣)، وابن المديني^(٤) وأحمد بن حنبل^(٥)، والعجلي^(٦) أبو زرعة^(٧).
 وقال عمرو بن علي، والبخاري^(٨)، والساجي: منكر الحديث^(٩) وزاد عمرو: صدوق^(١٠).
 وقال النسائي: متروك الحديث، بصري^(١١).
 وقال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث، وكان شيخا، وفي بعض حديثه إنكار^(١٢).
 وذكره ابن حبان في "المجروحين"^(١٣).
 وقال ابن عدي: وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب^(١٤).
 وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين"^(١٥).
 وقال الذهبي: صالح خير ضعفه^(١).

- (١) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولا لهم، أبو عمرو البصري، من صغار أتباع التابعين، مات سنة ٢٢٢هـ، بالبصرة، وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وهو ثقة مأمون، راجع "تهذيب الكمال" للمزي ٤٨٧/٢٧، ت ٥٩١٦.
 (٢) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣٠٤/٢، ت ٤٤٧.
 (٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩/٣.
 (٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤٨٢/١، ت ١٨٢٦.
 (٥) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٨٨/٢.
 (٦) "معرفه الثقات" للعجلي ٢٩٢/١، ت ٢٨٨.
 (٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩/٣.
 (٨) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٨٨/٢.
 (٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٢.
 (١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩/٣.
 (١١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٧٧، ت ١٥٧.
 (١٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩/٣.
 (١٣) "المجروحين" لابن حبان البستي ٢٣٦/١.
 (١٤) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣٠٤/٢، ت ٤٤٧.
 (١٥) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١١٤، ت ١٩٠.

وقال الهيثمي: متروك لا يحتج به.^(٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف الحديث، مع عبادته، وفضله.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف" لأن الجمهور على تضعيفه، مثل ابن معين، ابن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر العسقلاني، وأما عمرو بن علي، والإمام البخاري، والساجي، فقالوا: منكر الحديث، ومن المعلوم أن الإمام البخاري إذا استعمل هذه الكلمة في الراوي فلا تحل الرواية عنه^(٤)، قلت: أن السبب الذي حمل عليه هؤلاء الأئمة لا سيما الإمام البخاري (مع أنه عفيف) هو الاشتغال عن العلم، إلى العبادة، كما هو المعهود في أمثاله من الصالحين، كما قال ابن حبان: كان من المتعبدين المجابين الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث، وحفظه، فإذا حدث وهم، وقلب الأسانيد، وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً أهـ^(٥) ويؤيده قول مسلم بن إبراهيم: كان من خيار الناس.^(٦)، وقول الذهبي: صالح خير ضعفه.^(٧) أما الإمام الهيثمي فقد تنوعت فيه أقواله في ٢٧ مواضع، في مجمع الزوائد، وهو يميل إلى أنه "متروك"، مثل الإمام النسائي، قلت: وهو إفراط فيه، وليس فيه ما يدل على هذا، لأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة من المراتب الجرح والتعديل^(٨) والله أعلم.

(١) "الكاشف" للذهبي، ٣٢٢/١.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في إيمان الملائكة، ٧٣/١، رقم الحديث: ٢٢٨.

(٣) "تقريب التهذيب" ١/٢٠١.

(٤) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٩/١.

(٥) "المجروحين" لابن

حبان البستي ٢٣٦/١.

(٦) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣٠٤/٢، ت ٤٤٧.

(٧) "الكاشف" للذهبي، ٣٢٢/١.

(٨) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ

"ضعيف" انظر تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي الحسن بن أبي جعفر "ضعيف" ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، كما أشار إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله قائلا: فمثله يستشهد به.^(١)

(٥) روايته:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبوح به: "أن أحداً على إيمان جبريل وميكائيل عليهما السلام". رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو متروك لا يحتج به.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"^(٢)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، نا يوسف بن الصباح العطار المصري، نا بقية بن الوليد، ثنا عمر بن المغيرة، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب السخيتاني، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة مثله.^(٣)

(٧) درجته:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل الحسن بن أبي جعفر. والله أعلم.

(١) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٤٩٦/٣، رقم الحديث ١٤٢٢.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في إيمان الملائكة، ٧٣/١، رقم الحديث: ٢٢٨.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣٠٤/١٤، رقم الحديث ٦٧٢٦.

(الحكم بن عبد الملك)

الراوي الخامس:

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الحكم بن عبد الملك^(١) القرشي البصري نزل الكوفة. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: قتادة، وابن جدعان وبيان ابن بشر وعاصم بن بهدلة وغيرهم. ^(٣)

تلامذته:

روى عنه: سريج ابن النعمان، وأبو غسان النهدي، والحسن بن بشر البجلي، وغيرهم. ^(٤)طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين. ^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء. ^(٦)، وفي موضع آخر: ضعيف في قتادة. ^(٧)وقال العجلي: ثقة. ^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٥/١، ت ١٣٣٢، "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٨١/٣، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٣٧٠/١، ت ٦٨٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٨٠، ت ١٢٥، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢٤٠/٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٢٢/٣، "المجروحين" لابن حبان ٢٤٨/١، ت ٢٣٢، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢١٢/٢، ت ٣٩٧، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٨١/١، "تهذيب الكمال" للمزي ١١٠/٧، "الكاشف" للذهبي ٨٤/١، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٠٦/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٥٧٦/١، ت ٢١٨٧، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢٠٠/٣، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٢، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/١٣٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢١٤/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١١٠/٧، ت ١٤٣٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٣٢

(٦) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٠٥/١.

(٧) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢١٢/٢.

(٨) "معرفه النقات" للعجلي ٣١٢/١، ت ٣٣٦.

وقال أبو داود: منكر الحديث.^(١)

وقال النسائي: ليس بالقوي.^(٢)

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث وليس بقوي.^(٣)

وقال العقيلي: روى أحاديث لا يتابع عليها.^(٤)

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه.^(٥)

وقال ابن عدي: الأحاديث التي أُمليتها للحكم عن قتادة منه ما يتابعه عليه الثقات ومنه ما لا يتابعه وله غير ما ذكرت ولا أعلمه يروي عن غير قتادة إلا اليسير.^(٦)

وقال الهيثمي: متروك الحديث.^(٧)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، والنسائي في خصائص علي، وابن ماجة، فالراوي "ضعيف" كما قاله الجمهور، مثل يحيى بن معين، وأبي داود، والنسائي، وأبي حاتم، والعقيلي، وابن حبان، لا سيما في روايته عن قتادة، كما قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة: قال ضعيف^(٩)، ويؤيده قول ابن عدي: الأحاديث التي أُمليتها للحكم عن قتادة منه ما يتابعه عليه الثقات ومنه ما لا يتابعه وله غير ما ذكرت ولا أعلمه يروي عن غير قتادة إلا اليسير^(١٠) وأما توثيق العجلي

(١) "سؤالات الآجري" لأبي داود ١/٣٧٠.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٨٠، ت ١٢٥.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/١٢٢.

(٤) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٤٠.

(٥) "المجروحين" لابن حبان ١/٢٤٨.

(٦) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢/٢١٢.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينم، ١/١١١، رقم الحديث: ٢٨٣.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٣٢.

(٩) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢/٢١٢.

(١٠) المصدر نفسه.

فلا عبرة له لأنه متساهل في الجرح والتعديل، ولا يوافقه أحد من الأئمة، ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل^(١)، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال خمس مرات "ضعيف" ومرة "متروك الحديث"، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي الحكم بن عبد الملك "ضعيف" ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، وأما الهيثمي فقد وافق مع الجمهور في خمسة مواضع، وأفرط القول في موضع واحد، وقال "متروك الحديث"، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مرت سحابة فقال: "هل تدرون ما هذه؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "العنان وزوايا الأرض يسوقه الله إلى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه، أتدرون ما هذه فوقكم؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ، أتدرون كم بينكم وبينها؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "مسيرة خمس مائة عام"، ثم قال: "هل تدرون ما فوق ذلك؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "العرش"، قال: أتدرون كم بينه وبين السماء السابعة؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "مسيرة خمس مائة عام"، ثم قال: "أتدرون ما هذه تحتكم؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أرض، أتدرون ما تحتها؟" قلنا: الله أعلم، قال: "أرض أخرى، أتدرون كم بينهما؟" قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "مسيرة سبع مائة عام"، حتى عد سبع أرضين، ثم قال: "وايم الله لو دليتم بجبل لهبط"، ثم قرأ: {هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم}^(٢). قلت: رواه الترمذي غير أنه ذكر: بين كل أرض وأرض خمس مائة عام، وهنا سبع مائة عام، وعنده أيضاً: "لو دليتم بجبل لهبط على الله" وهنا لم يذكر الجلالة. رواه أحمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو متروك الحديث.

(١) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ

"ضعيف" انظر تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٢) آية رقم ٣ من سورة الحديد.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ^(١)، وأسنده إلى الإمام أحمد. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" حدثنا سريج قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مثله. ^(٢)

(٧) درجته:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل الحكم بن عبد الملك، لأنه يرويه عن قتادة، كما ضعفه الشيخ الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله. ^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينم، ١/١١١، رقم الحديث: ٢٨٣.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ١٨/١٤، في مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) "المسند" للإمام أحمد، مع تعليقات الأستاذ شعيب الأرناؤوط ١٤/١١١، رقم الحديث ٨٨١٤.

الراوي السادس: (السري بن إسماعيل)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

السري بن إسماعيل الهمداني^(١)، الكوفي، ابن عم الشعبي^(٢).

شيوخه:

روى عن: سعيد بن وهب الهمداني، وعامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم^(٣).

تلامذته:

روى عنه: إسماعيل بن أبان الغنوي، وإسماعيل بن أبي خالدة، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم^(٤).

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن المبارك: لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن إسماعيل^(٦).

وقال يحيى بن سعيد: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وهو لا يحدث عنه^(٧).

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ يحيى بن معين" للدوري ١/٣٧٨، ت ٢٥٥٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/١٧٦، ت ٢٣٩٩، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١/٥٩، ت ١٥٦، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١/٢١٣، ت ٢١٣، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٢٥، ت ٢٧٧، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤٩١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٢٨٣، ت ١٢١٦، "المجروحين" لابن حبان ١/٣٥٥، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣/٤٥٦، ت ٨٧٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٣١٠، ت ١٣٤٥، "تهذيب الكمال" للزمري ١٠/٢٢٧، "الكاشف" للذهبي ١/٤٢٧، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/١٤٧، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢/١١٧، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٠٥، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٠٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١/٣٢٥.

(٢) "تهذيب الكمال" للزمري ١٠/٢٢٧.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٠٢.

(٦) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣/٤٨٤، ت ٦٠٧١.

(٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/١٧٦.

وقال يحيى بن معين^(١)، وأبوداود: ليس بشئ.^(٢)

وقال النسائي^(٣)، والهيثمي^(٤)، وابن حجر العسقلاني: متروك الحديث.^(٥)

وقال أبو حاتم: ذاهب دون زكريا بن أبي زائدة، ودون مجالد.^(٦)

وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.^(٧)

وقال ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها، وخاصة عن الشعبي، فإن

أحاديثه عنه منكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره، وهو إلى الضعف أقرب.^(٨)

وقال الذهبي: تركوه.^(٩)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب"، واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من جعله من المتروكين، مثل الإمام النسائي، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من ضعفه، مثل أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبي حاتم، وابن حبان، والذهبي، وسبب ذلك أنه ينفرد بأحاديث لا يتابعه عليها أحد لا سيما عن الشعبي، والدليل على هذا أن الإمام ابن ماجة رحمه الله روى عنه حديثاً واحداً وهو "حدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن إسماعيل حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن

(١) تاريخ يحيى بن معين للدوري ٣٧٨/١.

(٢) "سؤالات الأجري" لأبي داود ٢١٣/١.

(٣) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٢٥.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواليه، رقم الحديث ٣٥٠.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٤١/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٨٣/٤.

(٧) "المجروحين" لابن حبان ٣٥٥/١.

(٨) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٥٦/٣.

(٩) "الكاشف للذهبي" ٤٢٧/١.

الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا^(١) مع أن هذا الحديث معروف من وجه آخر وهو ما رواه الإمام البخاري رحمه الله حدثنا أحمد ابن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل الحديث^(٢) وكذلك مسلم رحمه الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر الحديث^(٣) وبسبب هذا رماه يحيى بن سعيد القطان بالكذب، وقال: استبان لي كذبه في مجلس^(٤)، وهو أنه يقول: حدثنا عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "الخمر من خمس" فتركته، لأن الثقات يروون عن أبي حيان التيمي، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر الخ^(٥) ويؤيده قول ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها، وخاصة عن الشعبي، فإن أحاديثه عنه منكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره، وهو إلى الضعف أقرب^(٦) وقول ابن حبان: يقلب الأسانيد^(٧) وأما الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى فقد ذكره في مجمع الزوائد ١٦ مرة، وقال ١٢ مرة "متروك" وثلاث مرات "ضعيف" ومرة واحدة "ضعيف جداً" إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي السري بن إسماعيل "متروك ومتهم بالكذب" ويتفرد بأحاديث لا يتابعه عليها أحد" ولا يحتج به بحال، والله أعلم.

(١) "السنن" لابن ماجه، كتاب الأشربة، باب ما يكون منه الخمر، ١٥٣/١٠، رقم الحديث ٣٣٧٠،

(٢) "الصحيح" للإمام البخاري، كتاب الأشربة، باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ٢٩٦/١٧، رقم الحديث ٥١٦٠.

(٣) "الصحيح" للإمام مسلم، كتاب التفسير، باب في نزول تحريم الخمر ٣٣٦/١٤، رقم الحديث ٥٣٦٠

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٧٦/٤.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٨٣/٤.

(٦) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤٥٦/٣.

(٧) "المجروحين" لابن حبان ٣٥٥/١.

(٥) روايته :

عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله، وانتفاء من نسب وإن دق كفر بالله". رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف، ورواه البزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني، والبزار. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا معاذ قال: نا عمر بن موسى الحادي قال: نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سخرية، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله، وقال: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به: عمر بن موسى الحادي.^(٢)

وأخرجه البزار في "مسنده" من طريق إسحاق بن منصور قال: نا جعفر الأحمر قال: نا السري بن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد قبض، فسمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول نحوه.^(٣)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بإسناد الطبراني، لأجل الحجاج بن أرطاة، فإنه مدلس، ولم يصرح بالسماع، و"منكر ومردود" بإسناد البزار لأجل السري بن إسماعيل، فإنه متروك ومخالف للثقات، والمنكر هو المنفرد المخالف لما رواه الثقات.^(٤)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير مواليه، رقم الحديث ٣٥٠.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣٨٤/٦، رقم الحديث ٢٩٢٨.

(٣) "مسند البزار" باب كفر بالله تبرء من نسب وإن دق، ٨٠/١.

(٤) "المقدمة" لابن الصلاح ١٥/١.

الراوي السابع: (علي بن أبي سارة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

علي بن أبي سارة الشيباني^(١) ويقال الأزدي البصري، ويقال علي بن محمد بن أبي سارة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: ثابت البناني، ومكحول الشامي، ومحمد بن واسع، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن الحصين ومحمد بن أبي بكر، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: في حديثه نظر.^(٦)

وقال أبو داود: ترك الناس حديثه.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٧٨/٦، ت ٢٣٩٧، "الضعفاء للعقيلي ١٦٥/٦، ت ١٣٩٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٨٩/٦، ت ١٠٣٧، "المجرحين" لابن حبان ١٠٤/٢، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٠٢/٥، ت ١٣٥٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٩٣/٢، ت ٢٣٧٤، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٥/٢٠، ت ٤٠٧١، "الكاشف" للذهبي ٤٠/٢، ت ٣٩١٧، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٦٧/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ١٣٠/٣، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢٢٨/٣، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٥/٧، ت ٥٤٦، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦٩٤/١، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١٤٨/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي، ٤٤٥/٢٠.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦٩٤/١.

(٦) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٧٨/٦.

(٧) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٣٦٧/١، ت ٦٦٩.

وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث.^(١)

وقال العقيلي: علي بن أبي سارة عن ثابت، ولا يتابع عليه من جهة تثبت.^(٢)

وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن ثابت ما لا يشبه حديث ثابت حتى غلب على روايته

المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق الترك.^(٣)

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعلني بن أبي سارة عن ثابت كلها غير

محفوظة وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضاً.^(٤)

وقال الذهبي: متروك.^(٥)

وقال الهيثمي^(٦) وابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام النسائي حديثاً واحداً، فالراوي "ضعيف" لا سيما عن ثابت البناني، واتفق الأئمة على هذا، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "ضعيف" مثل أبي حاتم، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، ومنهم من أشار إلى أن روايته عن ثابت لا يثبت، مثل العقيلي، وابن حبان، وابن عدي، لأجل هذا قال الإمام البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو داود: ترك الناس حديثه، وأما الذهبي فقال: متروك، ووافقه الهيثمي كما ذكره في مجمع الزوائد سبع مرات وقال أربع مرات: "ضعيف"، وثلاث مرات "ضعيف متروك" إذاً هو موافق مع الأئمة في تضعيفه، وأما قوله "متروك" تبعاً للذهبي فلا يناسب، لأنه لم يثبت فيه ما يترك به، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي علي بن أبي سارة "ضعيف"، ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٨٩/٦.

(٢) "الضعفاء للعقيلي" ١٦٥/٦.

(٣) "المجرحين" لابن حبان ١٠٤/٢.

(٤) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٠٢/٥.

(٥) "الكاشف" للذهبي ٤٠/٢، ت ٣٩١٧.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب الشح يحق الإسلام، رقم الحديث ٣٧٦.

(٧) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦٩٤/١.

(٥) روايته :

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحق للإسلام محق الشح شيء. رواه أبو يعلى وفيه علي بن أبي سارة وهو ضعيف.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"^(١)، وأسنده إلى أبي يعلى. أخرجه أبو يعلى في "مسنده" حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا علي بن أبي سارة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس، مثله.^(٢) وأخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق عمرو بن الحصين قال: نا علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا علي بن أبي سارة. تفرد به: عمرو بن الحصين.^(٣)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل عمرو بن الحصين، فإنه متروك^(٤)، وشيخه علي بن أبي سارة، ضعيف، وحكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله بـ (الوضع)^(٥) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب الشح يحق الإسلام، رقم الحديث ٣٧٦.

(٢) "المسند" لأبي يعلى، باب ما محق الإسلام محق الشح ٨/٨، رقم الحديث ٣٣٩٤.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٦/٤٠٩، رقم الحديث ٢٩٥٣.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٧٣٢.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٣/٢٨٠، رقم الحديث ١٢٨١.

الراوي الثامن (الوازع بن نافع)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الوازع بن نافع^(١) العقيلي الجزري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي سلمة، وسالم بن عبدالله، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: علي بن ثابت، وبقية، والوضاح بن حسان، وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين^(٥)، وأبو داود: ليس بثقة.^(٦)

وقال أحمد بن حنبل: ليس حديثه بشيء.^(٧)

وقال البخاري: منكر الحديث.^(٨)

(١) انظر ترجمته في : "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٦١/٢، ت ٥٣٣٦، "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد ٢٣/٣، ت ٣٩٨٠، "الضعفاء الصغير" للبخاري ١٢٢/١، ت ٣٨٨، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢٦٩/٢، ت ١٨١٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٣٩، ت ٦٣٠، "الضعفاء" للعقيلي ١١٨/٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٩/٩، ت ١٧١، "المجرحين" لابن حبان ٨٣/٣، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٩٤/٧، ت ٢٠١٧، "كتاب معرفة التنكرة" لابن طاهر المقدسي ١٩٩/١، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١٤٤/١، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣٢٧/٤، ت ٩٣٢٠، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢١٣/٦، ت ٧٥٠.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣٢٧/٤

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٦١/٢، ت ٥٣٣٦.

(٦) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢٦٩/٢، ت ١٨١٠.

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد ٢٣/٣.

(٨) "الضعفاء الصغير" للبخاري ١٢٢/١، ت ٣٨٨.

- وقال النسائي^(١) والعراقي^(٢) والسيوطي^(٣) والهيثمي^(٤).
 وقال أبو حاتم: لا يعتمد على روايته لأنه متروك الحديث.^(٥)
 وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات.^(٦)
 قال ابن عدي: عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ.^(٧)
 وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين".^(٨)
 وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.^(٩)
 وقال النووي: وهو متفق على ضعفه وأنه منكر الحديث.^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البيهقي، والدارقطني، فالراوي "متروك"، ومتهم بالكذب "واتفق العلماء على تضعيفه، ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه فمنهم من قال "منكر الحديث" كالبخاري، والنووي، ومن قال فيه البخاري "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه،^(١١) ومنهم من قال "متروك" كأبي حاتم، والنسائي والعراقي والسيوطي، ومنهم من جعله في زمرة الضعفاء كابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبي داود، ومنهم من أتهمه بالوضع كابن حبان، والحاكم، ولأجل هذا قال ابن عدي: عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ، وقال النووي: وهو متفق على ضعفه وأنه منكر الحديث، ووافقهم الهيثمي حيث ذكره في مجمع الزوائد ١٧ مرة، وقال ١٢ مرة "متروك" و٤ مرات "ضعيف" ومرة واحدة "بجمع على ضعفه"، والله أعلم.

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٣٩، ت ٦٣٠.

(٢) "تخريج أحاديث إحياء علوم الدين" للعراقي ٢٩٢/٩، رقم الحديث ٤٢٩٢.

(٣) "الجامع الكبير" للسيوطي ٣٧٧/١، رقم الحديث ١٠٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في التفكير في الله تعالى والكلام، رقم الحديث ٢٦٠.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣٩/٩، ت ١٧١.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ٨٣/٣.

(٧) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٩٤/٧، ت ٢٠١٧.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٤٥، ت ٥٥٦.

(٩) "لسان الميزان" للعسقلاني ٢١٣/٦، ت ٧٥٠.

(١٠) "الأنكار" للنووي ٣٠/١.

(١١) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٩/١.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي الوازع بن نافع "متروك ومتهم بالكذب" فلا يحل الاحتجاج به بحال، والله أعلم.

(٥) روايته :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله" رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" من طريق مهدي بن جعفر الرملي ، نا علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع ، تفرد به : علي بن ثابت. ^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل الوازع بن نافع، فإنه متروك، و"حسن" بطريق آخر، الذي أشار إليه الشيخ الألباني رحمه الله ^(٣)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في التفكير في الله تعالى والكلام، رقم الحديث ٢٦٠.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٧٩/١٤، رقم الحديث ٦٥٠١.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٢٨٧/٤، رقم الحديث ١٧٨٨.

الراوي التاسع: (يحيى بن كثير)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

يحيى بن كثير^(١) صاحب البصري، أبو النضر، ويقال أبا مالك.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أيوب، وعاصم الاحول، وعطاء بن السائب، ويزيد الرقاشي، وغيرهم^(٣)

تلامذته:

روى عنه: ابنه كثير، وشيبان بن فروخ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وغيرهم.^(٤)

طبقة: التاسعة : من صغار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين^(٦) والدارقطني في الضعفاء: ضعيف.^(٧) وفي العلل: متروك الحديث.^(٨)

وقال عمرو بن علي: لا يعتمد الكذب ويكثر الغلط والوهم.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٩، ٣٤٩، ت ٢٢٤٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/١٨٢، ت ٧٥٩، "المجروحين" لابن حبان ٣/١٣٠، "الكامل" لابن عدي ٧/٢٤٠، ت ٢١٣٩، "كتاب الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٢، ت ٥٧٨، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/١٦٧، "تهذيب الكمال" للمزي ٣١/٥٠٢، ت ٦٩٠٦، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٤٥٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٤/٤٠٣، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٦٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١١/٢٣٤، ت ٤٣٩، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢/٣١٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣١/٥٠٢، ت ٦٩٠٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣١٣.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/١٨٢، ت ٧٥٩.

(٧) "كتاب الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٢، ت ٥٧٨.

(٨) "العلل" للدارقطني ١/١٩٣، رقم الحديث ١٥.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/١٨٢، ت ٧٥٩.

وقال الساجي: معروف في التشيع ضعيف الحديث جدا متروك الحديث عن الثقات بأحاديث بواطل.^(١)

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم: ذاهب الحديث جدا.^(٢)
وقال العقيلي: منكر الحديث.^(٣)

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به فيما انفرد.^(٤)
وقال ابن عدي: وهو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم.^(٥)

وقال الهيثمي: متروك.^(٦)
وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام ابن ماجه رحمه الله فالراوي "ضعيف" واتفق العلماء على ضعفه ولكن اختلفوا في درجة تضعيفه فمنهم من قال "متروك" كالساجي، والدارقطني في رواية، والهيثمي، ومنهم من ضعفه كابن معين، وأبي زرعة، والدارقطني، والنسائي، والحاكم، وابن حجر العسقلاني، وأما ضعفه فهو يتعلق بضبطه لا بعدالته لأنه يكتب عنه، كما قال ابن عدي، ويحتج به إذا وافق الآخرين، كما قال ابن حبان، وأما الإمام الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد تسع مرات، وقال خمس مرات "ضعيف" ومرة "ضعيف جداً" ومرة "لا يحل الاحتجاج بما انفرد به" ومرتين "متروك" إذاً هو موافق مع الأئمة في عدم الاحتجاج به إذا انفرد وأما قوله "متروك" فهو إفراط في حق الراوي، والله أعلم.

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣٤/١١، ت ٤٣٩.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٨٢/٩، ت ٧٥٩.

(٣) "الضعفاء الكبير للعقيلي" ٣٤٩/٩.

(٤) "المجروحين" لابن حبان ١٣٠/٣.

(٥) "الكامل" لابن عدي ٢٤٠/٧، ت ٢١٣٩.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٣٣.

(٧) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣١٣/٢.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي يحيى بن كثير "ضعيف" ويحتج به إذا وافق الآخرين، وليس متروكاً، لأن المتروك الذي لا يحل الاحتجاج به بحال، والله أعلم.

(٥) روايته :

عن مازن بن الغضوبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة". رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن كثير وهو متروك.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عاصم ، نا علي بن حرب ، نا الحسن بن كثير ، حدثني جدي يحيى بن كثير بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن نجدة الحمصي ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه صالح بن المتوكل قال : سمعت مازن بن الغضوبة، مثله. ^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق لأجل يحيى بن كثير، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٣٣.

(٢) "المعجم الأوسط للطبراني ١٦/٣٥٣، رقم الحديث ٧٧٧٧.

الراوي العاشر: (يزيد بن يوسف)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: يزيد بن يوسف الرحبي^(١)، أبو يوسف الشامي الصنعاني الدمشقي^(٢)

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وثابت بن ثوبان، وجعفر بن الزبير، وغيرهم^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أبو بلال مرداس بن محمد الأشعري، ومنصور بن أبي مزاحم، وغيرهم^(٤)

طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو مسهر^(٦): عالما هذا الجند بعد الأوزاعي ابن السمط ويزيد بن يوسف.^(٧)

وقال ابن معين: ليس بثقة.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٦٩/٨، ت ٣٣٥٧، "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٢١/٢، ت ٥٠٥٣، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/٢١١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٦، ت ٦٨٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/٣٩٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٩/٢٩٦، ت ١٢١٦، "المجرحين" لابن حبان ٣/١٠٦، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧/٢٦٨، ت ٢١٦٥، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٦، ت ٥٩٥، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ١٤/٣٣٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٢/٢٨٣، "الكاشف للذهبي" ٢/٣٩١، ت ٦٣٧٠، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٤٦٢، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٤/٤٤٢، "لسان الميزان" للعسقلاني ٧/٤٤٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١١/٣٢٦، ت ٦١٧، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٦٠٦.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٢/٢٨٣

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٦٠٦

(٦) أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى، كبار الأخذين عن تبع الأتباع، ثقة فاضل "تقريب" ١/٣٣٢.

(٧) "تاريخ أبي زرعة" لأبي زرعة ١/٣٧.

(٨) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢/٣٢١.

وقال أحمد بن حنبل: رأيتُه ولم أكتب عنه شيئاً.^(١)

وقال أبو داود: ضعيف.^(٢)

وقال أبو بكر البزار: لا بأس به.^(٣)

وقال النسائي^(٤)، والهيثمى: متروك الحديث.^(٥)

وقال أبو حاتم: لم يكن بالقوى.^(٦)

وقال ابن حبان: كان سيئ الحفظ كثير الوهم ممن يرفع المراسيل ولا يعلم ويسند الموقوف

ولا يفهم فلما كثر ذلك منه في حديثه صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، أرجو إن احتج

به فيما وافق الثقات لم يجرح في فعله لقدّم صدقه.^(٧)

وقال ابن عدى: مع ضعفه يكتب حديثه.^(٨)

وقال ابن شاهين: فى "الضعفاء": قال ابن معين: كان كذاباً.^(٩)

وذكره الدارقطني فى الضعفاء والمتروكين.^(١٠)

وقال الذهبي: واه.^(١١)

وقال ابن حجر: ضعيف.^(١٢)

(١) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣٧٦/٢، ت ٢٦٧٧.

(٢) "سؤالات الآجري" لأبي داود ٢١١/٢.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٣٦/١١، ت ٦١٧.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٦، ت ٦٨٠.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، رقم الحديث ٢٧٩.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٩٦/٩.

(٧) "المجرحين" لابن حبان ١٠٦/٣.

(٨) "الكامل فى الضعفاء" لابن عدي ٢٦٨/٧.

(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٣٦/١١، ت ٦١٧.

(١٠) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٦، ت ٥٩٥.

(١١) "الكاشف للذهبي" ٣٩١/٢، ت ٦٣٧٠.

(١٢) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦٠٦/١.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي حديثاً واحداً فالراوي "ضعيف" عند الجمهور، مثل ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبي داود، والنسائي، وأبي حاتم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وأما قول أبي مسهر "علماً هذا الجند بعد الأوزاعي ابن السمط ويزيد بن يوسف" فتعقبه ابن معين قائلاً: كان أبو مسهر يثني عليه وكان لا يساوي شيئاً^(١)، وأما قول البزار "لا بأس به" فلا عيرة له لأن الأئمة الأجلاء يخالفونه، وكذلك ما وجدت قول ابن معين "كان كذاباً" في كتبه إلا ما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب نقلاً عن ابن شاهين في "الضعفاء"^(٢) وهو قول لا دليل عليه، ولو كان كذاباً لجعله ابن حجر في المرتبة التاسعة أو العاشرة من مراتب الجرح، بل ذكره في المرتبة السابعة وأطلق عليه كلمة "ضعيف" وهو لمن لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر^(٣) وأما الإمام الهيثمي فقد ذكره مرتين في مجمع الزوائد، وقال مرة "ضعيف متروك الحديث" ومرة "ضعفه ابن معين وغيره وهو متروك وأثنى عليه أبو مسهر"^(٤) إذاً هو موافق مع الأئمة في تضعيفه، ولكنه أفرط فيه وجعله "متروكاً" تبعاً للإمام النسائي، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي يزيد بن يوسف "ضعيف" ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(٥) روايته :

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب (يُخْلَب: يُخدع) ولا ينبا بما لا يعلم، رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن يوسف الصنعائي وهو ضعيف متروك الحديث.

(١) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٥٤/٢، ت ٥٢٩٣.

(٢) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٣٦/١١، ت ٦١٧.

(٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٨٨٩٨.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرج الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا أحمد بن محمد بن صعصعة البغدادي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا يزيد بن يوسف، عن ثابت بن ثوبان، عن أبي عبد رب، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، مثله.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق لأجل يزيد بن يوسف، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينالم، رقم الحديث ٢٧٩.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٩٢/١٤، رقم الحديث ١٦٢٣٠.

الراوي الحادي عشر: (يوسف بن محمد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: يوسف بن محمد^(١) بن المنكدر القرشي التيمي، أخو عمر بن محمد بن المنكدر.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه محمد بن المنكدر.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: عبيد بن جناد الحلبي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة : صالح، وهو أقل رواية من أخيه المنكدر ابن محمد.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨١/٨، ت ٣٣٩٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٦، ت ٦٤٧، "الضعفاء" للعقيلي ٤٢٤/٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٢٩/٩، ت ٩٦٠، "المجرحين" لابن حبان ١٣٥/٣، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٥٥/٧، ت ٢٠٦٥، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٦، ت ٥٩٨، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٥٩/٦، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٥٦/٣٢، ت ٧١٥٣، "الكاشف" للذهبي ٤٠١/٢، ت ٦٤٤٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٤٦٨/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٤٧٢/٤، "لسان الميزان" للعسقلاني ٤٤٨/٧، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٧١/١١، ت ٧٢٥، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٤٦/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٥٦/٣٢

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١١/١.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٢٩/٩.

وقال النسائي،^(١) وأبو بشر الدولابي^(٢)، والأزدي^(٣)، والهيثمي: متروك الحديث.^(٤)

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه.^(٥)

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.^(٦)

وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به.^(٧)

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين.^(٨)

وقال الذهبي^(٩) ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً فالراوي "متروك" والجمهور على تضعيفه، ولكن اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من جعله "متروكاً" كالنسائي، والدولابي، والأزدي، والهيثمي، ومنهم من ضعفه كأبي حاتم، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وأما قول ابن عدي "أرجو أنه لا بأس به" فقال هذا الكلام بعد أن أورد له ستة أحاديث وقال لا اعلم له غيرها، وتعبه الذهبي وقال: له حديث واحد في سنن ابن ماجه يرويه عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود لسليمان يا بني لا تكثّر النوم بالليل الحديث^(١١) وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويوسف لا يتابع على

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٦، ت ٦٤٧.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٥٦/٣٢.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٧١/١١.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في خصال الإيمان، رقم الحديث ١٩٨.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٢٩/٩.

(٦) "الضعفاء" للعقيلي ٤٢٤/٩.

(٧) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٥٥/٧، ت ٢٠٦٥.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٢٥٦، ت ٥٩٨.

(٩) "الكاشف للذهبي" ٤٠١/٢، ت ٦٤٤٨.

(١٠) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١١/١.

(١١) "السنن" لابن ماجه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في قيام الليل، ٢٢٨/٤، رقم الحديث ١٣٢٢.

حديثه^(١) قلت: أن هذا الحديث ليس موضوعاً بل ضعيف جداً لأن الراوي ليس كذاباً ولا متهماً بالكذب بل شيخاً صالحاً وغلب عليه الصلاح، واشتغل بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم وبسبب هذا يأتي عن أبيه بما لا يتابع عليها، كما أشار إلى هذا ابن حبان حيث قال: يروى عن أبيه ما ليس من حديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة، وكان يوسف شيخاً صالحاً ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل من الحفظ والاتقان، فكان يأتي بالشئ على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها^(٢) وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رجلاً مغير الخلق خر ساجداً لله فأجاب أبو حاتم "هذا حديث منكر"^(٣) وأما قول أبي زرعة "صالح" فلعله يتعلق بعدالته، وصالحيته، لا بضبطه، لأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل، وهو لمن لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر^(٤) وأما الإمام الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد خمس مرات، وقال مرتين "وثقه أبو زرعة وضعفه جماعة، رقم الحديث ٣٧٢٤ و١٣٩٩٩" ومرة "متروك" ومرة "متروك وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، رقم الحديث ١٢٦٣٠" ومرة "وقد وثق على ضعفه، رقم الحديث ١٧٢١٢" إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي يوسف بن محمد بن المنكدر متروك لا يحتج به لأنه اشتغل بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم فغفل عن الضبط والاتقان، والله أعلم.

(٥) روايته :

عن جابر رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال: "الصبر والسماحة". رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك.

(١) "الموضوعات" لابن الجوزي ٦٨/٣.

(٢) "المجروحين" لابن حبان البستي ١٣٦/٣.

(٣) "العلل" لابن أبي حاتم ١٥٧/١.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه " مجمع الزوائد " ^(١) وأسنده إلى أبي يعلى.
أخرجه أبو يعلى في " مسنده " حدثنا عبيد بن جناد الحلبي ، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله مثله. ^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل يوسف بن محمد فإنه متروك، وصحيح بطرق أخرى التي أشار إليها الشيخ الألباني رحمه الله ^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في خصال الإيمان، رقم الحديث ١٩٨.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٩٢/١٤، رقم الحديث ١٦٢٣٠.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٦٩/٤، رقم الحديث ١٤٩٥.

الراوي الثاني عشر: (عبد الأعلى بن أبي المساور)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: عبد الأعلى بن أبي المساور^(١) الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار بالراء المهمة المكررة الكوفي نزيل المدائن.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سويد أبو حاتم، وشبابة بن سوار، وصالح بن مالك الخوارزمي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: أرجو أن يكون صالحاً^(٦)، وليس بشيء^(٧)، وفي موضع آخر كذاب.^(٨)

(١) انظر ترجمته في : "سؤالات ابن أبي شيبة" لعلي بن المديني "٦٣/١" ، "التاريخ الكبير" للبخاري ٧٤/٦، ت ١٧٥٣، "الضعفاء الصغير" للبخاري ٧٦/١، ت ٢٣٢، "تاريخ ابن معين" برواية الدوري ٣١١/٢، ت ٤٩٩٤، "تاريخ ابن معين" الدارمي ٣١/١، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٣٠٣/٢، ت ١٩٢٧، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٥، ت ٤٠١، "الضعفاء" للعقيلي ٦١/٣، ت ١٠٢٥، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦/٦، ت ١٣٥، "علل لابن أبي حاتم" ١٥٧/١، "المجروحين" لابن حبان ١٥٦/٢، ت ٧٧٥، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣١٦/٥، ت ١٤٦٥، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ١٧٣، ت ٣٤٨، "الضعفاء" لأبي نعيم ١٠٤/١، ت ١٢٨، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٦٨/١١، ت ٥٧٤٧، "الأنساب" للسمعاني ٣٨/٢، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٦٦/١٦، "الكاشف للذهبي" ٦٦١/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨٩/٦، ت ٢٠٤، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٣٢/١، "لسان الميزان" للعسقلاني ٢٧٤/٧، ت ٣٦٨٤.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٦٦/١٦

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٥٢/١.

(٦) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٦٨/١١، ت ٥٧٤٧.

(٧) "تاريخ ابن معين" برواية الدوري ٣١١/٢، ت ٤٩٩٤.

(٨) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٦٨/١١، ت ٥٧٤٧.

- وقال علي بن المديني: ضعيف ليس بشيء.^(١)
- وقال الإمام البخاري^(٢)، والساجي: منكر الحديث.^(٣)
- وقال أبو زرعة^(٤) والدارقطني: ضعيف.^(٥)
- وقال أبو داود^(٦)، وأبو نعيم: ليس بشيء، وزاد: ضعيف جدا.^(٧)
- وقال النسائي^(٨) وابن نمير: متروك الحديث.^(٩)
- وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه.^(١٠)
- وقال ابن عدي بعد أن أسرد أحاديثه: وعامة أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات.^(١١)
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث شبه المتروك.^(١٢)
- وقال الخطيب: وقد روى غير واحد، عن يحيى بن معين الطعن عليه، وسوء القول فيه.^(١٣)
- وقال الهيثمي: متروك كذاب^(١٤)
- وابن حجر العسقلاني: متروك، وزاد: كذبه ابن معين.^(١٥)

-
- (١) "سؤالات ابن أبي شيبة" لعل بن المديني "١/٦٣.
- (٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ٧٤/٦، ت ١٧٥٣.
- (٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨٩/٦، ت ٢٠٤.
- (٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦/٦، ت ١٣٥.
- (٥) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ١٧٣، ت ٣٤٨.
- (٦) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٣٠٣/٢، ت ١٩٢٧.
- (٧) "الضعفاء" لأبي نعيم ١٠٤/١، ت ١٢٨.
- (٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٥، ت ٤٠١.
- (٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨٩/٦، ت ٢٠٤.
- (١٠) "المجروحين" لابن حبان ١٥٦/٢، ت ٧٧٥.
- (١١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٣١٦/٥، ت ١٤٦٥.
- (١٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٢٦/٦، ت ١٣٥.
- (١٣) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٦٨/١١، ت ٥٧٤٧.
- (١٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٩.
- (١٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٥٢/١.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب" واتفق العلماء على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة فمنهم من قال "متروك" كأبي حاتم، والنسائي، وابن نمير، والهيثمي، ومنهم من أطلق عليه الضعف الشديد كعلي بن المديني، وأبي زرعة، والدارقطني، وأبي داود، وأبي نعيم الأصبهاني، ومنهم من قال منكر الحديث كالبخاري، والساجي، ومن قال فيه البخاري "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(١) وأما ابن معين فوثقه مرة وقال: أرجو أن يكون صالحاً، وضعفه مراراً، كما قال: ليس بشيء، وليس بثقة، وكذاب، فالاعتبار بتضعيفه لا بتوثيقه، لأنها موافقة بأقوال الأئمة الآخرين، ويؤيده قول الخطيب "وقد روى غير واحد عن يحيى بن معين الطعن عليه، وسوء القول فيه"^(٢) وقول ابن حجر العسقلاني "كذبه ابن معين"^(٣) وقول الهيثمي "ووثق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه"^(٤) وأما الحافظ الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد خمسة عشر مرة، وقال مرة "متروك كذاب"^(٥) وقال خمس مرات "ضعيف"^(٦) وسبع مرات "متروك"^(٧) ومرة "ضعفه الجمهور ووثق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه"^(٨)، ومرة "وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في روايات"^(٩) إذاً هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي عبد الأعلى "متروك ومتهم بالكذب" فلا يحتج به بحال، والله أعلم.

(١) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٩/١.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٦٧/١٦.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٥٥٢/١.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٤٣٧٤.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٣٩.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٧٣، ٣٧٧٤، ٣٨١٣، ٤٧١٦، ٩١٠١.

(٧) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١١٨٤٤، ١٣١٠١، ١٤٣٠٠، ١٦١١٣، ١٦٧٢٥، ١٧١٤٠، ١٨٣٥٩.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٤٣٧٤.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ١٤٣٨٩.

(٥) روايته :

عن أم هانئ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به، الى قوله "إني أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم". فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمي يومئذ الصديق. رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك، كذاب.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا شبابة بن سوار، قالوا: ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن أم هانئ بنت أبي طالب مثله. ^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل عبد الأعلى بن أبي المساور، فإنه متروك ومتهم بالكذب، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٩.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١٨/١٦٩، رقم الحديث ٢٠٤٩٤.

الراوي الثالث عشر: (عبد المنعم بن إدريس)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عبد المنعم بن إدريس^(١) بن سنان بن بنت وهب بن منبه يكنى أبا عبد الله^(٢).

شيوخه:

روى عن: أبيه، وكوثر بن حكيم، وزعم أنه سمع من معمر بن راشد، وابن جريج^(٣).

تلامذته:

روى عنه: محمد بن سعيد بن زياد، وعيسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن أحمد^(٤).

مات: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: الكذاب الخبيث^(٦).

وقال ابن المديني: ليس بثقة أخذ كتباً فرواها^(٧).

وقال البخاري^(٨)، والحاكم: ذاهب الحديث^(٩).

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٣٨/٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ٧٠/١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٢/٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦٧/٦، "المجروحين" لابن حبان ١٥٧/٢، "الكامل" لابن عدي ٣٣٧/٥، "تاريخ بغداد" للخطيب ١٣١/١١، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦٦٨/٢، "لسان الميزان" لابن حجر ٧٣/٤.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب ١٣١/١١.

(٣) "المصدر نفسه".

(٤) "المصدر نفسه".

(٥) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦٦٨/٢.

(٦) "لسان الميزان" لابن حجر ٧٣/٤.

(٧) "المصدر نفسه".

(٨) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٣٨/٦.

(٩) "لسان الميزان" لابن حجر ٧٣/٤.

وقال النسائي: ليس بثقة. ^(١)

وقال الفلاس: متروك أخذ كتب أبيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئاً. ^(٢)

وقال الذهبي: مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد. ^(٣)

وقال أبو زرعة: واهي الحديث. ^(٤)

وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه. ^(٥)

وقال ابن عدي: صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبه وغيره لا يعرف بالأحاديث المسندة. ^(٦)

وقال الهيثمي: كذبه أحمد وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. ^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي، فالراوي "متروك"، ومتهم بالكذب والوضع" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من وصفه بالكذب والوضع، مثل ابن معين، وأحمد، وابن حبان، ومنهم من شدد عليه مثل الإمام البخاري، وابن المديني، والفلاس، والنسائي، وغيرهم، أما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة: كذبه أحمد، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، ومرة "وهو كذاب وضاع" برقم ١٤٢٥٣، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد هل احتجب الله عز وجل عن خلقه بشيء غير السماوات والأرض؟ قال: "نعم، بينه وبين

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ٧٠/١.

(٢) "لسان الميزان" لابن حجر ٧٣/٤.

(٣) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦٦٨/٢.

(٤) "لسان الميزان" لابن حجر ٧٣/٤.

(٥) "المجروحين" لابن حبان ١٥٧/٢.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٣٣٧/٥.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٣.

الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفارف الإستبرق وسبعون حجاباً من رفارف السندس وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون حجاباً من در أخضر وسبعون حجاباً من ضياء استضاءها من ضوء النار والنور وسبعون حجاباً من ثلج وسبعون حجاباً من ماء وسبعون حجاباً من غمام وسبعون حجاباً من برد وسبعون حجاباً من عظمة الله التي لا توصف" قال: فأخبرني عن الملك الذي يليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أصدقت فيما أخبرتك يا يهودي؟" قال: نعم، قال: "فإن الملك الذي يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت صلى الله عليهم أجمعين".

رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن إدريس كذبه أحمد وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا مقدم ، نا أسد بن موسى ، نا يوسف بن زياد ، عن عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه إدريس ، عن جده وهب بن منبه ، عن أبي هريرة، به.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق، لأجل عبد المنعم بن إدريس، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٣.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٧٣/١٩، رقم الحديث ٩١٩٠.

الراوي الرابع عشر: (يوسف بن عطية)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

يوسف بن عطية ^(١) بن باب الصفار الأنصاري السعدي مولا هم أبو سهل البصري الجفري. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: ثابت البناني وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري، وغيرهم. ^(٣)

تلامذته:

روى عنه: أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن جميل المروزي وأحمد بن طارق، وغيرهم. ^(٤)

مات: قيل إنه مات سنة سبع وثمانين ومئة. ^(٥)

طبقة: الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين. ^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين ليس بشيء ^(٧)

وقال عمرو بن علي كثير الوهم والخطأ ^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٧/٨، "معرفه الثقات" للعجلي ٣٧٥/٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ١٠٦/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٦/٩، "المجروحين" لابن حبان ١٣٤/٣، "الكامل" لابن عدي ١٥٣/٧، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٤٥٥/٤، "تهذيب الكمال" للمزي ٦٠/١٥، و"الكاشف" للذهبي ٥٥٩/١، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦٧/١١، و"تقريب التهذيب" له أيضاً ٦١١/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٣/٣٢، ت ٧١٤٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/٣٢.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١١/١.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٦/٩.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٦/٩.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ^(١)

وقال العجلي: ضعيف الحديث. ^(٢)

وقال البخاري ^(٣)، وأبو حاتم: منكر الحديث ^(٤)

وقال النسائي متروك الحديث ^(٥)

وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة لا يجوز الاحتجاج به ^(٦)

وقال ابن عدي وله غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة وعامة حديثه مما لا يتابع عليه ^(٧)

وقال الهيثمي: لا يحتج به. ^(٨)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك. ^(٩)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه في التفسير، فالراوي "متروك" واتفق الأئمة على تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، وحمل عليه الإمام البخاري حملة شديدة، وقال منكر الحديث، ومن قال فيه البخاري "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه، والهيثمي رحمه الله يوافق مع الأئمة، وذكره في مجمع الزوائد أكثر من عشرين مرة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلاً يقال له حارثة في بعض سكك المدينة فقال: "كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، قال: إن لكل

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٦/٩.

(٢) "معرفة النقات" للعجلي ٣٧٥/٢.

(٣) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٧/٨.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٢٦/٩.

(٥) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ١٠٦/١.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ١٣٤/٣.

(٧) "الكامل" لابن عدي ١٥٣/٧.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في حقيقة الإيمان وكماله، رقم الحديث ١٩٠.

(٩) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦١١/١.

إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا فأظلمات فماري وأسهرت ليلي وكأني بعرش ربي بارزاً وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون فيها وكأني بأهل النار في النار يعذبون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أصبت فالزم مؤمن نور الله قلبه، رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى البزار في مسنده. أخرجه البزار في "مسنده"

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل يوسف بن عطية، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في حقيقة الإيمان وكماله، رقم الحديث ١٩٠.

المطلب الخامس

المناكير

وعدددهم.....٤

الراوي الأول: (أبو خلف الأعمى)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أبو خلف الأعمى^(١)، البصري خادماً أنس بن مالك، نزيل الموصل واسمه حازم بن عطاء^(٢)

شيوخه:

روى عن: عن أنس بن مالك^(٣).

تلاميذه:

روى عنه: معان بن رفاعه السلامي، ويमान بن رفاعه، وأبو عبد الله البكاء^(٤).

طبقة: الخامسة: من صغار التابعين^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: كذاب^(٦).

وقال أبو حاتم: شيخ، منكر الحديث ليس بالقوي^(٧).

وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات^(٨).

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٠٩/٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٨/٣، ت ١٢٤٣، "المجروحين" لابن حبان البستي ٢٦٧/١، ت ٢٧٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٨٦/٣٣، ت ٧٣٤٧، "الكاشف" للذهبي ٤٢٤/٢، ت ٦٦١١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩٥/١٢، ت ٣٨٠، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٦٣٧/١، ت ٨٠٨٣، "خلاصة تهذيب الكمال" للخزرجي ٧٦/٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢٣٠/٣، ت ٣٩٠٥.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٨٦/٣٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣٩٢/٢.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢٣٠/٣، ت ٣٩٠٥.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٧٨/٣، ت ١٢٤٣.

(٨) "المجروحين" لابن حبان البستي ٢٦٧/١، ت ٢٧٣.

وقال الذهبي: لين.^(١)

وقال الهيثمي: منكر الحديث.^(٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك، ورماه ابن معين بالكذب.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه فالراوي "منكر، ومتهم بالكذب" كما قال أبو حاتم، وابن حبان، ورماه يحيى بن معين بالكذب، وذكر ابن حجر العسقلاني في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل وهو "من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ "متروك" أو "متروك الحديث"^(٤) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مرة واحدة وقال "منكر الحديث" إذاً هو موافق مع الأئمة، ولم يوثقه أحد من الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام ذلول لا تركب إلا ذلولا. رواه أحمد وفي إسناده أبو خلف الأعمى منكر الحديث.^(٥)

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث ٢١٩، وأسنده إلى أحمد في "مسنده" حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن معان بن رفاعه عن أبي خلف عن أنس بن مالك عن أبي ذر مثله.^(٦)

(١) "الكاشف" للذهبي ٤٢٤/٢، ت ٦٦١١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢١٩.

(٣) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٦٣٧/١، ت ٨٠٨٣.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٥) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أيسره، رقم الحديث: ٢١٩.

(٦) "المسند للإمام أحمد ١٥٤/٥، رقم الحديث: ٢١٣٣٠.

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل أبي خلف الأعمى لأنه منكر، ومتهم بالكذب، ومعان بن رفاعه "مدني ضعيف"^(١) وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين^(٢) وهذه منها، كما قال الأستاذ شعيب الأرنؤوط رحمه الله: إسناده ضعيف جداً^(٣)، والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٥٨/٢٨.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١٠٩/١.

(٣) "المسند للإمام أحمد ١٥٤/٥، رقم الحديث: ٢١٣٣٠.

الراوي الثاني: (يزيد بن عبد الملك)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

يزيد بن عبد الملك^(١) بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي النوفلي أبو المغيرة ويقال أبو خالد المدني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: يزيد بن عبد الله بن خصيفة، وسعيد المقبري، وصفوان بن سليم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني وإسحاق بن محمد الفروي، وابنه يحيى بن يزيد.^(٤)

طبقة: السادسة : من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

مات: توفي بالمدينة سنة سبع وستين ومائة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٨، ٣٤٨، ت ٣٢٧٤، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١/١٢٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٤، ت ٦٧٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/٣٨٤، ت ١٩٩٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٧٨، ت ١١٧١، "المجروحين" لابن حبان ٣/١٠٢، ت ١١٧٩، "الكامل" لابن عدي ٧/٢٦٠، ت ٢١٦٢، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصبهاني ١/١٦٠، "علل الدارقطني" ١/١١٦، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/٢١٠، ت ٣٧٩٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٣٢/١٩٦، ت ٧٠٢٥، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٤٣٣، ت ٩٧٢٦، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١١/٣٠٤، ت ٥٦٧، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٦٠٣، ت ٧٧٥١، "لسان الميزان" له أيضاً ٧/٤٤٢، ت ٥٢٩٥، "مغاني الأختار" للعيني ٥/٢٧٥، "بحر الدم" ليوسف بن المبرد ١/١٧٧.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٢/١٩٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٦٠٣.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١١/٣٠٤.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك^(١)، ومرة: ما كان به بأس^(٢)، وقال مرة: ضعيف^(٣).
 وقال أحمد بن حنبل: عنده مناكير^(٤).
 وقال البخاري: أحاديثه شبه لا شيء^(٥).
 وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٦).
 وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).
 وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً^(٨).
 وقال ابن حبان: كان ممن ساء حفظه حتى كان يروى المقلوبات عن الثقات ويأتى بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً^(٩).
 وقال أبو أحمد بن عدي: ليس حديثه بالكثير عامة ما يرويه غير محفوظ^(١٠).
 وقال الهيثمي: منكر الحديث جداً^(١١).
 وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف^(١٢).

(١) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/٣٨٤، ت ١٩٩٨.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/٢٢٨، ت ٨٨٣.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٧٨، ت ١١٧١.

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٨/٣٤٨، ت ٣٢٧٤.

(٥) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/٢١٠، ت ٣٧٩٣.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٧٨، ت ١١٧١.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٥٤، ت ٦٧٦.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٢٧٨، ت ١١٧١.

(٩) "المجروحين" لابن حبان ٣/١٠٢، ت ١١٧٩.

(١٠) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧/٢٦٠، ت ٢١٦٢.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٥٨.

(١٢) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/٦٠٣.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه رحمه الله حديثاً واحداً في السقط^(١) فالراوي "منكر الحديث" واتفق العلماء على تضعيفه (ما عدا يحيى بن معين في رواية) ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه فمنهم من قال "منكر الحديث" كأحمد، وأبي حاتم، والهيثمي، ومنهم من قال متروك كالنسائي، ومنهم من أطلق عليه الضعف الشديد كالبخاري، وأبي زرعة، ويتضح لي من أقوال الأئمة أن سبب ضعفه هو سوء حفظه حتى يأتي بالمناكير عن الثقات فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره كما قال ابن حبان^(٢) ويؤيده قول ابن عدي: ليس حديثه بالكثير عامة ما يرويه غير محفوظ^(٣)، وقد تعارض أقوال يحيى بن معين فيه قال مرة: ليس حديثه بذلك، وقال مرة أخرى: ضعيف، وقال مرة: ما كان به بأس، فضعفه مرتين ووثقه مرة لأن المراد بـ "ما كان به بأس أو لا بأس به" عند ابن معين التوثيق، كما قال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟ قال: إذا قلت لك ليس به بأس فهو ثقة، وإذا قلت لك: هو ضعيف، فليس هو بثقة، لا تكتب حديثه^(٤) وإذا تعارض الأقوال من إمام واحد فالعبرة بالقول الذي يوافق أقوال الأئمة الآخرين إذا يرجح تضعيفه على توثيقه، ويؤيده قول الحافظ ابن حجر "ضعيف" لأنه ذكره في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل^(٥) وأما الحافظ الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ٢٤ مرة، وقال مرة "منكر الحديث جداً"^(٦)، وقال ست مرات "وقد ضعفوه كلهم

(١) "السنن" لابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط، رقم الحديث ١٥٩٦.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ١٠٢/٣.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٢٦٠/٧.

(٤) "الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي ٤١/١.

(٥) "المرتبة السابعة" هو من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ

"ضعيف" تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٥٨.

كالبخاري وغيرهم ويحيى في إحدى الروايتين، ووثقه في رواية أخرى^(١)، وتسع مرات "ضعيف"^(٢)، وثمان مرات "متروك"^(٣) إذا هو موافق مع الأئمة، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن السائب بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر"، قالوا: يا رسول الله هلكننا، وكيف لنا أن نعلم ما في قلوبنا من ذات الكبر؟ وأين هو؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من لبس الصوف أو حلب الشاة أو أكل مع ما ملكت يمينه فليس في قلبه إن شاء الله الكبر"، رواه الطبراني في الكبير وقيل: يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث جدا.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن النصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، أن أباه أخبره، عن السائب بن يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال مثله.^(٥)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق، لأن الراوي يزيد بن عبد الملك "منكر الحديث" وابنه يحيى ضعيف.^(٦)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٧١، ١٧٦٩، ٢٤٧٧، ٢٥٢٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٠، ٤١٥٩، ٤٨٤٤، ٥٩٠٠، ٦٦٧٤، ٧١٥٣، ٧٥٤٠، ٨٠٣٢.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٦٢٥٣، ٦٤١٩، ٦٤٢٥، ٧٤٦٥، ٨١٩٣، ٨٣١٥، ٨٣٣٥.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٨.

(٥) "المعجم الكبير" للطبراني ٦/٢٨٣.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٧/٢٤٧.

الراوي الثالث: (عبد الله بن إبراهيم)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبدالله بن إبراهيم^(١) بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، يقال: إنه من ولد أبي ذر الغفاري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وإبراهيم بن مسلم الصنعائي، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن الصباح الدقاق، وأحمد بن عبد الرحمان، وسلمة بن شبيب، وغيرهم.^(٤)
طبقة: العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو داود: شيخ منكر الحديث.^(٦)

وقال الساجي: منكر الحديث.^(٧)

وقال العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوهم.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٣٣، ت ٧٨٢، "المجروحين" لابن حبان البستي ٢/٣٦، ت ٥٦٩، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤/١٩١، ت ١٠٠٣، "تهذيب الكمال" للمزي ١٤/٢٧٤، ت ٣١٥٢، "الكاشف" للذهبي ١/٥٣٧، ت ٢٦٢٠، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥/١٢٠، ت ٢٣٨، "تقريب التهذيب" له أيضا ١/٢٩٥، ت ٣١٩٩.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٤/٢٧٤.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٧٦.

(٦) "السنن" لأبي داود، كتاب الأدب، باب في جلوس الرجل، رقم الحديث: ٤٨٤٦.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥/١٢٠، ت ٢٣٨.

(٨) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٣٣، ت ٧٨٢.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملققات.^(١)

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابعه عليه الثقات.^(٢)

وقال الدارقطني: حديثه منكر.^(٣)

وقال الحاكم: روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره.^(٤)

وقال الذهبي: متهم.^(٥)

وقال الهيثمي: منكر الحديث.^(٦)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والترمذي، فالراوي "منكر، ومتهم بالوضع" واتفق العلماء على هذا، كما قال أبو داود، والهيثمي، والساجي "منكر الحديث" وقال الدارقطني "حديثه منكر" وتحصل لي من أقوال الأئمة أن حفظه ساء فصار فاحش الغلط، وكثير الأوهام، فيروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات التي لا يرويها غيره، كما قال الحاكم، وبسبب هذا رماه ابن حبان بالوضع^(٨) وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ثمان مرات، وقال مرة "منكر الحديث"^(٩) وست مرات "ضعيف"^(١٠)، ومرة "وهو ضعيف جداً"^(١١)،

(١) "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٦/٢، ت ٥٦٩.

(٢) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١٩١/٤، ت ١٠٠٣.

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٧٤/١٤.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٢٠/٥.

(٥) "الكاشف" للذهبي ٥٣٧/١، ت ٢٦٢٠.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٥.

(٧) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢٩٥/١، ت ٣١٩٩.

(٨) "المجروحين" لابن حبان ٣٦/٢.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٥.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٣٤٢، ٥٨٤١، ١٢٩٢٥، ١٤٢٩٧، ١٤٢٩٨، ١٤٤٦١.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٦٨٠٤.

إذاً هو موافق مع الأئمة، ولم يوثقه أحد من الأئمة، ولأجل هذا ذكره ابن حجر في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل^(١) وقال "متروك" والله أعلم.

(٤) روايته :

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أحب الدين إلى الله الخفيفة السمحة". رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري منكر الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن أبان، ثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، نا حر بن عبد الله الحذاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال مثله، وقال لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا حر بن عبد الله، تفرد به عبد الله بن إبراهيم.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق لأجل عبد الله بن إبراهيم الغفاري، لأنه منكر الحديث، وتفرد به أيضاً، والله أعلم.

(١) "المرتبة التاسعة" هو من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ "متروك" أو "متروك الحديث" انظر "تقريب التهذيب" لابن حجر ٨/١.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، رقم الحديث ٢٠٥.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٦/١٣٨.

الراوي الرابع: (عمر بن مساور)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عمر^(١) بن مساور البصري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي جمره الضبعي، والحسن البصري.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: معلى بن أسد، والحاربي، وعفان، والصلت الجحدري، ومحمد بن جامع العقيلي، وآخرون.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء.^(٥)

وقال البخاري: منكر الحديث.^(٦)

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.^(٧)

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم فوجب التنكب عن روايته على الأحوال.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٨/٦، ت ٢١٦٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٩٢/٣، ت ١١٨٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٣٤/٦، ت ٧٣١، "المجروحين" لابن حبان ٨٥/٢، ت ٦٤٠، "الكامل" لابن عدي ٦٠/٥، ت ١٢٣٧، "تاريخ الإسلام" للذهبي ٣١٩/٣، ت ٢١٩، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢٢٣/٣، ت ٦٢١٥، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٢٩٥/١، ت ٤٥٤٣، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣٣٠/٤، ت ٩٣٧.

(٢) "تاريخ الإسلام" للذهبي ٣١٩/٣، ت ٢١٩.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣٣٠/٤، ت ٩٣٧.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٨/٦، ت ٢١٦٦.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٣٤/٦، ت ٧٣١.

(٨) "المجروحين" لابن حبان ٨٥/٢، ت ٦٤٠.

وقال الهيثمي: منكر الحديث.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البيهقي، فالراوي "منكر الحديث" كما قال الإمام البخاري^(٢)، وابن حبان^(٣)، والهيثمي، وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٤) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة "منكر الحديث"^(٥) ومرة "ضعيف"^(٦)، إذاً هو موافق مع الأئمة.

والأمر الثاني: أن الأئمة اختلفوا في اسمه، ومنهم من قال: عمر بن مساور، ومنهم من قال: عمر بن سافر، ومنهم من قال: عمرو بن مسادر، والصواب عمر بن مساور، كما قال ابن عدي: واختلفوا في هذا الاسم فقال بعضهم عمر بن مسافر وقال عمرو بن مسادر وقالوا عمر بن سافر وقال عمر بن مساور كما أمليت وبيئت وصواب هذا.^(٧)

(٥) روايته:

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، - وكان النبي صلى الله عليه وسلم محتبياً فحل حبوته فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بطرف لسانه وقال: ألا وقول الزور. رواه الطبراني في الكبير فيه عمر بن المساور وهو منكر الحديث.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٨)، وأسنده إلى الطبراني.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٨٣.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٩٨/٦، و"الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٩٢/٣، ت ١١٨٩.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٨٥/٢.

(٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٨٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٧٠٩١.

(٧) "الكامل" لابن عدي ٦٠/٥.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٣.

أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" ولكن لم أجده فيه ، ولا في غيره بهذا الإسناد، بل وجدته في "مساوئ الأخلاق" للخرائطي.

أخرجه الخرائطي^(١) في "مساوئ الأخلاق" حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبر ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبد السلام ، ثنا عثمان ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بأكبر الكبائر : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محتباً فحل حبوته ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بطرف لسانه ، وأخذ أبو الدرداء بطرف لسانه ، وأخذ الحسن بطرف لسانه ، وقال : وقول الزور.^(٢)

وأخرج له العقيلي حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا عفان قال : حدثنا عمر بن مساور ، عن أبي حمزة الضبي ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها. وقال: المتن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه^(٣)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "منكر" بهذا الإسناد، لأجل عمر بن مساور، كما قال الإمام البخاري "منكر"^(٤)

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر الخرائطي السامري: فاضل، من حفاظ الحديث، من أهل السامرة بفلسطين، ووفاته في مدينة يافا، سنة ٣٢٧ هـ نقلاً عن "الأعلام" للزركلي ٧٠/٦.

(٢) "مساوئ الأخلاق" للخرائطي ١/٢٦٤، رقم الحديث ٢٤٨.

(٣) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١٩٢، ت ١١٨٩.

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٦/١٩٨، ت ٢١٦٦.

المبحث الثاني

المدلسون

عدددهم.....٧

الراوي الأول: (الحجاج بن أرطاة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الحجاج بن أرطاة^(١) ابن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج، ويكنى الحجاج أبا أرطاة.^(٢)
شيوخه:

روى عن: عكرمة، وعطاء، والزهرى، وقتادة، وعمرو بن شعيب، وغيرهم.^(٣)
تلامذته:

حدث عنه: شعبة، والحمادان، والثوري، وشريك، وعباد بن العوام، وغيرهم.^(٤)
طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين.^(٥)
مات: مات منصرفاً من الري سنة خمس وأربعين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٥٩/٦، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٨/٢، ت ٢٨٣٥، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٣٧٣/١، "معرفة النقات" للعجلي ٢٨٤/١، "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ٩٢، ١٧١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٠٦/٢، ت ٤٥٤، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٢٣/٢، ت ٤٠٦، "المجروحين" لابن حبان ٢٢٥/١، ت ٢٠٤، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" لأبي يعلى الخليلي ١٩٥/١، ت ٢٠، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٧١/٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢٠/٥، ت ١١١٢، "الكاشف" للذهبي ٦٤/١، "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٨٦/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٨٦/١، "التبيين لأسماء المدلسين" لسبط ابن العجمي ٥/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٧٢/٢، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١٨٨/١، "طبقات المدلسين" له أيضاً ١٤/١، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ١٧١/١، "بحر الدم فيمن مدحه أحمد أو ذمه" ليوسف ابن المبرد ٣٨/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢٠/٥.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٨/١.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ٢٢٥/١.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يدلّس، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العزمي، والعزمي متروك. ^(١)

وقال يحيى بن سعيد: الحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق عندي سواء، تركت الحجاج عمدا، ولم أكتب عنه حديثا قط. ^(٢)

وقال ابن سعد: كان شريفا وكان ضعيفا في الحديث. ^(٣)

وقال يحيى بن معين: ليس بذلك القوي، ولا يحتج به. ^(٤)

قال أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ، قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة. ^(٥)

وقال أبو زرعة: صدوق مدلس. ^(٦)

وقال النسائي: ليس بالقوي. ^(٧)

وقال أبو حاتم: صدوق يدلّس عن الضعفاء، يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة. ^(٨)

وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد. ^(٩)

(١) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٨/٢، ت ٢٨٣٥.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣.

(٣) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٥٩/٦.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ٩٢، ١٧١.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥٤/٣، ت ٦٧٣.

(٩) "المجروحين" لابن حبان ٢٢٥/١، ت ٢٠٤.

وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض

الروايات، فأما أن يتعمد الكذب، فلا، وهو ممن يكتب حديثه.^(١)

وقال الخطيب البغدادي: كان مدلساً يروي عن من لم يلقه، ولي قضاء البصرة، وكان جائر

الحديث، إلا أنه صاحب إرسال، كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئاً،

ويرسل عن مكحول، ولم يسمع منه، وإنما يعيرون منه التدليس.^(٢)

وقال أبو يعلى الخليلي: عالم ثقة كبير، ضعّفوه لتدليسه.^(٣)

وقال الهيثمي: ضعيف.^(٤)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق كثير الخطأ والتدليس.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام البخاري في الأدب المفرد، ومسلم مقروناً، وأبوداود، والترمذي، والنسائي،

وابن ماجه، فالراوي مع جلالة قدره "صدوق، كثير الخطأ والتدليس" كما قال يحيى بن

معين: "صدوق، ليس بالقوي" والنسائي: "ليس بالقوي" وأبو زرعة: "صدوق مدلس"

ويحيى بن سعيد: تركت الحجاج عمداً، ولم أكتب عنه حديثاً قط، وابن سعد: كان شريفاً

وكان ضعيفاً في الحديث، وابن حجر العسقلاني: "صدوق كثير الخطأ والتدليس" أهـ

وهذه الأقوال تدل على أن في ضبطه شيء، وهو مع هذا مدلس أيضاً لاسيما عن محمد

بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب، وعن الزهري، كما أشار إلى هذا الإمام عبد

الله بن المبارك حيث قال "كان الحجاج يدلس عن عمرو بن شعيب بما يحدث محمد

العرزمي، والعرزمي متروك لا نقر به"، وابن عدي: "إنما عاب الناس عليه تدليسه عن

الزهري وغيره" أهـ وتبين لنا من هذه الأقوال بأن الحجاج بن أرطاة مدلس من "المرتبة

(١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢/٢٢٣، ت ٤٠٦.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣/٤٧١.

(٣) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" لأبي يعلى الخليلي ١/١٩٥، ت ٢٠.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير موليه، رقم

الحديث ٣٥٠.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/١٨٨.

الرابعة" ^(١)، وأما الهيثمي فقد تنوعت أقواله فيه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد "ثمانين" مرة، وقال: ٢٦ مرة "مدلس"، و١٨ مرة "فيه كلام"، و١٨ مرة "ثقة مدلس"، و٤ مرات "فيه كلام وقد وثق"، و٥ مرات "ضعيف"، و٤ مرات "في الاحتجاج به اختلاف"، و٣ مرات سكت عنه، ومرة واحدة "حديثه حسن"، "وهو مرسل"، ومعنى هذا أنه متردد بين توثيقه وتضعيفه، وموافق مع الأئمة في تدليس، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

الحجاج "صدوق، كثير الخطاء والتدليس" ولا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله، وانتفاء من نسب وإن دق كفر بالله". رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٢) وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا معاذ قال: نا عمر بن موسى الحادي قال: نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سخبيرة، عن أبي بكر الصديق مثله، وقال: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به: عمر بن موسى الحادي. ^(٣)

(٧) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق؛ لأن الحجاج بن أرطاة ضعيف، ومدلس، وقد عنعنه. وعمر بن موسى الحادي متفرد، والله أعلم.

(١) انظر المرتبة الرابعة "من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة

تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل" طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني ١٤/١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه أو تولى غير موليه، رقم الحديث ٣٥٠.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٨/٣٩٢، رقم الحديث ٨٨١٣.

الراوي الثاني: (شريح بن عبيد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

شريح بن عبيد^(١) بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي المقرائي ، أبو الصلت ، و أبو الصواب ، الشامي الحمصي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: معاوية بن أبي سفيان، والمقداد بن الأسود، وأبي الدرداء، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

حدث عنه: ثور بن يزيد الرحي، وصفوان بن عمرو، عثمان بن عبيد، وغيرهم.^(٤)
طبقة: الثالثة: من الوسطى من التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال دحيم^(٦)، والعجلي^(٧)، والنسائي: ثقة.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٣٠/٤، ت ٢٦١٨، "النقات" للعجلي ٤٥٢/١، ت ٧٥٢، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢٥٦/١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٤/٤، ت ١٤٤٦، "المراسيل" له أيضاً ٣٧/١، ت ٣٢٧، "النقات" لابن حبان ٣٥٣/٤، ت ٣٣٠٦، "مشاهير علماء الأمصار" له أيضاً ١٨٧/١، ت ٨٨٩، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢، ت ٢٧٢٦، "الكاشف" للذهبي ٤٨٣/١، ت ٢٢٦٦، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلائي ١٦٥/١، ت ٢٨٣، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٨/٤، ت ٥٧٥، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٤١٦/١، "معاني الأخيار" للعيني ١٤/٢، ت ١٠١٥، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٣٩٧/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٦/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

(٧) "النقات" للعجلي ٤٥٢/١، ت ٧٥٢.

(٨) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل.^(١)
سئل محمد بن عوف: هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا قيل له:
فسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه
لا يقول في شيء من ذلك سمعت، وهو ثقة.^(٢)

وقال أبو داود: لم يدرك سعد بن مالك.^(٣)

وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا أمانة، ولا المقدام، ولا الحارث بن الحارث، وهو عن
أبي مالك الأشعري مرسل.^(٤)

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال في "مشاهير علماء الأمصار" كان ثبتاً.^(٥)

وقال الذهبي: صدوق قد أرسل عن خلق.^(٦)

وقال العلاني: روايته عن سعد بن أبي وقاص وأبي ذر وأبي الدرداء وغيرهم مرسل.^(٧)

وقال الهيثمي: ثقة مدلس اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه.^(٨)

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة وكان يرسل كثيراً.^(٩)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "ثقة ويرسل كثيراً" كما قال
النسائي: ثقة، وكذلك قال العجلي، والدحيم، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن
حجر العسقلاني: "ثقة وكان يرسل كثيراً"، ويؤيده قول الذهبي، وأبي زرعة، والعلاني، وقد

(١) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٣٧/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

(٤) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٣٧/١.

(٥) "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان ١٨٧/١، ت ٨٨٩.

(٦) "الكاشف" للذهبي ٤٨٣/١، ت ٢٢٦٦.

(٧) "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للعلاني ١٦٥/١، ت ٢٨٣.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبهم إيمان، ١١٥/١، رقم الحديث ٢٩٩.

(٩) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٦/١.

جزم المزني^(١) بأنه روى عن " أبي أمانة الباهلي، والحارث بن الحارث، ومعاوية بن أبي سفيان، والمقداد بن الأسود، والمقدام بن معدي كرب، وفضالة بن عبيد" وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا أمانة، ولا المقدام، ولا الحارث بن الحارث، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل. أهـ^(٢) وقد تعجب ابن حجر العسقلاني على أبي حاتم وقال: "وأني لكثير التعجب من المؤلف كيف جزم بأنه لم يدرك من سمي هنا ولم يذكر ذلك في المقداد وقد توفي^(٣) قبل سعد بن أبي وقاص^(٤) وكذا أبو الدرداء^(٥) وغير واحد ممن اطلق روايته عنهم والله موفق" وقال أيضاً: إذا لم يدرك أبا أمانة^(٦) الذي تأخرت وفاته فبالأولى أن لا يكون أدرك أبا الدرداء أهـ^(٧)، إذاً روايته عن المقداد مرسل أيضاً لأن محمد بن عوف^(٨) سئل: هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت، وهو ثقة^(٩) ولكن يستثنى من هذا "معاوية بن سفيان وفضالة بن عبيد" لأن الإمام البخاري يقول: سمع معاوية وفضالة بن عبيد^(١٠) أما الإمام الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد "تسع مرات"، وقال مرة "ثقة مدلس، اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه"^(١١)، وقال مرة "ثقة وقد سمع من المقداد، وهو أقدم من علي"^(١٢)، ومرة "أني لم أجد لشريح

(١) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٦/١٢.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٤/٤.

(٣) مات المقداد بن الأسود رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه "الإصابة في معرفة الصحابة" لابن حجر العسقلاني ٢٠٣/٦.

(٤) "صحابي، مشهور، مات: سنة ست وخمسين، أنظر" الإصابة في معرفة الصحابة" لابن حجر العسقلاني ٤٣٢/١.

(٥) "صحابي، مشهور، مات: في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، أنظر" الإصابة في معرفة الصحابة" لابن حجر العسقلاني ٣٢٧/٢.

(٦) "صحابي، مشهور، مات سنة ست وثمانين" الإصابة في معرفة الصحابة" لابن حجر العسقلاني ٣٧/٢.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٨٨/٤.

(٨) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ "تقريب التهذيب" للعسقلاني ١٢١/٢.

(٩) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٤٧/١٢.

(١٠) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٣٠/٤.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٩٩.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١٦٦٧١.

من عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً^(١) ومرتين "لم يدرك عمر"^(٢)، وسكت عنه أربع مرات^(٣)، إذاً الهيثمي موافقٌ مع الأئمة في توثيقه وإرساله عن الصحابة ومخالف في روايته عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه، فالقول قول الجمهور، لأن الهيثمي لا دليل له والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن شريح بن عبيد "ثقة ويرسل كثيراً عن الصحابة" ولم يسمع منهم سوى معاوية بن أبي سفيان وفضالة بن عبيد رضي الله عنهم أجمعين.

(٥) روايته:

عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب الله ورسوله صادقاً غير كاذب ولقي المؤمنين فأحبهم وكان أمر الجاهلية عنده كمتزلة نار ألقى فيها فقد طعم طعم الإيمان أو قال: فقد بلغ ذروة الإيمان الشك من صفوان رواه الطبراني في الكبير وفيه شريح بن عبيد وهو ثقة مدلس اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الجبار بن عاصم، قال: ثنا بقة بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن المقداد بن الأسود، مثله.^(٥)

(٧) درجته:

هذا الحديث مقطوع بهذا السياق؛ لأن شريح بن عبيد (وإن كان ثقة) يروي عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه ولم يلقه، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٩١٦١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ١٤٤٠٧، و١٤٩١٢.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٨٩٨٥، و١٦٠١٦، و١٧٨٢٦، و١٨٦٩٦.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبهم إيمان، ١/١١٥، رقم الحديث ٢٩٩.

(٥) "المعجم الكبير" للطبراني ١٥/١٩٤.

الراوي الثالث: (ليث بن أبي سليم)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

ليث بن أبي سليم^(١) بن زعيم القرشي أبو بكر، ويقال: أبو بكر، الكوفي، مولى عتبة بن أبي سفيان.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وبشر صاحب أنس بن مالك، وثابت، وغيرهم^(٣).

تلامذته:

روى عنه: شيبان بن عبد الرحمان، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٤).

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

مات: مات سنة سبع وأربعين ومائة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٤٩/٦، "تاريخ ابن معين" للدارمي ١٥٩/١، ت ٥٦٠، و ٧٢٠، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣٧٩/٢، ت ٢٦٩١، "معرفة النقات" للعجلي ٢٣١/٢، ت ١٥٦٧، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٣٠٤/١، ت ٤٩٨، "علل الترمذي الكبير" للإمام الترمذي ٤٤٨/٢، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٠٩، ت ٥٣٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٥/٤، ت ١٥٦٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥١/١، "المراسيل" لابن أبي حاتم ٧٦/١، "المجروحين" لابن حبان ٢٣١/٢، "الكامل" لابن عدي ٨٧/٦، ت ١٦١٧، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١٩٦/١، ت ١١٨٩، "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٥٨/١، ت ٤٢١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٨٨/٢، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٨٠/٢٤، "الكاشف" للذهبي ١٥١/٢، ت ٤٦٩٢، "سير أعلام النبلاء" للذهبي ١٧٩/٦، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٣٣٢/١، "الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط" لإبراهيم بن محمد الطرابلسي ١٤/١، ت ٧٥، "بحر الدم فيمن مدحه أحمد أو ذمه" لابن العجمي ١٣٣/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨، ت ٨٣٥، "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٦٥/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٨٠/٢٤.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٨/٢.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨.

(٢) أقوال العلماء فيه:

- قال شعبة: لث بن أبي سليم أين جمع لك عطاء وطاوس ومجاهد قال ليلة عرس أبيك بأملك إذ كان يضرب بالخف قال قبيصة فلم يزل شعبة متقيا لث بن سليم.^(١)
- وقال ابن سعد: كان رجلا صالحا عابدا وكان ضعيفا في الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاووسا ومجاهدا عن الشيء فيختلفون فيه فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد.^(٢)
- وقال ابن معين: ضعيف عن طاووس، فإذا جمع طاووس وغيره، فالزيادة هو الضعيف.^(٣)
- وقال مرة أخرى: لث ضعيف^(٤) إلا أنه يكتب حديثه.^(٥)
- وقال عثمان بن أبي شيبة: لث صدوق ولكن ليس بحجة.^(٦)
- وقال أحمد بن حنبل: لث بن أبي سليم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.^(٧)
- وقال الإمام البخاري: صدوق إلا أنه يغلط.^(٨)
- وقال العجلي: كوفي جائر الحديث، وقال مرة: لا بأس به.^(٩)
- وقال أبو زرعة: لث بن أبي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث.^(١٠)
- وقال أبو داود: سألت يحيى عن لث فقال: لا بأس به قال وعامة شيوخه لا يعرفون.^(١١)

(١) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٥/٤، ت ١٥٦٩.

(٢) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٤٩/٦.

(٣) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٥/٤، ت ١٥٦٩.

(٤) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١٥٩/١، ت ٥٦٠.

(٥) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٥/٤، ت ١٥٦٩.

(٦) "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ١٩٦/١، ت ١١٨٩.

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٣٧٩/٢، ت ٢٦٩١.

(٨) "علل الترمذي الكبير" للإمام الترمذي ٤٤٨/٢.

(٩) "معرفة الثقات" للعجلي ٢٣١/٢، ت ١٥٦٧.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥١/١.

(١١) "سؤالات الآجري" لأبي داود ٣٠٤/١، ت ٤٩٨.

وقال البزار: كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه.^(١)

وقال النسائي^(٢)، وابن عيينة^(٣)، والجوزجاني^(٤)، ويعقوب بن شيبه: ضعيف.^(٥)

وقال أبو حاتم: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث.^(٦)

وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، وتركه القطان وابن مهدي وابن معين واحمد.^(٧)

وقال ابن عدي (بعد أن سرد أحاديث منكورة): له احاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه.^(٨)

وقال الدار قطني: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال إنما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب.^(٩)

وقال الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظه.^(١٠)

وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا عبادة، وبعضهم احتج به.^(١١)

وقال الهيثمي: مدلس.^(١٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.^(١٣)

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨، ت ٨٣٥.

(٢) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٠٩، ت ٥٣٦.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥١/١.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨، ت ٨٣٥.

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨، ت ٨٣٥.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٥١/١.

(٧) "المجروحين" لابن حبان ٢٣١/٢.

(٨) "الكامل" لابن عدي ٨٧/٦، ت ١٦١٧.

(٩) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٥٨/١، ت ٤٢١.

(١٠) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨، ت ٨٣٥.

(١١) "الكاشف" للذهبي ١٥١/٢، ت ٤٦٩٢.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٧١.

(١٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٨/٢.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في التعاليق، ومسلم مقروناً بأبي إسحاق الشيباني، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف، اختلط بآخره" ولأجل هذا يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، ومن أجل اختلاطه تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، كما قاله ابن حبان، وقال الإمام البخاري: "صدوق إلا أنه يغلط"^(١) فكان يجمع بين طاووس، وعطاء، ومجاهد، لأجل هذا اتقى عن روايته شعبة كما قال لليث بن أبي سليم: أين جمع لك عطاء وطاوس ومجاهد؟ قال: ليلة عرس أبيك بأملك إذ كان يضرب بالخف، قال قبيصة: فلم يزل شعبة متقياً لليث بن أبي سليم، ولهذا قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث، وأما ضعف ليث بن أبي سليم فهو من قبل حفظه الذي يصلح للشواهد والمتابعات لأجل هذا قال أحمد: حدث عنه الناس، الكلام عليه إنما هو بعد الاختلاط، كما قال ابن عدي: (بعد أن سرد أحاديث منكورة): له أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه^(٢) أمه، ولم يتميز حديثه أهو قبل الاختلاط أم بعده، كما قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك^(٣) أمه، وأما ابن معين فاختلف رأيه فيه وثقه مرة، كما قال: لا بأس به، وضعفه مراراً، ولعل توثيقه قبل الاختلاط، وتضعيفه بعده، وأما الحافظ الهيثمي فتنوعت أقواله فيه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد "١٣٢ مرة"، وقال ٨ مرات "ضعيف"^(٤) و٥٣ مرة "مدلس"^(٥) و٤٧ مرة "ثقة مدلس" و٦ مرات "فيه كلام كثير" ومرتين "ثقة إلا أنه ينسب إلى التخليط والغلط"^(٦) ومرة "والغلب عليه الضعف" ومرة "مضطرب الحديث"^(٧) ومرة "ضعفه

(١) "علل الترمذي الكبير" للإمام الترمذي ٤٤٨/٢.

(٢) "الكامل" لابن عدي ٨٧/٦.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤١٧/٨.

(٤) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ٥٤٨، ٥٢٧، ٨٧٩، ١٥٧٢.

(٥) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ٢٧١، ٥٤٢، ١٠٦٢، ١٢٧٩، ٢٤٥٠ وغيرها.

(٦) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٠٥١.

(٧) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١١٢٨٥، ١١٧٤٤.

الأكثر" ^(١) ومرة "وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه" ^(٢) ومرتين "لين الحديث" ^(٣) ومرة "ضعيف بغير كذب" ^(٤) ومرة "وهو ثقة ولكنه مدلس اختلط" ^(٥) ومرتين "وقد وثق على ضعفه" ^(٦) ومرتين "وهو ثقة، مدلس" ^(٧) وتبين لنا من هذا أن الهيثمي موافق مع الأئمة في اختلاطه وتضعيفه، ولكنه مخالف في تدليسه وتوثيقه، والهيثمي هو أول من وصفه بالتدليس ولأجل هذا تعقبه ابن حجر العسقلاني وقال: ما علمت أحدا صرح بأنه ثقة ولا وصفه بالتدليس ^(٨) ولم يذكره في كتابه "طبقات المدلسين" وقام الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي ^(٩) بتحقيق الكتاب (فجزاه الله خيراً) وجعل في آخره فصلاً مستقلاً للرواة الذين وصفوا بالتدليس (ولم يذكرهم الحافظ) وذكر فيه "ليث بن أبي سليم" وأني متعجب على الدكتور عاصم (حفظه الله) كيف أدخله في زمرة المدلسين مستنداً بقول الهيثمي والبوصيري مع أن قولهما بلا دليل، والدكتور عاصم يخالف الهيثمي في مواضع عديدة في مجمع الزوائد وكيف اعتمد عليه هنا؟، ويؤيده قول الألباني رحمه الله حيث قال: لا أعرف أحداً رماه بالتدليس وإنما هو ضعيف لاختلاطه وكثرة خطئه. ^(١٠)

(٤) الخلاصة:

أن ليث بن أبي سليم "ضعيف، واختلط بآخره"، ولم يتميز حديثه، ويرسل عن مكحول ولكنه يصلح للشواهد والاعتبار لأن ضعفه يتعلق بضبطه، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ٣٠٦، و ٣١٢.

(٢) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٠٦٨٢،

(٣) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١١٨٠١، ١١٨٦٢.

(٤) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٢٨٢٧.

(٥) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٦٨٧٤.

(٦) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٧٩٣٦،

(٧) "مجمع الزوائد" رقم الحديث: ١٩٨٦، ١٩٨٧.

(٨) "زوائد ابن حجر على البزار" ٢٩٧ من المخطوط "انظر ملحق بأسماء المدلسين" طبقات المدلسين

للدكتور عاصم القريوتي ٦٥/١.

(٩) استاذ مساعد بكلية الحديث والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة.

(١٠) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٥٤/٢، رقم الحديث ٥٥٥، و ٤٦٧/٥، رقم الحديث ٢٤٦٨.

(٥) روايته:

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب أغلف مربوط عليه غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن فيه سراج فيه نوره وأما القلب الأغلف فقلب الكافر وأما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم أنكر وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدّها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدّها القيح والدم فأبي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه. رواه أحمد والطبراني في الصغير وفي إسناده ليث بن أبي سليم. وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين لي قلبه. رواه - أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسندته إلى أحمد والطبراني. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد مثله. ^(٢) والطبراني في "معجمه الصغير" حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي سعيد الخدري مثله. ^(٣)

(٧) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل ليث بن سليم، كما ضعفه الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله. ^(٤)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لهيثمي، كتاب الإيمان، باب في قلب المؤمن وغيره، وقم الحديث ٢٢٤.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٢٢٠/٢٥٠، رقم الحديث ١٠٧٠٥.

(٣) "المعجم الصغير" للطبراني ٢١٣/٣، رقم الحديث ١٠٧١.

(٤) "المسند" للإمام أحمد، مع تحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط ١٣/١٨، رقم الحديث ١١١٤٥.

الراوي الرابع: (الحسن)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الحسن بن أبي الحسن^(١)، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي بن كعب ولم يدركه، وأنس بن مالك، وعمران بن الحصين، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإسحاق بن الربيع، وقتادة بن دعامة، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الثالثة : من الوسطى من التابعين.^(٥)

ولد: ولد لستين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

مات: في رجب سنة عشر ومئة، وهو ابن نحو من ثمان وثمانين سنة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ١٥٦/٧، "التاريخ الكبير" للبخاري ٢/٢٨٩، ت ٢٥٠٣، "معرفه النقات" للعجلي ١/٢٩٣، ت ٢٩١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣/٤٠، ت ١٧٧، "المراسيل" لابن أبي حاتم ١/١١، "النقات" لابن حبان ٤/١٢٢، ت ٢١٠٢، "التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح" لأبي الوليد الباجي، ٤٨٤/١، ت ٢٣٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٦/٩٥، ت ١٢١٦، "الكاشف" للذهبي ١/٢٢٢، ت ١٠٢٢، "سير أعلام النبلاء" له أيضا ٣/٥٦٣، ت ٢٢٣، "تذكرة الحفاظ" له أيضا ١/٧١، ت ٦٦، "مشاهير علماء الأمصار" له أيضا ١/٢٤٢، ت ٦٢٤، "جامع التحصيل" للعلائي ١/٨٥، ت ٩، "تذكرة التحصيل في ذكر رواة المراسيل" للعراقي ١/٢٩، ت ٦٧، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٣١، ت ٤٨٨، "تقريب التهذيب" له أيضا ١/٢٠٢، ت ١٢٣١، "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/٢٩، ت ٤٠، "معاني الأخبار" للعيني ١/٢٠٥، "طبقات الحفاظ" للسيوطي ٤/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٦/٩٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٢٠٢.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٦/١٢٦.

(٢) أقوال العلماء في:

قال شعبة: سمعت قتادة يقول: ما شافه الحسن أحدا من البدرين الحديث.^(١)
 وقال ابن سعد: كان الحسن جامعا عالما، رفيعا، فقيها، ثقة، مأمونا، عابدا، ناسكا، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وكان ما أسند من حديثه وروى عن من سمع منه، فحسن حجة، وما أرسل من الحديث فليس بحجة، وقدم مكة فأجلس على سرير، واجتمع الناس إليه فحدثهم، وكان فيمن أتاه مجاهد وعطاء وطاووس، وعمرو بن شعيب، فقالوا: أو قال بعضهم: لم نر مثل هذا قط.^(٢)

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من عمران بن حصين.^(٣)
 وقال علي بن المديني: مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات، صحاح ما أقل ما يسقط منها.^(٤)

وقال أحمد: سمع الحسن من ابن عمر، وأنس، وابن مغفل، وعمرو بن تغلب.^(٥)
 وقال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة.^(٦)
 وقال أبو زرعة: كل شيء قال الحسن: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وجدت له أصلاً ثابتاً، ما خلا أربعة أحاديث.^(٧)
 وقال الترمذي: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعاً منه.^(٨)
 وقال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.^(٩)

(١) "جامع التحصيل" للعلاني ٨٥/١، ت ٩.

(٢) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ١٥٦/٧.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣١/٢، ت ٤٨٨.

(٤) "تهذيب الكمال" للمزي ٩٥/٦، ت ١٢١٦.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠/٣، ت ١٧٧.

(٦) "معرفة الثقات" للعجلي ٢٩٣/١، ت ٢٩١.

(٧) "الكامل" لابن عدي ١٣٢/١.

(٨) "السنن" للترمذي، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، رقم الحديث ١٣٤٣.

(٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣١/٢، ت ٤٨٨.

وقال أبو حاتم: لا يصح له السماع من جندب ولا من معقل بن يسار، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة.^(١)

وقال ابن حبان: احتلم سنة ٣٧، وأدرك بعض صفين ورأى مائة وعشرين صحابياً، وكان يدلّس، وكان من أفصح أهل البصرة وأجلهم وأعبدهم وأفقههم.^(٢)

وقال الدارقطني: مراسيله فيها ضعف.^(٣)

وقال الذهبي: وهو مدلس فلا يحتج بقوله (عن) في من لم يدركه، وقد يدلّس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه.^(٤)

وقال الهيثمي: مدلس.^(٥)

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس،^(٦) وقال أيضاً: من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أصحاب الكتب الستة فالراوي "ثقة، فقيه، مدلس" كما قال الجمهور، وهو رأس الطبقة الثالثة، وكان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول "حدثنا وخطبنا" يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة كما قال الحافظ^(٨)، ورواية الحسن البصري رحمه الله عن أبي بكر الصديق مرسل، وكذلك عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وأبي هريرة، والنعمان بن بشير، وسراقة بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي موسى الأشعري، وعمران بن الحصين، والأسود بن سريع، عبد الله بن عمرو، أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠/٣، ت ١٧٧.

(٢) "التقاة" لابن حبان ١٢٢/٤، ت ٢١٠٢.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣١/٢، ت ٤٨٨.

(٤) "تذكرة الحفاظ" للذهبي ٧١/١، ت ٦٦.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٤.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٠٢/١.

(٧) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٢٩/١، ت ٤٠.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٠٢/١.

وغيرهم رضي الله عنهم، وأما سماعه عن أنس بن مالك، وعبد الله بن مغفل، وعبد الله بن عمر، وأبي برزة، وأحمد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصحيح، كما قال أبو حاتم وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^(١) وأما روايته عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ففي صحيح البخاري سماعاً منه لحديث العقيقة، كما قال حبيب بن الشهيد أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ثمن سمع حديث العقيقة فسأله فقال من سمرة بن جندب^(٢) وأيد الحافظ ابن حجر العسقلاني سماعه عن سمرة^(٣) وكذلك تؤيده رواية مسند الإمام أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم ثنا حميد عن الحسن قال جاءه رجل فقال ان عبداً له أبق وأنه نذر ان قدر عليه ان يقطع يده فقال الحسن ثنا سمرة، الحديث^(٤) وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط رحمه الله: إسناده صحيح إن كان حميد - وهو ابن أبي حميد الطويل - حفظ فيه تصريح الحسن البصري بسماعه من سمرة،^(٥) وقال ابن حجر: وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة^(٦) ويؤده قول الإمام أبو داود: دلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة^(٧) وأما روايته عن بكرة رضي الله عنه ففيه خلاف أيضاً كما قال ابن معين والدارقطني: لم يسمع الحسن من أبي بكرة، وقال الدارقطني أن بينهما الأحنف بن قيس، واحتج بحديث أخرجه البخاري عن عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد الحديث^(٨) وذهب غيره من أصحاب الحديث إلى تصحيح سماعه من أبي بكرة لما رواه البخاري في الفتن، في قصة الحسن بن علي ومعاوية رضي الله عنهما

(١) "المراسيل" لابن أبي حاتم ١/١١، و"الجرح والتعديل" له أيضاً ٣/٤١.

(٢) "الجامع الصحيح" للإمام البخاري، كتاب العقيقة، باب إمطة الأذى عن الصبي في العقيقة، رقم الحديث ٥٠٥٠.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٣٤.

(٤) "المسند" للإمام أحمد ٣٣/٤٣، رقم الحديث ٢٠١٤٨.

(٥) "المصدر نفسه".

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٢٣٥.

(٧) "السنن" لأبي داود السجستاني، كتاب الصلاة، باب التشهد، ٣/١٥٩، رقم الحديث ٨٢٩.

(٨) "الجامع الصحيح" للإمام البخاري، كتاب الإيمان، باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الخ ١/٥٤، رقم الحديث ٣٠.

وفيه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينما النبي يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ابني هذا سيد الحديث^(١)، وقال الإمام البخاري: قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث^(٢) وتؤيده رواية أبي داود حيث قال حدثنا حميد بن مسعدة أن يزيد بن زريع حدثهم حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعلم حدثنا الحسن أن أبا بكرة حدث أنه دخل المسجد الحديث^(٣)، فتأول الدارقطني وغيرهم بقول الحسن "سمعت أبا بكرة" قال المراد بالحسن هنا هو الحسن بن علي رضي الله عنه لأن الحسن البصري عندهم لم يسمع من أبي بكرة، وحمله ابن المديني والبخاري على أنه الحسن البصري^(٤) وتعقب الحافظ ابن حجر العسقلاني الدارقطني تعقباً شديداً، وأثبت سماع الحسن البصري عن أبي بكرة رضي الله عنه بدلائل قوية^(٥)، وأما الإمام الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد غير مرة، وقال مرة: رجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعه^(٦)، ومرتين: مدلس ولكنه ثقة^(٧)، ومرة: لم يسمع من دغفل^(٨)، ومرتين: لم يسمع من عمر^(٩)، ومرة: لم يسمع من ابن مسعود^(١٠)، ومرة: لم يسمع من معاذ^(١١)، ومرة: لم يسمع من أبي ذر فيما أظن^(١٢)، ومرة: لم يسمع من سعد فيما أحسب^(١٣).

(١) "الجامع الصحيح" للإمام البخاري، كتاب الفتن، وكتاب الصلح، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي الخ ٥/٢٢، رقم الحديث ٦٥٧٦.

(٢) "الجامع الصحيح" للبخاري، كتاب الصلح، ٢١١/٩، رقم الحديث ٢٥٠٥، و"التاريخ الكبير" له أيضاً ٥٦/٢.

(٣) "السنن" لأبي داود، كتاب الصلاة باب الرجل يركع دون الصف ٣١٣/٢، رقم الحديث ٥٨٥.

(٤) "التعديل والتجريح" لأبي الوليد الباجي ٤٧٥/١.

(٥) "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني ١١٥/٢٠.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٨٤.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٤٤٣٣، و ٤٩٨٥.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٥٦.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٥٣٢١، و ٨٥٥٥.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٠٩٨٩.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١١٣٩٨.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٤٤٥٢.

(١٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٧١١٤.

(٤) الخلاصة:

الحسن إمام، ثقة، فقيه، ومدلس من الطبقة الثانية^(١) الذي يحتج به وإن لم يصرح بالسماع.^(٢)
(٥) روايته :

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "هن فواحش وفيهن عقوبة، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟! الإشراف بالله، ثم قرأ: {ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً} وعقوق الوالدين ثم قرأ: {أن أشكر لي ولوالديك إلى المصير} وكان متكئاً فاحتفز فقال: ألا وقول الزور". وقال ابن عباس: كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة. رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعه.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"^(٣)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين مثله.^(٤)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "مرسل" بهذا الإسناد لأن الحسن بن أبي الحسن البصري لم يسمع من عمران بن الحصين رضي الله عنه، والله أعلم.

(١) الطبقة الثانية "من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته أولقطة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كإبن عيينة" أنظر "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/١٣.

(٢) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١/٢٩.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٤.

(٤) "المعجم الكبير" للطبراني ١٣/٢٦، رقم الحديث ١٤٧٠٩.

الراوي الخامس: (المطلب بن عبدالله)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

المطلب بن عبدالله^(١) بن حنطب ويقال: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي موسى الاشعري، وأنس بن مالك، وحران بن أبان، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: مولاه عمرو بن أبي عمرو، وكثير بن زيد، ومحمد بن أبي حميد المدني، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الرابعة : طبقة تلى الوسطى من التابعين.^(٥)

مات: بعد سنة عشرين ومائة لأنه كان حياً في هذه السنة كما قال الذهبي: كان حياً في

حدود سنة عشرين ومئة.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الصغير" للبخاري ٤٣/١، "المراسيل" لابن أبي حاتم ٨٨/١، "الجرح والتعديل" له أيضاً ٨/٣٥٩، ت ١٦٤٤، "النقات" لابن حبان ٤٠١/٣، ت ١٣٢٢، "تهذيب الكمال" للمزي ٨١/٢٨، ت ٦٠٠٦، "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣١٧/٥، ت ١٥٤، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٢٩/٤، "جامع التحصيل لأحكام المراسيل" للعلائي ٣٦/٢، ت ٧٧٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٦١/١٠، ت ٣٣٤، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١٨٩/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٨١/٢٨

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٩/٢.

(٦) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣١٧/٥.

(٧) "تهذيب الكمال" للمزي ٨١/٢٨، ت ٦٠٠٦.

وقال البخاري، والدارمي: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم.^(١)

وقال يعقوب بن سفيان^(٢)، والدارقطني: ثقة.^(٣)

وقال أبو زرعة: مديني، ثقة، نرجو أن يكون سمع من عائشة.^(٤)

قال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل، لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن سعد وأنساً، وسلمة بن الأكوع أو من كان قريباً منهم.^(٥)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٦)

وقال الهيثمي: ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى.^(٧)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق كثير التدليس والإرسال.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "صدوق كثير التدليس والإرسال" كما قال الدارقطني، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في "الثقات" ويكثر الإرسال عن الصحابة رضي الله عنهم كما قال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً، ويؤيده قول الإمام البخاري، والدارمي، وابن حجر العسقلاني، ولكن هل سمع من أحد من الصحابة أم لا؟ فأجاب الدارمي وقال: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن استثنى أبو حاتم، سهل بن سعد وأنساً، وسلمة بن الأكوع أو من كان قريباً منهم، ويؤيده قول البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم، وقول أبي

(١) "جامع التحصيل لأحكام المراسيل" للعلائي ٣٦/٢، ت ٧٧٤.

(٢) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان الفارسي ٢٩١/١.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٠/١٦١.

(٤) "الجرح والتعديل" له أيضاً ٣٥٩/٨، ت ١٦٤٤.

(٥) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٨٨/١.

(٦) "الثقات" لابن حبان ٣/٤٠١، ت ١٣٢٢.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب من سرته حسنته فهو مؤمن، رقم الحديث ٢٨٥.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/١٨٩.

زرعة: نرجو أن يكون سمع من عائشة، أما الحافظ الهيثمي فذكره سبع مرات في مجمع الزوائد، وقال مرة "ثقة ولكنه يدلّس ولم يسمع من أبي موسى" ^(١)، ومرة "مدلس واختلف في سماعه من عائشة" ^(٢)، ومرة "وهو ثقة وفيه ضعف" ^(٣) ومرة "وثقه أبو زرعة، وغيره" ^(٤) وسكت عنه ثلاث مرات، إذاً الهيثمي موافق مع الأئمة في توثيقه وإرساله عن الصحابة ولكن هو أول من وصفه بالضعف، وأما الحافظ ابن حجر العسقلاني فلم يذكره في كتابه "طبقات المدلسين" مع أنه وصفه بكثير التدليس والإرسال في "التقريب" ^(٥) فقام الأستاذ عاصم بن عبد الله القريوتي بذكره في أسماء المدلسين وقال: كان هذا أيضاً مما فات ابن حجر. ^(٦)

(٤) الخلاصة:

أن المطلب بن عبد الله "صدوق كثير التدليس والإرسال" وهو من المرتبة الثالثة ^(٧) من مراتب التدليس، لا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع. ^(٨)

(٥) روايته:

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من عمل حسنة فسر بها وعمل سيئة فسأته فهو مؤمن". رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلّس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٨٥،

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤٥٥٤.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٣٥٤٣.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٣٧٩٦.

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٩/٢.

(٦) "انظر ملحق بأسماء المدلسين" طبقات المدلسين للدكتور عاصم القريوتي ٦٦/١.

(٧) المرتبة الثالثة "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" طبقات

المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٦٦/١.

(٨) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٦٦/١.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وأسنده إلى أحمد، والبزار، والطبراني. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو يعني بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى مثله. ^(٢)

(٧) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" لانقطاعه، بهذا السياق، لأن المطلب بن عبد الله لم يسمع من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، كما أشار إلى هذا الأستاذ شعيب الأرنؤوط رحمه الله: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ^(٣)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب من سرته حسنته فهو مؤمن، رقم الحديث ٢٨٥.

(٢) "المسند للإمام أحمد" ٣٩٨/٤، رقم الحديث ١٩٥٨٣.

(٣) المصدر نفسه

الراوي السادس: (محمد بن إسحاق)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: محمد بن إسحاق ^(١) بن يسار بن خيار أبو بكر المطلي مولا هم المدني العلامة الحافظ صاحب السيرة النبوية، وكان جده من سبي عين التمر، رأى أنس بن مالك. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه، ومعبد بن كعب بن مالك، وابن شهاب الزهري، وخلق كثير. ^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: شعبة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهم. ^(٤)

ولد: ولد سنة ثمانين بالمدينة. ^(٥)

مات: سنة إحدى وخمسين ومائة على الصحيح. ^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٢١/٧، "سؤلات ابن أبي شيبة" لابن المديني ٨٩/١، "التاريخ الصغير" للبخاري ٢٨٥/٢، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٥٥/٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩١/٧، "النقات" لابن حبان ٣٨٠/٧، "الكامل" لابن عدي ١٠٢/٦، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١٤/١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٩٣/٢، "وفيات الأعيان" لابن خلكان ٢٨٦/٤، "عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير" لابن سيد الناس ١٥/١، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٠٥/٢٤، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٣٤٠/١، "سير أعلام النبلاء" له أيضا ٣٣/٧، "تاريخ الإسلام" له أيضا ١٦٠/٣، "تذكرة الحفاظ" له أيضا ١٧٢/١، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٤٦٨/٣، "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق" له أيضا ٢٢/١، "جامع التحصيل" للعلائي ٢٠/٢، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل" للعراقي ١٧٧/١، "التبيين لأسماء المدلسين" لسبط ابن العجمي ٤٧/١، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٣٨/٣، "تقريب التهذيب" له أيضا ٥٤/٢، "طبقات المدلسين" له أيضا ٥١/١، "مغاني الأخبار" للعيني ٥٠/٦، "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة المنورة" للسخاوي ١٢٦/٢، "طبقات الحفاظ" للسيوطي ١٣/١، "معجم المؤلفين" لعمر الكحالة ٤٤/٩، "الأعلام" للزركلي ٢٨/٦.

(٢) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٧٤/٩.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"، و "طبقات ابن سعد" ٣٢١/٧.

(٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣٤/٧.

(٦) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٥/٧.

طبقة: الخامسة: من صغار التابعين.^(١)

(٢) أقوال العلماء فيه:

أـ: أقوال المعدلين له.

قال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقال أيضاً: صدوق في الحديث.^(٢)

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق.^(٣)

وقال ابن سعد^(٤)، والعجلي: مدني ثقة.^(٥)

وقال يحيى بن معين: ثقة، ولكنه ليس بحجة.^(٦)

وقال علي بن المديني: مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة فذكرهم، ثم

قال: فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم محمد بن إسحاق.^(٧)

وقال يعقوب بن شيبة: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق

عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح. قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي:

مالك لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال علي: ابن إسحاق أي شيء حدث بالمدينة؟ قلت له:

فهشام بن عروة قد تكلم فيه. فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على

امراته وهو غلام فسمع منها.^(٨)

وقال الزهري: لا يزال بالمدينة علم جم ما دام فيهم ابن إسحاق.^(٩)

(١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٦٧/١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩١/٧، ت ١٠٨٧.

(٣) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١٠٠/١.

(٤) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٢١/٧.

(٥) "النقات" للعجلي ٢٣٢/٢، ت ١٥٧١.

(٦) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٦٦/١، ت ١٠٤٧.

(٧) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١٠٠/١.

(٨) المصدر نفسه

(٩) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٥٧/١، ت ٩٧٩.

وقال البخاري: رأيتُ علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق.^(١)
 وقال أبو حاتم: محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث وهو
 أحب إلى من أفلح بن سعيد يكتب حديثه.^(٢)
 وقال ابن عدي: لا بأس به.^(٣)
 وقال أبو معاوية: كان ابن إسحاق من أحفظ الناس فكان إذا كان عند الرجل خمسة
 أحاديث أو أكثر فاستودعها عند ابن إسحاق وقال احفظها علي فإن نسيتهما كنت قد
 حفظتها علي.^(٤)

وقال الذهبي: قد كان في المغازي علامة.^(٥)
 وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق، يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر.^(٦)
ب: أقوال الجارحين له:

قال هشام: يحدث عن امرأتى فاطمة^(٧)، والله إن راها قط، وهو كذاب.^(٨)
 وقال حماد بن سلمة: لولا الاضطراب ما حدثت عن محمد بن إسحاق.^(٩)
 وقال الإمام مالك: هو دجال من الدجاجلة.^(١٠)
 وقال يحيى القطان: لم أكتب عنه، وما تركت حديثه إلا لله، وأشهد أنه كذاب.^(١١)

(١) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١/١٠٠.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/١٩١، ت ١٠٨٧.

(٣) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٦/١١٢، ت ١٦٢٣.

(٤) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١/١٠٠.

(٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٧/٣٧.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٤٦٧.

(٧) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية: زوجة هشام بن عروة: روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق وعمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية وأم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -، روى عنها محمد بن إسحاق بن يسار وزوجها هشام بن عروة وآخرون. قال العجلي: مدنية تابعة ثقة. روى لها الجماعة، "مغاني الأخيار" للعيني ٦/٧.

(٨) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٦/١١٢، ت ١٦٢٣.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/١٩١، ت ١٠٨٧.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/١٩١، ت ١٠٨٧.

وقال يحيى بن معين: ضعيف^(٢).

وقال أحمد: كان كثير التدليس جداً فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت^(٣).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٤).

وقال الدارقطني: ابن إسحاق لا يحتج به^(٥).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الإمام البخاري في التعليقات، ومسلم في المتابعات، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "إمام في المغازي، صدوق، ويكثر التدليس عن المجاهيل والضعفاء" وأما الكلام عليه فهو على قسمين، التوثيق والتجريح كما مر آنفاً، وأما التوثيق فهو من قبل أئمة هذا الشأن، معظمهم متشددون في الجرح والتعديل، مثل يحيى بن معين، (في رواية) وشعبة بن الحجاج، وعلي بن المديني، وأبو حاتم الرازي، ومن المعتدلين الإمام البخاري، وأبو زرعة الرازي، وابن عدي، وأما الجرح فهو من قبل الإمام النسائي، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين (في رواية) المتشددون، ومن المعتدلين الدارقطني، وكذلك قال فيه الإمام مالك كلاماً شديداً، واتهمه هشام بن عروة بالكذب، والآن نحاول أن نوفق بين قوليه، والله المستعان،

أولاً: أما تعديل الأئمة له فهو من قبل حفظه، وضبطه، وصدقه، كما سئل يحيى بن معين في نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا، هو صدوق^(٦) وقال الذهبي: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأشياء منها تشيعه ونسبه إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه^(٧) وخاصة في المغازي، ويصدق عليه قول الإمام

(١) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ١١٢/٦، ت ١٦٢٣.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١٠٠/١.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩١/٧، ت ١٠٨٧.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢١١، ت ٥٣٨.

(٥) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ٥٨/١، ت ٤٢٢.

(٦) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤٧/٧.

(٧) "المصدر نفسه" ٣٩/٧.

الشافعي رحمه الله: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق^(١) ولا شك أنه كان علامة في المغازي كما قال الذهبي رحمه الله^(٢) ثانياً: وأما تجريح الأئمة له فهو لا تخلو من ستة أوجه.

١. أنه رمي بالقدر والتشيع.
٢. يكتب عن أهل الكتاب.
٣. يكتب الأحاديث ولا يبالي ممن يأخذ أي لا يميز صحيحها من سقيمها.
٤. منافسة الأقران.
٥. قول هشام: أنه كذاب.
٦. كونه مدلساً ومكثراً عن المجاهيل والضعفاء.

المنافسة:

أما الوجه الأول: أنه رمي بالقدر والتشيع. فهو لا يصلح أن يكون سبباً للجرح لأن ابن إسحاق لا يكون قدرياً بل رمي به فقط، كما قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان ابن إسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه^(٣) ولو سلمنا أنه قدري ففي هذه الحالة لا يكون مجروحاً لأننا نرى كثيراً من الرواة رموا بالقدر لا سيما رواية صحيح البخاري مع هذا احتج بهم الأئمة، انظر^(٤).
وأما الوجه الثاني: أي يكتب عن أهل الكتاب. فهو أيضاً لا يصلح أن يكون سبباً للجرح، فأجاب عن هذا الإمام الذهبي^(٥) قائلاً: هذا يشنع به ابن إسحاق، ولا ريب أنه حمل ألواناً عن الذمة مترخصاً بقوله صلى الله عليه وسلم: حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج^(٦).

(١) "تاريخ بغداد" للخطيب، ذكر من اسمه محمد، مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله ١٠٠/١.

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣٧/٧.

(٣) "المصدر نفسه" ٤٣/٧، "الكامل" لابن عدي ١٠٤/٦.

(٤) "الهدى الساري مقدمة فتح الباري" لابن حجر العسقلاني ص ٦٤٧.

(٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٣/٧.

(٦) "السنن" لأبي داود، كتاب العلم، باب الحديث عن بني إسرائيل، رقم الحديث ٣١٧٧، والحديث صحيح.

وأما الوجه الثالث: أي يأخذ الأحاديث ولا يميز بين صحيحها من سقيمها.
فهو أيضاً لا يصلح أن يكون سبباً للجرح كما أجاب عن هذا الذهبي أيضاً، قال: قلت:
هذا الفعل سائغ فهذا الصحيح البخاري فيه تعليق كثير^(١)
وأما الوجه الرابع: أي منافسة الأقران.

كما فعل مالك بن أنس ومحمد بن إسحاق بعضهم على بعض فهو لا يعتبر أيضاً ونرى
الإمام الذهبي ينقل عن الإمام البخاري في هذا كلاماً جميلاً يقول: قال البخاري: ولو
صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا
يتهمه في الأمور كلها، وقال الذهبي: قلنا لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من
الغلط النادر ولا من كلام الأقران بنفس حاد فيمن بينهم وبينه شحنة وإحنة، وقد علم أن
كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لا عبرة به ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة
يلوح على قولهم الأنصاف^(٢) والإمام مالك لم يقدح فيه من أجل الحديث وإنما كان ينكر
تبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد اليهود^(٣)

وأما الوجه الخامس: أي أنه كذاب.

وسببه أن ابن إسحاق قال دخلت على فاطمة بنت المنذر فحدثني، وقال زوجها هشام بن
عروة: محمد بن إسحاق كذاب والله ما رأها قط، فهو أيضاً لا يصلح أن يكون سبباً
للقدح، لأن ابن إسحاق صادق في قوله ليس كاذباً كما قال هشام، ونحن نرى التابعين
أخذوا عن عائشة رضي الله عنها من غير أن ينظروا إليها، وقد روى عنها غير محمد بن
إسحاق من الغرباء محمد بن سوقة، كما أشار إلى هذا الحافظ ابن حجر العسقلاني^(٤)
ويؤيده قول الذهبي: هشام صادق في يمينه فما رأها ولا زعم الرجل أنه رأها ذكر أنها
حدثته وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة
رضي الله عنها وما رأوا لها صورة أبداً^(٥) وأما قول هشام "حدث عن امرأتي فاطمة بنت

(١) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤٦/٧.

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤١/٧.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩٥/٩.

(٤) "تهذيب التهذيب" ٤٥/٩.

(٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤١/٧.

المنذر ودخلت علي وهي ابنة تسع سنين وما رآها حتى لقيت الله^(١) فهو باطل تماماً ،
وتعقبه أيضاً الحافظ الذهبي رحمه الله حيث قال: ويبين لك بطلانها أن فاطمة بنت المنذر لما
كانت بنت تسع سنين لم يكن زوجها هشام خلق بعد، فهي أكبر منه بنيف عشرة سنة،
أفبمثل هذا القول الواهي يكذب الصادق^(٢) وهكذا قال الحافظ ابن حجر العسقلاني،
انظر تهذيب التهذيب له ٤٦/٩.

الوجه السادس: أي كونه مدلساً، ومكثراً عن المجاهيل والضعفاء.

هذا هو السبب الأصيل الذي تنحط به درجته عن الصحة إلى الحسن، إلا فيما شذ فيه،
قال يعقوب بن شيبه: سمعت ابن نمير — وذكر ابن إسحاق — فقال إذا حدث عمن سمع
منه من المعروفين فهو حسن الحديث ، صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجاهولين
أحاديث باطلة^(٣) وقال أحمد بن حنبل: كان كثير التدليس جداً فكان أحسن حديثه عندي
ما قال أخبرني وسمعت^(٤) وقال العلاني: محمد بن إسحاق بن يسار الإمام المشهور ممن
أكثر منه (أي التدليس) وخصوصاً عن الضعفاء^(٥) وذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في
المرتبة الرابعة^(٦) من مراتب المدلسين، وقال: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء
والمجاهولين وعن شر منهم^(٧)، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع
الزوائد أكثر من مائتي مرة وقال: مدلس، وأحياناً ثقة مدلس، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

محمد بن إسحاق "إمام في المغازي، صدوق، ويكثر التدليس عن المجاهيل والضعفاء" وهو من
المرتبة الرابعة من مراتب التدليس، الذي لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع، والله أعلم.

(١) المصدر نفسه

(٢) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤٩/٧.

(٣) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٤٣/٧.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٤/٧.

(٥) "جامع التحصيل" للعلاني ٨٦/١، ت ٤٢.

(٦) "المرتبة الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم
على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد. انظر "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٥١/١.

(٧) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٥١/١، ت ١٢٥.

(٥) روايته :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: الحنيفية السمحة. رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى أحمد، والطبراني، والبخاري، وأبو داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس، به.

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق لأن رجاله ثقات ما عدا ابن إسحاق، فإنه مدلس، وقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع، وأشار إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله، ثم حسنه بشواهده^(٤)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، وأي الدين أحب إلى الله، رقم الحديث ٢٠٣.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٢٣٦/١، رقم الحديث ٢١٠٧.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٢٦/٩، رقم الحديث ١١٤٠٦.

(٤) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٤٥٥/٢، رقم الحديث ٨٨١.

الراوي السابع : (يحيى بن أبي كثير)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

يحيى بن أبي كثير الطائي^(١)، مولاهم، أبو نصر اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل دينار، وكان مولى لطي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك، وقد رآه، وزيد بن سلام، والسائب بن يزيد وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: أبان بن بشير المعلم، وأبان بن يزيد العطار، ومعمّر بن راشد، وغيرهم.^(٤)

طبقة: الخامسة: من صغار التابعين.^(٥)

مات: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ١/١٧، ت ٢٨، "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢/٤٩٤، ت ٣٢٥٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٨/٣٠١، ت ٣٠٨٧، "معرفة النقات" للعجلي ٢/٣٥٧، ت ١٩٩٤، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١/٤٠٧، ت ٨١٠، "الضعفاء" للعجلي ٤/٤٢٣، ت ٢٠٥١، "المراسيل" لابن أبي حاتم ١/٩٨، ت ٨٩٢، "الجرح والتعديل" له أيضاً ٩/١٤٢، ت ٥٩٩، "النقات" لابن حبان ٧/٥٩١، ت ١١٦١٨، "تهذيب الكمال" للمزي ٣١/٥٠٤، "الكاشف" للذهبي ٢/٣٧٣، ت ٦٢٣٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٤/٤٠٢، ت ٩٦٠٧، "تذكرة الحفاظ" له أيضاً ١/١٢٨، ت ١١٥، "مشاهير علماء الأمصار" له أيضاً ١/٣٠٤، ت ١٥٣٧، "جامع التحصيل" للعلائي ١/٨٨، ت ٦١، "التبيين لأسماء المدلسين" لسبط بن العجمي ١/٦١، ت ٨٧، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١١/٢٣٥، ت ٤٤٠، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢/٣١٣، "طبقات المدلسين" له أيضاً ١/٣٦، ت ٦٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٣١/٥٠٧، ت ٦٩٠٧.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣١٣.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣١/٥١٠.

(١) أقوال العلماء في:

- قال أيوب السخيتاني: ما بقي على وجه الأرض بعد الزهري مثل يحيى بن أبي كثير.^(١)
- وقال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري.^(٢)
- وقال يحيى بن سعيد: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح.^(٣)
- وقال أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى بن أبي كثير.^(٤)
- وقال العجلي: ثقة، كان يعد من أصحاب الحديث.^(٥)
- وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة.^(٦)
- وقال أبو جعفر العقيلي: ذكر بالتدليس.^(٧)
- وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".^(٨)
- وقال الذهبي: كان من العباد العلماء الأثبات.^(٩)
- وقال الهيثمي: وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح.^(١٠)
- وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.^(١١)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٤٢/٩، ت ٥٩٩.

(٢) المصدر نفسه

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ٥٠٩/٣١.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٤٢/٩.

(٥) "معرفة الثقات" للعجلي ٣٥٧/٢.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٤٢/٩.

(٧) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤٢٣/٤، ت ٢٠٥١.

(٨) "الثقات" لابن حبان ٥٩١/٧.

(٩) "الكاشف" للذهبي ٣٧٣/٢، ت ٦٢٣٥.

(١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب من سرته حسنته فهو مؤمن، رقم

الحديث ٢٨٧.

(١١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣١٣/٢.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أصحاب الكتب الستة، فالراوي "ثقة، ثبت، لكنه يدلّس ويرسل" كما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، ووافقه الجمهور، كما قال أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى بن أبي كثير وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة وقال العجلي: ثقة، كان يعد من أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات" وأما تدليسه فهو ثابت، كما قال أبو حاتم: ولم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنسا راه رؤية^(١) وقال ابن حبان: كان يدلّس^(٢)، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: قلت تنمة كلام ابن حبان كان يدلّس فكلما روى عن أنس فقد دلّس عنه لم يسمع من أنس ولا من صحابي^(٣) وقال الذهبي: لا يصح له عن أنس بن مالك ولا غيره من الصحابة سماع وتلك كلها أخبار مدلسة^(٤) وروايته عن أبي امامة الباهلي في صحيح مسلم^(٥) مرسل، كما أشار إلى هذا الإمام الذهبي رحمه الله أيضاً^(٦)، وأما روايته عن زيد بن سلام فمال الأئمة إلى أنه من كتابه، ولم يثبت له سماع عنه، كما قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابا فيه أحاديث زيد بن سلام ولم يقرأه ولم يسمعه منه^(٧) وقال الذهبي: وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له^(٨) وقال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب^(٩) وقال في موضع آخر: قلنا ليحيى بن أبي كثير: هذه المرسلات عن من هي؟ قال: أترى رجلا أخذ مدادا وصحيفة فكتب على رسول الله

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٤٢/٩.

(٢) "الثقات" لابن حبان ٥٩١/٧.

(٣) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٣٥/١١، و"طبقات المدلسين" له أيضا ٣٦/١.

(٤) "مشاهير علماء الأمصار" للذهبي ٣٠٤/١.

(٥) "الصحيح" للإمام مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب إسلام عمرو بن عبسة، رقم الحديث ١٣٧٤.

(٦) "تذكرة الحفاظ" للذهبي ١٢٨/١.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ١٧/١.

(٨) "تذكرة الحفاظ" للذهبي ١٢٨/١.

(٩) "تهذيب الكمال" للمزي ٥٠٩/٣١.

صلى الله عليه وسلم الكذب، قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا، قال: إذا قلت: بلغني، فإنه من كتاب^(١)، قلت: سماعه عن زيد بن سلام ثابت، كما جاء في "المسند" للإمام أحمد تصريح بسماعه عنه، قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا جهضم يعني اليمامي حدثنا يحيى يعني ابن أبي كثير حدثنا زيد يعني ابن أبي سلام عن أبي سلام وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل قال، الحديث^(٢) والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

يحيى بن أبي كثير، ثقة، ثبت، ومدلس، ولكن لا يضر تدليسه لأنه من الطبقة الثانية^(٣) الذي

يحتج به وإن لم يصرح بالسماع.^(٤) وهكذا مراسلاته لا تضر كما قال يحيى بن سعيد: مراسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح^(٥)

(٥) روايته :

وله (أي الطبراني) في الأوسط عن أبي أمامة أيضاً قال: قال رجل: ما الإثم يا رسول الله؟ قال: "ما حاك في صدرك فدعه" قال: فما الإيمان؟ قال: "من ساءت سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٦)، وأسنده إلى الطبراني.

(١) تهذيب الكمال للزمري ٥٠٩/٣١.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٢٤٣/٥، رقم الحديث ٢٢١٦٢.

(٣) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٢٩/١.

(٤) الطبقة الثانية "من احتل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته أو قلته تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة" أنظر "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ١٣/١.

(٥) تهذيب الكمال للزمري ٥٠٩/٣١.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب من سرته حسنته فهو مؤمن، رقم

الحديث ٢٨٧.

أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، مثله.^(١)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل اختلاط الإمام عبد الرزاق، فقد سمع منه إسحاق بن إبراهيم الدبري بعد اختلاطه، كما وضحته في هذه الرسالة انظر صفحة رقم ٨١، والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ١٢٤/٧، رقم الحديث ٧٤١٧.

المبحث الثالث

الضعفاء الذين وثقوا

عددهم..... ٨

الراوي الأول: (صدقة بن عبدالله)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

صدقة بن عبدالله^(١) السمين أبو معاوية ويقال أبو محمد الدمشقي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: محمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وهشام بن عروة والأوزاعي، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعلي بن عياش الحمصي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: سنة ست وستين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الضعفاء الصغير" للبخاري ٦١/١، ت ١٧٤، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١٨٣/٢، ت ١٥٤١، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢٧٥/١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٣٨، ت ٣٢٣، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢٠٧/٢، ت ٧٣٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٢٩/٤، الترجمة ١٨٨٩، "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٧٤/١، ت ٤٩٩، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٧٤/٤، ت ٩٢٤، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١١٨/١، ت ٥٧٧، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٥٤/٢، ت ١٦٩٠، "تهذيب الكمال" للمزي ١٣٣/١٣، ت ٢٨٦٣، "الكاشف" للذهبي ٥٠٢/١، ت ٢٣٨٤، "سير أعلام النبلا" للذهبي ٣١٤/٧، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣١٠/٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٦٥/٤، ت ٧٢٧، "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١، ت ١٩١٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٣٣/١٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢٧٥/١، ت ١٩١٣.

(٦) "الكاشف" للذهبي ٥٠٢/١.

(٢) أقوال العلماء فيه:

أ- أقوال الجارحين له:

قال الإمام أحمد: ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وما كان من حديثه مرسلًا عن مكحول فهو أسهل وهو ضعيف جداً،^(١) وقال: ليس يسوى شيئاً أحاديثه مناكير، وقال: شيخ يكتب حديثه، وقال: ليس بشيء ضعيف الحديث.^(٢)

وقال البخاري: ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وهو ضعيف جداً.^(٣)

وقال الترمذي: صدقة بن عبد الله ليس بحافظ.^(٤)

وقال ابن عدي: أحاديثه منها ما يتابع عليه، وأكثرها مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.^(٥)

وقال ابن معين^(٦)، أبو داود^(٧)، والنسائي^(٨)، والعقيلي^(٩)، والدارقطني^(١٠)، وابن نمير: ضعيف.^(١١)

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: صدقة محله الصدق وأنكر عليه رأى القدر فقط.^(١٢)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٢٩، الترجمة ١٨٨٩.

(٢) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤/٧٤، ت ٩٢٤.

(٣) "الضعفاء الصغير" للبخاري ١/٦١، ت ١٧٤.

(٤) "جامع الترمذي" ٣/٢٤، رقم الحديث ٥٧٠.

(٥) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤/٧٤، ت ٩٢٤.

(٦) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤١٧، ت ٥٠٥٧، تسمية الشاميين، وأهل مصر، والجزيرة.

(٧) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/١٨٣، ت ١٥٤١.

(٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٣٨، ت ٣٢٣.

(٩) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٠٧، ت ٧٣٨.

(١٠) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٥٥، ت ٢٩٨.

(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٢٩، الترجمة ١٨٨٩.

(١٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٢٩، الترجمة ١٨٨٩.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب.^(١)

وقال الذهبي: ضعيف^(٢)، وكان عنده حديث كثير، ولم يكن بالمتقن.^(٣)

وقال الهيثمي: والأكثر على تضعيفه وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم.^(٤)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٥)

ب: أقوال المعدلين له:

قال عبد الرحمن بن إبراهيم: صدقة من شيوخنا لا بأس به.^(٦)

وقال دحيم: (برواية أبي زرعة) مضطرب الحديث ضعيف^(٧)، و (برواية أبي حاتم): محله

الصدق، غير أنه كان يشوبه القدر.^(٨)

وقال أحمد بن صالح: ما به بأس عندي.^(٩)

وقال سعيد بن عبد العزيز: جاءني الأوزاعي، فقال: من حدثك بكذا؟ قلت: الثقة عندك

وعندي، صدقة بن عبد الله.^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف وقد وثق" لأن الجمهور على تضعيفه، مثل يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وابن حبان، والعقيلي، وابن عدي، وأبي زرعة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، والذهبي، والدارقطني، والهيثمي، وابن

(١) "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٧٤/١، ت ٤٩٩.

(٢) "الكاشف" للذهبي ٥٠٢/١، ت ٢٣٨٤.

(٣) "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٣١٤/٧.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث ٢٥٨.

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/٢٧٥، ت ١٩١٣.

(٦) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ١/٢٧٥، في ترجمة مكحول.

(٧) "تهذيب الكمال" للمزي ١٣/١٣٣، ت ٢٨٦٣.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٢٩، الترجمة ١٨٨٩.

(٩) "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١/١١٨، ت ٥٧٧.

(١٠) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٤/٧٤، ت ٩٢٤.

حجر العسقلاني رحمهم الله، وأما دحيم فتختلف أقواله فيه، ضعفه مرة، ووثقه مرة^(١)، ففي هذه الحالة نأخذ ما وافق قوله قول الجمهور، وهو التضعيف، ونترك ما خالفه، وأما أبو حاتم فهو اتبع دحيماً وقال: محله الصدق^(٢)، وأما توثيق أحمد بن صالح، وعبد الرحمن بن إبراهيم^(٣)، فهو يتعلق بعدالته، لا بضبطه، كما أشار إلى هذا الإمام الترمذي: صدقة بن عبد الله ليس بحافظ^(٤) والذهبي: وكان عنده حديث كثير، ولم يكن بالمتقن^(٥) وأما توثيق سعيد بن عبد العزيز بحضرة الأزاعي^(٦) فلا عبرة له لأنه يخالف الجمهور، ولأجل هذا ذكره ابن حجر العسقلاني رحمه الله في المرتبة السابعة^(٧) وأما الهيثمي فهو يميل أيضاً إلى تضعيفه، فمثلاً ذكره في مجمع الزوائد سبعة عشر مرة، وقال مرة "والأكثر على تضعيفه وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم"^(٨)، ومرة "ضعفه البخاري وأحمد وغيرهما وقال أبو حاتم محله الصدق"^(٩) ومرة "ضعيف منكر الحديث"^(١٠)، مرة "ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري"^(١١)، مرة "ضعفه البخاري ومسلم وغيرهما ووثقه أبو حاتم ودحيم وغيرهما"^(١٢)، ومرة "فيه كلام كثير وقد وثقه أبو حاتم وغيره"^(١٣)، ومرة "ضعيف وقد وثقه غير واحد"^(١٤)، و ١١ مرة "ضعفه أحمد

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤/٣٦٥، و "سير أعلام النبلاء" ٧/٣١٤.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٣٠، الترجمة ١٨٨٩،

(٣) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ١/٢٨٤.

(٤) "جامع الترمذي" ٣/٢٤، رقم الحديث ٥٧٠.

(٥) "سير أعلام النبلاء" ٧/٣١٤.

(٦) "النقات" لابن شاهين ١/٣٣.

(٧) المرتبة السابعة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٨.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٥٨.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣١٠.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٣٢.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٨٧٨.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٧٨١.

(١٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٤٠٩.

(١٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٥٦٨٨.

وجماعة ووثقه دحيم وأبو حاتم^(١)، أهدأ قلت أخطأ الهيثمي في قول يحيى بن معين بأنه وثقه، ولم أجد توثيق ابن معين له في أي كتاب، بل ضعفه^(٢)، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي "ضعيف" ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(٥) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني ملك لم يتزل إلى الأرض قبلها قط برسالة من ربي فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله في الأرض يقلها، رواه الطبراني في الأوسط وفيه صدقة بن عبد الله التنيسي والأكثر على تضعيفه وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٣)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، ثنا موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله.^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل صدقة بن عبد الله، فإنه ضعيف، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٦٠٣، ٣١٤٨، ٥٢٩٧، ٧٣٨٦، ٧٦٥١، ٨٠١٦ وغيرها.

(٢) راجع "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤١٧، ت ٥٠٥٧، "المجروحين" لابن حبان البستي ١/٣٧٤، "الجرح

والتعديل" لابن أبي حاتم ٤/٤٣٠، الترجمة ١٨٨٩،

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٨.

(٤) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤/٤٥٦.

الراوي الثاني: (عمرو بن واقد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عمرو بن واقد^(١) القرشي أبو حفص الدمشقي، مولى آل أبي سفيان.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وثور بن يزيد الحمصي، وحفص بن عمر الانصاري، ويونس ابن ميسرة بن حليس وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أبو عمر حفص بن عمرو بن سويد، وعبد الله ابن محمد النفيلي، ومحمد بن المبارك الصوري، وموسى بن إبراهيم المروزي وغيرهم.^(٤)
طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٦/٣٧٩، ت ٢٦٩٨، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١/٨٥، ت ٢٦٣، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ١/٢٢، سنة ثمان عشرة ومئتين، "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٨٦، ت ٤٧٧، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٢٩٣، ت ١٢٩٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/٢٦٦، ت ١٤٧٥، "المجروحين" لابن حبان ٢/٧٧، ت ٦٢٧، "الكامل" لابن عدي ٥/١١٧، ت ١٢٨٣، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٢٣٣، ت ٢٥٩٨، "تهذيب الكمال" ٢٢/٢٨٦، ت ٤٤٦٨، "الكاشف للذهبي" ٢/٩٠، ت ٤٢٤٦، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٣٠٥، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٣٢٠، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٢٩١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/١٠١، ت ١٩١، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٤٢٨، ت ٥١٣٢، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/٢٠٢.

(٢) "تهذيب الكمال" ٢٢/٢٨٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/٤٢٨.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال مروان بن محمد الطاطري^(١): كذاب^(٢).

وقال أبو مسهر: ليس بشيء شامي^(٣).

وقال دحيم: لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، قال: وكأنه لم يشك أنه كان يكذب^(٤).

وقال الجوزجاني: سألت محمد بن المبارك الصوري عنه فقال: كان يتبع السلطان، وكان صدوقاً، ثم قال: وما أدري ما قال الصوري أحاديثه معضلة منكراً، وكنا قديماً ننكر حديثه^(٥).

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير واستحق الترك^(٦).

وقال البخاري^(٧)، والترمذي^(٨)، وأبو حاتم: منكر الحديث^(٩).

وقال النسائي^(١٠)، والدارقطني: متروك الحديث^(١١).

وقال أبو أحمد بن عدي: وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه^(١٢).

وقال الذهبي: تركوه^(١٣).

(١) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر ويقال أبو حفص، ولد سنة ١٤٧هـ، من صغار أتباع التابعين، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وهوثقة، مات سنة ٢١٠هـ انظر تهذيب الكمال ٣٩٨/٢٧، ت ٥٨٧٦.

(٢) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢٢/١، سنة ثمان عشرة ومئتين.

(٣) "الكامل" لابن عدي ١١٧/٥، ت ١٢٨٣.

(٤) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢٢/١، سنة ثمان عشرة ومئتين.

(٥) "تهذيب الكمال" ٢٨٦/٢٢.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ٧٧/٢، ت ٦٢٧.

(٧) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٩/٦، ت ٢٦٩٨.

(٨) "السنن" للترمذي، كتاب الزهد، باب الزهادة في الدنيا، رقم الحديث ٢٣٤٠.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٦٧/٦، ت ١٤٧٥.

(١٠) "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٨٦، ت ٤٧٧.

(١١) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ١٨٨، ت ٣٩٤.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ١١٧/٥، ت ١٢٨٣.

(١٣) "الكاشف للذهبي" ٩٠/٢، ت ٤٢٤٦.

وقال الهيثمي: ضعفه البخاري وجماعة وقال الصوري: كان صدوقاً^(١).

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك^(٢).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب" والجمهور على تضعيفه، مثل أبي حاتم، والبخاري، والترمذي، كما قالوا "منكر الحديث"، وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٣)، وقال النسائي، والدارقطني، وابن حجر العسقلاني "متروك الحديث" وقال مروان "كذاب" وقال عبد الله بن أحمد: وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري^(٤)، وقال أبو مسهر "كان يكذب من غير أن يعتمد" وقال دحيم "لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، قال: وكأنه لم يشك أنه كان يكذب" إلا محمد بن المبارك الصوري فهو أول من وثقه وقال "كان صدوقاً"^(٥)، وقد تعقبه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وقال وما أدري ما قال الصوري أحاديثه معضلة منكورة، وكنا قديماً ننكر حديثه^(٦)، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ١٥ مرة، وقال خمس مرات "متروك"^(٧)، ومرة "ضعفه البخاري وجماعة وقال الصوري كان صدوقاً"^(٨)، ومرة "ضعيف نسب إلى الكذب"^(٩)، ومرة "وهو متروك رمي إلى الكذب"^(١٠)، ومرة "وفيه كلام وقال محمد بن المبارك الصوري: كان يتبع السلطان وكان صدوقاً"^(١١) ومرة "كذاب"^(١٢)، ومرة "رمي بالكذب وهو منكر

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٣٩٦.

(٢) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٤٢٨/١.

(٣) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(٤) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢٢/١، سنة ثمان عشرة ومئتين.

(٥) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٨٨/٢٢.

(٦) "المصدر نفسه".

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩١٠٩، ٩٦٩٠، ٩٦٩٧، ١١٦٦٤، ١٨٠٥٦.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٩٦.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٨٦٦.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٨٠٨١.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٤٧٢٢.

الحديث^(٢)، ومرة "وقد وثقه محمد بن المبارك الصوري ورُد عليه وضعفه الأئمة وترك حديثه"^(٣)، وقال مرة "وهو متروك عند البخاري وغيره ورمى بالكذب وقال محمد بن المبارك الصوري: كان يتبع السلطان وكان صدوقاً"^(٤)، مرة "وهو متروك ضعفه الجمهور وقال محمد بن المبارك الصوري: كان صدوقاً"^(٥)، ومرة "وقد ضعفه جمهور الأئمة ووثقه محمد بن المبارك الصوري"^(٦)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله علمني عملاً إذا أنا عملته دخلت الجنة، قال: "لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت، أطع والدك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك، لا تترك الصلاة متعمداً فإنه من ترك الصلاة متعمداً برئت منه ذمة الله، لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك أنفق من طولك على أهلك، ولا ترفع عنهم عصاك، أخفهم في الله" رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن واقد، ضعفه البخاري وجماعة وقال الصوري: كان صدوقاً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٧)، وأسنده إلى الطبراني في معجمه الأوسط.

أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، نا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل، مثله.^(٨)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧١١٠.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٥٨٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٦٩٦٠.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١١٩٣٩.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٣٨، ١٨٠٦٢.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٦٦٧٦.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الرياء، رقم الحديث ٣٩٦.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد لأجل عمرو بن واقد، فإنه متروك ومتهم بالكذب، والله أعلم.

الراوي الثالث: (قائد الأعمش)

(١) ترجمة الراوي:

السمه:

عبيد الله بن سعيد^(١) بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي، قائد الأعمش.^(٢)

شيوخه:

روى عن: سليمان الأعمش، وصالح بن حيّان، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الحسين بن حفص، وخلاد بن يزيد، وعمرو بن عثمان، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين (٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: في حديثه نظر.^(٦)

وقال أبو داود: قائد الأعمش عنده أحاديث موضوعة.^(٧)

وقال العقيلي: في حديثه عن الأعمش وهم كثير.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٨٣/٥، ت ١٢٢٦، "سؤالات الأجرى لأبي داود" ١/١٨٣، ت ١٢٥، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١٢١، ت ١١٠٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٣١٧، ت ١٥٠٦، "النفقات" لابن حبان ٧/١٤٧، ت ٩٤٠٢، "تهذيب الكمال" ١٩/٤٩، ت ٣٦٣٨، "الكاشف" للذهبي ١/٦٨٠، ت ٣٥٥١، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٢٥٣، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٣٤٤، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٩، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٢٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٧/١٥، ت ٣٠، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٣٧١، ت ٤٢٩٥، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/٩٨.

(٢) "تهذيب الكمال" ١٩/٤٩.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٧١، ت ٤٢٩٥.

(٦) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١٢١، ت ١١٠٢. ولم أجده في كتبه، والله أعلم.

(٧) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ١/١٨٣، ت ١٢٥.

(٨) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١٢١، ت ١١٠٢.

وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" وقال: يخطئ^(١)

وقال الهيثمي: قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهملهم.^(٢)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري تعليقاً^(٤) فالراوي "ضعيف وقد وثق" لأن الجمهور على تضعيفه، كما قال الإمام البخاري "في حديثه نظر" ومراده بهذه الكلمة أن الراوي متهم، أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف^(٥) ويؤيده قول الإمام أبي داود "عنده أحاديث موضوعة" لا سيما في روايته عن الأعمش وهم كثير، كما قال العقيلي "في حديثه عن الأعمش وهم كثير" وقال ابن حبان "كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش، وغيره بما لا يتابع عليه"^(٦) ثم ذكره في كتابه "الثقات" وقال يخطئ^(٧) ولأجل هذا قال الحافظ الهيثمي "ضعيف ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ" أهـ ولكن ينبغي التنبيه إلى أن توثيق ابن حبان من أدنى درجات التوثيق، كما قال العلامة الكتاني عن هذا الكتاب: إلا أنه ذكر فيه عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذين لا يعرف هؤلاء غيره أحوالهم وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يعرف حاله فينبغي أن يتنبه لهذا ويعرف أن توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق^(٨)، مع هذا يخالف قول ابن حبان أقوال الأئمة الآخرين، إذ لا عبرة له، ولأجل هذا ذكره ابن حجر

(١) "الثقات" لابن حبان ١٤٧/٧، ت ٩٤٠٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٢٥١.

(٣) "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٧١/١، ت ٤٢٩٥.

(٤) "الجامع الصحيح" للبخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، رقم الحديث ٥٨٣٣.

(٥) "الموقظة" للذهبي ٢٠/١.

(٦) "المجروحين" لابن حبان ٢٣٩/١، في ترجمة الحسن بن الحسين برقم ٢١٥.

(٧) "الثقات" لابن حبان ١٤٧/٤.

(٨) "الرسالة المستطرفة" للعلامة الكتاني ١٤٦/١.

العسقلاني في المرتبة السابعة^(١) من مراتب الجرح والتعديل، وقال "ضعيف" وأما الحافظ الهيثمي فهو يوافق مع الأئمة، ومثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد خمس مرات، وقال مرة "قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يهم"^(٢)، ومرة "وهو ضعيف، وثقه ابن حبان وقال يخطئ"^(٣)، وثلاث مرات "وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه جماعة"^(٤) والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سألت جبريل: هل ترى ربك؟ قال: إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لو رأيت أدناها لاحتقرت" رواه الطبراني في الأوسط وفيه قائد الأعمش، قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥) كتاب الإيمان، باب في عظمة الله تعالى، رقم الحديث ٢٥١، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عمرو، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا عمي عمرو بن عثمان، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش، عن أنس بن مالك، مرفوعاً، مثله.^(٦)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل قائد الأعمش، والله أعلم.

(١) المرتبة السابعة أن من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه الضعف ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٨/١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٥١.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٧٧٠٤.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٦١٦٣، ١٣٥٤٦، ١٨٣٠٠.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله تعالى، رقم الحديث ٢٥١.

(٦) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٤/١٧٢.

الراوي الرابع: (محمد بن معاوية)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

محمد بن معاوية^(١) بن أعين، أبو علي النيسابوري، سكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى مكة فترها إلى أن مات بها.^(٢)

شيوخه:

روى عن: شريك بن عبدالله، والليث بن سعد، ومحمد ابن سلمة الحراني، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: خلف بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)

مات: مات بمكة سنة تسع وعشرين ومئتين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: كذاب.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١/٢٤٥، ت ٧٧٩، "سؤالات آجري" لأبي داود ٢/٢٨٢، ت ١٨٥٣، "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان الفارسي ١/٢٢٠، "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ٢١٩، ت ٥٦٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/١٤٤، ت ١٧٠٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣، "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٩٨، ت ١٠٠٣، "الكامل" لابن عدي ٦/٢٧٧، ت ١٧٦٢، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣/٢٧٠، ت ١٣٦١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٣/١٠٠، ت ٣٢٠٣، "تهذيب الكمال" ٢٦/٤٧٨، ت ٥٦١٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٣٩٣، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٤٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٤٠٩، ت ٧٥١، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٥٠٧، ت ٦٣١٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٤٧٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ١/٥٠٧.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٤٧٨.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣.

وقال علي بن المديني: ضعيف.^(١)

قال الإمام أحمد: كذاب^(٢)، رأيت له أحاديث موضوعة.^(٣)

وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، وهو صدوق، وقد روى عنه الناس.^(٤)

وقال الإمام البخاري: روى أحاديث لا يتابع عليها.^(٥)

وقال مسلم بن الحجاج^(٦)، والنسائي: متروك الحديث.^(٧)

وقال أبو زرعة: كان شيخا صالحا إلا أنه كلما لقن تلقن، وكلما قيل: إن هذا متن

حديثك، حدث به، يبيته الرجل فيقول: هذا من حديث معلى الرازي وكنت أنت معه،

فيحدث بها على التوهم.^(٨)

وقال أبو داود: ليس بشيء، كتبت عنه.^(٩)

وقال زكريا بن يحيى الساجي: ليس بمتقن في الحديث، تكلموا فيه.^(١٠)

وقال أبو حاتم: روى أحاديث لم يتابع عليها، أحاديث منكورة فتغير حاله عند أهل

الحديث.^(١١)

وقال ابن عدي: وهو بين الضعف يتبين على رواياته، ويسرق الحديث.^(١٢)

وقال الدارقطني: يضع الحديث، متروك.^(١٣)

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣.

(٢) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/١٤٤، ت ١٧٠٩.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣.

(٤) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣/٢٧٠، ت ١٣٦١.

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ١/٢٤٥، ت ٧٧٩.

(٦) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣/٢٧٠، ت ١٣٦١.

(٧) "الضعفاء والمتركين" للإمام النسائي ص ٢١٩، ت ٥٦٦.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣.

(٩) "سؤالات آجري" لأبي داود ٢/٢٨٢، ت ١٨٥٣.

(١٠) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٣/٢٧٠، ت ١٣٦١.

(١١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/١٠٣، ت ٤٤٣.

(١٢) "الكامل" لابن عدي ٦/٢٧٧، ت ١٧٦٢.

(١٣) "سؤالات البرقاني" للدارقطني ١/٦٢، ت ٤٥٦.

وقال أبو طاهر المدني : كذاب ، يضع الحديث.^(١)

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتى عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر.^(٢)

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس، قال يحيى بن معين: كذاب.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الدارقطني ، فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب" كما قال الإمام أحمد "كذاب، رأيت له أحاديث موضوعة" وقال ابن عدي "يسرق الحديث" وقال الدارقطني، وأبو طاهر المدني "يضع الحديث" وقال يحيى بن معين "كذاب"، وقال مسلم، والنسائي "متروك الحديث، ليس بثقة" وقال الهيثمي "متروك"، وقال ابن حجر العسقلاني "متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن" أهـ مع هذا كان صالحاً في نفسه، ومتروكاً في الحديث، كما قال حرب بن إسماعيل "كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد"^(٥) وقال عمرو بن علي "فيه ضعف، وهو صدوق، وقد روى عنه الناس" أما الحافظ الهيثمي فهو يوافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرة "وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس، قال يحيى بن معين: كذاب"^(٦)، ومرة "وهو ضعيف ولكنه أثنى عليه أحمد وقال عمرو بن علي: ضعيف ولكنه صدوق"^(٧)، ومرة "وثقه أحمد، وضعفه

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٤٠٩، ت ٧٥١.

(٢) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢٩٨، ت ١٠٠٣.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث ٣٣٦.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٥٠٧، ت ٦٣١٠.

(٥) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٤٠٩، ت ٧٥١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣٣٦.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣٠٧٠.

الجمهور"^(١)، وثلاث مرات "متروك"^(٢)، ولكنه أخطأ في نسبة قول الإمام أحمد إلى الراوي، فمثلاً أنه قال "وثقه أحمد"^(٣) مع أن الإمام أحمد قال "كذاب، رأيت له أحاديث موضوعة"^(٤) لعل الذي أوقعه في نسبة توثيقه إلى الإمام أحمد هو النص الآتي: "قال سلمة بن شبيب سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النيسابوري فقال نعم الرجل يحيى بن يحيى"^(٥) فظنوا أن هذا توثيق لمحمد بن معاوية والواقع عكسه، والله أعلم.

(٤) روايته:

عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة". رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس، قال يحيى بن معين: كذاب.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٦)، وأسنده إلى الطبراني في "معاجمه الثلاثة" أخرجه الطبراني حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة".^(٧)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأن محمد بن معاوية متروك ومتهم بالكذب، بل ذكره ابن الجوزي في كتابه "الموضوعات".^(٨)

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٧١٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٥١٢، ١٢٢٤٠، ١٢٤٤٦.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن أسلم على يديه أحد، رقم الحديث ٣٣٦.

(٤) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٤١٠.

(٥) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٦/٤٧٩.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن أسلم على يديه أحد، رقم الحديث ٣٣٦.

(٧) "المعجم الصغير" ١/٤٩٥، و "الأوسط" ٨/١٩١، و "الكبير" للطبراني ١٢/٢٥١.

(٨) "الموضوعات" لابن الجوزي، ١/١٣٧. باب ثواب من أسلم على يده رجل.

الراوي الخامس: (معلی بن مهدی)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

معلی بن مهدی^(١) الموصلي بصرى سكن الموصل.^(٢)

شيوخه:

روى عن: روى عن أبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: على بن الحسين بن الجنيد وعلى ابن حرب و أبو يعلى وغيرهم.^(٤)

مات: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: شيخ، موصلي، أدركته ولم اسمع منه، يحدث أحياناً بالحديث المنكر.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٧)

وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه.^(٨)

وقال الهيثمي: قال أبو حاتم: يحدث أحياناً بالحديث المنكر، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٥/٨، ت ١٥٤٤، "الثقات" لابن حبان ١٨٢/٩،

ت ١٥٨٩٦، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٥١/٤، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٤١٣/١، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦٥/٦، ت ٢٥١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٥/٨

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٥١/٤

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٥/٨، ت ١٥٤٤.

(٧) "الثقات" لابن حبان ١٨٢/٩، ت ١٥٨٩٦.

(٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١٥١/٤.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٣٦٦.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن حبان، فالراوي "ضعيف وقد وثق" كما قال أبو حاتم "يحدث أحياناً بالحديث المنكر"^(١)، وأما ابن حبان فقد ذكره في كتابه "الثقات"^(٢) ومن المعلوم أن مجرد ابن حبان في كتابه "الثقات" من أدنى درجات التوثيق، كما قال العلامة الكتاني: أن توثيقه (أي ابن حبان) للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق^(٣) ويؤيده قول الذهبي "هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه" وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ثلاث مرات، وقال مرة "قال أبو حاتم: يحدث أحياناً بالحديث المنكر، وذكره ابن حبان في الثقات"^(٤)، ومرة "قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير، قال الذهبي: هو من العباد صدوق في نفسه"^(٥)، ومرة "وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف"^(٦) والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن". رواه الطبراني في الكبير بطوله والبخاري وروى أحمد منه: "لا يزني الزاني ولا يسرق" فقط، وفي إسناده أحمد: ابن لهيعة وفي إسناده الطبراني معلى بن مهدي قال أبو حاتم: يحدث أحياناً بالحديث المنكر، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٥/٨.

(٢) "الثقات" لابن حبان ١٨٢/٩.

(٣) "الرسالة المستطرفة" للعلامة الكتاني ١٤٦/١.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٦٦.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٤٣٧.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٥٢٨.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير" أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا معلى بن مهدي الموصلي ، حدثنا أبو عوانة، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: لا يزني، الحديث، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل معلى بن مهدي، ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في قوله: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ونحو هذا، رقم الحديث ٣٦٦.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١٤/١٧٢.

الراوي السادس: (عبد الله بن صالح)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الله بن صالح^(١) بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن عياش، وحرمة بن عمران، وأبي شريح عبد الرحمان، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن سليمان، ومطلب بن شعيب الأزدي، ويحيى بن معين، وغيرهم.^(٤)

طبقة: العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الأتباع.^(٥)

مات: مات بمصر يوم عاشوراء في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٥١٨/٧، الطبقة السادسة، "التاريخ الكبير" للبخاري ١٢١/٥، ت ٣٥٨، "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٤٩، ت ٣٥١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢٦٧/٢، ت ٨٢٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨، "المجروحين" لابن حبان ٤٠/٢، ت ٥٧٣، "الكامل" لابن عدي ٢٠٦/٤، ت ١٠١٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٩/٢، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٧٨/٩، ت ٥١١٠، "التعديل والتجريح" للباقي ٨٣٥/٢، ت ٨٣٢، "تهذيب الكمال" ٩٨/١٥، ت ٣٣٣٦، "الكاشف" للذهبي ٥٦٢/١، "المغني في الضعفاء" له أيضا ١٩٩/١، "تذكرة الحفاظ" للذهبي ٣٨٨/١، ت ٣٨٩، "الكشف الحثيث" لابن سبط العجمي ٢٩٠/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٢٥/٥، ت ٤٤٩، "تقريب التهذيب" له أيضا ٣٠٨/١، ت ٣٣٨٨، "لسان الميزان" له أيضا ٢٦٤/٧، ت ٣٥٤٣، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٤٧٨/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٩٨/١٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٥٠١/١.

(٦) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٥١٨/٧.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث فأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج يعني إلى الليث.^(١)

وقال علي ابن المديني: ضربت على حديث عبدالله بن صالح وما أروي عنه شيئا.^(٢)
وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقال: كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، قال: وسمعت أبي ذكره يوما فذمه وكرهه، إنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتابا أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئا.^(٣)
وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.^(٤)

وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: أبو صالح، ثقة مأمون.^(٥)

وقال صالح بن محمد: كان يحيى بن معين يوثقه، وعندني كان يكذب في الحديث.^(٦)
وقال النسائي: ليس بثقة.^(٧)

وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه وكان سليم الناحية وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلا صالحا.^(٨)

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات إنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٧٨/٩، ت ٥١١٠.

(٣) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٧٨/٩، ت ٥١١٠.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨.

(٦) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٧٨/٩، ت ٥١١٠.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للإمام النسائي ص ١٤٩، ت ٣٥١.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨.

سوء، سمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه.^(١)

وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه غلط، ولا يعتمد الكذب.^(٢)

وقال الهيثمي: وثقه جماعة وضعفه آخرون.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف وقد وثق" كما وثقه أبو الأسود، وسعيد بن عفير، وشعيب بن عبد الملك، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم، وأما أحمد بن حنبل، وعلى بن المديني، وصالح بن محمد، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم، فضعفوه، فمثلاً أن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عنه، فقال: كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، قال: وسمعت أبي ذكره يوماً فذمه وكرهه، إنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئاً، وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد ابن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلاً صالحاً^(٥)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات إنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء، سمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار بينه

(١) "المجروحين" لابن حبان ٤٠/٢، ت ٥٧٣.

(٢) "الكامل" لابن عدي ٢٠٦/٤، ت ١٠١٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٢٠.

(٤) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٥٠١/١.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨٦/٥، ت ٣٩٨.

وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه^(١)، وتبين لنا من هذه الأقوال أن الراوي عبد الله بن صالح، صالح في نفسه، إنما الآفة في حديثه هو جاره الذي بينه وبينه عداوة، وخالد بن نجيح الذي كان يصحبه عبد الله، وهذا جرح مفسر، والجرح المفسر يقدم على التعديل لأن الجرح عنده زيادة علم، كما أشار إلى هذا الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله^(٢) وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٥٣ مرة، وقال مرة "وثقه جماعة وضعفه آخرون"^(٣)، ومرة "ضعفه أحمد وجماعة ووثقه عبد الله بن شعيب بن الليث وغيره"^(٤)، ومرة "فيه كلام"^(٥)، ومرة "وثقه ابن الليث وضعفه أحمد وجماعة وأهم بالكذب"^(٦)، ومرة "ضعفه الأئمة أحمد وغيره ووثقه يحيى بن معين وابن الليث"^(٧)، ومرتين "وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث"^(٨)، وأربع مرات "وقد اختلف في الاحتجاج به"^(٩)، وخمس مرات "وهو ضعيف وقد وثق"^(١٠)، وست مرات "وقد وثق وضعفه جماعة"^(١١)، وإحدى وثلاثين مرة "قال عبد الملك: كان ثقة مأموناً وضعفه الباقر"^(١٢)، والله أعلم.

(١) "المجروحين" لابن حبان ٤٠/٢.

(٢) "شرح نخبة الفكر" لابن حجر العسقلاني ص ١٥٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٢٠.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٨٣٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٤٨٧.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٠٤.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٠٤٠.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٨٣.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٦٦، ٢٩٢٦، ٢٩٩٤، ٣٠١٦.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٨٤٣٦، ٨٤٥٩، ١١٣٣٠، ١٢١٩٤، ١٢٢٢٥.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٢٥٣٨، ١٢٥٥١، ١٢٦٨٤، ١٢٧٣١، ١٢٧٧٥، ١٢٨٧٥.

(١٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٨٧، ١٥٢١، ١٩٦٨، ٢٤٣٥، ٢٤٥٩، ٢٧٣٥، وغيرها.

(٤) روايته:

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تشددوا على أنفسكم فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدكم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات". رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه جماعة وضعفه آخرون.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجميه الكبير، والأوسط" حدثنا بكر بن سهل الدمياني قال : نا عبد الله بن صالح قال : نا عبد الرحمن بن شريح أبو شريح المعافري ، أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل عبد الله بن صالح، كما أشار إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله قائلاً: فمثله لا يحتج بحديثه لاحتمال أن يكون مما أدخله عليه وافتعله خالد بن نبيح، وكان كذاباً ^(٣)، ثم صححه بإسناد آخر ^(٤) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب في قوله: خير دينكم أسره، رقم الحديث ٢٢٠.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٣٢٢/٥، رقم الحديث ٥٤١٨، و"الأوسط" ١٦٦/٧، رقم الحديث ٣١٩٦.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٢٩/٣، رقم الحديث ١٠٣٠.

(٤) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ١٣١/٨، رقم الحديث ٣١٢٤.

الراوي السابع: (حفص بن عمر)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

حفص بن عمر^(١) بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني^(٢).

شيوخه:

روى عن: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وموسى بن سعيد الانصاري، وغيرهم^(٣).
تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن راشد، وأحمد بن سعيد، وأحمد بن عاصم العباداني، وغيرهم^(٤).
طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين^(٥).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة^(٦).

وقال أحمد بن حنبل: لا أكتب عنه^(٧).

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٣٦٥، ت ٢٧٧٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٧٣، ت ٣٣٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/١٨٢، ت ٧٨٣، و"المجروحين" لابن حبان ١/٢٥٧، ت ٢٥٣، "الكامل" لابن عدي ٢/٣٨٥، ت ٥٠٨، و"تهذيب الكمال" للمزي ٧/٤٢، ت ١٤٠٥، "الكاشف" للذهبي ١/٣٤٢، ت ١١٥٩، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣٥٤، ت ٧١٨، و"تقريب التهذيب" لابن حجر ١/١٧٣، ت ١٤٢٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٧/٤٣، ت ١٤٠٥.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/١٧٣.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣٥٤.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣٥٤.

وقال أبو عبد الله الطهراني^(١): ثقة^(٢).

وقال أبو حاتم: لين الحديث^(٣).

وقال العقيلي: لا يقيم الحديث^(٤).

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٥).

وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، وأخاف أن يكون ضعيفاً، كما ذكره النسائي^(٦).

وقال الهيثمي: روى ابن أبي حاتم توثيقه عن أبي عبد الله الطهراني وقد ضعفه النسائي وغيره^(٧).

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف^(٨).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، فالراوي "ضعيف" كما صرح بذلك ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، وغيرهم، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد أربع مرات، وقال مرة "روى ابن أبي حاتم توثيقه

(١) هو محمد بن حماد الطهراني، أبو عبد الله الرازي، والد عبد الرحمن بن محمد بن حماد، من طهران الرى لا من طهران أصبهان، من الطبقة العاشرة، أي كبار الأخذين عن تبع الأتباع، روى له ابن ماجه، قال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يصب من ضعفه، انظر "تهذيب الكمال" للزمري ٨٩/٢٥، ت ٥١٦٢، و"تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٤٧٥/١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٨٢/٣.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٨٢/٣.

(٤) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢٧٣/٢.

(٥) "المجروحين" لابن حبان ٢٥٧/١.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٣٨٥/٢، ت ٥٠٨.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الرؤية، رقم الحديث ٢٥٠.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١٧٣/١.

عن أبي عبد الله الطهراني وقد ضعفه النسائي وغيره^(١)، ومرتين "ضعيف"^(٢)، ومرة "ضعيف قال ابن الطهراني: كان ثقة"^(٣)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس قال: نظر محمد صلى الله عليه وسلم إلى ربه تبارك وتعالى، قال عكرمة: فقلت لابن عباس: نظر محمد إلى ربه؟ قال: نعم، جعل الكلام لموسى والخلة لإبراهيم والنظر لمحمد صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر العدني. روى ابن أبي حاتم توثيقه عن أبي عبد الله الطهراني وقد ضعفه النسائي وغيره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى الطبراني في الأوسط. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا الهيثم بن خلف، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، ثنا حفص بن عمر العدني، نا موسى بن سعد، عن ميمون القناد، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ميمون القناد إلا موسى بن سعد، تفرد به حفص بن عمر العدني.^(٥)

(٦) درجته:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل حفص بن عمر، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٥٠.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٤٣٠، ١٠٠٩٦.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٠٢٩٧.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الرؤية، رقم الحديث: ٢٥٠.

(٥) "المعجم الأوسط للطبراني" ٢٠/٢٤٥، رقم الحديث: ١١٤٥٢.

الراوي الثامن: (قيس بن الربيع)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

قيس بن الربيع^(١) الأسدي، أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث.^(٢)

شيوخه:

روى عن: سالم الافطس، وهشام بن عروة و أبي حصين عثمان بن عاصم الاسدي وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن أبان، والأسود بن عامر شاذان، وعلي بن الجعد، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة : من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: : مات سنة ست وستين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٣٧٧/٦، "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٩٠/٣، "التاريخ الكبير" للبخاري ١٥٦/٧، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ٩٩/١، "معرفة النقات" للعجلي ٢٢٠/٢، "سؤالات أجري" لأبي داود ٢٧٢/١، "الضعفاء والمتركين" للإمام النسائي ٢٢٨/١، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٤٦٩/٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩٧/٧، "المجروحين" لابن حبان ٢١٦/٢، "الكامل" لابن عدي ٣٩/٦، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٤٣٥/٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٨٤/٢، "تهذيب الكمال" ٢٥/٢٤، "تاريخ الإسلام" للذهبي ٢٥١/٣، "تذكرة الحفاظ" للذهبي ٢٢٦/١، "الكاشف" له أيضاً ١٣٩/٢، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣٩٣/٣، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٣٢٧/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٥٠/٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٤٧٥/١، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢٥٢/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٥/٢٤.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٤٧٥/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٣٧/٢٤.

(٢) أقوال العلماء فيه:

أ- أقوال المعدلين له:

- قال أبو داود الطيالسي، عن شعبة: سمعت أبا حصين يثني على قيس بن الربيع.^(٧)
 وقال سفيان بن عيينة: مارأيت رجلا بالكوفة أجود حديثا من قيس بن الربيع.^(٨)
 وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به.^(٩)
 وقال عفان: قيس ثقة، يوثقه الثوري، وشعبة.^(١٠)

ب- أقوال الجارحين له:

- قال ابن معين: ليس بشيء^(١١) لا يساوي شيئا.^(١٢)
 وقال أبو النضر، عن شعبة: ذاكرني قيس بن الربيع حديث أبي حصين فلوددت أن البيت سقط علي وعليه حتى نموت لكثرة ما كان يغرب علي.^(١٣)
 وقال أبو داود: ما خرجت له إلا ثلاثة أحاديث، حدث بأحاديث عن منصور هي أحاديث عبيدة، وأحاديث عن المغيرة هي أحاديث فراس.^(١٤)
 وقال الإمام أحمد: روى أحاديث منكورة، وسئل لم ترك الناس حديثه فقال كان يتشيع ويخطئ في الحديث.^(١٥)
 وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا فيه وكان يقال له الجوال لكثرة سماعه.^(١٦)

(٧) "تهذيب الكمال" ٢٤/٢٥.

(٨) "تهذيب الكمال" ٢٤/٢٥.

(٩) "الكامل" لابن عدي ٦/٣٩.

(١٠) "تهذيب الكمال" ٢٤/٢٥.

(١١) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣/٢٧٧.

(١٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣/٢٩٠.

(١٣) "تهذيب الكمال" ٢٤/٢٥.

(١٤) "سؤالات آجري" لأبي داود ١/٢٧٢.

(١٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٩٧.

(١٦) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٦/٣٧٧.

وقال ابن حبان: تتبعته حديثه فرأيتُه صادقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به ف وقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبه. (١٧)

وقال محمد بن عبيد: كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن، فكان يعلق النساء بثديهن، ويرسل عليهن الزناير. (١٨)

وقال علي بن المديني: ضعيف جداً. (١٩)

وقال الذهبي: صدوق سيئ الحفظ. (٢٠)

وقال النسائي: ليس بثقة. (٢١)

وقال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه يحيى بن معين وغيره. (٢٢)

وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (٢٣)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف وقد وثق" واختلف الأقوال فيه، فمنهم من قال ضعيف مثل ابن معين، والدارقطني، وعلي بن المديني، والنسائي، والهيثمي، والحاكم، وابن حبان، ويعقوب بن أبي شيبة، وقال الذهبي صدوق سيئ الحفظ، وأما شعبة فمرة وثقه، ومرة ضعفه، وأما سفيان بن عيينة فقد وثقه كما قال "مارأيت رجلاً بالكوفة أجود حديثاً من قيس بن الربيع" وأما سبب ضعفه فهو أنه كان ثقةً ولما كبر تغير حفظه، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، كما قال ابن حجر العسقلاني: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (٢٤) وقال ابن حبان: تتبعته حديثه فرأيتُه صادقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به

(١٧) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢١٦.

(١٨) "تهذيب الكمال" ٢٤/٢٥.

(١٩) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٨/٣٥٠.

(٢٠) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣/٣٩٣.

(٢١) "الضعفاء والمتركين" للإمام النسائي ١/٢٢٨.

(٢٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبهم إيمان، رقم الحديث ٢٩٧.

(٢٣) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٤٧٥.

(٢٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢/٣٣.

فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. ^(٢٥)، وأما عفان فقد وثقه، ولكن لما تبين له الأمر قال: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً فلم ادر ما علته، فلما قدمنا الكوفة أتيناها فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقيه ويقول له حصين فيقول حصين فيقول رجل آخر ومغيرة فيقول ومغيرة فيقول آخر والشيباني فيقول والشيباني ^(٢٦)، ولأجل هذا ضعفه العلماء، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ثم تركه ^(٢٧)، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٥٤ مرة وقال مرة "وهو ضعيف وقد وثق" ٣ مرات "اختلف في الاحتجاج به" ٦ مرات "وثقه الثوري وشعبة، وفيه ضعف" ٨ مرات "فيه كلام" ٣٦ مرة "وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة" والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن الرجل حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين"، رواه الطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه يحيى بن معين وغيره. ^(٢٨)

(٥) تخرج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" كتاب الإيمان، باب فيمن حبههم إيمان، رقم الحديث ٢٩٧، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا مقدم، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، ^(٢٩) ولكن ليس فيه قيس بن الربيع، نعم قيس من رواية الطبراني، ومن أمثلة ما روى له الطبراني حدثنا أحمد بن القاسم قال: نا علي بن الجعد قال: نا قيس بن الربيع، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه

(٢٥) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢١٦.

(٢٦) "المجروحين" لابن حبان ٢/٢١٩.

(٢٧) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٤/٢٨.

(٢٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبههم إيمان، رقم الحديث ٢٩٧.

(٢٩) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٩/١٨٨.

وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم، لم يرو هذا الحديث عن قيس إلا علي بن الجعد. (٣٠)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد لأجل قيس بن الربيع، فإنه ضعيف، ولكنه يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(٣٠) المعجم الأوسط للطبراني ١٢/٢، رقم الحديث ٥١٣.

المبحث الرابع

المطلب الأول

الرواة الذين لم يعرفهم الهيمثي

وعدددهم..... ٢١

الراوي الأول: (حاتم بن عباد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

حاتم بن عباد بن دينار الحرشي.

ما وجدت شيوخه، ولا تلاميذه، ولا طبقته، ولا تاريخ وفاته، والله أعلم.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: حاتم بن عباد بن دينار الحرشي لم أر من ذكر له ترجمة.^(١)

ولم أقف على أقوال الأئمة فيه سوى قول الهيثمي، والله أعلم.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي " مجهول " لم أجد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل، وأما الهيثمي فهو مصيب في قوله، وقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين ، وقال مرة " حاتم بن عباد بن دينار الحرشي لم أر من ذكر له ترجمة " ومرة " لم أعرفه " ^(٢)، وقال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى "حاتم بن عباد لم أجد له ترجمة ، و به فقط أعله الهيثمي" ^(٣)

(٤) روايته:

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملاً ثار في قلبه نور. رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الحرشي لم أر من ذكر له ترجمة.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٤)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير"

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي ، كتاب الإيمان، باب في نية المؤمن وعمل الكافر، رقم الحديث ٢١٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في نية المؤمن والمنافق وعملهما، رقم الحديث ٤١٩.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٢١٥/٥، رقم الحديث ٢٢١٦.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي ، كتاب الإيمان، باب في نية المؤمن وعمل الكافر، رقم الحديث ٢١٢.

أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا حاتم بن عباد بن دينار الحرشي، حدثنا يحيى بن قيس الكندي، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي.^(١)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل حاتم بن عباد بن دينار، كما قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى: هذا سند ضعيف^(٢) والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ١٨/٧، رقم الحديث ٥٨٠٩.

(٢) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٢١٥/٥، رقم الحديث ٢٢١٦.

الراوي الثاني: (حصين بن مذعور)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

حصين بن مذعور.

ما وجدت شيوخه، ولا تلاميذه، ولا طبقته، ولا تاريخ وفاته، والله أعلم.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: حصين بن مذعور، عن قريش التيمي ولم أر من ذكرهما. ^(١)

لم أجد أقوال الأئمة فيه إلا قول الهيثمي، والله أعلم.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول" ولم أجد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل، وأما الهيثمي فهو مصيب في قوله، كما ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرتين "لم أر من ذكره" ^(٢)، وقال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى "لم أعرفه" ^(٣)

(٤) روايته:

عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه" قيل: ما البوائق يا رسول الله؟ قال: "غشه وظلمه، وأيما رجل أصاب مالا من حرام وأنفق منه لم يبارك له فيه وإن تصدق لم يقبل وما بقي فزاده إلى النار، إن الخبيث لا يكفر الخبيث، ولكن الطيب يكفر. رواه الطبراني في الكبير وفيه حصين بن مذعور، عن قريش التيمي ولم أر من ذكرهما.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في لا إيمان لمن لا أمانة له، رقم الحديث ٣٤٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٨٧، و ٣٤٣.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣٤٠/٦، رقم الحديث ٢٨٤١.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير" أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، حدثنا حبان بن علي، عن حصين بن مدعور، عن قريش التميمي، عن عبد الله، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل حصين بن مدعور، كما قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى: هذا إسناد مظلم من دون ابن مسعود^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في لا إيمان لمن لا أمانة له، رقم الحديث ٣٤٣.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٨١/٩، رقم الحديث ١٠٤٠١.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣٤٠/٦، ح ٢٨٤١.

الراوي الثالث: (قريش التميمي)

(١) ترجمة الراوي:

السمه:

قريش التميمي.

لم أقف على شيوخه، ولا على تلاميذه.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: حصين بن مدعور، عن قريش التميمي ولم أر من ذكرهما. ^(١)
ما وجدت فيه إلا ما قال الهيثمي فيه هذا، والله أعلم.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول" ولم أجد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل، وأما الهيثمي فهو مصيب في قوله، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه" قيل: ما البوائق يا رسول الله؟ قال: "غشه وظلمه، وأيما رجل أصاب مالا من حرام وأنفق منه لم يبارك له فيه وإن تصدق لم يقبل وما بقي فزاده إلى النار، إن الخبيث لا يكفر الخبيث، ولكن الطيب يكفر. رواه الطبراني في الكبير وفيه حصين بن مدعور، عن قريش التميمي ولم أر من ذكرهما.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٢)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير"

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في لا إيمان لمن لا أمانة له، رقم الحديث ٣٤٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في لا إيمان لمن لا أمانة له، رقم الحديث ٣٤٣.

أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، حدثنا حبان بن علي، عن حصين بن مدعور، عن قريش التميمي، عن عبد الله، مرفوعاً، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل حصين بن مدعور، وقريش التميمي، فإنهما مجهولان، كما قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى: هذا إسناد مظلم من دون ابن مسعود^(٢)، والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير" للطبراني ٨١/٩، رقم الحديث ١٠٤٠١.

(٢) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣٤٠/٦، ح ٢٨٤١.

الراوي الرابع: (زينب بنت سليمان)^(١)

(١) ترجمة الراوية:

اسمها:

زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، أميرة عباسية، من ذوات الرأي والفصاحة، كان أبوها أمير البصرة، وتزوجها إبراهيم الإمام، وبعض أحفاده يعرفون بالزبنيين نسبة إليها، وطالت حياتها، وكانت إقامتها في بغداد، وكان الخلفاء يجلوها ويقدمونها.^(٢)

شيوخها:

روى عن: أبيها.^(٣)

روي عنها: عاصم بن علي الواسطي وجعفر بن عبدالواحد القاضي وعبد الصمد بن موسى الهاشمي وأحمد بن الخليل بن مالك.^(٤)

ماتت: بعد ٢٠٤ هـ.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيها:

قال الخطيب البغدادي: كانت من أفاضل النساء.

وقال الهيثمي: زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس لم أر من ذكرها.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوية:

روى له الطبراني، فالراوية "مجهولة"، كما قال الهيثمي، وقال الخطيب البغدادي: كانت من أفاضل النساء، ولكن لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً، والله أعلم.

(١) انظر ترجمتها في: تاريخ بغداد" للخطيب ٤٣٤/١٤، ت ٧٨٠٣، "الأعلام" للزركلي ٦٦/٣.

(٢) "الأعلام" للزركلي ٦٦/٣.

(٣) تاريخ بغداد" للخطيب ٤٣٤/١٤.

(٤) المصدر نفسه

(٥) "الأعلام" للزركلي ٦٦/٣.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٤٤.

(٤) روايتها:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقتها (أي: ثمرها) أمثال القلال (أي: الجرة العظيمة). رواه الطبراني في الكبير وفيه زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس لم أر من ذكرها.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير" أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا محمد بن أبان الهاشمي، حدثنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، قالت: حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، مرفوعاً، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لجهالة زينب بنت سليمان، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي ، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٤٤.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١٥٦/٩، رقم الحديث ١٠٥٣٥.

الراوي الخامس: (منصور بن أذين)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

منصور بن أذين.^(٢)

شيوخه:

روى عن: مكحول.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: عبد العزيز الماجشون.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن علي الحسيني: منصور بن أذين عن مكحول عن أبي هريرة بحديث منكر في الكذب.^(٥)

وقال الهيثمي: منصور بن أذين ولم أر من ذكره.^(٦)

وقال ابن حجر العسقلاني: مجهول.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٧/٧، ت ١٤٩٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٩/٨، ت ٧٥٣، "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال" لمحمد بن علي الحسيني الشافعي ٤٢٠/١، "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١٢/١، ت ١٠٧٠.

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٧/٧، ت ١٤٩٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٩/٨، ت ٧٥٣.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "الإكمال" لمحمد بن علي الحسيني ٤٢٠/١.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٥.

(٧) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١٢/١.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي " مجهول " كما قال ابن حجر العسقلاني " مجهول " ، ولم أجد أكثر مما ذكرت ، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرة ، وقال " لم أر من ذكره " ، والله أعلم .

(٤) روايته:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وإن كان صادقاً. رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه منصور بن أذين ولم أر من ذكره .

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) ، وأسندته إلى أحمد ، والطبراني . أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا حجين أبو عمر وحدثنا عبد العزيز عن منصور بن أذين عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله. ^(٢) والطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن العباس المؤدب قال : نا سريج بن النعمان قال : نا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن منصور بن أذين ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا منصور بن أذين، تفرد به: عبد العزيز بن أبي سلمة. ^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل منصور بن أذين، فإنه مجهول، ولم يسمع مكحول من أبي هريرة، كما قال البخاري "وهو منقطع" ^(٤) ويؤيده قول ابن حجر العسقلاني "وهو وإن كان منكراً من جهة إسناده لأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي ، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٥.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٣١٨/١٧، رقم الحديث ٨٢٧٦.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ٣٣٨/١١، رقم الحديث ٥٢٦٠.

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٤٧/٧.

ولأن منصوراً راويه مجهول،^(١) وضعفه الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله^(٢)، وله شواهد فيرتقي بها من درجة الضيف إلى درجة "الصحيح لغيره" كما قال ابن حجر العسقلاني^(٣)، وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني بـ "صحيح لغيره"^(٤) والله أعلم.

(١) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١٢/١.

(٢) "المسند" للإمام أحمد، بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط ٩٥/١٤، رقم الحديث ٨٧٥١.

(٣) "تعجيل المنفعة" لابن حجر العسقلاني ٤١٢/١.

(٤) "صحيح الترغيب والترهيب" للألباني ٧٣/٣، رقم الحديث ٢٩٣٩.

الراوي السادس: (عبد الله بن مكرز)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الله بن مكرز.

لم أجد شيوخه، ولا تلاميذه، ولا طبقته، والله أعلم.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: لم أر من ذكره.^(١)

لم أجد فيه غير قول الهيثمي، والله أعلم.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول" لم أجد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرة، وقال "لم أر من ذكره"، إذاً هو مصيب في قوله، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار، نور السماوات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار يوم من أيامكم عنده اثنتي عشرة ساعة تعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم فينظر فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك فأول من يعلم غضبه حملة العرش يجدونه ثقل عليهم فتسجد حملة العرش وسراقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة، ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء إلا سمع صوته فيسبحون الرحمن عز وجل ثلاث ساعات، حتى يمتلئ الرحمن رحمة فتلك ست ساعات ثم تؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله في كتابه {هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء} ^(٢) يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير ^(٣) فتلك تسع ساعات ثم

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، رقم الحديث ٢٨٢.

(٢) آية رقم ٦ من سورة آل عمران.

(٣) آية رقم ٤٩، ٥٠ من سورة الشورى.

يؤتى الأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله {يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر} ^(١)
 {كل يوم هو في شأن} ^(٢) قال: هذا من شأنكم وشأن ربكم عز وجل. رواه الطبراني في
 الكبير وفيه أبو عبد السلام، قال أبو حاتم: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الله
 بن مكرز أو عبيد الله على الشك لم أر من ذكره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٣)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير".
 أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق
 السيلحيني، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عبد السلام، عن عبد الله بن مكرز، أو عبيد الله
 بن مكرز، قال: قال عبد الله بن مسعود، مرفوعاً، مثله. ^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لجهالة أبي عبد السلام، وعبد الله بن مكرز، انظر
 ترجمة أبي عبد السلام صفحة رقم ٤١٦، والله أعلم.

(١) أية رقم ٢٦ من سورة الرعد.

(٢) أية رقم ٢٩، من سورة الرحمن.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، رقم الحديث ٢٨٢.

(٤) "المعجم الكبير" للطبراني ٩٥/٨، رقم الحديث ٧٨٩٤.

الراوي السابع: (عثمان بن كثير)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عثمان بن سعيد^(١) بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي، والد عمرو بن عثمان ويحيى بن عثمان، مولى بني أمية.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن مهاجر الانصاري، ومعاوية بن سلام، وغيرهم.^(٣)
تلاميذه:

روى عنه: الدارمي، وابناه عمرو، ويحيى، ونعم بن حماد المروزي.^(٤)

طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين.^(٥)

مات: سنة تسع ومئتين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل^(٧)، ويحيى بن معين: ثقة^(٨).

(١) انظر ترجمته في: "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢/٣٥٢، ت ٥١١٤، "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٦/٢٢٤، ت ٢٢٣٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٥٢، ت ٨٣٥، "اللقات" لابن حبان ٨/٤٤٩، ت ١٤٣٦٩، "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٣٧٧، "الكاشف" للذهبي ٢/٧، ت ٣٧٠٠، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٧/١٠٩، "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٣٨٣، ت ٤٤٧٢، "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٣/٣٤٦، ت ١٧٥١، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" لصفي الدين الأنصاري ٢/١١٩.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٣٧٧، ت ٣٨١٥.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٣٨٣.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٣٧٩.

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" للإمام أحمد ٢/٣٥٢.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦/١٥٢.

وقال الذهبي: وكان ثقة من العابدين.^(١)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٢)

وقال الهيثمي: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة عابد.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "ثقة" كما وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والحاكم، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرة، وقال " ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح"، وسبب ذلك (حسب علمي) أن الراوي في مجمع الزوائد، والطبراني والبيهقي، وغيرها منسوب إلى جده، أي عثمان بن كثير، وأنا تصفحت كتب الرجال وما وجدت عثمان بن كثير في أي كتاب، ولأجل هذا قال الهيثمي: لم أر من ذكره بثقة ولا جرح، ويمثل الهيثمي اغتراب ابن منده رحمه الله وقال إن أبا عمرو مجهول وتعقبه ابن حجر العسقلاني وقال: فقد عرف أنه عثمان بن كثير^(٥) والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت. رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال: تفرد به عثمان بن كثير، قلت: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح.

(١) "الكاشف" للذهبي ٧/٢.

(٢) "الثقات" لابن حبان ٤٤٩/٨.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل، وأي الدين أحب إلى الله، رقم الحديث ٢٠٤.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٨٣/١.

(٥) "الإصابة في معرفة الصحابة" لابن حجر العسقلاني ١/١٢٦، القسم الرابع فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط التاء بعدها اللام والميم.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرج الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا مطلب ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عثمان بن كثير ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم اللحمي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن مهاجر ، تفرد به : عثمان بن كثير.^(٢) وفي مسند الشاميين أيضاً حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله^(٣)، ولم أجده في معجمه الكبير، والله أعلم.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" من طريق عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن عروة، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله، وقال: غريب من حديث عروة، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" بهذا الإسناد، لأن الرواة كلهم ثقات، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب أي العمل أفضل ، وأي الدين أحب إلى الله، رقم الحديث ٢٠٤.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ١٩/١٢٣، ح ٩٠٤١.

(٣) "مسند الشاميين" للطبراني ٤/٤٤٧، رقم الحديث ١٣٨٦.

(٤) "حلية الأولياء" لأبي نعيم ٣/١٢ .

الراوي الثامن: (وهب الله بن رزق)

(١) ترجمة الراوي:

السمه:

وهب الله بن رزق^(١)، أبو هريرة^(٢).

شيوخه:

روى عن: بشر بن بكر التنيسي، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن يحيى المعافري، وغيرهم^(٣).

تلاميذه:

روى عنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني^(٤).

(٢) أقوال العلماء فيه:

وقال الهيثمي: ولم أر من ذكر له ترجمة^(٥).

ولم أجد فيه غير قول الهيثمي، والله أعلم.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول" كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد مرة "لم أر من ذكر له ترجمة"^(٦)، ومرة "وفيه وهب الله بن رزق ولم أعرفه"^(٧)، قلت وجدت ترجمته في "تاريخ الإسلام" للذهبي، ولكن لم أجد له جرحاً ولا توثيقاً، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لله ملكاً لو قيل له التقم السماوات والأرضين السبع بلقمة لفعل، تسيحه سبحانه حيث

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ الإسلام" للذهبي ٢٦٢/٤.

(٢) "تاريخ الإسلام" للذهبي ٢٦٢/٤، ت ٥٨٤.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٤.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٥٤.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩١٢٤.

كنت. رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال: تفرد به وهب بن رزق قلت: ولم أر من ذكر له ترجمة.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، حدثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثني عطاء، عن عبد الله بن عباس، مرفوعاً، مثله.^(٢)

وفي "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة المصري، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني عطاء، عن عبد الله بن عباس، ومرفوعاً، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا بشر بن بكر، تفرد به وهب الله بن رزق.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل وهب الله بن رزق، كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: وهذا حديث غريب جداً، وفي رفعه نظر، وقد يكون موقوفاً على ابن عباس، ويكون مما تلقاه من الإسرائيليات، والله أعلم^(٤) وقال الشيخ الألباني رحمه الله: وقال الذهبي في "العلو" (ص ٦٦ طبع الأنصار): "حديث منكر". ولم يبين علته. وإنما هي في نقدي وهب الله هذا؛ فإنهم أغفلوه ولم يترجموه، وما ذلك إلا لجهالته وقلة روايته^(٥)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في عظمة الله سبحانه وتعالى، رقم الحديث ٢٥٤.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٣٩٧/٩، رقم الحديث ١١٣١٤.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٠٧/١٤، رقم الحديث ٦٦٢٩.

(٤) "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير رحمه الله، تحت تفسير أية رقم ٣٨، من سورة النبأ.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٢٢٧/٦، رقم الحديث ٣١٩٩.

الراوي التاسع: (يعقوب بن أبي عباد القزمي)

(١) ترجمة الراوي:

السمه:

يعقوب بن إسحاق^(١) بن أبي العباد، المكي، القزمي^(٢) وقال ابن يونس: بصرى كان قد أقام بمكة، وقدم إلى مصر، وكان بالقلم، وحدث، وكان ثقة، وبالقلم كانت وفاته^(٣).
شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وداود العطار ومحمد بن عيينة، وغيرهم^(٤).
تلاميذه:

روى عنه: موسى بن سهل الرملي، وعبد الرحمن بن عبد الله المصري، وغيرهم^(٥).
مات: مات سنة عشرين ومائتين^(٦).

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: يسكن قلم فقدمتها وهو غائب فلم اكتب عنه ومحل الصدق لا بأس به^(٧).
 وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٨).
 وقال ابن يونس: ثقة^(٩).
 وقال الهيثمي: ولم أر من ذكره^(١٠).

-
- (١) انظر ترجمته في: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠٣/٩، ت ٨٤٨، "الثقات" لابن حبان ٢٨٥/٩، ت ١٦٤٦٣، "تاريخ الإسلام" للذهبي ١٧١/٤، "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٢٩٠/٥.
- (٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠٣/٩، ت ٨٤٨.
- (٣) "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٢٩٠/٥.
- (٤) المصدر نفسه
- (٥) المصدر نفسه
- (٦) "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٢٩٠/٥.
- (٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠٣/٩.
- (٨) "الثقات" لابن حبان ٢٨٥/٩.
- (٩) "مغاني الأخبار" لبدر الدين العيني ٢٩٠/٥.
- (١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه في كمال الإيمان، رقم الحديث ١٩٦.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي "ثقة" كما وثقه أبو حاتم، وابن يونس، وذكره ابن حبان في "الثقات" وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرةً "لم أر من ذكره"^(١)، ومرةً "لم أعرفه"^(٢)، قلت: بل هو معروف، وانتفت عنه الجهالة بتوثيق أبي حاتم وغيره، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أر من ذكره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٣)، وأسندته إلى الطبراني في "معجميه الصغير والأوسط".

أخرجه الطبراني في معجمه "الأوسط"، وفي "الصغير" من طريق يعقوب بن أبي عباد القلزمي ، حدثنا محمد بن عيينة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مثله، وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة أخى سفيان إلا يعقوب.^(٤)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "صحيح" بهذا الإسناد، لأن الرواة كلهم الثقات، كما أشار إلى هذا الشيخ الألباني رحمه الله تعالى^(٥) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٩٦.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٢٦٦٩.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في كمال الإيمان، رقم الحديث: ١٩٦.

(٤) "المعجم الصغير" للطبراني ٢/٢١٠، رقم الحديث: ٦٠٦. و "الأوسط" ١٠/١٢٩، رقم الحديث: ٤٥٧٥.

(٥) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٢/٢٥٠، رقم الحديث: ٧٥١.

الراوي العاشر: (إسماعيل بن يحيى التيمي)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إسماعيل بن يحيى^(١) بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: ابن أبي ذئب ومالك وفطر.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أهل العراق وإسماعيل بن عياش.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات لا تحل الرواية عنه بحال.^(٥)

وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.^(٦)

وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه.^(٧)

وقال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "المجروحين" لابن حبان ١/١٢٦، "الكامل" لابن عدي ١/٤٩١، ت ١٢٩، "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٨٠، ت ٨٢، "الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١/٦٠، ت ١٢، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٥٣، ت ٧٣٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١/٣٩، ت ٤٢٨، "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٢٥٣، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/٤٤١.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٢٥٣، ت ٩٦٥.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ١/١٢٦.

(٤) المصدر نفسه

(٥) "المجروحين" لابن حبان ١/١٢٦.

(٦) "الكامل" لابن عدي ١/٤٩١، ت ١٢٩.

(٧) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٢٥٣.

(٨) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٢٥٣.

وقال الدارقطني: كذاب متروك.^(١)

وقال الحاكم: روى عن مالك ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة.^(٢)

وقال أبونعيم: حدث عن مسعر ومالك بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه متروك.^(٣)

وقال الذهبي: مجمع على تركه.^(٤)

وقال الهيثمي: ولم أر من ذكر إسماعيل ولا الذي روى عنه وهو إسحاق بن زريق.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي "متروك ومتهم بالكذب" كما قال الدارقطني: كذاب متروك، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات لا تحل الرواية عنه بحال، وقال أبو نعيم الأصفهاني: متروك^(٦) وقال الذهبي "مجمع على ضعفه. وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ثمان مرات، وقال مرة "لم أر من ذكره" ، قلت: بل هو معروف، كما ذكرت أقوال الأئمة فيه، بل عرفه الهيثمي أيضاً ووصفه بالكذب ووضع الأحاديث، فمثلاً أنه قال مرة "كذاب لا تحل الرواية عنه، رقم الحديث ٣٧٢" ومرة "كان يضع الحديث، برقم ٤٠٤" ومرة "وهو وضاع، برقم ٤٠٥" وأربع مرات "كذاب، برقم ٥٧٥، و ١٤٣١٣، و ١٤٥٣١، و ١٧٦٤٨"، إذاً هو موافق مع الأئمة فيه ، والله أعلم.

(١) "الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ص ٨٠، ت ٨٢.

(٢) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١/٤٤١.

(٣) "الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١/٦٠.

(٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ١/٢٥٣.

(٥) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في التفكير في الله تعالى والكلام، رقم الحديث ٢٦١.

(٦) "الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١/٦٠.

(٤) روايته :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهراً وذلك عند كلامهم في ربهم. رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا إسماعيل بن يحيى التيمي، قلت: ولم أر من ذكر إسماعيل ولا الذي روى عنه وهو إسحاق بن زريق.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الأوسط" أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا إسحاق بن زريق الرسعني قال: نا إسماعيل بن يحيى التيمي قال: نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا إسماعيل.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل إسماعيل بن يحيى التيمي، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في التفكير في الله تعالى والكلام، رقم الحديث ٢٦١.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣٨/٩، رقم الحديث ٣٩٨٥.

الراوي الحادي عشر: (إسحاق بن زريق)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

إسحاق بن زريق^(١) الرسعي من رأس العين.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبي نعيم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: أبو عروبة.^(٤)

مات: مات سنة تسع وخمسين ومائتين^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٦)

وقال الهيثمي: ولم أر من ذكر إسماعيل ولا الذي روى عنه وهو إسحاق بن زريق.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني ، فالراوي "مقبول" لأنه ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وسكت عنه ، وهو من أدنى درجة التوثيق ، كما قال العلامة الكتاني عن "الثقات" : ويعرف أن توثيقه للرجل

(١) انظر ترجمته في : "الثقات" لابن حبان ١٢١/٨ ، ت ١٢٥٢٩ .

(٢) "الثقات" لابن حبان ١٢١/٨ ، ت ١٢٥٢٩ .

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه

(٦) "الثقات" لابن حبان ١٢١/٨ .

(٧) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي ، كتاب الإيمان ، باب في التفكير في الله تعالى والكلام ، رقم الحديث ٢٦١ .

بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق^(١)، وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة "لم أر من ذكر إسحاق بن زريق" ومرة "لم أجد من ترجمه"^(٢).
والأمر الثاني: هو هل هذا الراوي إسحاق بن زريق بتقديم الزاي على الرء، أم بالعكس؟
الجواب: أن ابن حبان رحمه الله قال (في الثقات) إسحاق بن زريق بتقديم الرء على الزاء، كما مر، وذكره في "صحيحه" أربع مرات وقال: إسحاق بن زريق الرسعي بتقديم الزاي على الرء^(٣) إذاً معنى هذا أن الأصل هو زريق بتقديم الزاي على الرء، لا العكس، وأما في الثقات لابن حبان لعله خطأ مطبعي أو غير ذلك، كما صرح بذلك الشيخ العلامة الألباني رحمه الله قائلًا: ثم إن (زريق) بتقديم الزاي على الرء، وهو في "الثقات" على القلب: (زريق)^(٤).

(٤) روايته :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهراً وذلك عند كلامهم في ربهم. رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا إسماعيل بن يحيى التيمي، قلت: ولم أر من ذكر إسماعيل ولا الذي روى عنه وهو إسحاق بن زريق.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥)، وأسنده إلى الطبراني.
أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا إسحاق بن زريق الرسعي قال: نا إسماعيل بن يحيى التيمي قال: نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير

(١) "الرسالة المستطرفة" للعلامة الكتاني ١/١٤٦.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الصلاة، باب الخطبة والقراء فيها، رقم الحديث ٣١٥٦.

(٣) "الصحيح" لابن حبان ١: كتاب البر والإحسان، باب الصحبة المجالسة، رقم الحديث ٥٨٨، و ٢: كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث ١٨٨٢، و ١٩٩٠، و ٣: كتاب السير باب في الخلافة الإمارة، رقم الحديث ٤٦٠٠.

(٤) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني ٦/٢٦٩، رقم الحديث ٣٢٣١.

(٥) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في التفكير في الله تعالى والكلام، رقم الحديث ٢٦١.

، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة، مرفوعا، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا إسماعيل.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل إسماعيل بن يحيى التيمي، فإنه متروك، ومتهم بالكذب، (انظر صفحة رقم ٣٦٦، والله أعلم.

(١) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣٨/٩، رقم الحديث ٣٩٨٥.

الراوي الثاني عشر: (أبو الصلت)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه: أبو الصلت.^(٢)

شيخه:

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: علي بن زيد بن جدعان، وابنه خالد بن أبي الصلت، ولم يرو عنه غيرهما.^(٤)

طبقة: الثالثة: من الوسطى من التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الذهبي: لا يعرف.^(٦)

وقال الهيثمي: لا يعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد.^(٧)

وقال ابن حجر العسقلاني: أبو الصلت عن أبي هريرة مجهول.^(٨)

وقال الخزرجي: مجهول.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢٨/٣٣، ت ٧٤٤٤، "الكاشف" للذهبي ٤٣٦/٢، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٥٤٠/٤، ت ١٠٣٢١، "لسان الميزان" لابن حجر ٤٧٠/٧، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ١٥٠/١٢، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٦٥٠/١، ت ٨١٨٧، "خلاصة الجزرجي" ٨٤/٣.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٢٨/٣٣.

(٣) "المصدر نفسه".

(٤) "المصدر نفسه".

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٦٥٠/١.

(٦) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٥٤٠/٤.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٢.

(٨) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٦٥٠/١.

(٩) "خلاصة الجزرجي" ٨٤/٣.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه ، فالراوي "مجهول" كما قال الخزرجي، وابن حجر العسقلاني "مجهول" وقال الذهبي، والهيثمي "لا يعرف" وأما الهيثمي فهو مصيب في قوله، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ثلاث مرات، وقال مرةً "وفيه أبو الصلت لا يعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد"^(١)، ومرةً "وفيه أبو الصلت البصري قال المزي : روى عنه علي بن زيد ولم يذكر غيره، وقد روى عنه ابنه خالد بن أبي الصلت في الطبراني في هذا الحديث"^(٢)، ومرةً "وفيه أبو الصلت ولم أعرفه"^(٣)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق قال عفان: فوقي فإذا أنا برعد وبروق وصواعق قال: فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما نزلت إلى السماء الدنيا فنظرت أسفل مني فإذا أنا بريح وأصوات ودخان فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شياطين يحرفون على أعين بني آدم لا يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب" رواه أحمد - وروى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا وفيه أبو الصلت لا يعرف ولم يرو عنه غير علي بن زيد.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى أحمد.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٣٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٨٣٥.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٣٦٠.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٢.

أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا حسن وعفان المعنى قالوا حدثنا حماد عن علي بن زيد وقال عفان حدثنا حماد أنبأنا علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي، الحديث، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" لأجل أبي الصلت، فإنه "مجهول جهالة الحال" وهو من عرفت عينه برواية اثنين عنه ولم يوثق، فلا يعرف بعدالة ولا بضدها^(٢)، وأبو الصلت لم يرو عنه إلا اثنين، وهما علي بن زيد بن جدعان في ابن ماجه^(٣)، وابنه خالد بن أبي الصلت في الطبراني الكبير^(٤)، ولا تقبل رواية مجهول الحال عند الجمهور^(٥)، والله أعلم.

(١) "المسند" للإمام أحمد ٣٢٨/١٧، رقم الحديث ٨٢٨٦.

(٢) "تدريب الراوي" للسيوطي ٢٤٦/١.

(٣) "السنن" لابن ماجه، كتاب التجارات، باب التغليظ في الربا، رقم الحديث ٢٢٦٤.

(٤) "المعجم الكبير" للطبراني ٣٥٦/١٩.

(٥) "تدريب الراوي" للسيوطي ٢٤٦/١.

الراوي الثالث عشر: (أيوب بن عدي)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عدي بن عدي^(٢) بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان.^(٣)

شيوخه:

روى عن: رجاء بن حيوة، وأبيه عدي بن عميرة، وعمه العرس بن عميرة الكندي.^(٤)

تلامذته:

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وأيوب السخيتاني، وجابر بن زيد الجعفي، وغيرهم.^(٥)

طبقة: الرابعة: طبقة تلي الوسطى من التابعين.^(٦)

مات: مات سنة عشرين ومئة.^(٧)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: عدي بن عدي سيد أهل الجزيرة.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٧/٤٨٠، "التاريخ الكبير" للبخاري ٧/٤٤٤، ت ١٩٣،

"معرفة النقات" للعجلي ٢/١٣٢، ت ١٢٢٣، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/٧، ت ٦، "المراسيل"

له أيضاً ١/٦٣، ت ٥٥٧، و"النقات" لابن حبان البستي ٥/٢٧٠، ت ٤٧٨٦، و"تهذيب الكمال"

للمزي ١٩/٥٣٤، "الكاشف" للذهبي ٢/١٦، ت ٣٧٦٢، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٧/١٥٢،

ت ٣٣٤، و"تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٦٦٨، "مغاني الأخيار" للعيني ٣/٣٥٩، ت ١٧٧٩.

(٢) هذا أيوب بن عدي أو عدي بن عدي؟ انظر تفصيله في "دراسة عن الراوي" بعد هذه الصفحة.

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٥٣٤، ت ٣٨٨٧.

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٦٦٨.

(٧) "تهذيب الكمال" للمزي ١٦/٣٦.

(٨) "التاريخ الكبير" للبخاري ٧/٤٤٤.

وقال ابن سعد^(١)، ويحيى بن معين^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، والعجلي: ثقة^(٤).
 وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٥)
 وقال الذهبي: ثقة ناسك فقيه^(٦).

وقال الهيثمي: وأيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما^(٧).
 وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة، فقيه^(٨).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له مسلم، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "ثقة" كما وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، ولم يضعفه أحد، وأما الحافظ الهيثمي رحمه الله فقد أخطأ في اسمه، كما قال أيوب بن عدي، بدل عدي بن عدي، وبسبب هذا أشكل عليه هذا الراوي، وقال: أيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما، وأني تتبعت أيوب بن عدي في كتب الجرح والتعديل أسبوعاً كاملاً وما وجدته، ثم نظرت في الطبراني وتيقنت بأن هذا الراوي عدي بن عدي لأنه هو الذي روى عن أبيه، أو عمه، وروى عنه أيوب السخيتاني، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أيوب بن علي بن عدي عن أبيه - أو عمه - : أن مملوكاً كان يقال له: "كيسان" فسمى نفسه قيساً، وادعى إلى مولاه ولحق بالكوفة فركب أبوه إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين ابني ولد على فراشي ثم رغب عني وادعى إلى مولاي ومولاه، فقال عمر لزيد بن ثابت: أما تعلم أنا كنا نقرأ: { لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم }؟ فقال زيد:

(١) "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤٨٠/٧.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/٧.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ٣/٧.

(٤) "معرفة الثقات" للعجلي ١٣٢/٢.

(٥) "الثقات" لابن حبان البستي ٢٧٠/٥.

(٦) "الكاشف" للذهبي ١٦/٢.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه ألخ، رقم الحديث ٣٥١.

(٨) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٦٦٨/١.

بلى. فقال عمر بن الخطاب: انطلق فاقرن ابنك إلى بعيرك، ثم انطلق فاضرب بعيرك سوطاً وابنك سوطاً حتى تأتي به أهلك. رواه الطبراني في الكبير وأيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عدي بن عدي، عن أبيه، أو عمه، أن مملوكا، بمثله. ^(٢)

(٦) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأنه مرسل، كما قال أبو حاتم: روى عن أبيه مرسل لم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة، والله أعلم ^(٣)، وقد ترجمت أباه وهو عدي بن عميرة، صحابي، مشهور، انظر صفحة رقم ٣٧٨.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن ادعى غير نسبه ألخ، رقم الحديث ٣٥١.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٩/٥، رقم الحديث ٤٦٧٣.

(٣) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٦٣/١.

الراوي الرابع عشر: (عدي بن عميرة)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عدي بن عميرة بفتح أوله بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي صحابي معروف يكنى أبا زرارة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يسيراً.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: ابنه عدي بن عدي، وأخوه العريس، ورجاء بن حيوة، وغيرهم.^(٤)

مات: في خلافة معاوية رضي الله عنه.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

وهو صحابي رضي الله عنه

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له مسلم، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه، فالراوي "صحابي، هو وأخوه العريس" وأما الحافظ الهيثمي رحمه الله فقد أخطأ في اسم ابنه عدي بن عدي، وقال أيوب بن عدي، بدل عدي بن عدي، وبسبب هذا أشكل عليه عدي بن عدي، وأبو وعمه، وقال: أيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما، وأنني تتبعت أيوب بن عدي في

(١) انظر ترجمته في: "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤٧٦/٧، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٣١٧، و "تهذيب

الكمال" للمزي ٥٣٧/١٩، و "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٥٣/٧، ت ٣٣٤، و "تقريب التهذيب"

لابن حجر ٦٦٨/١، "الإصابة" لابن حجر ٤٧٦/٤.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٥٣٧/١٩.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٨٨/١.

كتب الجرح والتعديل وما وجدته، ثم نظرت في الطبراني وتيقنت بأن هذا الراوي عدي بن عدي لأنه هو الذي روى عن أبيه ، أو عمه، وروى عنه أيوب السخيتاني، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أيوب بن علي بن عدي عن أبيه - أو عمه - : أن مملوكاً كان يقال له: "كيسان" فسمى نفسه قيساً، وادعى إلى مولاه ولحق بالكوفة فركب أبوه إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين ابني ولد على فراشي ثم رغب عني وادعى إلى مولاي ومولاه، فقال عمر لزيد بن ثابت: أما تعلم أنا كنا نقرأ: {لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم}؟ فقال زيد: بلى. فقال عمر بن الخطاب: انطلق فاقرن ابنك إلى بعيرك، ثم انطلق فاضرب بعيرك سوطاً وابنك سوطاً حتى تأتي به أهلك. رواه الطبراني في الكبير وأيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه ^(١)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عدي بن عدي ، عن أبيه ، أو عمه ، أن مملوكاً، بمثله. ^(٢)

(٦) درجته:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، بسبب إرسال عدي بن عدي، لأنه لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم: روى عن أبيه مرسل لم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة، وهو ليس عدي بن عدي بل أيوب بن عدي، كما وضحته على صفحة رقم ٣٧٥، والله أعلم ^(٣).

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي ، كتاب الإيمان ، باب فيمن ادعى غير نسبه الخ، رقم الحديث ٣٥١.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٢٩/٥، رقم الحديث ٤٦٧٣.

(٣) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٦٣/١.

الراوي الخامس عشر: (عبد الجبار بن عبد الله)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الجبار بن عبد الله.

ولم أجد شيوخه، ولا تلاميذه، والله أعلم.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: ولم أر من ذكر عبد الجبار.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني فالراوي "مجهول" كما قال الهيثمي رحمه الله "لم أر من ذكره" قلت: أن الهيثمي مصيب في قوله، لأنني تصفحت كتب الجرح والتعديل ولم أقف على ترجمته في أي كتاب، والله أعلم.

(٤) روايته :

عن أبي بكرة وعمران بن حصين قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. قلت: حديث أبي بكرة رواه ابن ماجه، ورواهما جميعا الطبراني في الأوسط والصغير وفي سنده عبد الله عن المأمون ولم أر من ذكر عبد الجبار.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"^(١)، وأسندته إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" حدثنا مسبح بن حاتم العكلي البصري، حدثنا عبد الجبار بن عبد الله البصري قال: خطب المأمون، فذكر الحياء فأكثر، ثم قال حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، وعمران بن حصين.^(٢)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث ٣١٩.

(٢) "المعجم الصغير" للطبراني ٢٣٣/٣، رقم الحديث ١٠٨٧.

وفي "معجمه الأوسط" حدثنا مسيح بن حاتم العكلي ، نا عبد الجبار بن عبد الله قال :
خطب المأمون ، فذكر الحياء فأكثر ، ثم قال : نا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن
الحسن ، عن أبي بكرة ، وعمران بن حصين، مرفوعا، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، وصحيح بسند آخر وهو عند الترمذي، قال :
حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو
حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان
والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار، وقال الترمذي: هذا حديث حسن
صحيح^(٢)، وصححه الألباني رحمه الله^(٣)، والله أعلم.

(١) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٢٦/١٨، رقم الحديث ٨٨٤٥.

(٢) "سنن الترمذي" كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث ١٩٣٢.

(٣) "صحيح وضعيف سنن الترمذي" للألباني ٩/٥ ، رقم الحديث ٢٠٠٩.

الراوي السادس عشر: (مسلم بن الوليد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

مسلم بن الوليد^(١) بن رباح، المدني.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عن أبيه^(٣) والمطلب ابن عبد الله بن حنطب.^(٤)

تلاميذه:

روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراودي، وابن الهاد، وغيرهما.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٦)

وقال المنذري: لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة.^(٧)

وقال الهيثمي: ولم أر من ذكره.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "صدوق" كما ذكره ابن حبان في "الثقات"، و ذكره البخاري في تاريخه^(٩) فقلب اسمه ونسبه، فقال: "الوليد بن مسلم، كما قال أبو حاتم: وكان البخاري أخرج هذا الاسم في باب الوليد بن مسلم بن رباح فقال أبو زرعة: إنما هو

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ١٥٣/٨، ت ٢٥٣٤، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٧/٨، "الثقات" لابن حبان ٤٤٦/٧، ت ١٠٨٥٤.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٧/٨، ت ٨٦٤.

(٣) "الثقات" لابن حبان ٤٤٦/٧، ت ١٠٨٥٤.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٧/٨.

(٥) "الثقات" لابن حبان ٤٤٦/٧، ت ١٠٨٥٤.

(٦) "الثقات" لابن حبان ٤٤٦/٧، ت ١٠٨٥٤.

(٧) "الترغيب والترهيب" للمنذري ١٩٧/٢، رقم الحديث ٢٠٨٦.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٦.

(٩) "التاريخ الكبير" للبخاري ١٥٣/٨، ت ٢٥٣٤.

مسلم ابن الوليد^(١) وأما قول المنذري " لا يحضرنى فيه جرح ولا عدالة"^(٢) فلعله لم يطلع على ترجمته في "الثقات" لابن حبان ، لأن بعض النسخ فيها نقص كما قال الشيخ الألباني رحمه الله^(٣) وأما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة وقال " لم أر من ذكره" قلت: بل هو معروف ، وانتفت عنه الجهالة بتوثيق ابن حبان إياه، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله بن عمرو قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: لا أقسم لا أقسم، ثم نزل فقال: "أبشروا أبشروا، من صلى الصلوات الخمس وأجنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء. قال المطلب: سمعت رجلاً يسأل عبد الله بن عمرو: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن؟ قال: نعم، "عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وأكل الربا. رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن الوليد بن العباس ولم أر من ذكره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى الطبراني في "معجمه الكبير" ولكن لم أجده في الطبراني ولعله في جزء مفقود من الطبراني ، ووجدته في تفسير القرآن العظيم لابن كثير في تفسير أية رقم ٣١ من سورة النساء، وفي "أماليه" لابن بشران^(٥) من طريق مسلم بن الوليد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به^(٦)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "حسن" بهذا الإسناد، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٩٧/٨.

(٢) "الترغيب والترهيب" للمنذري ١٩٧/٢، رقم الحديث ٢٠٨٦،

(٣) "إرواء الغليل" للألباني ٦٤/٧، رقم الحديث ٢٠٠١.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٨٦.

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي بالولاء، البغدادي، أبو القاسم: واعظ، (٣٣٩ -

٤٣٠ هـ = ٩٣١ - ١٠٣٩ م) "الأعلام" للزركلي ١٦٤/٤.

(٦) "الأمالي" لابن بشران ٤٦١/١، رقم الحديث ٤٣٥.

الراوي السابع عشر: (محمد بن عبيدة)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

محمد بن عبيدة القومسي.

شيوخه:

روى عن: لم أجد من روى عنه.

تلامذته:

روى عنه: ابنه عبد الله.^(١)

(٢) أقوال العلماء فيه:

وقال الهيثمي: تفرد به محمد بن عبيدة القرشي.^(٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول"، ولم أجد ترجمته في كتب الجرح والتعديل. الملاحظة: أن نسخة مجمع الزوائد التي عندي ففيه محمد بن عبيدة القرشي، لعله خطأ مطبعي، لأن محمد بن عبيدة القرشي هو محمد بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب^(٣)، وفي الطبراني أيضاً محمد بن عبيدة القومسي، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحياء والإيمان مقرونان لا يفتقران إلا جميعاً. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال: تفرد به محمد بن عبيدة القرشي.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى الطبراني.

(١) المصدر نفسه

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث ٣٢٢.

(٣) "الإصابة" لابن حجر العسقلاني ٢٤/٦.

أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة القومسي قال :
 نا أبي قال : نا أبو إسحاق الفزاري ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، عن أبي بردة ،
 عن أبي موسى ، به. ^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل محمد بن عبيدة، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الحياء، رقم الحديث ٣٢٢.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٠/١٨٠، رقم الحديث ٤٦٢٦، وفي الصغير ٢/٢٢٧، رقم الحديث ٦٢٣.

الراوي الثامن عشر: (الوليد بن عبد الواحد)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

الوليد بن عبد الواحد^(٢)

شيوخه:

روى عن: معقل بن عبيد الله، ومسعر بن كدام عن أبي الزبير عن جابر.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: محفوظ بن بحر الأنطاكي.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: استقضاه هارون بن الوليد بن عبد الواحد على الثغور.^(٥)

وقال الهيثمي: لا يعرف.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول"، ولم أجد ترجمته في كتب الجرح والتعديل إلا ما ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"، ومن المعلوم أن ابن حبان متساهل في التعديل، ولا يؤخذ قوله في توثيق الرجال إلا إذا وافقه أحد من الأئمة، لأنه يوثق الضعفاء والمجاهيل، وهنا الأمر ليس كذلك، ولأجل هذا قال الهيثمي، لا يعرف، ووافقه الألباني وقال: الوليد بن عبد الواحد، مجهول لا يعرف و لم يرد له ذكر في شيء من كتب الرجال المعروفة،

(١) انظر ترجمته في: "الثقات" لابن حبان ٩/٢٢٤، ت ١٦١٢٧.

(٢) "الثقات" لابن حبان ٩/٢٢٤، ت ١٦١٢٧.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) المصدر نفسه

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٣.

كـ "التهديب" و "التقريب" و "الميزان" و "اللسان" و "التعجيل" و "الجرح و التعديل" و "تاريخ بغداد" ^(١)

(٤) روايته:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات، فأما المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات (جمع سبرة وهي الغداة الباردة) ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام.
رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٢) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا محفوظ بن بحر الأنطاكي قال: ثنا الوليد بن عبد الواحد التميمي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، به. ^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل ابن لهيعة، الذي تقدم ذكره، ومن لا يعرف، وهو الوليد بن عبد الواحد التميمي، وهو مجهول ولم يصرح أحد من الأئمة عن اسمه، وبهما أعل هذا الحديث الهيثمي، والألباني رحمه الله، ثم حسنه بشواهده ^(٤)، والله أعلم.

(١) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني، رقم الحديث ٩٧٢.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٣.

(٣) "المعجم الأوسط" للطبراني ٤٩٣/١٢، رقم الحديث ٥٩١٥.

(٤) "صحيح الترغيب والترهيب" للألباني ٣٥٦/٢، رقم الحديث ٢٦٠٧.

الراوي التاسع عشر: (محمد بن عثمان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

محمد بن عثمان^(١) القرشي البصري الميسري^(٢).

شيوخه:

روى عن: ذياب بن عبيد وعن بعض بنى أبي مخذرة^(٣).

تلامذته:

روى عنه: محمد بن أبي بكر المقدمي وغيره^(٤).

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وسكت عنه.

وقال الهيثمي: محمد به عثمان عن سليمان بن داود لم أر من ذكرهما^(٥).

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "مجهول" كما عرفت، ولم يذكره إلا ابن أبي حاتم وسكت عنه، إذاً الحافظ الهيثمي مصيب في قوله بأنه لم يعرفه، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المرء وإن كان محققاً. رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد به عثمان عن سليمان بن داود لم أر من ذكرهما.

(١) انظر ترجمته في: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٤/٨.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٤/٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٦.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١) وعزاه إلى الطبراني في الكبير. قلت: أن الطبراني لم يخرج في "معجمه الكبير" بل أخرجه في "مسند الشاميين" حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا علي بن معبد الرقي ، ثنا خالد بن حيان الرقي ، عن سليمان بن أبي داود ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يترك الكذب في المزاح ، وحتى يترك المرء وهو محق.^(٢)

وأبو نعيم في "الحلية" من طريق سليمان بن أبي داود ثنا رجاء بن حيوة عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب والمزاح وهو صادق وحتى يترك المرء وهو صادق محق رواه خالد بن حيان ومحمد بن عثمان القرشي عن سليمان مثله.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا السياق، لأجل جهالة محمد بن عثمان، وسليمان بن أبي داود، كما قال ابن القطان: سليمان لا يعرف.^(٤)

الملاحظة: أن الحافظ الهيثمي رحمه الله ذكر سليمان بن داود، قلت: هو ليس كذلك بل سليمان بن أبي داود، كما هو واضح في مسند الشاميين، والحلية، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الأيمان، باب ما جاء أن الصدق من الإيمان، رقم الحديث ٣٢٦.

(٢) "مسند الشاميين" للطبراني ٣/٢١٥، رقم الحديث ٢١١٥.

(٣) "حلية الأولياء" لأبي نعيم ٥/١٧٦.

(٤) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢/٢٠٧.

الراوي العشرون: (أبو أيوب)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

أبو أيوب.

ولم أجد شيوخته، ولا تلاميذه، ولا طبقته، والله أعلم.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني فالراوي "مجهول" كما قال الهيثمي رحمه الله "لم أعرفه" قلت: أن الهيثمي مصيب في قوله، لأنني تصفحت كتب الجرح والتعديل ولم أقف على ترجمته في أي كتاب، والله أعلم.

(٤) روايته :

جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. رواه البزار فيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"^(٢)، وأسندته إلى البزار. قلت: لم أجد له في "المسند" للبزار.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في كمال الإيمان، رقم الحديث ١٩٤.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في كمال الإيمان، رقم الحديث ١٩٤.

الحديث

عن شريك عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من زنى خرج منه الإيمان، فإن تاب تاب الله عليه. رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم.

تخريج الحديث

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ^(٢)، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني ^(٣)، حدثنا عامر بن إبراهيم ^(٤)، عن يعقوب القمي ^(٥)، عن عنبسة ^(٦)، عن عيسى بن جارية ^(٧)، عن شريك رجل من الصحابة، به. ^(٨)

-
- (١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٧٠.
- (٢) قال الهيثمي: شيخ الطبراني محمد بن شعيب فإني لم أعرفه، "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث ١٤٣٥، و١٠٠٨٧، و١٨١٩٣، قلت: بل هو معروف، كما ذكره أبو نعيم: محمد بن شعيب بن داود التاجر أبو عبد الله توفي سنة ثلاثمائة يروي، عن الرازيين، بغرائب. "أخبار أصبهان" لأبي نعيم ٦٥/١.
- (٣) هو حفص بن عمر المهرقاني الرازي عن حسين الجعفي والقطان وعنه النسائي ومحمد بن إبراهيم الغازي ثقة. "الكاشف" للذهبي ٣٤١/١.
- (٤) هو عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري، من الطبقة التاسعة، أي من صغار أتباع التابعين، وروى له النسائي، وهو ثقة، ومات سنة ٢٠١هـ، أو ٢٠٢هـ، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٩٤/٥، و"تقريب" له أيضاً ٢٨٧/١.
- (٥) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعري، أبو الحسن القمي من الطبقة الثامنة، أي من الوسطى من أتباع التابعين، وروى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وهو صدوق يهيم، ومات سنة ١٧٤هـ، أو ١٧٢هـ، "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٤٢/١١، و"تقريب" له أيضاً ٦٠٨/١.
- (٦) وهو عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي، قيل له الرازي، سكن الري، وتولى قضاءها، من الطبقة الثامنة، أي من الوسطى من أتباع التابعين، روى له البخاري تعليقاً، والترمذي، والنسائي، هو ثقة، "تهذيب التهذيب" لابن حجر ١٣٨/٨، و"تقريب التهذيب" له أيضاً ٤٣٢/١.
- (٧) هو عيسى بن جارية الأنصاري المدني، من الطبقة الرابعة، أي طبقة تلي الوسطى من التابعين، روى له ابن ماجه، رتبته عند ابن حجر العسقلاني: فيه لين، وعند الذهبي: مختلف فيه، قال ابن معين: عنده مناكير، انظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر ١٨٥/٨، و"تقريب التهذيب" له أيضاً ٤٣٨/١، "الكاشف" للذهبي ١٠٩/٢.
- (٨) "المعجم الكبير" للطبراني ٤٧١/١، رقم الحديث ٧٠٧٤.

درجة الحديث

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل عيسى بن جارية، والرواة كلهم معروفون، ولا أدري لماذا قال الحافظ الهيمشي رحمه الله: فيه جماعة لم أعرفهم، والله أعلم.

المطلب الثاني

المبهمون

وعدددهم.....٢

الحديث

عن أبي ذر قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الحب لله والبغض في الله. قلت: عند أبي داود طرف منه. رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وعزاه إلى أبي داود، وأحمد. أخرجه أبو داود في "سننه" حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر به. ^(٢) أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" ثنا حسين ثنا يزيد يعني بن عطاء عن يزيد يعني بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر به. ^(٣)

درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل يزيد بن أبي زياد، كما قال ابن حجر العسقلاني: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً ^(٤)، ورجل ما لم يسم، وهو مجهول ولم يصرح أحد من الأئمة عن اسمه، وبهما أعل هذا الحديث الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله ^(٥)، والألباني رحمه الله ^(٦)، إذا الهيثمي رحمه الله مصيب في قوله، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، رقم الحديث ٣٠٧.

(٢) "السنن" لأبي داود، كتاب السنة، باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم، رقم الحديث ٤٥٩٩.

(٣) "المسند" للإمام أحمد ١٤٦/٥، رقم الحديث ٢١٣٤١، بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦٠١/١.

(٥) "المسند" للإمام أحمد ١٤٦/٥، رقم الحديث ٢١٣٤١، بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط.

(٦) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني، رقم الحديث ١٣١٠، و ١٨٣٣.

الحديث

عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها، فقال رجل من قريش يقال له أبو ريحانة: يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه حتى أني لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس ذاك الكبر إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس (أي: احتقرهم ولم يرحم شيئاً) بعينه. رواه أحمد وفي إسناده شهر عن رجل لم يسم.

تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١) وعزاه إلى أحمد. أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" ثنا هاشم ثنا عبد الحميد ثنا شهر بن حوشب قال سمعت رجلاً يحدث عن عقبة بن عامر، به. ^(٢)

درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا السياق، لأجل شهر بن حوشب الذي تقدم ذكره، والذي روى عنه، وهو رجل مجهول ولم يصرح أحد من الأئمة عن اسمه، وبما أعل هذا الحديث الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله، وقال: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب وإلزام الرجل الذي يحدث عن عقبة ^(٣)، والألباني رحمه الله ^(٤)، إذا الهيثمي رحمه الله مصيب في قوله، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٥٥.

(٢) "المسند للإمام أحمد" ١٥١/٤، رقم الحديث ١٧٤٠٧، بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط.

(٣) "المسند للإمام أحمد" ١٥١/٤، رقم الحديث ١٧٤٠٧، بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط.

(٤) "ضعيف الترغيب والترهيب" للألباني ١٣٥/٢، رقم الحديث ١٧٤٠.

المبحث الخامس: وفيه مطلبان

المطلب الأول: الرواة الذين اختلف فيهم

عدددهم.....٢

الراوي الأول: (زياد النميري)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

زياد بن عبدالله^(١) النميري البصري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: زائدة بن أبي الرقاد، وسهيل بن أبي صالح، وصدقة بن يسار المكي وغيرهم.^(٤)

طبقة: الخامسة : من صغار التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ضعيف الحديث^(٦)، وفي موضع آخر: ليس به بأس.^(٧)

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٧٥/٢، ت ٣٣٢٥، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٣٥٩، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٥٩/٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٣٦/٣، المجروحين لابن حبان البستي ٣٠٦/١، "النقات" لابن حبان ٢٥٥/٤، ت ٢٧٨٨، "الكامل" لابن عدي ١٨٦/٣، "النقات" لابن شاهين ٩٢/١، "الضعفاء والمتركين" لابن الجوزي ١٠٨/١، ت ١٣٠٣، "تهذيب الكمال" للمزي ٤٩٣/٩، "الكاشف" للذهبي ٤١٣/١، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٤١/١، ت ٢٢٣٢، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٦٣/٣، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٢٤/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٩٢/٩، ت ٢٠٥٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣٢٤/١

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٣٦/٣.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ٧٥/٢.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٣٦/٣.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فضعه. ^(١)

وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروى عن أشياء لاتشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به ^(٢) وذكره في "الثقات" وقال: يخطئ وكان من العباد. ^(٣)

وقال ابن عدي: إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه. ^(٤)

وقال الدارقطني في "السنن": ليس بالقوي. ^(٥)

وقال الهيثمي: وهو مختلف في الاحتجاج به. ^(٦)

وقال الذهبي، وابن حجر العسقلاني: ضعيف. ^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، فالراوي "ضعيف" لأن الجمهور على تضعيفه، مثل أبي حاتم، وأبي داود، والدارقطني ^(٨) وابن حبان، والذهبي ^(٩)، وابن حجر العسقلاني، وقال ابن عدي: إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه، وأما يحيى بن معين فاختلف قوله فيه، وقال مرة: ضعيف ^(١٠) ومرة: ليس به بأس ^(١١) فتبين بهذا أن الراوي فيه خلاف والأقرب ضعفه، لأن ابن معين ضعفه أيضاً، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد خمس مرات، وقال مرة "مختلف في الاحتجاج به" مرة "وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وابن عدي وضعفه جماعة" مرتين "وثق على ضعفه" ومرة "وهو ضعيف عند الجمهور" إذاً هو موافق مع الجمهور على ضعفه، وأما قوله وثقه ابن حبان فالمراد به أن ابن حبان ذكره في "الثقات" وأقول أن

(١) "سؤالات آجري لأبي داود" ٥٩/٢.

(٢) "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٠٦/١.

(٣) "الثقات" لابن حبان ٢٥٥/٤.

(٤) "الكامل" لابن عدي ١٨٦/٣.

(٥) "السنن" للدارقطني، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، ١٩٠/٢، رقم الحديث ٢٣٢٦.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٤.

(٧) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣٢٤/١.

(٨) "السنن" للدارقطني ٦٧/٦.

(٩) "المغني في الضعفاء" للذهبي ١٤١/١.

(١٠) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٣٦/٣.

(١١) "تاريخ ابن معين" للدوري ٧٥/٢.

مجرد ذكر ابن حبان في "الثقات" لا يدل على توثيقه لأنه متساهل في التوثيق مع هذا قال بخطي، وذكره في "المجروحين" أيضاً، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجمعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. رواه البزار والطبراني في الأوسط ببعضه وقال: "إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء" وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزيد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى البزار في "مسنده" ولكن لم أجده في مسند البزار، نعم زائدة من رواة البزار، وروى له البزار، وقال: زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل زائدة بن أبي الرقاد فإنه "منكر الحديث" وشيخه زيد النميري، فهو ضعيف، كما سيأتي بعد هذا، ولكنه صحيح بطرق أخرى التي ذكرها الشيخ الألباني رحمه الله في "الصحيحة"^(٣)، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٤.

(٢) "المسند" للبزار ٩٨/١، رقم الحديث ٦٧.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣٠١/٤، رقم الحديث ١٨٠٢.

الراوي الثاني: (زائدة بن أبي الرقاد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

زائدة بن أبي الرقاد^(١) الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي صاحب الحلي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عاصم الأحول، وثابت البناني، وزياذ النميري، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: يحيى بن كثير العنبري، ومحمد بن أبي بكر، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم.^(٤)

الطبقة: الثامنة : من الوسطى من أتباع التابعين^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال الإمام البخاري^(٦)، والنسائي: منكر الحديث.^(٧)

وقال أبو داود: لا أعرف خبره.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٣٣/٣، "سؤالات الآجري" لأبي داود ٣٧٥/١، ت ٦٣٠، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١١٢، ت ٢٣١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١٦٦/٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦١٣/٣، "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٠٨/١، "الكامل" لابن عدي ٢٢٨/٣، "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ٢٣/١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٠٤/١، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٧١/٩، ت ١٩٤٩، "الكاشف" للذهبي ٤٣٦/٢، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١٣٧/١، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٦٥/٢، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣٠٢/٣، "تهذيب التهذيب" له أيضاً ٢٦٣/٣، ت ٥٧٠، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٢١٣/١، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢٩٢/١.

(٢) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢٦٣/٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢١٣/١.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٣٣/٣.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١١٢، ت ٢٣١.

(٨) "سؤالات الآجري" لأبي داود ٣٧٥/١.

وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ولا ندري منه أو من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه.^(١)

وقال ابن حبان: يروي مناكير عن مشاهير لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار.^(٢)

وقال ابن عدي: يروي عنه المقدمي وغيره أحاديث أفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر.^(٣)

وقال القواريري: ليس به بأس وقال كتبت كل شيء عنه وأنكر الحديث الذي حدث به محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج^(٤)

وقال الهيثمي: وهو مختلف في الاحتجاج به.^(٥)

وقال ابن حجر العسقلاني: منكر الحديث.^(٦)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له النسائي ، فالراوي "منكر الحديث" لأن الجمهور على تضعيفه ، ولكنهم اختلفوا في درجة تضعيفه، فمنهم من قال "منكر الحديث" مثل الإمام البخاري ، والنسائي ، وابن حجر العسقلاني ، وقال البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٧) ، و قال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ولا ندري منه أو من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه ، وقال ابن حبان: يروي مناكير عن مشاهير لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار ، وقال ابن عدي: يروي عنه المقدمي وغيره أحاديث أفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر ، وأما عبيد الله بن عمر

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦١٣/٣.

(٢) "المجروحين" لابن حبان البستي ٣٠٨/١.

(٣) "الكامل" لابن عدي ٢٢٨/٣.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦١٣/٣.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٤.

(٦) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢١٣/١.

(٧) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

القواريري فقال: ليس به بأس كتبت عنه كل شيء^(١) فلا عبرة له لأمرين ، الأول: أنه أنكر الحديث الذي حدث به محمد بن سلام الجمحي عنه عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأُم عطية إذا خففت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج^(٢) والثاني: أن توثيقه يخالف الجمهور، وأما الهيثمي فهو موافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد أربع مرات، وقال مرة "مختلف في الاحتجاج به" ومرة "منكر الحديث وجهله جماعة" ومرة "وفيه كلام وقد وثق" ومرة "وثق على ضعفه" والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجمعة، وأما الدرجات: فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. رواه البزار والطبراني في الأوسط ببعضه وقال: "إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء" وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزيد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.^(٣)

(٥) تخريج الحديث:

انظر تخرجه و الحكم عليه في الراوي الأول، رقم الصفحة ٣٩٣.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦١٣/٣.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٦١٣/٣.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في المنجيات والمهلكات، رقم الحديث ٣١٤.

المطلب الثاني
الرواة المختلطون

عدددهم.....١

الراوي الواحد: (عطاء بن السائب)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عطاء بن السائب ^(١) بن مالك و قيل ابن زيد و قيل ابن يزيد أبو محمد و قيل أبو السائب و قيل أبو زيد و قيل أبو يزيد الثقفي الكوفي. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، إبراهيم النخعي، وغيرهم. ^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وخالد بن عبد الله الواسطي وغيرهم. ^(٤)

طبقة: الخامسة: من صغار التابعين. ^(٥)

مات: مات سنة ست وثلاثين ومئة. ^(٦)

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٨/٦، "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٤١/١، "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٦٥/٦، ت ٣٠٠٠، "معرفة الثقات" للعجلي ١٣٥/٢، ت ١٢٣٧، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٩٨/٣، ت ١٤٣٨، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٢/٦، ت ١٨٤٨، "المراسيل" لابن أبي حاتم ٦٦/١، "الثقات" لابن حبان ٢٠١/٥، "الكامل" لابن عدي ٣٦١/٥، ت ١٥٢٢، "التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" لأبي الوليد الباجي ١٠٠٣/٣، ت ١١٤٨، "الضعفاء والمتروكين" لابن جوزي ٤٤/٢، "تهذيب الكمال" للمزي ٨٦/٢٠، ت ٣٩٣٤، "الكاشف" للذهبي ٢٢/٢، ت ٣٧٩٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ٢٦٦/١، "سير أعلام النبلاء" له أيضاً ١١٣/٦، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٧٠/٣، "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان البستي ٢٠٣/١، "جامع التحصيل" للعلائي ٢٣٨/١، "المختلطين" لصالح الدين العلائي ٨/١، "الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط" لإبراهيم بن محمد الطرابلسي ١٢/١، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٧، ت ٣٨٦، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٩١/١، "لسان الميزان" له أيضاً ٤٣٦/٧، "الكواكب النيرات" لأبي البركات الذهبي ٦١/١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٨٦/٢٠.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣٩١/١.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ٨٦/٢٠.

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا في حديثه القديم.^(١)

وقال سفيان بن عيينة: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقته واعتزلته.^(٢)

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه^(٣)، وقال أيضاً: سماع إسماعيل بن علية من عطاء بن السائب ردئ سمع منه بعد أن اختلط وأبو عوانة سمع منه قبل وبعد فلم يفصلهما أبو عوانة.^(٤)

وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة رجل صالح، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء سمع منه قديما وشعبة وسفيان وسمع منه حديثا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل وعلي بن عاصم وكان يرفع عن سعيد بن جبير شيئا لم يكن يرفعها.^(٥)

وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا ولم يسمع من عبيدة شيئا وهذا اختلاط شديد.^(٦)

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره.^(٧)

وقال ابن عدي: وعطاء اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديما مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة.^(٨)

(١) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٦٥/٦، ت ٣٠٠٠.

(٢) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٩٨/٣، ت ١٤٣٨.

(٣) "تاريخ ابن معين" للدوري ٥٩/٤، ت ٣١٤٣.

(٤) "التعديل والتجريح" للباقي، في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ٣٦٢/١، ت ٦١.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٢/٦، ت ١٨٤٨.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٢/٦، ت ١٨٤٨.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٣٢/٦، ت ١٨٤٨.

(٨) "الكامل" لابن عدي ٣٦١/٥، ت ١٥٢٢.

وقال الدارقطني: دخل البصرة مرتين فسمع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الاولى صحيح.^(١)

وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه بآخره.^(٢)

وقال الحافظ الهيثمي: وهو ثقة ولكنه اختلط بآخرة.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق اختلط.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري مقروناً، وأبوداود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، فالراوي "صدوق ولكنه اختلط بآخره" واتفق العلماء على هذا مثل يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني، والذهبي، وغيرهم، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه، مثل سفيان الثوري وشعبة، لأن سماعهم منه كان في الصحة، الا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بالآخرة عن زاذان كما قال يحيى بن سعيد القطان^(٥) وقد تعجب أبو البركات الذهبي على القطان بأنه لم يذكرهما^(٦)، وهكذا زهير بن معاوية، وزائدة، وأيوب السخيتاني، وحماد بن زيد سمع منه قبل الاختلاط كما قال يحيى بن سعيد القطان سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه وقال النسائي رواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة وصحح أيضاً حديثه عنه أبو داود، وقال أبو حاتم سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير ونقل أبو عبد الله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديماً^(٧) وأما رواية سفيان بن عيينة عنه فقال الذهبي: وينبغي أن يستثنى أيضاً سفيان بن عيينة فقد روى الحميدي عنه قال كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ثم قدم علينا قدمة فسمعت يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط

(١) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٧، ت ٣٨٦.

(٢) "الكاشف" للذهبي ٢٢/٢، ت ٣٧٩٨.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الإسرائاء، رقم الحديث ٢٣٠.

(٤) "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني ٣٩١/١.

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤٦٥/٦، ت ٣٠٠٠.

(٦) "الكواكب النيرات" لأبي البركات الذهبي ٦١/١.

(٧) "المصدر نفسه"

فيه فاتقيته واعتزلته فينبغي أن يكون روايته عنه صحيحة^(١) وأما غير هؤلاء فروايته عنه بعد الاختلاط مثل جرير، ووهيب، وإسماعيل بن علي، وخالد بن عبد الله، وعلي بن عاصم، وعبد الوارث، وهشيم، والبصريين الاحماد بن سلمة، وقال ابن حجر العسقلاني: وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم^(٢) فذهب الجمهور إلى أنه روى عنه قبل الاختلاط مثل ابن معين، وأبي داود، والطحاوي، وحمزة الكناي، وعباس الدوري، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وقال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد^(٣) وذهب العقيلي إلى أنه روى عنه بعد الاختلاط، واستدل بقول يحيى بن سعيد^(٤) وتعقبه ابن الكيال بأن عطاء قدم إلى البصرة مرتين فسمع حماد بن سلمة عنه في المقدمة الأولى، وقد غلط من قال أنه قدم في آخر عمره إلى البصرة^(٥) ويؤيده قول الدارقطني: دخل البصرة مرتين فسمع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح.^(٦) وقول الحافظ: والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه^(٧) ومن روى عنه قبله وبعده كأبي عوانة كما قال يحيى بن معين فلا يحتج بحديثه لأنه لم يفصلهما، وأما هشيم فرواه عنه بعد الاختلاط فاحتج به الإمام البخاري مقروناً بأبي بشر^(٨) وقال الحافظ: وسمع هشيم منه بعد اختلاطه ، ولذلك أخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر ، وما له عنده إلا

(١) "الكواكب النيرات" لأبي البركات الذهبي ٦١/١.

(٢) "هدي الساري مقدمة فتح الباري" لابن حجر العسقلاني ٤٢٤/١.

(٣) "الكواكب النيرات" لأبي البركات الذهبي ٦١/١.

(٤) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٩٩/٣.

(٥) "الكواكب النيرات" لأبي البركات الذهبي ٦١/١.

(٦) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٧، ت ٣٨٦.

(٧) "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١٨٦/٧.

(٨) "صحيح البخاري"، كتاب الرقائق، باب في الحوض ٢٠/٢٤٣، رقم الحديث ٩٢/٦٠.

هذا الموضع ، وقد مضى في تفسير الكوثر^(١) من جهة هشيم عن أبي بشر وحده^(٢) وأما الحافظ الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد ٩٧ مرة، وقال مرة " وهو ثقة ولكنه اختلط بآخرة" ^(٣)، ومرة "فيه كلام وهو حسن الحديث" ^(٤) ومرة "سمع منه الثوري في الصحة" ^(٥)، ومرة "سمع منه حماد في حالة الصحة" ^(٦)، ومرتين "وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط" ^(٧)، ومرة "سمع منه شعبة قبل الاختلاط" ^(٨)، وفي مواضع أخرى قال "ثقة اختلط في آخر عمره" إذاً هو موافق مع الأئمة لاسيما في سماع حماد بن سلمة قبل اختلاطه، والله أعلم.

(٤) الخلاصة:

أن الراوي عطاء بن السائب "صدوق ولكنه اختلط في آخر عمره" فلا يحتج به إلا بمن روى عنه قبل الاختلاط مثل شعبة، وسفيانين، وحمادين، زهير بن معاوية، وزائدة، وأيوب السختياني، والله أعلم.

(٥) روايته :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما كانت ليلة أسري بي أتيت على رائحة طيبة فقلت: يا جبريل ما هذه الرائحة قال: هذه رائحة ماشطة إبنة فرعون وأولادها قلت: وما شأنها قال: بينا هي تمشط إبنة فرعون ذات يوم إذ سقط المدرى من يدها فقالت بسم الله فقالت لها ابنة فرعون أبي قالت : لا ولكن ربي ورب أبيك الله قالت: أخبره بذا قالت: نعم فأخبرته فدعاها فقال: يا فلانة وإن لك رباً غيـري قالت: نعم ربي وربك الله وأمر بنقرة من نحاس فأحميت ثم أمر أن تلقى هي وأولادها فيها

(١) "صحيح البخاري" كتاب التفسير، باب في تفسير سورة الكوثر، رقم الحديث ٥٤٨٤.

(٢) "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني ٢٠/٢٤٣.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٣٠.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤١٧٦.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٢١٠٨.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١١٤٠٥.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٢٦١٣، و ١٦٨٩٧.

(٨) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ١٧٠٣٨.

قالت له: إن لي إليك حاجة قال: وما حاجتك قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام أولادي في ثوب واحد فتدقنا جميعاً قال: ذلك علينا من الحق قال: فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحداً واحداً إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع كأنها تقاعست من أجله قال: يا أمه اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتحمت. قال ابن عباس تكلم أربع صغار عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون. رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط.

(٦) تخريج الحديث:

أورده الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(١)، وأسنده إلى أحمد، والبخاري، والطبراني. أخرجه أحمد في "مسنده" ^(٢)، والطبراني في "معجمه الكبير" من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. ^(٣)

(٧) درجة الحديث:

هذا الحديث "حسن" بهذا السياق لأن حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط، وإني متعجب على الشيخ الألباني رحمه الله تعالى بأنه ضعف هذا الحديث في كتابه "الإسراء والمعراج" وذكر أحاديثهما وتخرجهما وبيان صحيحهما من سقيمهما ^(٤) ولم يعتمد على قول الأئمة مثل ابن معين، وأبي داود، والطحاوي، وحمزة الكناي، وعباس الدوري، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وابن الكيال، وأشار إلى "التهذيب" بأن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده، هذا لا شك فيه أنه سمع منه في حالتين ولكن الأئمة اعتمدوا على ما رواه عنه قبل الاختلاط خلافاً لأبي عوانة لأنه لم يفصلهما، وأن الحافظ ابن حجر جمع أقوال الأئمة وأثبت اعتماد الأئمة على سماعه منه قبل الاختلاط، وهكذا ابن الكيال

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الإسراء، رقم الحديث ٢٣٠.

(٢) "المسند" للإمام أحمد ٣٠٩/١، رقم الحديث ٢٨٢٢.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ١٠/١٤٢.

(٤) "الإسراء والمعراج" للألباني ٨٠/١، و"الضعيفة" له أيضاً ٣٧٩/٢، رقم الحديث ٨٨٠.

في "الكواكب النيرات" وأما الأستاذ شعيب الأرناؤوط رحمه الله فقد حسن هذا الحديث في تحقيق مسند الإمام أحمد^(١) وضعفه برقم ٢٧٩٥ الذي رواه حماد بن سلمة عن عطاء وقال: والمرجح هنا أن هذا الحديث مما رواه عنه بعد الاختلاط بالصحيح الذي عليه أهل العلم أن الذبيح إسماعيل لا إسحاق، والله أعلم.

(١) "المسند" للإمام أحمد ١٢٥/٥.

المبحث السادس

في الرواة الذين ضعفهم غير الهيثمي

عدددهم..... ١٢

الراوي الأول: (يحيى الحماني)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

يحيى بن عبد الحميد^(١) بن عبد الرحمان الحماني، أبو زكريا الكوفي.^(٢)

شيوخه:

روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وجميع بن عمر العجلي، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، وأبو حاتم الرازي، وأبو قلابة الرقاشي.^(٤)

مات: مات سنة ثمان وعشرين ومئتين.^(٥)

طبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين.^(٦)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ثقة.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: " التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٩١/٨، ت ٣٠٣٧، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ١٢٤/١، ت ٣٩٨، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٨، ت ٥٦، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤١٢/٤، ت ٢٠٣٩، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٦٨/٩، ت ٦٩٥، "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٣٧/٧، ت ٢١٣٨، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٩٧/٣، ت ٣٧٣٠، "تهذيب الكمال" للمزي ٤١٩/٣١، "الكاشف" للذهبي ٤٨٩/٢، ت ٥٩١٣، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٤٥٤/١، ت ٧٠٠٦، "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣٩٧/٦، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٢١٣/١١، ت ٣٩٩، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٩٣/١، ت ٧٥٩١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٤١٩/٣١، ت ٦٨٦٨.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تهذيب الكمال" للمزي ٤٣٤/٣١.

(٦) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٩٣/١، ت ٧٥٩١.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٦٩/٣، ت ١٢٧٣.

- وقال أحمد: كان يكذب جهاراً، وما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقطها أو يتلقفها.^(١)
- وقال البخاري: يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير.^(٢)
- وقال الجوزجاني: يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون، ترك حديثه، فلا ينبعث.^(٣)
- وقال النسائي: ضعيف.^(٤)
- وقال عثمان بن سعيد: وكان ابن الحماني شيخاً فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث، وربما يحيى رجل فيفتري عليه.^(٥)
- وقال أبو حاتم: لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك.^(٦)
- وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.^(٧)
- وقال الذهبي: حافظ منكر الحديث.^(٨)
- وقال الهيثمي: ضعفه أحمد، ورماه بالكذب.^(٩)
- وقال ابن حجر العسقلاني: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.^(١٠)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له أبو يعلى، والطبراني، فالراوي "حافظ ولكنه متهم بسرقة الحديث" كما قال أحمد بن حنبل "كان يكذب جهاراً، وما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقطها أو

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٦٨/٩، ت ٦٩٥.

(٢) "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ٢٩١/٨، ت ٣٠٣٧.

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ٤١٩/٣١.

(٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٨، ت ٥٦.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٦٨/٩، ت ٦٩٥.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي ١٦٨/٩، ت ٦٩٥.

(٧) "الكامل في الضعفاء" لابن عدي ٢٣٧/٧، ت ٢١٣٨.

(٨) "المغني في الضعفاء" للذهبي ٤٥٤/١، ت ٧٠٠٦.

(٩) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٦٣.

(١٠) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٥٩٣/١، ت ٧٥٩١.

يتلقفها"، ويؤيده قول ابن حجر العسقلاني "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث" ولأجل هذا ضعفه النسائي، والجوزجاني، ومن أمثلة ما سرقه من الأحاديث.

أولاً: قال أبو داود: حدث يحيى ابن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل بحديث إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان حديث المغيرة بن شعبة، فأنكره أحمد، وقال: ما حدثه به، فقال يحيى: حدثنا أحمد على باب إسماعيل بن علية، فقال أحمد: ما سمعناه من إسحاق إلا بعد موت إسماعيل يعني حديث المواقيت.^(١)

ثانياً: وقال عبد الله بن الإمام أحمد: حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأظفار، وقريش بن حيان مات قبل أن يدخل الحماني البصرة، وإنما سمعه من وكيع عن قريش، وقال عبد الله: هذه العلة في ترك حديثه وكذبه.^(٢)

ثالثاً: وقال عبد الله بن أحمد في موضع آخر: قلت لأبي: بلغني أن ابن الحماني حدث عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النظر إلى الحمام، فأنكروه عليه، فرجع عن رفعه، فقال عن عائشة، فقال أبي: هذا كذب، إنما كنا نعرف بهذا حسين بن علوان يقولون إنه وضعه على هشام.^(٣)

وأما توثيق الإمام ابن معين فهو يتعلق بضبطه، كما قال "وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدونه"^(٤) ويؤيده قول أبي حاتم "لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك"^(٥) وأما الهيثمي فهو يميل أيضاً إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ٣٣ مرة، وقال مرة "ضعفه أحمد،

(١) تهذيب الكمال للزمري ٤٢٦/٣١.

(٢) المصدر نفسه

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١٧٠/٩.

ورماه بالكذب" ^(١)، ومرة "وفيه كلام وقد وثقه أحمد" ^(٢)، وثلاث مرات "وفيه كلام" ^(٣)، ومرة "وفيه كلام وقد وثق" ^(٤) ومرة "ضعيف وقد وثق" ^(٥)، وست وعشرين مرة "ضعيف" ^(٦) والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس بن مالك قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل: الطريق، فقالت: الطريق ثم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "دعوها فإنها جبارة. رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه يحيى الحماني ضعفه أحمد ورماه بالكذب. ورواه البزار وضعفه براو آخر.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٧)، وعزاه إلى الطبراني، وأبي يعلى. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، مرفوعاً، مثله. ^(٨) وأبو يعلى في "مسنده" حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، مثله. ^(٩)

(١) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣٦٣.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٣١٩٩.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤٢٣٠، ٥١٩٧، ٥٨٧٠.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٤٧٢٨.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٧١٠٠.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمى، رقم الحديث: ٦٣٤٢، ٧٩٨٥، ٨١٨، ٨٣٨٦، ١٠٩١٣، ١٠٩٣٢، ١٠٩٨٢،

١١٠١١، ١١٠٤٣، ١١١٠٦، ١١١٣٥، ١١١٧٥، ١١١٧٩، ١١٢١١، ١١٣٣٣، ١١٤٧٥، ١١٦٠٢،

١٣٧٦٠، ١٣٩٢٨، ١٥١٦٥، ١٥٤٤٤، ١٥٥٨٣، ١٥٩٢٦، ١٦١١٦، ١٦٨٠٨، ١٧٠٣٢.

(٧) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الكبر، رقم الحديث ٣٦٣.

(٨) "المعجم الأوسط" للطبراني ١٧/٤٧٢، رقم الحديث ٨٣٩٤.

(٩) "المسند" لأبي يعلى ٧/٣٠٢، رقم الحديث ٣١٨٨.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل يحيى الحماني، فإنه ضعيف، متهم بسرقة الحديث، والله أعلم.

الراوي الثاني: (الهيثم بن جهمار)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الهيثم بن جهمار^(١) الحنفي البكاء بصري.^(٢)

شيوخه:

روى عن: يحيى بن أبي كثير، وثابت.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: شجاع بن أبي نصر، وآدم بن أبي إياس، وجماعة.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة، ضعيف^(٥)، وقال مرة: ليس بذلك.^(٦)

وقال النسائي^(٧)، والساجي: متروك.^(٨)

قال أبو زرعة^(٩)، وأبو داود: ضعيف.^(١٠)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٨٦/٢، ت ٣٤٠١، "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/٢٢٣، ت ٨٤٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٨/٢١٦، ت ٢٧٧٢، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/٥٩، ت ١١٢٣، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٢، ت ٦٣٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤/٣٥٥، ت ١٩٦٤، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٨١، ت ٣٣٠، "المجروحين" لابن حبان ٣/٩١، "الكامل" لابن عدي ٧/١٠١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/١٥٦، ت ٣٦١٨، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٤٤١، ت ٦٧٩٣، "ميزان الاعتدال" له أيضا ٤/٣١٩، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٢٠٤، ت ٧٢٧.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤/٣١٩، ت ٩٢٩٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٨١، ت ٣٣٠.

(٦) "الكامل" لابن عدي ٧/١٠١.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ٢٤٢، ت ٦٣٨.

(٨) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٢٠٤، ت ٧٢٧.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٩/٨١، ت ٣٣٠.

(١٠) المصدر نفسه

وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم: منكر الحديث.^(١)

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.^(٢)

وقال ابن حبان: كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة

حتى كان يروى العضلات عن الثقات توهما، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.^(٣)

وقال ابن عدي: وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت وفيها ما ليس بالمحفوظ.^(٤)

وقال الهيثمي: ضعفه أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري.^(٥)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، والبيهقي، فالراوي "متروك، ومتهم بالكذب" واتفق الأئمة على

تضعيفه، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "متروك" مثل النسائي، والساجي، والهيثمي

في رواية، ومنهم من ضعفه مثل ابن معين، وأبي زرعة، وأبي داود، والعقيلي، وابن عدي،

والهيثمي في رواية، وأما أبو حاتم فقال "ضعيف الحديث، منكر الحديث"^(٦) ووصفه البرقي

بالكذب^(٧) وسبب ضعفه هو أنه اشتغل بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم، كما قال ابن

حبان "كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان

يروى العضلات عن الثقات توهما، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به"^(٨) وأما الهيثمي

فهو موافق مع الأئمة فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرة "ضعفه أحمد

ويحيى بن معين والبخاري"^(٩)، ومرة "ضعيف"^(١٠)، وأربع مرات "متروك"^(١١)، والله أعلم.

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨١/٩، ت ٣٣٠.

(٢) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٥٥/٤، ت ١٩٦٤.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٩١/٣.

(٤) "الكامل" لابن عدي ١٠١/٧.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبه إيمان، رقم الحديث ٣٠٢.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨١/٩.

(٧) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٢٠٤/٦، ت ٧٢٧.

(٨) "المجروحين" لابن حبان ٩١/٣.

(٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٠٢.

(١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٧٨٧.

(١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١١٨٥، ٣٩٩٥، ١٦٤٦٢، ١٦٦٠٤.

(٤) روايته:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب قریش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني، رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الهيثم بن جهمار ضعفه أحمد ويحيى بن معين والبزار.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى البزار، والطبراني. ولكن لم أجده في مسند البزار، بل أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا أبو مسلم قال: نا معقل بن مالك الباهلي قال: نا الهيثم بن جهمار، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله، وقال الطبراني: لم يروه عن ثابت إلا الهيثم.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل الهيثم بن الجهمار، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب فيمن حبهم إيمان، رقم الحديث ٣٠٢.

(٢) "المعجم الأوسط" للطبراني ٢٩/٦، ت ٢٦٣٦.

الراوي الثالث: (أبو عبد السلام)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الزبير^(١) بن جوان شير^(٢) أبو عبد السلام بصرى.^(٣)

شيخه:

روى عن: أيوب بن مكرز.^(٤)

تلميذه:

روى عنه: حماد بن سلمة.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: هو مجهول.^(٦)

وذكره ابن حبان في "الثقات".^(٧)

وقال الهيثمي: قال أبو حاتم: مجهول.^(٨)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" لأنه مجهول العين^(٩) لأنه لم يرو عنه إلا حماد بن سلمة، كما قال أبو حاتم: هو مجهول، وأما ابن حبان فذكره في "الثقات" كعادته، يضعف

(١) انظر ترجمته في: "الكنى والأسماء" للدولابي ١١٨/٥، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨٤/٣، ت ٢٦٥٣، و ٤٠٦/٩، ت ١٩٥٢، "الثقات" لابن حبان ٣٣٣/٦، ت ٧٩٨١.

(٢) "الكنى والأسماء" للدولابي ١١٨/٥.

(٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥٨٤/٣، ت ٢٦٥٣.

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "المصدر نفسه"

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٤٠٦/٩، ت ١٩٥٢.

(٧) "الثقات" لابن حبان ٣٣٣/٦، ت ٧٩٨١.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينال، رقم الحديث ٢٨٢.

(٩) قال ابن حجر: فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فمجهول العين، انظر "شرح نخبة الفكر

في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني ص ١٠٠.

الضعفاء، والمجاهيل، لأنه متساهل في الجرح والتعديل، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة، وسكت عنه، وأحال إلى أبي حاتم، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار، نور السماوات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار يوم من أيامكم عنده اثني عشرة ساعة تعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم فينظر فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك فأول من يعلم غضبه حملة العرش يجدونه ثقل عليهم فتسجد حملة العرش وسراقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة، ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء إلا سمع صوته فيسبحون الرحمن عز وجل ثلاث ساعات، حتى يمتلئ الرحمن رحمة فتلك ست ساعات ثم تؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله في كتابه {هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء} ^(١) يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير} ^(٢) فتلك تسع ساعات ثم يؤتى الأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله {يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر} ^(٣) {كل يوم هو في شأن} ^(٤) قال: هذا من شأنكم وشأن ربكم عز وجل. رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو عبد السلام، قال أبو حاتم: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الله بن مكرز أو عبيد الله على الشك لم أر من ذكره.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٥)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عبد السلام، عن عبد الله بن مكرز، أو عبيد الله بن مكرز، قال: قال عبد الله بن مسعود، مثله. ^(١)

(١) آية رقم ٦ من سورة آل عمران.

(٢) آية رقم ٤٩ ، ٥٠ من سورة الشورى.

(٣) آية رقم ٢٦ من سورة الرعد.

(٤) آية رقم ٢٩، من سورة الرحمن.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لهيثمي، كتاب الإيمان، باب إن الله لا ينام، رقم الحديث ٢٨٢.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لجهالة أبي عبد السلام، وعبد الله بن مكرز، انظر ترجمته في صفحة رقم ٣٥٣، والله أعلم.

الراوي الرابع: (الطفيل بن عمرو)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

الطفيل بن عمرو^(١) التميمي.^(٢)

شيخه:

روى عن: صعبة بن ناجية.^(٣)

تلميذه:

روى عنه: عباد بن كسيب أبو الحسناء.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: لا يصح حديثه.^(٥)

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.^(٦)

وقال الذهبي: لا يعرف.^(٧)

وقال الهيثمي: قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: لا يتابع عليه.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/٣٦٤، ت ٣١٦٠، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٢٨،

ت ٧٧٥، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/١٨٤، ت ٢٩٤٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٢/٣٣٧، ت ٣٩٩٣،

"لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٣/٢٠٩، ت ٩٤١.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢/٣٣٧، ت ٣٩٩٣.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/٣٦٤، ت ٣١٦٠.

(٦) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٢٢٨، ت ٧٧٥.

(٧) "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/١٨٤، ت ٢٩٤٥.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن عمل خيراً ثم أسلم، رقم الحديث ٣٣٨.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" لأنه مجهول العين^(١)، مع هذا ضعف حديثه الإمام البخاري كما قال "لا يصح حديثه"، وقال العقيلي "لا يتابع على حديثه"، وقال الذهبي "لا يعرف"، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة، وسكت عنه، وأشار إلى كلام الإمام البخاري، والعقيلي، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن صعصعة بن ناجية المجاشعي، وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الإسلام فأسلمت وعلمني آياً من القرآن فقلت: يا رسول الله إني عملت أعمالاً في الجاهلية فهل لي فيها من أجر؟ قال: "وما عملت؟" فقلت: إني أضللت لي ناقتين عشراوين فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً فقلت: هل أحسست ناقتين عشراوين؟ قال: ما ناراها (أي: ما سمتهما، سميت السمّة ناراً لأنها تكوى بالنار) قلت: ميسم بني دارم قال: قد أصبنا ناقتيك ونتجناهما فظأرناهما (أي: أولدناهما ثم اتخذنا لهما مرضعاً من غيرهما) وقد نعش الله بهما أهل بيت من قومك من العرب من مضر قال: فبينما هو يخاطبني إذ نادى امرأة من البيت الآخر: ولدت، قال: وما ولدت؟ إن كان غلاماً فقد شركنا في قومنا - وقال البزار: فقد تباركنا في قومنا - وإن كانت جارية فادفناها فقالت: جارية فقلت: ما هذه الموءودة؟ قال: ابنة لي فقلت: إني اشتريتها منك قال: يا أبا بني تميم أتقول أتبيع ابنتك وقد أخبرتك إني رجل من العرب من مضر؟ فقلت: إني لا أشتري منك رقبتها إنما أشتري روحها أن لا تقتلها قال: بم تشتريها؟ قلت: بناقتي هاتين وولديهما قال: وتزيدني بعيرك هذا؟ قلت: نعم، على أن ترسل معي رسولاً فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليك البعير، ففعل، فلما بلغت أهلي رددت إليه بعير فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكربة ما سبقني إليها أحد من العرب، وظهر الإسلام وقد أحيت ثلاث مائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل

(١) قال ابن حجر: فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فمجهول العين، انظر "شرح نخبه الفكر في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني ص ١٠٠.

لي في ذلك أجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لك أجر إذا من الله عليك بالإسلام". قال عباد: ومصدق قول صعصعة قول الفرزدق: جدي الذي منع الوائدات * فأحيا الوئيد فلم يؤد. رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه الطفيل بن عمرو التميمي قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى الطبراني، والبخاري. أخرجه الطبراني في "معجمه الكبير" حدثني أبو آمية سلم بن عصام الأصبهاني الثقفي، حدثنا العباس بن الفرغ الرياشي، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك، حدثنا عباد بن كسيب أبو الحساب العنبري، حدثنا طفيل بن عمرو الربيعي ربيعة بن مالك بن حنظلة إخوة عفيف، عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة، فذكر مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل الطفيل بن عمرو، فإنه مجهول العين، ولا يقبل حديثه إلا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح، كما قال ابن حجر العسقلاني^(٣) والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لهيثمي، كتاب الإيمان، باب فيمن عمل خيرا ثم أسلم، رقم الحديث ٣٣٨.

(٢) "المعجم الكبير" للطبراني ٧/٧٩، ت ٧٢٨٢.

(٣) "شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" لابن حجر العسقلاني ص ١٠٠.

الراوي الخامس: (العلاء بن سنان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

العلاء بن برد بن سنان^(١) أبو عبد الله، البصري.^(٢)

شيخه:

روى عن: أبيه برد بن سنان.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم البغوي، والحسن بن محمد بن الصباح، وأهل العراق.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٥)

وقال محمود بن غيلان^(٦): ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة عليه وأسقطوه.^(٧)

وقال أبو الفتح الأزدي: العلاء بن برد البصري أبو عبد الله ضعيف مجهول.^(٨)

قال الذهبي^(٩)، والهيثمي: ضعفه أحمد بن حنبل.^(١٠)

(١) انظر ترجمته في: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٥٣/٦، ت ١٩٥٠، "الثقات" لابن حبان ٥٠٢/٨،

ت ١٤٦٧٧، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٧٠/١، ت ٤١٧٢، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٩٧/٣، ت

٥٧١٨، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٤، ت ٤٧٨.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن حجر العسقلاني ٣٥٣/٦.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "الثقات" لابن حبان ٥٠٢/٨.

(٦) هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، من الطبقة العاشرة، أي من

كبار الآخذين عن تبع الأتباع، وروى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وهو ثقة، حافظ،

مات سنة ٢٣٩هـ، انظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٥٨/١٠.

(٧) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٤، ت ٤٧٨.

(٨) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٤، ت ٤٧٨.

(٩) "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٩٧/٣، ت ٥٧١٨.

(١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٤.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ضعيف" كما ضعفه أحمد بن حنبل، والأزدي، وأشار محمود بن غيلان بأن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبا خيثمة، ضعفوه، وأسقطوه^(١) وأما قول الأزدي "مجهول"^(٢) فلا يصح لأن المجهول الذي لا يعرف له تعديل ولا تجريح معين، وهنا تجريح أحمد، وابن معين، وغيرهم معروف، فانتفت عنه الجهالة بتجريح هؤلاء، وأما الهيثمي فميلانه إلى تضعيفه فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وأشار إلى تضعيف أحمد بن حنبل، وقال "ضعفه أحمد"^(٣)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تطفأ ناره ولا تموت ديدانه ولا يخفف عذابه الذي يشرك بالله عز وجل، ورجل جر رجلاً إلى سلطان بغير ذنب فقتله، ورجل عق والديه. رواه الطبراني في الأوسط وفيه العلاء بن سنان، ضعفه أحمد.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وعزاه إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" ولكن لم أجده في الطبراني ولا في غيره من كتب الحديث، نعم هو من رجال الطبراني، ومن أمثلة ما روى له من طريق العلاء بن برد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من شرب في إناء من ذهب أو إناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم، لم يروه عن برد، إلا ابنه العلاء، والله أعلم.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل العلاء بن سنان، والله أعلم.

(١) "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ١٨٣/٤.

(٢) "المصدر نفسه".

(٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٩٤، و٨٢٢٤.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٤.

الراوي السادس: (عبد الرحمن بن ثابت)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الرحمان ^(١) بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي، الزاهد. ^(٢)

شيوخه:

روى عن: عمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، وعمير بن هانئ، وغيرهم. ^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: زيد بن الحباب، وزيد بن يحيى بن عبيد، وعثمان بن عبد الرحمان الطرائفي. ^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين. ^(٥)

مات: مات سنة خمس وستين ومئة. ^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٦٣، "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/١٤٦، ت ٤٩٨، "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/٢٦٥، ت ٨٥٦، "النقات" للعجلي ٢/٧٤، ت ١٠٢٤، "سؤالات الأجرى لأبي داود" ٢/٢٢٧، ت ١٦٨٩، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٩، ت ٣٨٢، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٣٢٦، ت ٩١٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢١٩، ت ١٠٣١، "النقات" لابن حبان ٧/٩٢، ت ٩١٥١، "مشاهير علماء الأمصار" له أيضاً ١/١٨١، ت ١٤٤٠، "الكامل" لابن عدي ٤/٢٨١، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١/١٤٥، ت ٧٩٣، "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه" لعمر بن أحمد ١/١٢، ت ٢٥، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ١٠/٢٢٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٩١، ت ١٨٥٦، "تهذيب الكمال" للمزي ١٧/١٢، ت ٣٧٧٥، "الكاشف" للذهبي ١/٦٢٣، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٢٢٥، ت ٣٥٣٧، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٢٣٧، ت ٢٢٥، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٣٣٧، ت ٣٨٢٠.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٧/١٢، ت ٣٧٧٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ١/٣٣٧، ت ٣٨٢٠.

(٦) "تهذيب الكمال" للمزي ١٧/١٢، ت ٣٧٧٥.

(٢) أقوال العلماء فيه:

أـ: أقوال المعدلين له:

- قال يحيى بن معين: صالح الحديث^(١)، ليس به بأس^(٢).
 وقال دحيم: ثقة، يرمى بالقدر، كتب إليه الأوزاعي، فلا أدري أي شيء رد عليه^(٣).
 وقال أبو زرعة^(٤)، والعجلي: شامي، لا بأس به^(٥).
 وقال أبو داود: كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وليس به بأس^(٦).
 وقال أبو حاتم: ثقة^(٧).
 وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^(٨)، وقال في "المشاهير" وكان ثبتاً قد عمر^(٩).
 وقال ابن شاهين: ليس به بأس^(١٠).
 وقال أبو بكر الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية^(١١).
 بـ: أقوال الجارحين له:

قال ابن معين: ضعيف^(١٢).قال أحمد بن حنبل: كان عابد أهل الشام، وأحاديثه مناكير، لم يكن بالقوي في الحديث^(١٣).

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٥، ت ١٠٣١.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤٦٣/٤.

(٣) "تهذيب الكمال" للمزي ١٢/١٧، ت ٣٧٧٥.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٥، ت ١٠٣١.

(٥) "الثقات" للعجلي ٧٤/٢، ت ١٠٢٤.

(٦) "سؤالات الآجري لأبي داود" ٢٢٧/٢، ت ١٦٨٩.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٥، ت ١٠٣١.

(٨) "الثقات" لابن حبان ٩٢/٧، ت ٩١٥١.

(٩) "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان ١٨١/١، ت ١٤٤٠.

(١٠) "تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ١٤٥/١، ت ٧٩٣.

(١١) "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي ٢٢٢/١٠.

(١٢) "تاريخ ابن معين" للدارمي ١٤٦/١، ت ٤٩٨.

(١٣) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣٢٦/٢، ت ٩١٧.

وقال النسائي: وليس بالقوي.^(١)

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه.^(٢)

وقال الهيثمي: ضعفه أحمد، وقال: أحاديثه مناكير.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في "الأدب"، وغيره، والنسائي في "اليوم والليلة"، والباقون سوى مسلم، فالراوي "صدوق يخطئ" يختلف الأئمة فيه، فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، فقد وثقه أبو حاتم الرازي، و دحيم، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة الرازي، و أبو داود، والعجلي، و ابن شاهين: ليس به بأس، وقال الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية. و قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، و أبوه ثقة. و ضعفه أحمد، و النسائي، و ابن خراش، و يختلف فيه قول يحيى بن معين، وقال دحيم: يرمى بالقدر، ولكن نفى أبو داود عنه قسمة القدر، و هو بكل حال جرح غير معتبر، وتبين من هذا التفصيل أن الراوي ضعيف من قبل حفظه، ولكن ضعفه ليس بشديد، وحديثه محتمل للتحسين، وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد ثمان مرات، وسكت عنه وأشار إلى أقوال الأئمة، فمثلاً أنه قال مرة "ضعفه أحمد وقال: أحاديثه مناكير"^(٥)، مرتين "وثقه ابن المديني، وأبو حاتم، وغيرهما وضعفه أحمد وغيره"^(٦)، ومرة "وثقه المديني وجماعة وضعفه ابن معين وغيره"^(٧)، ومرة "وثقه أبو

(١) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٦٩، ت ٣٨٢.

(٢) "الكامل" لابن عدي ٢٨١/٤.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٠.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٣٧/١، ت ٣٨٢٠.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٢٩٠.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٣٨٩، ٩٨٩٧.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١١٩٥٠.

حاتم وجماعة، وضعفه جماعة^(١)، ومرة "وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وجماعة"^(٢)، ومرة "وقد وثقه جماعة"^(٣)، ومرة "وقد وثقه غير واحد"^(٤)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة قالوا: لمن؟ قال: لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين. رواه أحمد وأحمد والبخاري والطبراني في الكبير وقال: ولأئمة المسلمين وعامتهم. قال أحمد: عن عمرو بن دينار أخبرني من سمع ابن عباس، وقال الطبراني: عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد ضعفه أحمد وقال: أحاديثه مناكير. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ولفظ أبي يعلى قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: "لكتاب الله ولنبيه ولأئمة المسلمين.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٥)، وأسندته إلى أحمد، والطبراني. أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبد الرحمن بن ثوبان قال سمعت عمرو بن دينار يقول أخبرني من سمع ابن عباس يقول، مثله.^(٦) والطبراني في "معجمه الكبير" حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحراني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(٧)

(١) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٩٥١٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٣٣١٧.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٧٥١٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ١٨٧٧١.

(٥) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث: ٢٩٠.

(٦) "المسند" للإمام أحمد ١٤٤/٧، رقم الحديث: ٣١١١.

(٧) "المعجم الكبير" للطبراني ٣١٧/٩، رقم الحديث: ١١٠٣٥.

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأن فيه انقطاعاً بين عمرو بن دينار و ابن عباس كما أشار هذا الحافظ الهيثمي، وأما الراوي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فهو محتمل للتحسين، والله أعلم.

الراوي السابع: (عبد الرحمن بن زياد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عبد الرحمان بن زياد^(١) بن أنعم بن منبه بن النمادة بن حيويل بن عمرو بن أسوط بن سعد بن ذي شعيب بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشعباني، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الافريقي، قاضيها، عداة في أهل مصر.^(٢)

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن عياش، وبكر بن خنيس، وبكر بن عمرو المعافري، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الرحمان بن محمد، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

مات: قال البخاري: بلغني عن المقرئ، أنه قال: مات سنة ست وخمسين ومئة.^(٦)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٢١، ت ٥٠٧٥، "تاريخ ابن معين" للدارمي ١/٢٢، "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/٢٨٣، ت ٩١٦، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٨، ت ٣٧٨، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٢/٣٣٢، ت ٩٢٧، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١، "المجروحين" لابن حبان ٢/٥٠، "الكامل" لابن عدي ٤/٢٧٩، ت ١١٠٨، "تاريخ بغداد" للخطيب ١٠/٢١٤، ت ٥٣٥٤، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/٩٤، ت ١٨٧٠، "تهذيب الكمال" للمزي ١٧/١٠٢، "الكاشف" للذهبي ١/٦٢٧، ٣١٩٤، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٢٢٧، ت ٣٥٦٦، "التبيين لأسماء المدلسين" لسبط العجمي ١/٣٨، ت ٤٣، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٦/١٥٧، ت ٣٣٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٣٤٠، ت ٣٨٦٢، "طبقات المدلسين" له أيضاً ١/٥٥، ت ١٤٣، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" للخزرجي ٢/٤١.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٧/١٠٢، ت ٣٨١٧.

(٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٤٠، ت ٣٨٦٢.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/٢٨٣، ت ٩١٦.

(٢) أقوال العلماء فيه:

أـ: أقوال المعدلين له:

قال يحيى بن سعيد: ثقة. ^(١)وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وفيه ضعف. ^(٢)وقال أحمد بن صالح: هو ثقة، وينكر على من تكلم فيه. ^(٣)

بـ: أقوال الجارحين له:

قال يحيى بن سعيد ^(٤)، وابن معين ^(٥)، والنسائي ^(٦)، والساجي: ضعيف. ^(٧)وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث، تفرد بها لاتعرف. ^(٨)وقال أحمد بن حنبل: ليس بشئ ^(٩)، لا اكتب حديث الإفريقي ^(١٠)، منكر الحديث. ^(١١)وقال عمرو بن علي: الإفريقي مليح الحديث ليس مثل غيره في الضعف. ^(١٢)وقال أبو زرعة: ليس بقوي. ^(١٣)

وقال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى القطان وغيره، ورأيت محمد بن

إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث. ^(١٤)

(١) "الكامل" لابن عدي ٢٧٩/٤، ت ١١٠٨.

(٢) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٢١، ت ٥٠٧٥.

(٣) "تاريخ بغداد" للخطيب ١٠/٢١٤، ت ٥٣٥٤.

(٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١.

(٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١.

(٦) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٨، ت ٣٧٨.

(٧) "تاريخ بغداد" للخطيب ١٠/٢١٤، ت ٥٣٥٤.

(٨) "سؤالات ابن أبي شيبة" لابن المديني ١/١٥٦.

(٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١.

(١٠) "جامع الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم، رقم الحديث ١٩٩.

(١١) "تاريخ بغداد" للخطيب ١٠/٢١٤، ت ٥٣٥٤.

(١٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١.

(١٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٢٣٤، ت ١١١١.

(١٤) "جامع الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم، رقم الحديث ١٩٩.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.^(١)

وقال ابن خراش: متروك.^(٢)

وقال ابن حبان: كان يروى الموضوعات عن الثقات، ويأتى عن الأثبات ما ليس من

أحاديثهم، وكان يدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب.^(٣)

وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابع عليه.^(٤)

وقال الذهبي: ضعفه.^(٥)

وقال الهيثمي: ضعفه أحمد وأكثر الناس، ورجحه بعضهم على ابن لهيعة.^(٦)

وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف في حفظه.^(٧)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البخاري في "الأدب" وفي "أفعال العباد"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وكان الراوي قاضيا في أفريقية، و"ضعيفا في الحديث" لسوء حفظه، ولأجل هذا مال الجمهور إلى تضعيفه، منهم أبو حاتم، يحيى بن معين، وأبو زرعة، ويحيى بن سعيد، وعمرو بن علي، وعلي بن المديني، والساجي، والنسائي، والترمذي، وابن الخراش، والجوزجاني، وأحمد بن صالح، وابن عدي، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم، وأما ابن معين فاختلف قوله فيه، وثقه مرة كما قال "ليس به بأس وفيه ضعف"^(٨) وضعفه مرة أخرى كما قال "ضعيف"^(٩) وتبين لنا من هذا أن ميلانه إلى تضعيفه، ولكن ضعفه ليس بشديد، كما قال الدوري: قيل ليحيى هو أحب إليك أو بكر بن عبد الله بن أبي مرزم قال هو فرددت أنا

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٣٤/٥، ت ١١١١.

(٢) "تاريخ بغداد" للخطيب ٢١٤/١٠، ت ٥٣٥٤.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ٥٠/٢.

(٤) "الكامل" لابن عدي ٢٧٩/٤، ت ١١٠٨.

(٥) "الكاشف للذهبي" ٦٢٧/١، ٣١٩٤.

(٦) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث ٢٦٨.

(٧) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٤٠/١، ت ٣٨٦٢.

(٨) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤٢١/٤، ت ٥٠٧٥.

(٩) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٢٤/٢.

على يحيى فقلت هو أحب إليك من أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني قال نعم^(١) وكذلك وثقه يحيى بن سعيد القطان، مرة، وضعفه مرة أخرى، وأحمد بن صالح، فهؤلاء وثقوه نظراً إلى صالحيته، وإلى عدالته، الذي لا شك فيه عند جميع المحدثين، ولأجل هذا قال الإمام البخاري^(٢) "هو مقارب الحديث"^(٣) وأما ابن حبان فقد وصفه بالوضع والتدليس، كما قال "كان يروى الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وكان يدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب"^(٤) وتعقبه ابن الجوزي بدليل قاطع كما قال "قال أبو بكر بن أبي داود إنما تكلم الناس في عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وضعفوه لأنه روى عن مسلم بن يسار فقليل له أين رأيت مسلم بن يسار فقال بإفريقية فكذبه الناس فضعفوه وقالوا ما دخل مسلم بن يسار إفريقية قط يعنون البصري ولم يعلموا أن مسلم بن يسار آخر يقال له أبو عثمان الطنبدي وطنبد بطن من اليمن وعنه روى وكان الإفريقي رجلاً صالحاً، وقال (ابن الجوزي): قلت: ومسلم بن يسار ستة أنفس أحدهم مسلم بن يسار المديني حدث عن أبي سعيد الخدري والثاني مسلم بن يسار البصري حدث عن أبي الأشعث الصنعاني والثالث مسلم بن يسار المكي روى عن ابن عمر والرابع الطنبدي روى عن أبي هريرة والخامس مسلم بن يسار الجهني روى عن نعيم بن ربيعة والسادس مسلم بن يسار الكوفي حدث عن الشعبي وجملة من يحيى اسمه في الحديث عبد الرحمن بن زياد خمسة لم يضعف غيره"^(٥) وأما التدليس فهو ثابت كما أقره ابن حجر العسقلاني، وذكره في كتابه "طبقات المدلسين"^(٦) وأما الهيثمي فذكره في مجمع الزوائد ١٩ مرة، وقال مرة "ضعفه أحمد وأكثر الناس، ورجحه بعضهم على ابن لهيعة"

(١) "تاريخ ابن معين" للدوري ٣٢٤/٢.

(٢) "جامع الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم، رقم الحديث ١٨٣.

(٣) "مقارب الحديث" بالكسر، والفتح، معناه واحد، وهو: أن حديثه وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط، ولا الجلالة، وهو نوع مدح، انظر "تدريب الراوي" للسيوطي ٢٧٤/١.

(٤) "المجروحين" لابن حبان ٥٠/٢.

(٥) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٩٤/٢، ت ١٨٧٠.

(٦) "طبقات المدلسين" لابن حجر العسقلاني ٥٥/١، ت ١٤٣.

(١)، ومرتين "اختلف في الاحتجاج به" (٢)، ومرة "فيه كلام كثير وقد ثقه بعض الناس" (٣) ومرتين "وهو ضعيف وقد وثق" (٤)، ومرة "وقد ضعفه الجمهور وقد وثق" (٥)، ومرة "وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلم فيه" (٦)، وست مرات "ضعيف" (٧)، ومرة "وهو ضعيف لغير كذب فيه" (٨)، ومرة "وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة" (٩)، ومرة "وفيه خلاف" (١٠)، ومرة "وقد وثق والجمهور على تضعيفه" (١١)، ومرة "ضعيف لم يتعمد الكذب" (١٢)، إذاً هو موافق مع الجمهور، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: إن الله تبارك وتعالى أضن بموت عبده المؤمن من أحدكم بكرمة ماله حتى يقبضه على فراشه. رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وأكثر الناس، ورجحه بعضهم على ابن لهيعة.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" (١٣)، وأسنده إلى البزار.

-
- (١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٢٦٨.
 - (٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٣٠٨.
 - (٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٥١٥.
 - (٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٦٦٦٣، ١٧٣٦٧.
 - (٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٨١٠٤.
 - (٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٠٣٢.
 - (٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٥١٨، ٩٥٥٠، ١٣٠٥٥، ١٦٧١٠، ١٧٠٤٤، ١٨٥١١.
 - (٨) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٩٥٦٧، ١٨٧٥١.
 - (٩) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٢٨٥٩.
 - (١٠) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٥٠٨٨.
 - (١١) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٧٨٣٧.
 - (١٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٨٠٨٩.
 - (١٣) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب ما جاء منزلة المؤمن عند ربه، رقم الحديث: ٢٦٨.

أخرجه البزار في "مسنده" حدثنا سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد ، قال : حدثني يزيد بن يعقوب المعافري ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول، مثله. ^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف" بهذا الإسناد، لأجل عبد الرحمن بن زياد، ولكن يصلح للشواهد والمتابعات، والله أعلم.

(١) "المسند" للبزار ٤٣٥/٦، رقم الحديث ٢١٣٧.

الراوي الثامن: (عبيد الله بن أبي حميد)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عبيد الله بن أبي حميد^(١) الهذلي، أبو الخطاب.^(٢)

شيخه:

روى عن: أبي المليح الهذلي.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الخليل بن موسى، وسعدان بن يحيى، وعباد بن موسى العكلي، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين^(٦)، والدارقطني: ضعيف الحديث.^(٧)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٢٢٦/١، ت ١٤٦٤، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٧/٥، "الضعفاء الصغير" له أيضاً ٧٦/١، ت ٢١٦، "سؤالات الأجرى لأبي داود" ١٨٩/١، ت ١٤١، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٦، ت ٣٧١، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٨/٣، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣١٢/٥، ت ١٤٨٧، "المجروحين" لابن حبان ٦٥/٢، "الكامل" لابن عدي ٣٢٥/٤، "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١٠٣/١، ت ١٢٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٦١/٢، ت ٢٢٣٦، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٩/١٩، ت ٣٦٢٩، "المغني في الضعفاء" للذهبي ٢٥٣/١، ت ٣٩١٨، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٩/٧، ت ١٧، "تقريب التهذيب" له أيضاً ٣٧٠/١، "خلاصة الخرجي" ٩٧/٢.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٩/١٩، ت ٣٦٢٩.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٧٠/١.

(٦) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٨/٣.

(٧) "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٦١/٢، ت ٢٢٣٦.

- وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه^(١) ومرة: ليس به بأس.^(٢)
- وقال البخاري^(٣)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.^(٤)، وقال البخاري مرة: ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئاً.^(٥)
- وقال أبو داود^(٦)، ويعقوب بن سفيان: ضعيف.^(٧)
- وقال النسائي: يروي عن أبي المليح، متروك الحديث.^(٨)
- وقال ابن حبان: وكان ممن يقلب الأسانيد ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة فاستحق الترك لما كثر في روايته.^(٩)
- وقال أبو نعيم الأصفهاني: يروي عن أبي المليح وعطاء بالمناكير لا شيء.^(١٠)
- وقال الهيثمي: أجمعوا على ضعفه.^(١١)
- وقال ابن حجر العسقلاني: متروك الحديث.^(١٢)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن ماجه، فالراوي "متروك" واتفق الأئمة على تضعيفه، فمنهم من قال "متروك" مثل النسائي، وابن حجر العسقلاني، والهيثمي في رواية، ومنهم من قال "منكر الحديث" مثل الإمام البخاري، وأبي حاتم، وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث"

-
- (١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣١٢/٥.
- (٢) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ١١٨/٣.
- (٣) "التاريخ الكبير" للبخاري ٣٧٧/٥.
- (٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣١٢/٥.
- (٥) "علل الترمذي الكبير" للإمام الترمذي ١٧٧/٢.
- (٦) "سؤالات الأجرى لأبي داود" ١٨٩/١.
- (٧) "المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٣٩٤/١.
- (٨) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٥٦، ت ٣٧١.
- (٩) "المجروحين" لابن حبان ٦٥/٢.
- (١٠) "كتاب الضعفاء" لأبي نعيم الأصفهاني ١٠٣/١.
- (١١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في المكر والخديعة، رقم الحديث ٣٧٨.
- (١٢) "تقريب التهذيب" لابن حجر ٣٧٠/١.

فلا تحل الرواية عنه^(١) ومنهم من ضعفه مثل ابن معين، وأبي داود، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وغيرهم ولم يوثقه أحد من الأئمة، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد ست مرات، وقال مرةً "أجمعوا على ضعفه"^(٢)، وخمس مرات "متروك"^(٣)، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المكر والخديعة في النار، رواه البزار وفيه عيب الله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٤)، وأسنده إلى أحمد. أخرجه أحمد في "مسنده" حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبد الرحمن بن ثوبان قال سمعت عمرو بن دينار يقول أخبرني من سمع ابن عباس يقول، مثله.^(٥)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل عيب الله بن أبي حميد، وصحيح من طرق أخرى التي أشار إليها الشيخ العلامة الألباني رحمه الله^(٦)، والله أعلم.

(١) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٧٨.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٣١١، ٥٢٤٦، ٥٤٣٢، ٨٤٩٦.

(٤) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في المكر والخديعة، رقم الحديث ٣٧٨.

(٥) "المسند" للإمام أحمد ١٤٤/٧، رقم الحديث ٣١١١.

(٦) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للألباني ٣/٣٣١، رقم الحديث ١٠٥٨.

الراوي التاسع: (عبيد بن سلمان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه :

عبيد بن سلمان الأغر^(١)، مولى مسلم بن هلال، يقال إنه أخو عبدالله بن سلمان الأغر مولى جهينة .^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار، ويعقوب بن الأشج، وغيرهم.^(٣)

تلامذته:

روى عنه: موسى بن عقبة، وموسى بن عبيدة، وابن أبي ذئب، وغيرهم.^(٤)

طبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: حديثه لا يصح.^(٦)

وقال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه إنكاراً، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري إلى الثقات.^(٧)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٤/٤٤٢، ت ١٤٣٩، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/١١٥، ت ١٠٩٠، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٤٠٧، ت ١٨٨٨، "الثقات" لابن حبان ٧/١٥٦، ت ٩٤٤٦، "الكامل" لابن عدي ٧/٥٦، ت ١٥٠٩، "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٢١١، "المغني في الضعفاء" للذهبي ١/٢٥٦، ت ٣٩٦٥، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٢٠، ت ٥٤٢٤، "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٧/٦٢، ت ١٣٨، "تقريب التهذيب" له أيضاً ١/٣٧٧، "خلاصة الخرجي" ٢/١٠٩.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ١٩/٢١١

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٦٤٤.

(٦) "التاريخ الكبير" للبخاري ٥/٤٤٢، ت ١٤٣٩.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٥/٤٠٧.

وقال الذهبي: لينة البخاري.^(٢)

وقال الهيثمي: وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول من كتات الضعفاء ولم أر له حديثاً منكراً.^(٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق.^(٤)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له ابن حبان، والبخاري، فالراوي "صدوق" كما قاله ابن حجر العسقلاني، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وميلان أبي حاتم إلى هذا كما قال: لا أعلم في حديثه إنكاراً، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري إلى الثقات، قلت: ذكره الإمام البخاري في "تاريخه الكبير" وقال حديثه لا يصح، فأجاب ابن عدي عن قول البخاري: وهذا الذي أشار إليه البخاري إنما هو حديث واحد يروي عنه موسى بن عبيدة والحديث إنما هو المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء^(٥)، وأما الهيثمي فلم يحكم عليه بشيء، فمثلاً أنه ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال مرة "وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول من كتاب الضعفاء ولم أر له حديثاً منكراً"^(٦)، ومرة "وفيه عيب بن سليمان الأغبر ولم أعرفه ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعاً"^(٧)، قلت: وسبب عدم معرفته أنه نقله من "المعجم الكبير" للطبراني وفيه "عن عبيد بن سليمان الأغبر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل الخ"^(٨)، مع أنه عبيد بن سلمان الأغبر، كما ذكر البزار نفس الرواية "عن عبيد بن سلمان، عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال الخ"^(٩) والله أعلم.

(١) "الثقات" لابن حبان ١٥٦/٧.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٢٠/٣.

(٣) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٩.

(٤) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٧٧/١.

(٥) "الكامل" لابن عدي ٥٦/٧، ت ١٥٠٩.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٩٩.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٧٦٤٧.

(٨) "المعجم الكبير" للطبراني ٥٨/١٥، رقم الحديث ١٦٧٤٧.

(٩) "البحر الزحار مسند البزار" ١٤٠/٧، رقم الحديث ٢٣١٥.

(٤) روايته:

معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال المرأة يلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة وخزان العذاب ما انتهكت من معاصي الله شيئاً. رواه البزار وفيه عبيد بن سلمان الأغر وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول من كتاب الضعفاء لم أر له حديثاً منكراً.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(١)، وأسنده إلى البزار. أخرجه البزار في "مسنده" حدثنا حمدان بن علي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: أخبرنا فضيل بن سليمان، قال: أنبأنا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، مثله.^(٢)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "حسن" بهذا الإسناد، لأن عبيد بن سلمان الأغر صدوق، والله أعلم.

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الكبائر، رقم الحديث ٣٩٩.

(٢) "المسند" للبزار ١٣٩/٧، رقم الحديث ٢٣١٤.

الراوي العاشر: (عفير بن معدان)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

عفير بن معدان الحضرمي^(١)، ويقال: اليحصبي، أبو عائذ، ويقال: أبو معدان الحمصي المؤذن.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يزيد الليثي، وقتادة بن دعامة، وغيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: مسلمة بن علي الخشني، والوليد بن مسلم، ويحيى بن صالح الوحاظي، وغيرهم.^(٤)
طبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين.^(٥)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: لا شيء^(٦)، وليس بثقة^(٧) وليس بشيء.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٢٢، ت ٥٠٨٨، "تاريخ ابن معين" الدارمي ١/١٥٣، ت ٥٣٦، "التاريخ الكبير" للبخاري ٧/٨١، ت ٣٧١، "التاريخ الصغير" له أيضاً ٢/١٧٤، ت ٢١٩٩، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/٢٥٢، ت ١٧٥٣، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٨٣، ت ٤٦٧، "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٣/٤٣٠، ت ١٤٧٢، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٣٦، ت ١٩٥، "المجروحين" لابن حبان ٢/١٩١، ت ٨٤٣، "الكامل" لابن عدي ٧/٩٧، ت ١٥٤٤، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٢/١٨٠، ت ٢٣٢٥، "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠/١٧٧، ت ٣٩٦٥، "الكاشف" للذهبي ٢/٢٨، ت ٣٨٢٨، "المغني في الضعفاء" له أيضاً ١/٢٦٨، ت ٤١٤٧، "تاريخ الإسلام" له أيضاً ٣/٢٤٥، ت ٢٨٢، "ميزان الاعتدال" له أيضاً ٣/٨٣، ت ٥٦٧٩، "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٩٣، ت ٤٦٢٦.

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي ٢٠/١٧٧، ت ٣٩٦٥.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ١/٣٩٣، ت ٤٦٢٦.

(٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٧/٣٦، ت ١٩٥.

(٧) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤٢٢.

(٨) "تاريخ ابن معين" الدارمي ١/١٥٣.

- وقال أحمد بن حنبل^(١)، والبخاري: منكر الحديث.^(٢)
- وقال أبو داود: شيخ صالح، ضعيف الحديث.^(٣)
- وقال النسائي: ليس بثقة.^(٤)
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أصل له، لا يشتغل بروايته.^(٥)
- وقال العقيلي: عن سليم بن عامر ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.^(٦)
- وقال ابن حبان: ممن يروى المناكير عن أقوام مشاهير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.^(٧)
- وقال أبو أحمد بن عدي: وعامة رواياته غير محفوظة.^(٨)
- وقال الذهبي: ضعفه.^(٩)
- وقال الهيثمي: أجمعوا على ضعفه.^(١٠)
- وقال ابن حجر العسقلاني: ضعيف.^(١١)

-
- (١) "الكامل" لابن عدي ٩٧/٧، ت ١٥٤٤.
- (٢) "التاريخ الصغير" للإمام البخاري ١٧٤/٢، ت ٢١٩٩.
- (٣) "سؤالات الآجري" لأبي داود ٢٥٢/٢.
- (٤) "الضعفاء والمتروكين" للنسائي ص ١٨٣.
- (٥) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٣٦/٧، ت ١٩٥.
- (٦) "الضعفاء الكبير" للعقيلي ٤٣٠/٣.
- (٧) "المجروحين" لابن حبان ١٩١/٢، ت ٨٤٣.
- (٨) "الكامل" لابن عدي ٩٧/٧، ت ١٥٤٤.
- (٩) "الكاشف" للذهبي ٢٨/٢، ت ٣٨٢٨.
- (١٠) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب في الحقد وغيره، رقم الحديث ٣٧٧.
- (١١) "تقريب التهذيب" لابن حجر العسقلاني ٣٩٣/١، ت ٤٦٢٦.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الترمذي، وابن ماجه، فالراوي "ضعيف جدا" واتفق العلماء على هذا، ولكن أقوالهم مختلفة، فمنهم من قال "منكر الحديث" مثل الإمام البخاري،^(١) وأحمد بن حنبل، وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٢) ومنهم من ضعفه، مثل يحيى بن معين، وأبي داود، والنسائي، ودحين، وأبي حاتم، وابن عدي، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، وقال ابن حبان "ممن يروى المناكير عن أقوام مشاهير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره"^(٣) وأما الهيثمي فقد أشار إلى اتفاق الأئمة على ضعفه، فمثلا أنه ذكره في مجمع الزوائد ٣٤ مرة، وقال سبع مرات "أجمعوا على ضعفه"^(٤)، و٢٣ مرة "ضعيف"^(٥)، وثلاث مرات "ضعيف جدا"^(٦)، ومرة "متروك"^(٧)، والله أعلم.

(٤) روايته:

ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عفير بن معدان أجمعوا على ضعفه.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٨)، وأسنده إلى الطبراني.

(١) "التاريخ الصغير" للبخاري ١٧٤/٢.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(٣) "المجروحين" لابن حبان ١٩٨/٢.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ٣٧٧، ١٠٨٩، ١٥٧١، ٣٠٨٤، ٦٢٥٨، ١٧٢٥٣، وغيرها.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٣٦٧، ٢٣٢٩، ٢٤١٤، ٢٥٢٣، ٣٧٣٠، ٦٢٩٣، وغيرها.

(٦) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١٦٦٥، ١٢٦١٥، ١٣٣٦٢.

(٧) "مجمع الزوائد" للهيثمي، رقم الحديث: ١١٣٤٢.

(٨) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب في الحقد وغيره، رقم الحديث ٣٧٧.

أخرجه الطبراني في "معجمه الأوسط" حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة قال : نا يحيى بن صالح الوحاظي قال : نا عفير بن معدان قال : نا عطاء بن أبي رباح قال : سمعت ابن عمر، مثله.^(١)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جدا" بهذا الإسناد، لأجل عفير بن معدان، والله أعلم.

(١) "المعجم الأوسط" للطبراني ٣٦٦/١٠، رقم الحديث ٤٨٠٩.

الراوي الحادي عشر: (عقيل بن الجعد)^(١)

(١) ترجمة الراوي:

السمه: عقيل الجعدى.^(٢)

شيوخه:

روى عن: أبى اسحاق الهمداني، والحسن، غيرهم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: الصعق بن حزن، وعكرمة بن عمار، وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: منكر الحديث.^(٥)

وقال العجلي: ثقة.^(٦)

وقال العقيلي: عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به.^(٧)

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب ويشبه أن يكون أعرايا إذا روى عن الحسن البصري.^(٨)

(١) انظر ترجمته في: "التاريخ الكبير" للبخاري ٥٣/٧، ت ٢٤٢، "النقات" للعجلي ١٤٣/٢، ت ١٢٦٩، "الضعفاء الكبير" للعجلي ٤٠٨/٢، ت ١٤٤٦، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٦، ت ١٢١٤، "المجروحين" لابن حبان ١٨٥/٢، ت ٨٢٩، "الكامل" لابن عدي ١٠٠/٧، ت ١٥٤٥، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١٨٢/٢، ت ٢٣٣٣.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٦، ت ١٢١٤.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "التاريخ الكبير" للبخاري ٥٣/٧.

(٦) "النقات" للعجلي ١٤٣/٢.

(٧) "الضعفاء الكبير" للعجلي ٤٠٨/٢.

(٨) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢١٩/٦.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به، وإن وافق فيه الثقات.^(١)

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له البيهقي، فالراوي "ضعيف جداً" كما قال الإمام البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان "منكر الحديث" وقال الإمام البخاري كل من قلت فيه "منكر الحديث" فلا تحل الرواية عنه^(٢) وأما توثيق العجلي^(٣) فلا عبرة له لأنه من المتساهلين في الجرح والتعديل، ولم يوافقه أحد من الأئمة، وأما الهيثمي فهو أيضاً يميل إلى تضعيفه، كما أشار إلى كلام الإمام البخاري فيه في مجمع الزوائد مرتين "قال البخاري: منكر الحديث"^(٤).

والأمر الثاني: هو هل هذا الراوي عقيل بن الجعد أو عقيل الجعدي، أما الهيثمي فقد ذكره في مجمع الزوائد مرتين، وقال عقيل بن الجعد^(٥) وكذلك ابن أبي شيبه في مصنفه "حدثني عقيل بن الجعد عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله"^(٦) ولكن قال في "مسنده" حدثني عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن عبد الله، عن ابن مسعود، مثله.^(٧) وكذلك قال ابن أبي عاصم^(٨) ومحمد بن نصر المروزي^(٩) والطيالسي^(١٠) "عقيل الجعدي" وأما كتب الرجال ففيها كلها "عقيل الجعدي" ليس عقيل بن الجعد،

(١) "المجروحين" لابن حبان ١٨٥/٢.

(٢) "ميزان الاعتدال" للذهبي ٦/١.

(٣) "الثقات" للعجلي ١٤٤/٢، ت ١٢٦٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث: ٣٠٩، و ٧٤٠.

(٥) "مجمع الزوائد" للهيتمي، رقم الحديث ٣٠٧، و ٧٤٠.

(٦) "المصنف" لابن أبي شيبه ٢٢٩/٧، رقم الحديث ٩٢.

(٧) "المسند" لابن أبي شيبه ٣٣١/١، ت ٣٢١.

(٨) "السنة" لابن أبي عاصم ٨٠/١، ت ٥٩.

(٩) "السنة" للمروزي ٤١/١، ت ٤٠.

(١٠) "المسند" للطيالسي ٣٨٧/١، ت ٣٧٢.

ولأجل هذا قال ابن عدي: عقيل الجعدي لم ينسب^(١)، إذاً الصحيح هو عقيل الجعدي، وأما في مجمع الزوائد عقيل بن الجعد فلعله خطأ مطبعي، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: "أوثق عرى الإسلام: الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله" فذكر الحديث وهو بتمامه في العلم. رواه الطبراني في الصغير وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد"^(٢)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجمه الصغير" ولكن لم أجده في الصغير، بل وجدته في "الكبير" حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا شيبان بن فروخ، قالوا: حدثنا الصعق بن حزن، أخبرني عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود، مثله.^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "ضعيف جداً" بهذا الإسناد، لأجل عقيل الجعدي، والله أعلم.

(١) "الكامل" لابن عدي ١٠٠/٧.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، رقم الحديث ٣٠٩.

(٣) "المعجم الكبير" للطبراني ٧٢/٩، رقم الحديث ١٠٣٨٧.

الراوي الثاني عشر: (مسكين بن ميمون)

(١) ترجمة الراوي:

اسمه:

مسكين بن ميمون^(١) الأنصاري مؤذن مسجد الرملة.^(٢)

شيوخه:

روى عن: عروة بن روم.^(٣)

تلاميذه:

روى عنه: سعيد بن منصور وعمرو بن خالد الحراني وابنه محمد بن مسكين، وغيرهم.^(٤)

(٢) أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين^(٥)، وأبو داود: ثقة.^(٦)

وقال أبو حاتم: هو شيخ.^(٧)

وقال الذهبي: لا أعرفه، وخبره منكر.^(٨)

وقال الهيثمي: ذكر له الذهبي هذا الحديث وقال: إنه منكر.^(٩)

(١) انظر ترجمته في: "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤١٧، ت ٥٣٣٧، "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/٨، ت ١٩٢٥، "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/٢٦٩، ت ١٨١١، "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٣٢٩، ت ١٥٢٢، "تاريخ أسماء النقات" لابن شاهين ١/٢٢٩، ت ١٣٩٨، "تاريخ الإسلام" للذهبي ٣/٣٤، ت ٢٧٧، "ميزان

الأعتدان" للذهبي ٤/١٠١، ت ٨٤٨٠، "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني ٦/٢٨، ت ١٠١.

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٣٢٩، ت ١٥٢٢.

(٣) "المصدر نفسه"

(٤) "المصدر نفسه"

(٥) "تاريخ ابن معين" للدوري ٤/٤١٧.

(٦) "سؤالات الأجرى" لأبي داود ٢/٢٦٩.

(٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٨/٣٢٩.

(٨) "ميزان الأعتدان" للذهبي ٤/١٠١.

(٩) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيتمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٤٣.

(٣) دراسة عن الراوي:

روى له الطبراني، فالراوي "ثقة" كما قال ابن معين، وأبو داود، وقال أبو حاتم هو شيخ، وأما قول الذهبي "لا أعرفه"، وقول الألباني "إن علة الحديث الجهالة وليس الإرسال" ^(١) فلا يصح لأن الراوي معروف لدي الأئمة، وليس مجهولاً، والجهالة من لا يعرف له تعديل ولا تجريح معين، وهنا وثقه ابن معين، وأبو داود، فانتفت عنه الجهالة بتوثيق هؤلاء، وأما الهيثمي فهو يميل إلى تضعيفه تبعاً للذهبي، فمثلاً ذكره في مجمع الزوائد مرة واحدة، وقال "وفيه مسكين بن ميمون ذكر له الذهبي هذا الحديث وقال: إنه منكر"، والله أعلم.

(٤) روايته:

عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى فلما رجع كان بين المقام وزمزم جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السماوات السبع فلما رجع قال: سمعت تسبيحاً في السماوات العلى مع تسبيح كثير سبحت السماوات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلا بما علا سبحانه وتعالى. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مسكين بن ميمون ذكر له الذهبي هذا الحديث وقال: إنه منكر.

(٥) تخريج الحديث:

أورده الحافظ الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" ^(٢)، وأسنده إلى الطبراني. أخرجه الطبراني في "معجميه الكبير والأوسط" حدثنا علي بن عبد العزيز قال: نا سعيد بن منصور، قال: نا مسكين بن ميمون، مؤذن مسجد الرملة قال: نا عروة بن رويم، عن عبد الرحمن بن قرط: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثله. ^(٣)

(٦) درجة الحديث:

هذا الحديث "حسن" بهذا الإسناد، لأجل علي بن عبد العزيز، وعروة بن رويم، فإنهما صدوقان، وبقية رجاله ثقات، والله أعلم.

(١) "الإسراء والمعراج" للألباني ٧١/١، رقم الحديث ٩.

(٢) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمي، كتاب الإيمان، باب منه في الإسراء، رقم الحديث ٢٤٣.

(٣) "المعجم الأسط" للطبراني ٤٣٧/٨، رقم الحديث ٣٨٨٤.

الفصل الثالث

منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل

- ☆ طريقة الهيثمي في ذكر الجرح والتعديل
- ☆ ألفاظ التوثيق لدي الهيثمي
- ☆ ألفاظ الجرح لدي الهيثمي
- ☆ خصائص المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي

المبحث الأول:

طريقة الحافظ الهيثمي رحمه الله في ذكر الجرح والتعديل

يحكم الإمام الهيثمي رحمه الله على الرواة بصور مختلفة فتارة يحكم هو بنفسه بضعف الراوي ويكتفي بذلك، وتارة يؤيد حكمه السابق بأقوال أئمة الجرح والتعديل الآخرين، وتارة يسند الجرح والتعديل إليهم مكتفياً بذلك، وتارة ييهم الجرح والمعدل إلى غير ذلك من الفنون التي يسلكها الإمام في تضعيف الرواة وتوثيقهم. وفي ما يلي تفصيل للنقاط المذكورة.

حكمه على الراوي بنفسه واكتفائه بذلك:

أكثر صنيع الإمام الهيثمي رحمه الله في تضعيف الرواة وتوثيقهم أن يطلق عليهم عبارات تدل على درجتهم من عند نفسه، ويذكر قوله في راو من رواه ضمن حديث الذي ذكره في كتابه بحذف الإسناد.

مثاله:

قال الإمام الهيثمي رحمه الله بعد أن ذكر الحديث بحذف سنده: رواه الطبراني في الأوسط وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به.^(١)

أما طريقته في توثيق الرواة ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: أن يذكر التوثيق مطلقاً.

مثاله:

قال الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط وهو ثقة.^(٢)

(١) "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للهيثمى، كتاب الإيمان، باب في النصيحة، رقم الحديث ٢٩٣.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ٣٣/١

ثانيهما: أنه يذكر التوثيق مع ذكر الجرح. وهو الأكثر.
مثاله:

قال الحافظ الهيثمي رحمه الله: رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط.^(١)
ومثال آخر:

قال الإمام الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني في الكبير وفيه شريح بن عبيد وهو ثقة مدلس
اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه.^(٢)

مقارنة أقوال الإمام الهيثمي بأقوال الأئمة الآخرين:

بالمقارنة مع أقوال الأئمة الآخرين ينقسم حكمه على الرواة إلى قسمين:

أولاً: أن يكون موافقا لهم.

مثاله:

قال الإمام الهيثمي: رواه البخاري ورجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب شيخ البخاري وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد.^(٣)

ثانياً: أن يكون مخالفاً لهم.

مثاله:

قوله: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ثقة وقد ضعفه غير واحد.^(٤)

إسناد الجرح والتعديل إلى غيره مكثفياً بذلك:

كثيراً ما يلجأ الإمام الهيثمي إلى إسناد التضعيف إلى إمام أو أكثر من أئمة الجرح والتعديل للدلالة على ضعف الرواة.

(١) "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي، رقم الحديث ٢٣٠.

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي ١/١١٥، رقم الحديث ٢٩٩.

(٣) "مجمع الزوائد" للهيتمي ٤/٥٩.

(٤) "مجمع الزوائد" للهيتمي ١/١٨١.

مثاله:

قوله: وفيه إسماعيل بن رافع ضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال البخاري: ثقة مقارب الحديث. (١)

ومثال آخر:

وقوله: رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقة ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقيّة رجاله ثقات. (٢)

حكمه على الراوي بنفسه ثم تأييده بأقوال الأئمة الجرح والتعديل:

أولاً: يذكر قوله ثم يذكر أقوال الأئمة في الراوي.

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ، قال الترمذي: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل. قلت: فالحديث حسن والله أعلم. (٣)

ثانياً: يذكر قولاً من أقوال الأئمة ولا يذكر قوله فيه.

مثاله:

رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده الحجاج بن رشدين بن سعد ضعفه ابن عدي. (٤)

-
- (١) مجمع الزوائد للهيثمى ٣٤٥/١
 (٢) مجمع الزوائد للهيثمى ١٢٧/١
 (٣) مجمع الزوائد للهيثمى ٣٢٤/١
 (٤) مجمع الزوائد للهيثمى ٥٠/١

المبحث الثاني:

ألفاظ التوثيق لدى الإمام الهيثمي رحمه الله

استعمل الإمام الهيثمي رحمه الله ألفاظا وعبارات لبيان درجة الراوي، كما استعمل الأئمة قبله، فقد تبعهم الهيثمي في استعمالها في توثيق الرواة. نذكرهم مختصرا مع ذكر الأمثلة:

أولا: أعلى مراتب التعديل عند الإمام الهيثمي التوثيق بتكرار ألفاظ التعديل. وهي:

" ثقة مأمون "

مثاله:

قال الإمام الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني ورجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة مأمون.^(١)

" ثقة ثبت "

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير وقد تقدم ولكن ههنا أحسن ورجاله رجال الصحيح إلا مظفر بن مدرك وهو ثقة ثبت.^(٢)

ثانيا: التعديل بإفراد صفة التوثيق بما يفيد عدالة الراوي وكمال ضبطه عندهم.

" ثقة "

مثاله:

قال الهيثمي رحمه الله: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة.^(٣)

ثالثا: تعديل بإفراد صفة التوثيق عند البعض.

(١) مجمع الزوائد للهيتمي ٨٤/٤

(٢) مجمع الزوائد للهيتمي ٣٠٨/٢

(٣) مجمع الزوائد للهيتمي ١٣٥/١

مثاله:

قال الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وقد ضعفه جماعة وبقيته رجاله ثقات. ^(١)

رابعاً: التعديل بلفظ يفيد عدالة الراوي وصدقه ولا يدل على كمال ضبطه.

مثاله:

قال الهيثمي رحمه الله: رواه أحمد و الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين. ^(٢)

خامساً: الثناء على الراوي.

مثاله:

رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته. ^(٣)

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ٤٥/١١

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ١٩١/٣

(٣) مجمع الزوائد للهيثمى ٣٥٠/٢

المبحث الثالث:

ألفاظ الجرح لدى الإمام الهيثمي رحمه الله

استخدم الإمام الهيثمي رحمه الله ألفاظا وعبارات لبيان درجة الراوي، كما استعملها الأئمة قبله، فقد تبعهم الهيثمي في استعمالها في تجريح الرواة. نذكرهم مختصرا مع ذكر الأمثلة:

أولا: أسهل مراتب الجرح عند الهيثمي.

" تكلم فيه "

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تكلم فيه لسوء حفظه. (١)

" مجهول "

مثاله:

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول. (٢)

" فيه لين "

مثاله:

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن سوار بن محمد بن قريش وكلاهما فيه لين. (٣)

(١) مجمع الزوائد للهيتمي ٢٦٩/١

(٢) مجمع الزوائد للهيتمي ١٢٨/١

(٣) مجمع الزوائد للهيتمي ٣٤٧/٦

ثانياً: التجريح بألفاظ أشد قبحاً من الأول.

"ضعيف"

مثاله:

قال الهيثمي: رواه البزار، وفي إسناده عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف. (١)

"لا يحتج به"

مثاله:

قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به. (٢)

"منكر الحديث"

مثاله:

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه: المنهال بن خليفة، وهو منكر الحديث. (٣)

ثالثاً: الجرح الشديد.

"ضعيف جداً"

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير إلا أن الطبراني قال في الحديث: "لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله". ومداره على أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جداً. (٤)

"متروك"

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفي إسناده: كوثر وهو متروك. (٥)

(١) مجمع الزوائد للهيثمي ١٥/١

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي ٦٥/١

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي ١٦/١

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي ٧٣/١

(٥) مجمع الزوائد للهيثمي ١٢/١

" كذاب "

مثاله:

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفي إسناده الحارث وهو كذاب. ^(١)

" وضاع "

مثاله:

قال الهيثمي: قال (الطبراني) في الكبير: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إخلاصه أن تحجزه عما حرم الله عليه". وفي إسناده: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، وهو وضاع. ^(٢)

(١) مجمع الزوائد للهيثمي ٤٠/١

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي ١٦/١

المبحث الرابع:

خصائص المنهج الذي انتهجه الحافظ الهيثمي رحمه الله

إن الإمام الهيثمي يذكر في الراوي جميع ما يحتاج إليه: أذكرها فيما يلي:

١. بيان اسم الراوي وكنيته:

- بيان اسم من ذكر كنيته:

مثاله: قول الهيثمي: "وفيه أبو بكر فروة يزيد بن سنان وثقه أبو حاتم وغيره".^(١)

- بيان كنيته من ذكر اسمه:

مثاله: قوله: "بعضه من حديث مالك بن نضلة أبو أبي المليح".^(٢)

٢. بيان الوهم في الراوي و تعيينه:

مثاله: قوله: "رواه (الطبراني) بإسناد آخر فقال: عن ثعلبة بن عمار هو قال: هكذا رواه إسحاق الديري عن عبد الرزاق و وهم في اسمه والصواب ثعلبة بن عباد".^(٣)

٣. بيان ترجمة الراوي:

مثاله: رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو نعيم غير مسمى فإن كان الفضل بن دكين فهو ثقة وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف وكلاهما روى عن سفيان وروى عنه علي بن عبد العزيز البغوي.^(٤)

٤. بيان طبقات الرواة:

مثاله: قوله: وقد ذكر ابن حبان أنس أبو القاسم في هذه الطبقة طبقة أتباع التابعين.^(٥)

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ١٩٨/٤

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ٤٠/٤

(٣) مجمع الزوائد للهيثمى ٢٧٧/١

(٤) مجمع الزوائد للهيثمى ٢٣٣/٤

(٥) مجمع الزوائد للهيثمى ٤١٣/٦

٥. بيان درجة الراوي و ذكر الجرح والتعديل فيه:
مثاله: قوله: "وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف".^(١)

عزو الأقوال إلى أصحابها:

مثاله: قوله: "وفيه رواد بن الجراح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره".^(٢)

اهتمامه بحكم الحديث:

مثاله: "قوله عليه السلام: اللهم اكفهم من دهمهم بيأس.... قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن".^(٣)

إهمام المعدل والمجرح:

مثاله: قوله: "وفيه عبيد الله بن زحر وثقه جماعة و ضعفه آخرون".^(٤)

-
- (١) مجمع الزوائد للهيتمي ٤٢٠/٦
(٢) مجمع الزوائد للهيتمي ١١/٧
(٣) مجمع الزوائد للهيتمي ٢/٤
(٤) مجمع الزوائد للهيتمي ١٢٣/٨

فهارس

- ☆ فهرس آيات القرآن الكريم
- ☆ فهرس الأحاديث
- ☆ فهرس الرواة
- ☆ فهرس المصادر والمراجع
- ☆ فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

رقم التسلسل	طرف الآية	رقم الصفحة
١	أو يزوجهم ذكرانا وإناثا	٣٥٣
٢	كل يوم هو في شأن	٣٥٣
٣	هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء	٣٥٣
٤	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته	٧
٥	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا	٧
٦	يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة	٧
٧	يسط الرزق لمن يشاء ويقدر	٣٥٣
٨	يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور	٣٥٣

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم التسلسل	طرف الحديث	رقم الصفحة
١	أتاني ملك لم يتزل إلى الأرض قبلها قط	٣١٢
٢	أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٨
٣	أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال	٣١٦
٤	أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	١٤٧
٥	أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟	٢٨٨
٦	أسري بالني صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس	٧٤
٧	الإسلام ذلول لا تركب إلا ذلولاً	٢٥٦
٨	أشرف الإيمان أن يأمنك الناس	٦١
٩	أكمل المؤمنين إيماناً	٣٨٦
١٠	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	٣٦١
١١	ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟	٢٦٦
١٢	أمرني جبريل عليه السلام بالنصح	١٢٣
١٣	إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة	٢٦٤
١٤	إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت	٣٥٦
١٥	إن أكبر الكبائر الإشراك بالله	١٤٥
١٦	إن الله تبارك وتعالى أضن بموت عبده المؤمن من أحدكم	٤٣٣
١٧	إن الله تعالى لا يغلب ولا يخلب	٢٣٨
١٨	إن الله عز وجل يقول: العز إزاري	١٦٠
١٩	إن الله يضحك من يأس عباده	٢١٣
٢٠	إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا	١٨٠
٢١	إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا	٢٠١
٢٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الإسلام أفضل؟	١٨٥
٢٣	أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلاً يقال له حارثة	٢٥٢
٢٤	إن النميمة والحق في النار	٤٤٣

٢٥	أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق فحملة	١٥١
٢٦	إن ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار	٣٥٣
٢٧	إن ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار	٤١٧
٢٨	أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد	٢٤٩
٢٩	إن رجلاً قال: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟	١٧٣
٣٠	أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الصلاة أفضل؟	١٦٨
٣١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به	٤٤٩
٣٢	إن في السماء ملكاً يقال له	١٠٣
٣٣	إن لله عز وجل حرمت ثلاث من حفظهن	١٢٠
٣٤	إن لله ملكاً لو قيل له التقم السماوات والأرضين السبع بلقمة	٣٥٨
٣٥	إن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين	٦٤
٣٦	أن معاوية دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت له	٩٨
٣٧	أن مملوكاً كان يقال له: "كيسان	٣٧٢
٣٨	أن مملوكاً كان يقال له: "كيسان	٣٧٥
٣٩	إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه	٨٢
٤٠	أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان آخذ بيد أبي موسى	١٦٦
٤١	إن هذا الدين متين	١٤١
٤٢	أنه نظر إلى الكعبة فقال	٦٧
٤٣	أي الناس أفضل؟	١٠٩
٤٤	إياكم والغلو فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم	١٩٨
٤٥	بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢١
٤٦	تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله	٢٣٢
٤٧	ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات	٣٩٥
٤٨	ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات	٣٩٨
٤٩	ثلاث من أخلاق الإيمان	١٧٦
٥٠	ثلاث من كن فيه استوجب الثواب	١٥٨

٣٨٣	ثلاث مهلكات وثلاث منجيات	٥١
١١٧	ثلاثة لا ينفع معهن عمل	٥٢
٤١٥	حب قریش إيمان وبغضهم كفر	٥٣
١١٣	الحياء من الإيمان	٥٤
٣٧٦	الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة	٥٥
٣٨٠	الحياء والإيمان مقرونان	٥٦
٣٩٠	خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٧
١٦٢	خير دينكم أيسره	٥٨
٤٤٧	دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال	٥٩
١٥٦	دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة	٦٠
٤٢٧	الدين النصيحة قالوا: لمن؟	٦١
٨٧	رأس الدين النصيحة	٦٢
٣٦٩	رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة	٦٣
٢٤٢	سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان	٦٤
١٢٧	سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟	٦٥
٣٢٠	سألت جبريل: هل ترى ربك؟	٦٦
٢٩	سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى	٦٧
٢٠٦	عبدی المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي	٦٨
٢٣٥	عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة	٦٩
٢٤٧	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به	٧٠
٤٢٠	قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الإسلام	٧١
٤٥	قلنا: يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك؟	٧٢
٢٨٢	القلوب أربعة	٧٣
٣٠١	قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأديان أحب إلى	٧٤
١٣٨	الكبائر سبع	٧٥
٥٠	كنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٦

٣٧٩	لا أقسم لا أقسم"، ثم نزل فقال	٧٧
٤١	لا إيمان لمن لا أمانة له	٧٨
٣٤٤	لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له	٧٩
٣٤٦	لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له	٨٠
٤٤٠	لا تزال المرأة يلعنها الله وملائكته	٨١
٣٣٢	لا تشددوا على أنفسكم	٨٢
٤٢٣	لا تطفأ ناره ولا تموت ديدانه	٨٣
٣٦٤	لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهراً	٨٤
٣٦٦	لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهراً	٨٥
٨٠	لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله إلا	٨٦
٣٣٩	لا يؤمن الرجل حتى أكون أحب إليه	٨٧
٣٥١	لا يؤمن العبد بالإيمان كله	٨٨
٣٨٤	لا يبلغ العبد صريح الإيمان	٨٩
٧٠	لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	٩٠
٢٦١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه	٩١
١٦٤	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٩٢
٣٢٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٩٣
٣٤	لا يسرق السارق وهو مؤمن	٩٤
٢٥	لا يشرب الخمر حين يشربها	٩٥
٣٤٩	لما أسري بي انتهيت إلى سدره المنتهى	٩٦
١٩١	لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلها بوجهه	٩٧
٤٠٤	لما كانت ليلة أسري بي أتيت على رائحة طيبة	٩٨
٥٤	ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان	٩٩
١٨٨	ليس بمؤمن مستكمل الإيمان	١٠٠
٩٤	ليس شيء أكرم على الله عز وجل من المؤمن	١٠١
٥٩	ليلة أسري بي وضعت قدمي	١٠٢

١٩٤	المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم	١٠٣
٣٠٥	ما الإثم يا رسول الله؟	١٠٤
٢١٨	ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ييوح به	١٠٥
٣٩١	ما من رجل يموت حين يموت	١٠٦
٢٢٩	ما يمحى الإسلام محق الشح شيء	١٠٧
١٣١	مثل المؤمن مثل النخلة ما أتاك منها نفعك	١٠٨
٤١١	مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ومرت امرأة سوداء	١٠٩
٤٣٧	المكر والخديعة في النار	١١٠
٢٧٦	من أحب الله ورسوله صادقاً غير كاذب	١١١
٢٢٦	من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله	١١٢
٢٧٢	من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله	١١٣
٣٢٤	من أسلم على يديه رجل	١١٤
٢٣	من تولى غير مواليه فقد خلع ربة الإيمان	١١٥
٣٨٧	من زنى خرج منه الإيمان	١١٦
٢٩٢	من عمل حسنة فسر بها	١١٧
٣٦	من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم	١١٨
١٠٦	المهلكات ثلاث	١١٩
٣٣٥	نظر محمد صلى الله عليه وسلم إلى ربه تبارك وتعالى	١٢٠
٣٤٢	نية المؤمن خير من عمله	١٢١
٩٠	هلك المتقذرون	١٢٢
١٣٥	يطبع المؤمن على كل خلق	١٢٣

فهرس الرواة

رقم الصفحة	اسم الراوي	الرقم التسلسل
١١٩	إبراهيم بن حماد	١
٢٠٠	إبراهيم بن عبد الله	٢
٣١	أبو إسرائيل الملائني	٣
٣٦٨	أبو الصلت	٤
٢٠٤	أبو المَهْزَم	٥
٣٨٦	أبو أيوب	٦
١٣٧	أبو بلال الأشعري	٧
٤١٦	أبو عبد السلام	٨
٣٨	أبو هلال	٩
٢٥٥	أبو خلف الأعمى	١٠
٧٧	أسامة بن زيد	١١
٨١	إسحاق الدبري	١٢
٤٣	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء	١٣
٣٦٥	إسحاق بن رزيق	١٤
٣٦٢	إسماعيل بن يحيى	١٥
١٦١	إسماعيل بن يزيد	١٦
١٧١	أسيد بن زيد	١٧
٢٠٧	أصرم بن حوشب	١٨
٢٨	أمية بن شبل	١٩
٨٤	أيوب بن سويد	٢٠
٣٧١	أيوب بن عدي	٢١
١٧٥	بشر بن الحسين	٢٢
١٦٥	بلال بن أبي بردة	٢٣
٣٨٧	جماعة لم يعرفهم الهيثمي	٢٤

٦٣	جمهور بن منصور	٢٥
٣٤٢	حاتم بن عباد	٢٦
٢٦٩	الحجاج بن أرطاة	٢٧
٢٨٣	الحسن بن أبي الحسن	٢٨
٢١٥	الحسن بن أبي جعفر	٢٩
١٢١	الحسن بن علي	٣٠
٣٤٤	حصين بن مذعور	٣١
٣٣٣	حفص بن عمر	٣٢
٢١٩	الحكم بن عبد الملك	٣٣
٢١٠	خارجة بن مصعب	٣٤
٢٢	خالد بن أبي حيان	٣٥
١٤٠	خلف بن مهران	٣٦
٣٩٠	رجل لم يسم	٣٧
٣٩١	رجل لم يسم	٣٨
١٢٤	رشد بن سعد	٣٩
٣٩٦	زائدة بن أبي الرقاد	٤٠
٣٩٣	زياد النميري	٤١
٣٤٨	زينب بنت سليمان	٤٢
٢٢٣	السري بن إسماعيل	٤٣
١٢٩	سفيان بن حسين	٤٤
١٦٧	سويد أبو حاتم	٤٥
٢٧٣	شريح بن عبيد	٤٦
١٤٣	صالح بن حيان	٤٧
٣٠٨	صدقة بن عبدالله	٤٨
٤١٩	الطفيل بن عمرو	٤٩
١٧٨	طلحة بن زيد	٥٠

٤٨	عاصم بن هلال	٥١
٢٤٤	عبد الأعلى بن أبي المساور	٥٢
٣٧٦	عبد الجبار بن عبد الله	٥٣
٤٢٩	عبد الرحمان بن زياد	٥٤
٤٢٤	عبد الرحمن بن ثابت	٥٥
٥٢	عبد الرحمن بن مغراء	٥٦
١٨٢	عبد العزيز بن أبان	٥٧
١٨٦	عبد العزيز بن يحيى	٥٨
٣٥	عبد الله بن أبي جعفر	٥٩
١٥٩	عبد الله بن الزبير	٦٠
١٤٦	عبد الله بن المنكدر	٦١
٨٨	عبد الله بن سعيد	٦٢
١٥٧	عبد الله بن سليمان	٦٣
٣٢٨	عبد الله بن صالح	٦٤
٣٥٣	عبد الله بن مكرز	٦٥
٢٤٨	عبد المنعم بن إدريس	٦٦
٢٦٢	عبد الله بن إبراهيم	٦٧
٤٣٥	عبيد الله بن أبي حميد	٦٨
١٣٣	عبيد الله بن الوليد	٦٩
٩٢	عبيد الله بن تمام	٧٠
٣١٨	عبيد الله بن سعيد	٧١
٤٣٨	عبيد بن سلمان	٧٢
٣٥٥	عثمان بن سعيد	٧٣
٣٧٤	عدي بن عميرة	٧٤
٤٠٠	عطاء بن السائب	٧٥
٤٤١	عفير بن معدان	٧٦

٤٤٥	عقيل بن الجعد	٧٧
٤٢٢	العلاء بن سنان	٧٨
٢٢٧	علي بن أبي سارة	٧٩
٩٥	علي بن زيد	٨٠
١٠٠	عمارة بن جوين	٨١
٥٦	عمر بن أبي سلمة	٨٢
٢٦٥	عمر بن مساور	٨٣
٦٥	عمرو بن شعيب	٨٤
٣١٣	عمرو بن واقد	٨٥
١٦٣	الفضل بن يسار	٨٦
٣٤٦	قريش التميمي	٨٧
٣٣٦	قيس بن الربيع	٨٨
٢٧٧	ليث بن أبي سليم	٨٩
٢٩٤	محمد بن إسحاق	٩٠
١٤٨	محمد بن عبد الرحمان	٩١
٣٨٠	محمد بن عبيدة	٩٢
٣٨٤	محمد بن عثمان	٩٣
١٠٤	محمد بن عون	٩٤
٦٩	محمد بن كثير المصيصي	٩٥
١٨٩	محمد بن محصن	٩٦
٣٢١	محمد بن معاوية	٩٧
٢٤	مدرك بن عمارة	٩٨
٤٤٨	مسكين بن ميمون	٩٩
٣٧٨	مسلم بن الوليد	١٠٠
٢٩٠	المطلب بن عبدالله	١٠١
١٠٧	معاوية بن يحيى	١٠٢

٣٢٥	معلی بن مهدی	١٠٣
٦٠	منبه بن عثمان	١٠٤
٣٥٠	منصور بن أذین	١٠٥
١٥٣	موسی بن عبیدة	١٠٦
١١١	هشام بن زیاد	١٠٧
٧٢	هلال بن خباب	١٠٨
٤١٣	الهيثم بن جمار	١٠٩
٢٣٠	الوازع بن نافع	١١٠
٣٨٢	الوليد بن عبد الواحد	١١١
٣٥٨	وهب الله بن رزق	١١٢
٤٠٨	يحيى الحماني	١١٣
٣٠٢	يحيى بن أبي كثير	١١٤
٢٣٣	يحيى بن كثير	١١٥
١١٤	يزيد بن ربيعة	١١٦
٢٥٨	يزيد بن عبد الملك	١١٧
٢٣٦	يزيد بن يوسف	١١٨
٣٦٠	يعقوب بن إسحاق	١١٩
١٩٢	يوسف بن السفر	١٢٠
١٩٥	يوسف بن خالد	١٢١
٢٥١	يوسف بن عطية	١٢٢
٢٤٠	يوسف بن محمد	١٢٣

فهرس المراجع والمصادر

١	القرآن الكريم
٢	أخبار أصبهان المؤلف : أبو نعيم الأصبهاني مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
٣	الأذكار المؤلف: الإمام يحيى بن شرف النووي مصدر الكتاب : موقع يعسوب المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
٤	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة : الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ عدد الأجزاء : ٨
٥	الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها من سقيمها محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن الطبعة : الخامسة - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
٦	الإصابة في معرفة الصحابة المؤلف : ابن حجر العسقلاني مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com
٧	الأعلام: للزركلي مصدر الكتاب : موقع يعسوب
٨	الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط

	المؤلف : إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ولادة المؤلف : ٧٥٣هـ، وفاة المؤلف : ٨٤١هـ المحقق : علي حسن علي عبد الحميد الناشر : الوكالة العربية - مدينة: الزرقاء عدد الأجزاء : ١
٩	الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال المؤلف : محمد بن علي الحسيني الشافعي الوفاة : ٧٦٥ هـ المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
١٠	أمالى ابن بشران المؤلف : ابن بشران مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
١١	إنباء الغمر بأبناء العمر: ابن حجر العسقلاني مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com
١٢	بحر الدم فيمن مدحه أحمد أو ذمه المؤلف: يوسف بن المبرد المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
١٣	تاريخ ابن معين - رواية الدوري: يحيى بن معين أبو زكريا الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف عدد الأجزاء : ٤
١٤	تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي: يحيى بن معين أبو زكريا

الناشر : دار المأمون للتراث - دمشق ، ١٤٠٠ تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف عدد الأجزاء : ١	
١٥ تاريخ أبي زرعة الدمشقي المؤلف : أبو زرعة مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com	
١٦ تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ الناشر : الدار السلفية - الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق : صبحي السامرائي عدد الأجزاء : ١	
١٧ تاريخ الإسلام المؤلف : الذهبي مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	
١٨ التاريخ الصغير: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ تحقيق : محمود إبراهيم زايد عدد الأجزاء : ٢	
١٩ التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر : دار الفكر تحقيق : السيد هاشم الندوي عدد الأجزاء : ٨	
٢٠ تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي	

	الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت عدد الأجزاء : ١٤
٢١	التبيين لأسماء المدلسين: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الناشر : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٤ - ١٩٩٤ تحقيق : محمد إبراهيم داود الموصلي عدد الأجزاء : ١
٢٢	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل المؤلف : ولي الدين أحمد بن أبي زرعة العراقي الوفاة : ٨٢٦هـ المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
٢٣	تخريج أحاديث الإحياء المؤلف : العراقي مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
٢٤	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الناشر : مكتبة الرياض الحديثة - الرياض تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف عدد الأجزاء : ٢
٢٥	تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله عدد الأجزاء : ٤
٢٦	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف المؤلف : عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٧

تحقيق : إبراهيم شمس الدين عدد الأجزاء : ٤	
٢٧ تسمية من لم يرو عنه غير واحد المؤلف: الإمام النسائي المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	
٢٨ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر الشافعي الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق عدد الأجزاء : ١	
٢٩ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : د. أبو لبابة حسين عدد الأجزاء : ٣	
٣٠ تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ] المحقق : سامي بن محمد سلامة الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء : ٨	
٣١ تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : دار الرشيد - سوريا الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : محمد عوامة	

عدد الأجزاء : ١	
٣٢	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر العسقلاني مصدر الكتاب : موقع الإسلام http://www.al-islam.com عدد الأجزاء: ٦
٣٣	تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ . عدد الأجزاء : ١٤
٣٤	تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق : د. بشار عواد معروف عدد الأجزاء : ٣٥ .
٣٥	الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر : دار الفكر الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ تحقيق : السيد شرف الدين أحمد عدد الأجزاء : ٩
٣٦	جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل أبو سعيد العلائي الناشر : عالم الكتب - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي عدد الأجزاء : ١
٣٧	الجامع الكبير المؤلف : السيوطي المصدر : موقع ملتقى أهل الحديث

	http://www.ahlalhdeeth.com
الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الأولى، ١٢٧١ - ١٩٥٢ عدد الأجزاء: ٩	٣٨
حلية الأولياء المؤلف: أبو نُعيم الأصبهاني مصدر الكتاب: موقع الوراق http://www.alwarraq.com	٣٩
خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: الإمام العلامة أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري	٤٠
ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	٤١
ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه المؤلف: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد ولادة المؤلف: ٢٩٧ هـ وفاة المؤلف: ٣٨٥ هـ المحقق: حماد بن محمد الأنصاري الناشر: أضواء السلف الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٩٩ الرياض عدد الأجزاء: ١	٤٢
ذيل تذكرة الحفاظ: للذهبي مصدر الكتاب: موقع يعسوب	٤٣
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت	٤٤

الطبعة الرابعة ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني عدد الأجزاء : ١	
سؤالات ابن أبي شيبه لعلي بن المديني مصدر الكتاب : موقع يعسوب المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	٤٥
سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الناشر : الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ تحقيق : محمد علي قاسم العمري عدد الأجزاء : ١	٤٦
سؤالات البرقاني للدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الناشر : كتب خانة جميلي - باكستان الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى عدد الأجزاء : ١	٤٧
السلسلة الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني الناشر : مكتبة المعارف - الرياض عدد الأجزاء : ٧	٤٨
السلسلة الضعيفة : محمد ناصر الدين الألباني الناشر : مكتبة المعارف - الرياض عدد الأجزاء : ١١	٤٩
السنة لابن أبي عاصم مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com	٥٠
السنة: لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله	٥١

	الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ تحقيق : سالم أحمد السلفي عدد الأجزاء : ١
٥٢	سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني الناشر : دار الفكر - بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء : ٢
٥٣	سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني عدد الأجزاء : ٤
٥٤	السنن، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون عدد الأجزاء : ٥
٥٥	السنن، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي الناشر : دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد عدد الأجزاء : ٤
٥٦	سير أعلام النبلاء المؤلف : الحافظ شمس الدين الذهبي الوفاة : ٧٤٨هـ المكتبة الشاملة
٥٧	الشجرة في أحوال الرجال: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني الناشر: حديث أكاديمي نشاط آباد فيصل آباد

	تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي
٥٨ شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر : دار إحياء التراث العرب - بيروت تحقيق : ضمن كتاب سبل السلام عدد الأجزاء : ١٨	
٥٩ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣ تحقيق : شعيب الأرناؤوط عدد الأجزاء : ١٨	
٦٠ الصحيح، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء : ٥ ، مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي	
٦١ الصحيح، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق عدد الأجزاء : ٦	
٦٢ الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر : دار الوعي - حلب الطبعة الأولى ، ١٣٩٦ - تحقيق : محمود إبراهيم زايد عدد الأجزاء : ١	
٦٣ الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي	

	الناشر : دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي عدد الأجزاء : ٤
٦٤	الضعفاء والمتروكين: لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي عدد الأجزاء: ٣
٦٥	الضعفاء والمتروكين: للإمام النسائي الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م تحقيق: بوران الفناوي، وكمال يوسف الحوت عدد الأجزاء: ١
٦٦	الضعفاء والمتروكين: للإمام علي بن عمر الدارقطني الناشر: المكتب الإسلامي تحقيق: محمد بن لطيفي الصباغ الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م عدد الأجزاء: ١
٦٧	الضعفاء: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الناشر : دار الثقافة - الدار البيضاء الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ تحقيق : فاروق حمادة عدد الأجزاء : ١
٦٨	الضوء اللامع : للسخاوي مصدر الكتاب : موقع الوراق

http://www.alwarraq.com	
طبقات الحفاظ المؤلف : السيوطي مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com	٦٩
الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري الناشر : دار صادر - بيروت عدد الأجزاء : ٨	٧٠
طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : مكتبة المنار - عمان الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي عدد الأجزاء : ١	٧١
ظلال اللجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم: محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة : الثالثة - ١٤١٣ - ١٩٩٣ عدد الأجزاء : ٢	٧٢
العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الناشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق : وصي الله بن محمد عباس عدد الأجزاء : ٣	٧٣
علوم الحديث: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الناشر : مكتبة الفارابي الطبعة : الأولى ١٩٨٤ م عدد الأجزاء : ١	٧٤

٧٥	عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير المؤلف: محمد بن عبد الله بن يحيى ابن سيد الناس الناشر: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر
٧٦	فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الناشر: دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ تحقيق: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي عدد الأجزاء: ١٣
٧٧	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: أبو عبد الله الذهبي الدمشقي الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة الطبعة الأولى ، ١٤١٣ - ١٩٩٢ تحقيق: محمد عوامة عدد الأجزاء: ٢
٧٨	الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ - ١٩٨٨ تحقيق: يحيى مختار غزاوي عدد الأجزاء: ٧ و
٧٩	كتاب المختلطين المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي ولادة المؤلف: ٦٩٤هـ وفاة المؤلف: ٧٦١هـ المحقق: د/رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٩٦م الطبعة: الأولى عدد الأجزاء: ١

٨٠	الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي الناشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تحقيق : صبحي السامرائي عدد الأجزاء : ١
٨١	كشف الظنون : حاجي خليفة مصدر الكتاب : موقع المحدث المجاني
٨٢	الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
٨٣	الكواكب النيرات: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي الناشر : دار العلم - الكويت تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي عدد الأجزاء : ١
٨٤	الآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة المؤلف : السيوطي، جلال الدين الناشر : دار الكتب العلمية
٨٥	لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند عدد الأجزاء : ٧
٨٦	المجروحين: أبو حاتم محمد بن حبان البستي الناشر : دار الوعي - حلب تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٨٧	مجمع الزوائد منبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطاء الناشر: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: ١٠
٨٨	المحلى المؤلف: الإمام ابن حزم مصدر الكتاب: موقع يعسوب المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
٨٩	المراسيل المؤلف: الإمام ابن أبي حاتم المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
٩٠	مساوئ الأخلاق للخرائطي مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
٩١	المستدرك على الصحيحين المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا عدد الأجزاء: ٤
٩٢	المسند لأبي يعلى الموصلي، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
٩٣	مسند ابن أبي شيبه مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

٩٤	مسند أبي داود الطيالسي المؤلف : سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي الناشر : دار المعرفة - بيروت عدد الأجزاء : ١
٩٥	مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الناشر : مؤسسة قرطبة - القاهرة عدد الأجزاء : ٦
٩٦	المسند للبخاري، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
٩٧	مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، - ١٩٥٩ تحقيق : م. فلايشهمر عدد الأجزاء : ١
٩٨	المصنف في الأحاديث والآثار : لأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي الناشر : مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ تحقيق : كمال يوسف الحوت عدد الأجزاء : ٧
٩٩	المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
١٠٠	المعجم الأوسط، للطبراني، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
١٠١	المعجم الصغير، للطبراني، مصدر الكتاب : موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

١٠٢	المعجم الكبير، للطبراني، مصدر الكتاب : ملفات وورد على ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalndeeth.com
١٠٣	معجم المؤلفين: لعمر كحالة مصدر الكتاب : موقع يعسوب
١٠٤	معرفة الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي الناشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي عدد الأجزاء : ٢
١٠٥	المعرفة والتاريخ المؤلف : يعقوب بن سفيان الفارسي الحافظ أبو يوسف بن أبي معاوية. المتوفى : ٢٧٧هـ مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com
١٠٦	مغان الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار المؤلف : لبدر الدين العيني (٧٦٢هـ - ٨٥٥هـ) حققه أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري الشهير بـ (محمد فارس)
١٠٧	المغني في الضعفاء المؤلف: شمس الحق الذهبي المكتبة الشاملة الإصدار الثاني
١٠٨	الملل والنحل المؤلف : الشهرستاني مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com

الموضوعات	١٠٩
المؤلف: عبد الرحمن ابن الجوزي المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	
الموقظة في علم مصطلح الحديث المؤلف: الإمام الذهبي المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	١١٠
ميزان الاعتدال المؤلف: شمس الحق الذهبي المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	١١١
هدي الساري مقدمة فتح الباري المؤلف: الحافظ ابن حجر العسقلاني المكتبة الشاملة الإصدار الثاني	١١٢
هدية العارفين : الباباني مصدر الكتاب : موقع الوراق http://www.alwarraq.com	١١٣
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المحقق : إحسان عباس الناشر : دار صادر - بيروت	١١٤

فهرس الموضوعات

رقم التسلسل	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	٧
٢	التمهيد	١٣
٣	الفصل الأول: الرواة الموثوقون في مجمع الزوائد	٢١
٤	المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم غير الحافظ الهيثمي	٢١
٥	المبحث الثاني: الثقات الذين ضعفوا	٢٧
٦	الفصل الثاني: الرواة المجروحون في مجمع الزوائد	٧٦
٧	المبحث الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي	٧٦
٨	المطلب الأول: الرواة الذين فيهم ضعف شديد	٧٦
٩	المطلب الثاني: الرواة الذين ليس فيهم ضعف شديد	١١٨
١٠	المطلب الثالث: الكذابون	١٧٠
١١	المطلب الرابع: المتروكون	٢٠٣
١٢	المطلب الخامس: المناكير	٢٥٤
١٣	المبحث الثاني: المدلسون	٢٦٨
١٤	المبحث الثالث: الضعفاء الذين وثقوا	٣٠٧
١٥	المبحث الرابع: المطلب الأول الرواة الذين لم يعرفهم الهيثمي	٣٤١
١٦	المطلب الثاني: المبهمون	٣٨٩
١٧	المبحث الخامس: المطلب الأول: الرواة الذين اختلف فيهم	٣٩٢
١٨	المطلب الثاني: الرواة المختلطون	٣٩٩
١٩	المبحث السادس: الرواة الذين ضعفهم غير الهيثمي	٤٠٧
٢٠	الفصل الثالث: منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل	٤٥٠
٢١	فهرس الآيات الكريمة	٤٦٢
٢٢	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	٤٦٣
٢٣	فهرس الرواة المترجم لهم	٤٦٨
٢٤	فهرس المراجع والمصادر	٤٧٣

٤٩١	فهرس الموضوعات	٢٥
-----	----------------	----

